[illegible]

١٣٢٥ قمري

من ابيات معلقة امرئ القيس المشهورة

وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراصا لو يسرون مقتلي

اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل

فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل مرط مرحل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن عجب الدهر [illegible] كل [illegible] / [illegible] كل ذي [illegible]

[illegible]

ومن عجب [illegible] طالم / [illegible] كل [illegible] كريم

[illegible]

[illegible] من زمان [illegible] / [illegible] الخطوب [illegible]

[illegible]

ومن صفات الدهر [illegible] / [illegible] لكل [illegible]

[illegible]

[illegible] الأيام [illegible] واحد / [illegible] الآخر

[illegible]

[illegible] من [illegible] / [illegible]

[illegible]

[illegible] الطيب

[illegible]

من فوائد الحافظ أبي بكر بن العربي في تضعيف المحدثات يقال أحصن الرجل فهو محصن بفتح الصاد [illegible] بكسر العين باسم الفاعل [illegible] وأسهب في الكلام فهو مسهب [illegible] إذا أكثر [illegible] وألفج فهو ملفج [illegible] لا رابع لها والله أعلم

من نفح الطيب

من نظم محيي الدين ابن العربي

يا من يراني ولا أراه ... كم ذا أراه ولا يراني

قال رحمه الله قال لي بعض إخواني لما سمع هذا البيت كيف تقول إنه لا يراك وأنت تعلم أنه يراك

فقلت له مرتجلا يا من يراني مجرما ... ولا أراه آخذا

كم ذا أراه منعما ... ولا يراني لائذا

قلت من هذا وشبهه يعلم أن كلام الشيخ رحمه الله تعالى مؤول وأنه لا يعتقد ظاهره وإنما له محامل تليق به وكفى شاهدا هذه الحكاية الواحدة فأحسن الظن به ولا تنتقد [illegible] ولكل في هذا المعنى كلام كثير والتسليم أسلم والله بحال أوليائه أعلم

من نفح الطيب

[illegible]

قال [illegible] انا [illegible] وقال [illegible] الثور [illegible]
[illegible]
[illegible]
الكسد الذي لم يخلق [illegible]
ارسل [illegible] صل على [illegible]
قال [illegible] من [illegible] والمنتهى السرور [illegible] الصباح [illegible] الاصباح [illegible]
في الجبل [illegible] الى السوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ساعات في [illegible]
باع الوقت [illegible] علمهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من ابيات مشتملة على احتياج اقسام العشرة ذات الحاجات الثلاث التي اوردها الشيخ الكبير لا نظارى
في كتاب الموسوم بمنازل السائرين وفي كل منها عشرة ابواب فتمام العشرة مقامات على الولاء وقال انها ثم
تلك العشرة التي لها اشتمال على الاقسام ... جمعه ... اقسام العشرة مقرونة على ...
نظما ... المقامات ... ما ورد ... الاقسام ... حتى جمعت الجميع ببيت ... الاولى

منازل اهل السير نظما عددتها • على ما حواها شيخ الاسلام الانصاري
الى كل منها ... اسم نسبتها ... الكل وعشر اعشار
والى ... البينين ... فيهم ما ... بها ... ثم ... يعد ... لحار

بدايات ... بيقظة ... توبة محاسبة ... انابة تفكر ... تذكر
... اعتصام ... فرار ... رياضة سماع ... وفي عشر الابواب التفكر

الابواب حزن ثم خوف اشفاق خشوع اخبات وزهد ... ورع
تبتل رجاء رغبة ... عشرة ... رعاية مراقبة حرمة اخلاص ...

معاملات ... رعاية ... تهذيب ... استقامة ثقة
توكل تفويض وثوق تسليم ... وفي ... الاخلاق بعد ابتداء ...

اخلاقهم صبر رضا ... شكر حياء وصدق ثم ايثار خلقه
تواضع ... الفتوة ... انبساط ... اهل الحق من بين خلقه

اصولهم قصد وعزم ارادة ... ادب ... يقين ... ذكر
... فقر غنى المراد ... الاودية ... احسان ... علم حكمة

... احسان ... علم حكمة بصيرة ... فراسة تعظيم الهام ...
سكينة الاطمئنان همة ... ثم قبيل ... الاحوال ...

واحوالهم محبة وغيرة شوقهم ... قلق ... عطش ... وجد ... دهش
هيمان ... برق ... ذوق ... لحظ ... وقت صفاء سرور ... سر ... نفس غربة ...

ولاياتهم لحظ ووقت صفا سرور وسر ... غربة ... غرق
وغيبة تمكين ... حقيقة ... مكاشفة ... مشاهدة ... معاينة ...

حقائقهم كشف ... مشاهدات حياة ... قبض بسط
وصحو اتصال وانفصال ... ابتداء ... تحقيق ... كلام

نهاياتهم عرفان فناء بقاء ... تحقيق تلبيس الوجود تجريد
وتفريد ... جمع ... توحيد ... الى ... الارجاء ... تجريد

الى كل اقسام ... نقدم ... تلفيق
... بترتيب ... الفصل ... تزيين

... توحيد ... والجمع ...
... باب ... الاحوال ... الولايات تحقيق

... بالتوحيد ... مشوقة الكل ...
... التسليم ... وحدة ... الكثرة ...

اعلم ان ... كتاب ... الى ... ما ...
الاول ... ما ...

... ما ...
... ما ...

لياليناً بذي الأثلاث عهدي ليورق في ليالي الوصل عودي
فإن نسيم ذاك الشيح لولاك لدي من اشتاقني نشر عقود
وإن صدكم في القلب يحلو والحبيب نقوى من نشر يعود

فقلت لكم لعلك الذي لم ينفع بعد ذاك ولي ذاك الحديث أريد
بكيت ذكار الحبيب معذباً قد زاك حتى والحديث حديد
أأنسى أن لا أراها وبعد نيه كأني بلى القصر حين بعيد

إن تسق عيني دم فقد سعدت عيني أصول وزنت بالنظر
وكان جاني الرسول أيام الوصف موقفاً في طرفه بصر
نظري الطرف كأمنهم قد انتشرت في العين إلا نز
فقد تعلق بالرسول عارية فانظروا وإذكم كما بصيرة

إن المجد سبيلاً دونه عنها مسلكه بذ صفحه ليس شيء إلا الحبل الطلل لا والالوفاليا في الخلود
على أن تنصب عزمته ودان سهر والكاس الوجود بين في العشق ثمان العقل ولا يجاع منهن يعود

يا ملك لا يطمع سلاكم كله جوعاً وإن بان العشيق وبانه
لا غرو إن لحي شاحنا بيننا هيفاً في البذل ودعانه

قد بين أحب المجد شغ شغيتي فإن لم أبادره أشتد بعبر
بلوا وتها اليوم الاسناد لو أوتيته ومن قد غشاء سر

وجه الوصال عنكم عوض ولست لي سواكم غيركم عوض
ومن عدني بكم ما لوا عوض عطف إلا أن لي ذلك الغرض

واصفه لو وصلت لم كلفت وجعت
وكرتها إن أنها قلت ما بلغت
أمل على الطلل يكررت حين صفت

[illegible]

قد كان يطلي يكم ماوى التذوار قد رأيتم صار ماوى كل طبال
على شريف سوى ساعة سلمت من يعشني سيكم ما كان بالغال
مالي أطلق خطى بالوقوف على منازل أقفرت منكم الأطلال
سحائل تكمان ما أفاد ما الم وما سرى بعرث من يا ملئ الجبال

عنتي

جراد من القلب نسيانكم ويأبى الطباع على أن تلك
ولو زلتم عن لم أبكيكم بكيت على حبي [illegible]
ومعنت السلوتي لاتخ وقت من الحزن لي ما علي
كأن الكون على خطة بانت تنقض على ما سكر

يا أنس ميزا والأمان يكن حوعاً إن الآن على ما كم حين
يا أنس قبا تركل معتنها الاستباع الاداب من الحزن
تعتز سكون الحادثات مالها وإن سكنت على طلل يخرس كل
وتبادروا بالم استلامة أتتنا دعون أهل بن قعر عندك تنزك

اسعف يا مغرور الكل منتب أحيى بأنك في التبار نازل
ثم في مخلف والقلاق بينما أمثل به العب منع عاقل

أنا إن كنت الحزن على أننا حيل كل البرث وقد جانا
ما كبر العين فقل جز بالحكم الذي با
وأن نيل عيبك طول الليل يطلع منتقلاً الحب ما ها نا

هذا قوان وانت تلعب والوالي تذهب
تم لم تقول غدا الوقت غدا غدا والوقت اذهب
الناس في الدنيا سرور إنما الدنيا غرور وما نعم لو أكثرت فيها وسرور

المه إن كنت من نحو آنه عذل المحب ومزيد في الغرام
ودع الهوى ينقض عليه بحكمه ما أنت لو متسلم للقضا
فسقاه في ما زاده نصحه ونصحه في ذاك حين شفا
فكأن ما أنه يقول لسانه في وصف أخلاقه على برهانه
دع بحابل عهده وذوقه بالحب والهجا بطول بقائه

أنجل مرجان دمع من عقيق دم شوق بالعبرة ساق بلا قدم
والدر دمع الوداد نازله بين الشبيبة بعد الشيب والهرم
وكم حالت كرى عينيك لؤلؤ ومالك إلا الجرح في الكلم

في الهوى لا أنس يعرفون به فوارس الحب حين إن أصبحه
بلوت نفسي فما لست تجزى والتي صعبت على من الأحبة
لأرى اصطبارا وإن لم يستطع جلدا وما كان لوعة قلبه
أبعد القطوع على قلب بحزن الدمع الرقراق في عيان نظره

الليل لم يعرف رقاد ونفسه مسامرة الحبيب
نعم لا أنس أورق فيه حين نادانا جفاه من الحبيب
وكلمن لم يقو فيه على سكون الوعد الأديب
فكأن أن تنقطع لمحة ترجعت العيون عن المطلوب

أترت البهاء إن رعيت مقلتي فرقت بطرف العين أمل العهد
قد عن الأطلال وعهد الشرح والدمن من الأطلال ابقاعل عمد
كم كلمت من ألف الكمال بينا لعاذب لعلي بالعجز كل شئ
وإن سنود في الأركان عنة كما استقر القصور على القطر

وأفضل قسم الله للمرء عقله وليس من الأشياء شيء يقاربه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت أخلاقه ومآربه

والمرء يوفي لأرض الأتواضعا فكم تحتها قوم هم منك أرفع
فإن كنت في عز وحرز ومنعة فكم بات من قوم هم منك أمنع

يا من تباعد عن خلقه لبس التفاخر بالعلوم الفاخره
ما لم الأدب عليه أخلاقه لم ينتفع بعلومه في الآخره

إن الكريم إذا شكرت صنيعه أذكرته الصنع منه فزادكا
وإذا شكرت صنيع نذل مرة أشكلته في فعله فأبادكا
فاشكر لذا كل صنيعه وكذا حتى ينال من الأمان ولو كا
ليس الكرام من الذين إذا جنى تجوز وهذا حق زادكا

وله
وصف من الدنيا بغير وصفه وسنديه ما كون تنكشف
فقل لبني الدنيا اعزلوا عن عدوكم وقولوا وقولي من البعد انظر
فالملك الآفاق في يدي ما جمعا إليه ولا أدرك الأمر للموقر
يا أيها من عيشه لو عرفه ولكن أهبز الكرى حتى ذاك الصور

لأبي نواس
يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعا فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
ما لي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم إني مسلم

لمولانا [illegible]

املّ عتاب الزمان لو عتبا • لو وجد العمر لو اغضبا
فلا يزد عيشنا ودع نشكل بالعشر فخير لا يحوز [illegible]
ما يطلب الدهر [illegible] الا [illegible] وكتبا
كم واثق بالزمان اخجل وكم علا بالكوكب كسبا
[illegible] الصبيل ودع عنك الغناء واللهو واللعبا

ولد [illegible]

الم [illegible] الدهر [illegible] من [illegible] الى البيت
ودع [illegible] فان [illegible] الكثيف المنثنث والبت
وقل [illegible] الدهر [illegible] الا [illegible]
[illegible] موقعه لا [illegible] اذا [illegible]

[illegible] الاوقات [illegible]
اذا الدهر الا [illegible] فقد [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] اللعب
[illegible] ان [illegible] فهل [illegible]
[illegible] الشيب على [illegible]
ودع [illegible] الا [illegible] الخليل [illegible]
[illegible] الكنت والاكان [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] لعب [illegible]
[illegible] نوم [illegible] اذا [illegible]
وانت من [illegible] بالمال [illegible]
والملك [illegible] الا [illegible]

سكرات [illegible] الى الموت [illegible]
[illegible] والعشق [illegible]

كم الكلم لا [illegible] بالشيب [illegible]
انت في الاربعين [illegible] فهل [illegible] الفلاح
واذا الكامل [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيب [illegible]
[illegible] فالان [illegible]
[illegible] الراس [illegible]

[illegible] الشيب [illegible]
[illegible] بعد الشيب شباب
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الاحباب [illegible]

من عاش سبعين [illegible]
[illegible] والسرور [illegible]
[illegible] العيش [illegible]
ومن [illegible] عليه ان [illegible]
[illegible] الليالي [illegible]
[illegible] الموت [illegible]

من بعدكم تلك العيون بكاؤها • وغال بكم تلك الاضالع عذابها
فمن ناظر لم يبق الا دموعه • ومن مهجة لم يبق الا عذابها
وعوال قلنا بالغرام لقربه • عليكم وعيناي الطلول اجابها

احبس دمعي فينقد خالقا • كانى اضبط عبرتا آبقا
ورنا شاه الرقيب لحظة • يوم الرحيل بها الهوى فما فقا

اكلف القلب ان يهوى والزمه • صبرا وذلك جمع بين اضداد
واكتم الركب اوطاري واسأله • حاجات نفسي لقد اتعبت اورادي
هل مدلج عنده من مبكر خبر • وكيف يعلم حال الرائح الغادي
فان ارب احاديث الذين مضوا • فمن نسيم الصبا والبرق اسنادي

متنبى
اني الاحباب كنفي بوجد • وآخر يدعي معه اشتراكا
اذا اشتبهت دموع في خدود • تبين من بكى ممن تباكى

اذا انا واصلت الصبا عاد ودها • ومن قرابها على طبيب
وقد اكثرت في الاطباء نوائحهم • وما لي الا ان اراك طبيب
بما لم قلبي انتم هو مليكه • ومن جفوني والرقاد حروب
اصبحت الى البين سمعتها فلا تقم • ان النوى اسارت في عقله لمما
اشهد يوم الرأي انم ان كنت توف حسنا ابوت الصمما

والدار امام ودمعي مطلقها في امين العين موقوف على الخطر
بستر مقلتة ماء الحبة لا وضعا بسرور عاد بالعشدر
لعل ضيعتكم كحرة اعواقبه ورا صحف القد م بالمدد

[illegible]

ويل لمن تشفعاه خصماؤه والصور لنشر الخلائق ينفخ • لابد ان ترد القيامة فاطم وقميصه بدم الحسين ملطخ

خاتم احمد ام حمد السن بعطي اذا انشكر الرزايا
وتبلغنا كتان الى من يبرب في العطايا والعطايا
سلام مشتاق ابعدني اليه من المع الكرام والصفايا

سلام كما كان العباد ل يحق تاج ابدا بجمع الكلام الغرو
تناهى الله مكرم صاحب على الاه موسى كذا الرسل بعدك
امام جميع الخلق مستهر رسول اله العالمين محمد
واني كاكل الورا وتعرف بكريمة في كنها فصيلة الدر
وعذرت كالعذراء كتمت حاتها وذلك عن حال الورا تقدر

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية انقاها واعدلها بعد النبي واوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده واول الناس فيهم صدق الرسلا

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا

فقال علم الدين لعد صدق هو كالت

لله بدر وابطالهم نصرهم ربهم اذا نشروا
فليس من موطن الا حضر يذكر فضلهم لقد ذكروا
عاشوا بلا فترة حبورهم فاجتمعوا في الاشاد وقبروا

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم فانتم افضل الامم
بعترتي وباهلي بعد مفتقدي منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم

[illegible]

ان الذي رزق اليسار ولم يصب حمدًا ولا اجرًا لغير موفق
والجد يدني كل امر شاسع والجد يغلق كل باب مغلق
فاذا سمعت بان مجدودًا حوى عودًا فاورق في يديه فصدق
واذا سمعت بان محرومًا اتى ماء ليشربه فغاض فحقق
واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق
ولربما عرضت لنفسي فكرة فاود منها انني لم اخلق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني باجل اسباب السماء تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

فاياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر
فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولكن ارى ان [illegible]
اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب
[illegible]
[illegible]

خف القضاء غدًا اذا وافيت ما كسبت يداك اليوم بالقسطاس
في موقف ما فيه الا شاخص او مهطع او مقنع للراس
اعضاؤهم فيه الشهود وسجنهم نار وحاكمهم شديد الباس
ان تمطل اليوم الديون مع الغنى فغدًا تؤديها مع الافلاس

[illegible] وكيف يطيق النوم حيران هائم
ولو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواجم
بل اصبحت في النوم الطويل وقد دنت اليك امور مفظعات عظائم
تسر بما يبلى وتشغل بالمنى كما سر باللذات في النوم حالم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن المعتز
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

لعمرك ما يغني الغنى ولا الغنى اذا سكن الثوى الثرى ونوى ...
تجدني اذا ما الخطب ... بالمال ... من الجود ...
وما ... من الزمان فانه ... الشيخ بقول ...
ولا ... الدهر الخوان ... فكم فاضل يجني عليه ...
وعاصي هوى النفس المريض ... الطاعة ... من عفا
وما ... على ... لالاء ... لينجو ... من ...
والا ... ذكار ... ويكي ... بكى الويل ... القضا
... ...
وان ... سكن ... سيرا ... من قبا
... العبيد ... والذي ... على اغلاق ...

الحمد ... مسا ... الى طا
... للموت ... صبح ... والارض ... الى ...

... الايام اللذ ... الحب ... مطلوب
... ... كانها ... في النفس ... يعذب

... العقد والكثار ... ما ... البنا
لو ... واصلت ... الفنا ...
... ... الغدا
... ... البوا

والودادت ... الضلوع من ... الجو
كنت اول من ... لو كنت من ...

الا ... كل ... على ... واليوم ...
او كان ... زمان ... فيه

... الكلمات ... وعادة ...
لو دار ... فاعلم ... ومن

... من ... حكمة ... الالوا ... صفا
... ... كلها

... الم ... بها ... كيفية ... في القدم
هو الذي انشا الاشياء ... مستخرج القدم

العوض ... ادراك والبحث ... ادراك
... ... الملاك
... الذي ... ...

اصل الغنى ... لا ... فيه
كل امرء ... ... فيه
من لم يكن ... الطيب من فيه
... ... تا فيه

... كل ... والطبع ... المحبة ... ومنه ... لم يكن ...

ونحت ضلوعي لوعة ان كتمتها ظهرت على الاعضاء ان نعزها
والوقت في كتمي بافي جوانحي لا تطفئ نارا و اكتمها دوا

فالت سوى بالي بدلت بعدها دمعي كفيضها او وددت ما كان
وجدنا ما القوالي عبد تنا سخائن فرقي تنظر الدمع الاول

واهل عتب الزمان بعدن نوعا بيوم من الهالك مستفاد
فقد لوى والكل نار غطى ودمن بين بيني والسهاد

الى منه الا يطلق لقا يوم وان كنت استقتى ما بالنجلد
حتى ما ابكاه والارض عشر الاعنة من حرقة المنو فيد

الا يا منا ماكنت الا مولعا وكنت باسعاف الحبيب مجابا
ستور لقد بذا العهد الى البكا فالكنت في الايام الا اعرابا

والسعدني دهر اعلى اصبغه والوى بالطالع النجيل اسعدا
واصبح للايام يصفا صرفها ودكان بعد الدمع الغم ابدا

لست سوى من الاول تركونا فلهم بالبراق هل دكونا
ام لعل الذي نطاول عنا قدم العهد بيننا فنسونا

والى وان فارقته اداله لمجزئ الاحبة شوقا الى نجد
اربع الى وعد والى ...... واعشق لعلا فاظفر من المجد

وان لعلان الذين حجمهم بوكل على الفقا ... والبين
ومن فارق الاوطان البلدا ... الى ما الحزن

والصنف عنه ... ولا تحرموا الحرمة لو اتى

فليس ما بدا لك لم تزل نعيش • انطق سهم الكلاب بطيش •
مش كيف شئت لا تغتر وقد يوم البس على ... رنش •

خطبة قس بن ساعدة الأيادي • وحدثه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم الجارود بن عبد الله وكان سيدا في قومه
مطاعا عظيما في عشيرته مطاع الأمر رفيع القدر عظيم الخطر ظاهر الأدب شامخ الحسب بديع الجمال حسن
الفعال ذا منعة ومال في وفد عبد القيس من ذوي الأخطار والأقدار والفضل والإحسان والفصاحة
والبرهان كل رجل منهم كالنخلة السحوق على ناقة كالفحل الفنيق قد جنبوا الجياد وأعدوا للجلاد يجدون
في سيرهم ما بين ... ويقطعون ميلا فميلا حتى أناخوا عند مسجد النبي صلعم فأقبل
الجارود على قومه والمشايخ من بني عمه فقال يا قوم هذا محمد الأغر سيد العرب وخير ولد عبد المطلب
فإذا دخلتم عليه ووقفتم بين يديه فأحسنوا عليه السلام وأقلوا عنده الكلام فقالوا بأجمعهم أيها الملك
الهمام والأسد الضرغام لن نتكلم إذا حضرت ولن نجاوز ما أمرت فقل ما شئت فإنا سامعون واعمل
ما شئت فإنا تابعون فنهض الجارود في كل كمي صنديد قد دوموا العمائم وتردوا بالصوارم يجرون
أسيافهم ويسحبون أذيالهم يتناشدون الأشعار ويتذاكرون مناقب الأخيار لا يتكلمون طويلا
ولا يسكتون عيا إن أمرهم ائتمروا وإن زجرهم ازدجروا كأنهم أسد غيل يقدمها ذو لبوة مهول حتى
مثلوا بين يدي النبي صلعم فلما دخل القوم المسجد وأبصرهم أهل المشهد دلف الجارود أمام
النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه وأحسن سلامه ثم أنشأ يقول

يا نبي الهدى أتتك رجال • قطعت فدفدا وآلا فآلا • وطوت نحوك الصحاصح تهوي • لا تعد الكلال فيك كلالا •
كل دهناء يقصر الطرف عنها • أرقلتها قلاصنا إرقالا • وطوتها الجياد تجمح فيها • بكماة كأنجم تتلالا •
تبتغي دفع بؤس يوم عبوس • أوجل القلب ذكره ثم هالا •

فلما سمع رسول الله صلعم ذلك فرح فرحا شديدا وقربه وأدناه ورفع مجلسه وحباه وأكرمه وحياه •
وقال يا جارود لقد تأخر بك وبقومك الموعد وطال بكم الأمد فقال والله يا رسول الله
لقد أخطأ من أخطأك قصده وعدم رشده وتلك وايم الله أكبر خيبة وأعظم حوبة • والرائد
لا يكذب أهله • ... لقد جئت بالحق • ونطقت بالصدق • والذي بعثك بالحق نبيا
واختارك للمؤمنين وليا • لقد وجدت وصفك في الإنجيل • ولقد بشر بك ابن البتول فطول التحية لك

والشكر لمن أكرمك وأرسلك • لا أثر بعد عين • ولا شك بعد يقين • مد يدك فأنا أشهد أن لا
إله إلا الله وأنك محمد رسول الله • قال ثم آمن الجارود وآمن من قومه كل سيد وسر النبي صلعم بهم سرورا
وابتهج حبورا • وقال يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قسا قال كلنا نعرفه
يا رسول الله وأنا من بين القوم كنت أقفو أثره • وأطلب خبره • كان قس سبطا من أسباط العرب
صحيح النسب فصيحا ذا خطب • وذا شيبة حسنة • عمر سبعمائة سنة • يتقفر القفار لا تكنه دار ولا
يقره قرار • يتحسى في تفرسه بيض النعام • ويأنس بالوحش والهوام • يلبس المسوح • ويتبع السياح على
منهاج المسيح • لا يفتر من الرهبانية • مقر لله بالوحدانية • تضرب بحكمته الأمثال • وتكشف به الأهوال •
وتتبع به الأبدال • أدرك رأس الحواريين شمعان • فهو أول من تأله من العرب • وأعبد من تعبد في
الحقب • وأيقن بالبعث والحساب • وحذر سوء المنقلب والمآب • ووعظ بذكر الموت • وأمر بالعمل
قبل الفوت • الحسن الألفاظ • الخاطب بسوق عكاظ • العالم بشرق وغرب • ويابس ورطب
وأجاج وعذب • كأني أنظر إليه • والعرب بين يديه • يقسم بالرب الذي هو له • ليبلغن الكتاب أجله •
وليوفين كل عامل عمله • ثم أنشأ يقول شعر

ذكر القلب من جواه ادكار • وليال خلالهن نهار •
ونجوم يحثها قمر الليل • وشمس في كل يوم تدار • ضوءها يطمس العيون وإرعاد • شديد في الخافقين مطار •
وغلام وأشمط ورضيع • كلهم في التراب يوما يزار • وقصور مشيدة حوت الخير • وأخرى خلت بهن قفار •
وكثير مما يقصر عنه • حوبة الخاطر الذي لا يحار • والذي قد ذكرت دل على الله نفوسا لها هدى واعتبار •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك يا جارود • فلست أنساه بسوق عكاظ على جمل له أورق •
وهو يتكلم بكلام ما أظن أني أحفظه • فقال له من بحضرته من المهاجرين والأنصار ... فوثب
أبو بكر رضي الله عنه قائما وقال يا رسول الله أنا أحفظه • وكنت حاضرا ذلك اليوم بسوق عكاظ حين خطب
فأطنب ورغب ورهب • وحذر وأنذر • وقال في خطبته أيها الناس اسمعوا وعوا وإذا
وعيتم فانتفعوا إنه من عاش مات • ومن مات فات • وكل ما هو آت آت • مطر ونبات • وأرزاق
وأقوات • وآباء وأمهات • وأحياء وأموات • جميع وأشتات • وآيات بعد آيات • إن في
السماء لخبرا • وإن في الأرض لعبرا • ليل داج • وسماء ذات أبراج • وأرض ذات رتاج • وبحار
ذات أمواج • ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون • أرضوا بالمقام فأقاموا • أم تركوا فناموا •

وما بقي الا انتظار النوى من الحي ان شئت او ان ابيت	
ما الحي والموت لو لا غد محقق بايوم بحزت	
فابك وعل مع مبتش مقنن لمكن من بعد الصبي ان تكتبت	
فاستعد كل الباقي والوسائد تكشف من بعض مسامع صمت	
وما مضى ثاني به حاسة وانت تدري فيها ما ابيت	
وليت لو اطلقت بها وهل يغنيك من فعل التقي قول ليت	
واستحي الاكرمين انه بعد وابتغاك الى نوبت	
فالبر اتقى مونس عنه فاركن الى ارحامه حيث بيت	
والبس لجن منه الا الذي قد شان حرثته او بنيت	
ترتب بالعرض برا فقد غبنت تجابته واستغربت	
سل بكل العفو بجد عفو اولى على فلكك ما جنيت	

وله

مضى شهر الصيام فليت شعري على الجسد تبهدل عاذا	
فاما ل اذا صمت لنفسك هذا الحال وجدت بجدا وا	
لقد ضيعت آثار مسا بتقصيلي واتجارا لو اذا فلجيب	
اذا ما طلت بتقلي ذنوبي وهل بحو سوى من ضعف جاذا	
فهل يا نافع ان ابت ذنبي على ما فاتني بكل الحبر ذاذا	
وما انا من بحرها لو فرط ذنبي سوى عفو الاله عذرا الكلاذا	
اعنو نفسه لم من سئ فعلي وها نابيا لوذ بالله عاذا	
وارجو حسن توحيدي وحق النبي قد شفي بهذا وهذا	

واتعب على جمع الحديث وكتبه	واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من اربابه نقلا كما	سمعوه من اشياخهم تسعد به
واعرف ثقات رواته من غيرهم	كيما تميز صدقه من كذبه
فهو المفسر للكتاب وانما	نطق النبي لنا به عن ربه
فتفهم الاخبار تعرف حله	من حرمه مع فرضه من ندبه
وهو المبين للعباد بشرحه	خلق النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العالي الصحيح فانه	قرب الى الرحمن تحظ بقربه
وتجنب التصحيف فيه فربما	ادى الى تحريفه بل قلبه
واترك مقالة من لحاك بجهله	عن كتبه او بدعة في قلبه
فكفى المحدث رفعة ان يرتضى	ويعد من اهل الحديث وحزبه

يقول لي ما ذا الذي اعددت لليوم العظيم
وما رجوت بان تنجو من نار الجحيم
وما طمعت ان تدخل جنات النعيم
قلت لا اعلم الا لي نبي كريم

الا ايها الحب فرا لعاصير البيوت	انما الدنيا محل للقيام وتنسوب
دعوا التزل فهذا اشتيقنا بعد الموت	فارض في الدنيا بنوب الى العيش بقوت
واتخذ بيتا ضعيفا مثل بيت العنكبوت	ثم قل يا نفس هذا بيت مثوبل فوتي

الم يهون ان جيش الهول مهبش قد بحث	نفس بنا منه دليل بعد طول العيش ثم
الموت كان ما حتى ما بان منشيا بسرح	كم ناجيت ان ان بكيت وانا بارقة درج

ألم تر أن نسيم الصبا ... عد
تطوّرا بنوع النور ... قد
وسكب الغمام ...
وضوء الصباح ونور الأقاح ...
وكل الكواكب ...
وكل أ... يا ...
ولي كل ... يد

وله

كم الحب ... فرقتنا ...
كأن الهوى ...
... دنا
يقول ... الحب ...
ومن ... الهوى ...
... انا

انذر كل الشيب ... وذكر الضعف ...
... ربت
ومرقت ...
وبرئت من ... قد ...
... من ...

جئت أشكو إلى حبيبي ما بي • ... عذاب
كم أشكو ... • ... حبيبه ...
... • ...
... • ...

اصبر على ... • ...
... • ...
... • ...
... • ...
ان ... • ...
فان ... • ...

... • ...
فكيف ... • ...
... • ...
... • ...

سبحان من ... • ...
لم ... • ...
... • ...
سبحان ... • ...
انت الحبيب ... • ...

الموت بحر طافح موجه • تذهب فيه حيلة السابح
يا نفس اني قائل فاسمعي • مقالة من مشفق ناصح
لا يصحب الانسان في قبره • غير التقى والعمل الصالح

سقوني عن ذكراك ونفسي حوانقي • وكدت بجفني للخليل خليل
اذا انقلعت نوقا من الحب بدلني • فان فتات الهالكين قليل

اصبر لدهر نال منك • فهكذا مضت الدهور
فرح وحزن مرة • لا الحزن دام ولا السرور

ملكت الدهر اسطو حيوتي • وملت من الدنيا بنول المرتد
ولا قلت للامور وكا قلتني • دام الصنع لعقلك تعود
فكرت انال بالشرف الثرى • ولكن لا سبيل الى الخلود

وغافل الفان بالفوت لما • فعز الغوث الفوت
ان لم تزل نعمة قبله • زال عن النعمة بالموت

وكيف بقائي بعد الف وصاحبي • ونفسي في لذات وقلبي سروره
وان الموت خبر فاسلم • وان الكلام حق من يزور

الى الله وحيد قد تبرا الاهل مني • اسلمني الذنوب جنبا لمولاي
بدلى منازل اقوام عهدتهم • في ظل عيش عجيب ماله خطر
صاحت بهم حادثات الدهر فانقلبوا • الى القبور فلا عين ولا اثر

ابكي فقدي الليث والحجر • والاطواف بالركان والحجر
ضفاء اهل الصفا بين العرى • وزمزم تجري من البصر
فيكل سعي وتفوى [illegible] • والعذر مهم الذاب يبغي من الحجر
عرفاته عرفاتي اذ مني بمنى • ومواقفي وقفن في الخوف والحذر
وعزقلبي جمار بعد ما شهور • والدمع يجري الدنيا من الفكر
ومسجد الخيف خوفي من تباعدكم • ومشعري ومقالي دونكم فطول
نادى رجائي له والشوق العلق • والكاربي الحران والاهوي ال

ايا الحب ان تخفي وكم قد كتمته • فاصبح عندي قد اناخ وطنبا
اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره • وان رمت قربا من حبيبي تعذرا
ويبدو فافني ثم احيا به له • ويسعدني حتى الذ واطربا

افرد في هيهم هواه • وليس له مقصد سواه
اهيم وجدا البعيد وجدي • وحسن بعدي غيا اراه
انكر صحبي غرام قلبي • وما دروا بالذي دهاه
اصبحت حولا اذا تجلت • اقتبس البعد من سناه
كثرة الناس فيه طرا • وجلة الكل فيه تاهوا
ولا انتبه فراقي ان غلب الوجد قلت يا هو
وقلبي في سخط والرضا • مغرم فلا حال عن حالة

فظل اهب القوم كان الغرب يحث على الهين و بما در
وتسير من قد اعصرين لنسلة ورقة لما صار في المدحا فز
الكون ان الوجبن العجمة له شبقة الفوائد والستا ر

فلو راب الاصغر من اولاد اذ اطلب الحزن على فواد و حتى من الجزع عليه وجدت العوج في صدر به
وهو بنا دين الماء بحنو او بلا

لما تبت من فتح المتنبه منظر ادمال الراة ابرتاع نا ظر
اكابر الاواسع الكتاب بهم اذ اما نا سوق الشون الاما عر
واذا تسوان عليه بحوا ريح دما صهم فوق الكنعد شرا بر
ثم الفرح من صوم نفرة الى الصفن حيرة وصفوا عليه التراب واكثر واالتقود والانكار وقفوا عليه
فهشوا من النظر اليه فولوا عليه صبو ليرع كلهم مثل الذي لاقي لضيعهم كا در
كتا در ثاع آمنا ثبت سراها بذبه نادى الغرا عين حاسر
ابعث الم ترتع عليه واصلت فلما اتى عنها الذي قد كا در
علا الذي المنقول
عادنا لي رجاعها ونسيت باد مها ابها فغال الها ثم انقذ بها لم على ها وانها جو بها عنها الى ذكر
والدفوع الى اهوال الى فوق منقاد الى طلب وانوز فقت مع ابنة ارحامه والاوا
والجوامل اموال بخفوتها والاعامة منهم عليها وتسا كر
فيا جار الاحباء واما عاياها وما آمنا من اننذ ور الدوا ير
كيف امنت منا من الكاد وانت صار الها الاجادة ام كيف تمنا بجو نكم ولم يطمئنكم الاوقات ام كيف
تسيغ طعامكم وانت منتظر يجابكم
الا ترد واصبل وقدوما لا اشتال دار الاحبة ساخر
فيا وح بنفسي كم استوفت نوبي الغرني فان الرد في سانا ظر
وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت يجازي عليه عادل الحكم قادر

الا اضعف النفس يا راتع الدنيا بالتزبرج ابن ادركك العن لم على ثم اوكلت القرآن
تخوف ابن و تعتر يا بنا فلا دكان مغرور الا انت ها ر
وهل لك ان وانك هنكل نفسه ولم يكتسب خيرا الى لله عا بر
الزمن بان تعني الحياة وتنتهي و دنيك منقوص بلا تبكى و العز

ومن كتب على القبور

الى جهة لا امنة يوحش من جاهلة ومن دنا من حتفه لم تغن عنه حيلة
وكيف يبقى آخر قد مات عنه اوله

يا جبا للارض ما شبع وكل حي فوقها يجنح ابلغت عادا فافنتهم وعدها عاد الى كل شبع
وهم نوح لقد طلت بطنها ظهرها من جمعهم جمع ما اتي الراعي الا وهي ما لكت مالها من جوع

ومما كتب على قبر رجل من الاولين

وكيف بلذ العيش من هو عالم بان اله الخلق لا بد سا يله
فيا خذ منه ظلمه لعباده ويجزيه بالخير الذي هو فاعله

وكيف بلذ العيش من كان موقنا بان المنايا بغتة ستعاجله
فتسلبه ملكا عظيما ونخوة وتسكنه البيت الذي هو آهله

وكيف بلذ العيش من كان صائرا الى جدث يبلى الشباب منازله
ويذهب اسم الوجه من بعد ضوئه ويبلى سريعا جسمه ومفاصله

وليس للميت في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر
ناي عن الاهل على قربه كذاك من مسكنه القبر

كل اخي وان بين فيك الطهر يستنق
فاعمل الضوء والعهد وانذر الموت مشتاق
يا غافل العمر عن ذكر المنيات فانظر بشيشتك من تحت التراب فاذكر مكانك من قبل النزول به ومنازل الاحياء هو الاموات
ان الكلام له وقت اذا جاء فاذكر مصائب ايام ومعاصيه لا تنكر ان الادب ويزينه فدعان الموت صار الاقتباس ان

كم عاين من ذي عز وسلطان وجنود وأعوان تمكن من دنياه ونال فيها مناه فبنى الحصون والدساكر
وجمع الأعلاق والذخائر فما صرفت كف المنية إذ أتت مبادرة تهوي إليه الذخائر
ولا دفعت عنه الحصون التي بنى وحف بها أنهارها والدساكر
ولا قارعت عنه المنية حيلة ولا طمعت في الذب عنه العساكر
أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين
ومبير المتكبرين مليك عزيز لا يرد قضاؤه حكيم عليم نافذ الأمر قاهر
عنا كل ذي عز لعزة وجهه وكل عزيز للمهيمن صاغر
لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت لعزة ذي العرش الملوك الجبابر
فالبدار البدار والحذار الحذار من الدنيا ومكائدها وما نصبت لك من مصائدها وتحلت لك من زينتها واستشرفت
لك من بهجتها وفي دون ما عاينت من فجعاتها إلى رفضها داع وبالزهد آمر
فجد ولا تغفل فعيشك زائل وأنت إلى دار المنية صائر
ولا تطلب الدنيا فإن طلابها وإن نلت منها غبه لك ضائر
وهل يحرص عليها لبيب أو يسر بها أريب وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها أم كيف
تنام عين من يتوقع البيات أم كيف تسكن نفس من يخشى الممات
ألا لا ولكنا نغر نفوسنا وتشغلنا اللذات عما نحاذر
وكيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدل يوم تبلى السرائر
كأنا نرى أن لا نشور وأننا سدى ما لنا بعد الفناء مصادر
وما عسى أن ينال طالب الدنيا من لذتها ويتمتع به من بهجتها مع فنون مصائبها وصنوف عجائبها
وكثرة تعبه في طلابها وما يكابد من أسقامها وأوصابها

وما قد نرى في كل يوم وليلة يروح علينا صرفها ويباكر
تعاورنا آفاتها وهمومها وكم قد ترى يبقى لها المتعاور
فلا هو مغبوط بدنياه آمن ولا هو عن تطلابها النفس قاصر
كم غرت الدنيا من مخلد إليها وصرعت من مكب عليها فلم تنعشه من عثرته ولم تنقذه من صرعته ولم تداوه
من سقمه ولم تشفه من ألمه
بلى أوردته بعد عز ومنعة موارد سوء ما لهن مصادر
فلما رأى أن لا نجاة وأنه هو الموت لا ينجيه منه التحاذر
تندم لو يغنيه طول ندامة عليه وأبكته الذنوب الكبائر
بكى على ما سلف من خطاياه وتحسر على ما خلف من دنياه واستغفر حين لا ينفعه الاستغفار ولا ينجيه
الاعتذار من هول المنية ونزول البلية
أحاطت به آفاته وهمومه وأبلس لما أعجزته المعاذر
فليس له من كربة الموت فارج وليس له مما يحاذر ناصر
وقد جشأت خوف المنية نفسه تردّدها منه اللها والحناجر
هنالك خف عواده وأسلمه أهله وأولاده وارتفعت الرنة والعويل ويئسوا من برء العليل فغمضوا
بأيديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه رجليه
فكم موجع يبكي عليه مفجع ومستنجد صبرا وما هو صابر
ومسترجع داع له الله مخلصا يعدد منه خير ما هو ذاكر
وكم شامت مستبشر بوفاته وعما قليل كالذي صار صائر
فشقت جيوبها نساؤه ولطمت خدودها إماؤه وأعول لفقده جيرانه وتوجع لرزيته إخوانه
ثم أقبلوا على جهازه وشمروا لإبرازه

صاحب الاوراق
علي بن ...

كم الى بذا الجد واللهو واللعب تاركته تقول لي ثبات وتمنع
الى غفلتي وذنبي وموقفي الى الكل يوم الاحشار والنشر اروع
الى من يجب يقف خطيئتي فعفوك عن ذنبي اجل واوسع
الى الكل رقت في طلب التقى فهاانا اثر التوب اعدو وانزع
الى من العطف نسي سوآء وانا اوعى الندامة ازرع
الى انا فقلت جهلا فعاد ارجو كل حين تبارع عني تجزع
الى فزعي ان جئت الطوع والعفات وحلمك بعد كل ذنبي واسع
الى من ذكر طول الكرب وذكر الكلاب العين مني تدمع
الى اطمع متي الى ... فاني سر خائف القلب تضرع
الى امني مكنى الكها وبيدي جنت سوى الاوابي فضلك اوسع
الى من بعضر بني الذ حجة فعلي جائي عكى اشفع
الى من اشعيني واحتفني لتي ذا الالذي ارجو ولجئ اشفع
الى من يعبتبني وروردني فاطيلني بارتسام كيف اصنع
الى الحول مني مدالكم اني اسير ذليل خائف متضرع
الى فانسني تلقيني حجتي اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع
الى اذقني طعم عفوك يوم لا بنون ولا مال هناك ينفع
الى ذلم ترحمني كنت ضائعا وان كنت ترعاني فلست اضيع
الى من جلال وفي وانا منها ... الجنة تشفع

الى السطح رحالي والتبع تولا ان بنا في الحجر جعلك مطمع
الى طيف الحجب في الليل ساهرا بنائي ويدعو والمقفال الجمع
الى ينبني رجائي سلامة وبع قطعنا في علق يتبع
الى يوم الهشر والاشر ابرار خاشع
والاكرمين بالى ... مما عند الكبراء ... المشفع
الى او الم التقت ... شي في شي باهول تجمع
تكاهم يرجو نوالك الجا ... العظمى ان كان يطمع
الى ما ان يغفر ضعوك ... والا فالذنب الذي ...
الى ما ان ... علي في اليد ... فانك اخضع
وصلى عليه ما دعاك موحد وما جاك لقضا ربك خشع

روي عن الزهري ... سمعت علي بن زين العابدين كثيرا ما يحاسب نفسه ويناجي ربه

يا نفس حتى م الى الدنيا سكونك والى عمارتها ركونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارته الارض من الافك ومن فجعت به من اخوانك ونقلت الى دار البلى من اقرانك

فهم في بطون الارض بعد ظهورها • محاسنهم فيها بوال دواثر •
خلت دورهم منهم واقوت عراصهم • وساقتهم نحو المنايا المقادر •
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها • وضمتهم تحت التراب الحفائر •

كم اختطفت ايدي المنون من قرون بعد قرون • وكم غيرت الارض ببلائها • وغيبت في ثراها • ممن عاشرت من صنوف الناس • وشيعتهم الى الارماس •

وانت على الدنيا مكب منافس • لخطابها فيها حريص مكاثر •
على خطر تمسي وتصبح لاهيا • اتدري بماذا لو عقلت تخاطر •
وان امرأ يسعى لدنياه جاهدا • ويذهل عن اخراه لا شك خاسر •

فحتام على الدنيا اقبالك • وبشهواتها اشتغالك • وقد وخطك القتير • واتاك النذير • وانت عما يراد بك ساه • وبلذة يومك لاه •

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى • عن اللهو واللذات للمرء زاجر •
ابعد اقتراب الاربعين تربص • وشيب عذار للفتى منك عاذر •
كانك معني بما هو ضائر • لنفسك عمدا ام عن الرشد حائر •

انظر الى الامم الماضية • والقرون الفانية • والملوك العاتية • كيف انتسفتهم الايام • وافناهم الحمام • فامتحت من الدنيا آثارهم • وبقيت فيها اخبارهم •

فامسوا رميما في التراب وعطلت • مجالس منهم عطلت ومقاصر •
وحلوا بدار لا تزاور بينهم • واني لسكان القبور التزاور •
فما ان ترى الا جثا قد ثووا بها • مسطحة تسفي عليها الاعاصر •

اماجر بعوث سال الجز عالم • واكرم مولوه بلغوا ولكلا م
واماجر حضور ظالم معشر • واماجر نزح من خواره ناشم
واجري دانه لجر اتيه • فيا ها آله الوسن بي كل ام
واماجري من دعا صام لربه • والحسن في المعرلونه ا لم
وفي ال السالكرام فاعترفت • له الارض نوراً تاج الوام
وحاهدي المتار من حماه بطمن • ودرب بالسيوف الصوارم
فمثل رسول الله اكملت مدحتي • كنظم لي الزمان بأيكت فاطم

سل الركب هل تروا بجوار • ما لك وهل جانبوا فيها ركب عالك
فهمداني به لوم الرجيل من الحمى • وقد ضاع مني بين تلك المسالك
واصبحت ما يحكم ال فيا اقام • والا فهد ما بين دكت
وعدل له الشوق يشرق دون المنى • ومعنى الهدى الجاري ومسرى الملائك
سوالمن من اسرى به الله وانصرف • بكل جاري الوجود وسالك
ثم القران وادى الوري معدن التقى • كبير البرايا في جلال المالك
ومنوطهم جنايته عنه من عقده وابيع • الحور والضاح فوق الارائك
محمد للسمو الناس لمجد • والله من الاهكم الأبن مالك
فزاركم منه الهدى فاهتدى الذي • لطاب اذاكم الهدى المتدارك
وضل الذي الوى عن الرشد والهدى • يحلل ان الطغيان بسوء كلك
مولى فيما الوجهة واشرفت • الى الارض بالوجه الاغر المبارك
وحسنت من كل النابلس واهرب الا • بعلم في كل في شوابك
وتقتضه دون الاعجاز عليهم • حصائد م لدى من شارك

في ذم من تعرض الى بعض الصحابه رضوان الله عليهم اجمعين

يا منطبقا صحبة الرسول وطه • يزيد من سيفه بعض صحابه
رضى الله فضلكن فيه انه ما صحبت صحب حي بابا
الجنة والغبيع ما آمنوا بسنا بهرا • جال كشف حجابا
كم بكل تستل ليس فضل كامل في دينه الاوثم اولى
انتم اول موال ومصدق من بوته با لمه وكتابا
بهلالا بدر الوجه وقد سما في الافق مستقصيا عنه كلا
الكون اول موفي مع الهدى فاجابه مستوجبا لعقابا
انا بعد كل من كلا الهوى يقبل ان الذي ما يحق
اني كان عليهم في قوله وان يعنون فلم نضح كذابا
تبالمن مع الثنا عليهم من ربه ورسوله ...
نفر والنبي دوار ... وقا طبوا فيه العدى ...
لقوم طويالة وعالم الهدى وهم مدل طرز العدد ...
فقد واوهم من بها جرا وطانه ... وعابد او موفق
... الله ... فيهم ... ومطمع ...
... العالم ... منهم على الكفار شروط ...
... العود ... فيهم فوق ...
... الفتح ... والله ...
... من اهل العدل ...

نفس [illegible] واهتز [illegible] العمر [illegible] وفاح

وقال [illegible] في الكون [illegible] وقد [illegible] الى [illegible] الملاح

فرق [illegible] وقال [illegible] فلته [illegible] سراح

[illegible] الفلاح

قال له [illegible] وفاح

يا [illegible] الكلال وقلد [illegible] والجلال

[illegible] في [illegible] والظلال

[illegible]

[illegible] فال

[illegible]

[illegible] الكمال

[illegible] الابطال

[illegible]

[illegible]

[illegible] با

[illegible] الضلال

[illegible] ولكن [illegible] ال

فلا تبنى عن بعاد [illegible] وعلل الصب بالنوال

[illegible] الكفار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بحسن

[illegible] حسن

[illegible] حسن

[illegible] البحر [illegible]

[illegible]

[illegible] و [illegible]

في [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] الكفار [illegible]

[illegible] النحس

[illegible] الشان والربيع [illegible]

[illegible]

[illegible] الرضاع [illegible]

والجبل [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الحلوات [illegible]

لابی حنیفة محمد مع الرایب

بل عزت اقلام خط العذار فی شقیها فاکال نغمة العثار
او استدار الخط لما غدت نقطة مرکز ذاک المدار
او بعد الخمر فهل تغره درجات نظمة العثار

قال المؤلف المغبق فی البیت کالاول من الخط والاقلام و اشتقاقه الکل من العذار وتسمیة ابا نغمة العثار بجزء ی کلمة و جمعه فی الثانی من النقطة و الدائرة کمنة علی انواع الرواة ما بان

البکل احتیاج لاکالانه اذا احد لا یلی لها بطء امل
وکیف یجد الشوق عندی لها بطء البستان حتی یجد الاهل

لا او حسن للامر الا افارقه الا اوقدنیه اطلال و اقفار
ثم اصل ان مرت عینای او اقرت من ذکره الساری
او من طیفه الساری

لم یخل منک هوا ملی و نوا کولی فی حال شمالک بصبی انام
منطبعه منک تبدا انعطی و تخفی طیفک ختم الاحلام

ایا من ضاع منه بین عمال وصال یسر امر القمر فی حیا
اراک عملا لسواد قلبی فنسیان یراک سوا لا حی
انت لو لیقی الکمال الوا منعف حتی لکنت بالبین ای
قد تصدقت بالزیارة للعبد فصدقت منک طیبا و نوالا
فاذا زرت زرت عبدا وصلا واذا زرت زرت فقرا و وصیا

هوی بال فوادی ام حریق وما فی جنبک ربق ام رحیق
وکیف یکون ریقک غیر خمر و طرفک یسل قلبی ما یفیق
لقد حلت جسمی وهو بال لخصرک فی النحول ما لا یطیق
و لو لان نطقت بفیک فرا نا نز من مراشیق العقیق
ای فان منی عکبک قلبی من الاشواق احرقه الشقیق

وله

انور فی الزجاجة ام مدام وذا بدر التمام ام الغلام
وضوء الشمس ام هذا جبین وذا لون الشعور ام الظلام
واقواس الحواجب حاجبات اصاب الحواجب ام سهام
وصبغه جلنار ام خدود وذا لحظ العیون ام الحسام
وهذا الثغر ام نضید وذا برق یلوح ام ابتسام
وردف مائل ام ذا کثیب عصن مایس ام ذا قوام
وخصر ناحل ام جسم صب وحق ما اراه ام المنام
فاصل الشکل هذا الان عدمت مثال ذاک فما الام
فکم لیل حرمت النوم فیه فلم اغمض وقد هجع النیام
اذا ملک الرقاد علی جفنی الی ان خلت قد هجر المنام
اراعی فیه انجمه و دمعی یسیل مثلما هطل الغمام
وقلبی وقد رنت فیه کالدنت بالجبال الفرام
وانتظر الصباح فلا اراه کان اللیل لیس له انصرام

فانی لمع الصبا فلیس یشغل سوی نعتی اذا یجمع الجام
وافسم انه ان دام هذا علی قلبی فذاک هو الجام
ثم اصحاب قلبی اذ ذوقوا ثم اذ رموا علی السعد السلام

لابن سيار فاخر جرا

ماشانها والعذار زينه عيبها بل صار ذلك زائدا في حسنها • [illegible]
كادت اسالة شعرها تسطو على لهج الورى لولا [illegible] جفنها • [illegible]

الامن لقلب بالفراق مروع ودمع جرى صبا من طلول • [illegible]
وقرطاس خد [illegible] شفقة باقلام [illegible] • [illegible]

وان لعرف الدهر بين جوانحي وقايع [illegible] • [illegible]
تولى شبابي [illegible] والاعجب ان [illegible] • [illegible]
وماذا يطالب الشباب [illegible] • [illegible]

حضرتم وغبنا فاذكرونا فاننا ذكرناكم لما حضرنا وغبتم • [illegible]
لعل الليالي تنثني من فراقنا فيجعل بجمع الشمل [illegible] • [illegible]

وله
يا بالي اسلفت من عيشنا [illegible] والدهر [illegible] • [illegible]
كنت لا اقنع بالوصل وقد صرت لا اطمع في طيف الخيال • [illegible]

قد سترت وجهها عن النظر بساعد [illegible] • [illegible]
كانه والعيون ترمقه عمود نور في [illegible] • [illegible]

يا الشيب وغائب كنت له كارها من قبل ان يحنيا الدهر • [illegible]
[illegible] طال به العمر • [illegible]
لا زلت [illegible] • [illegible]

[illegible]

وله
حلفتم لنا ان لا تخونوا العهد وان لا تميلوا للوشاة فملتم • [illegible]
فان كان هذا الغدر منكم سجية فما كان [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
فيا ساكني [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

وفي غزال [illegible] • [illegible]
من آل [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
من اجل [illegible] على [illegible] الكاس [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible] على الغزال [illegible] وعلى الغزال [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]
كالبحر [illegible] • [illegible]

لا زلت [illegible] على [illegible] • [illegible]
والفلك من [illegible] • [illegible]

[illegible]

وله
بي اغيد اسمى الكمال تحكه فانقذ عنه ما ابتاه و يتوكى
سود العذار به وجبين طلق كانها في الجبين ظلوم مكى

وله
ايا رشا لها كى البدر حسنا ولبس على حالك من ابد
بهار اني شغل والمكى في الفداني وليل من شوكى العهد

وله
بي الجفون مصارع العشاق فخذوا حذاركم من الاحداق
لي السهام بل السيوف وانما اعني الذي احصا المشتاق
ما غيره الحي الذي بطويلع قسم بما اضنيه من اشواق
ما قلت عما تعهدون من الوفا مني وحسن العهد والميثاق
اخفى الغرام حيائه وفضحني بوادع الاشواق في الاوراق
ليس الكآبه لذوي الهوى الدمع الذي ارته الفراق
ابكم ماذا بنوح اللوى فلهيبها من قلبي الكف ق
وعداران تزدوا العذيب فانه ما فاض يوم البين من اماق

ولكتمو
هي قاتم صفحكسر آه و ذوابه ام حبه سو دآه
واذا نظرت الى اللحاظ وجدتها من الهام ورشق الابار
ان انكرت قتل الغيور فاتنى فالدليل مثل انها لحلاء
الهجمي من لو سري عثرتها في ظلمة لانارت الظلاء
بر جلت العلماء خبته كي لا ترا ابقيه العمر آه
خلعت عليه الشمس حمرة خده وجنه رونق نور الجوزاء

ولكتمو
عل من لي الهوى بهذا الدلال قد تحكى بابي لي احتمال
جنا جفني الكرى من فرط سقمي وجسمي قد جفاعنه الكلال
اجنب سقيد العنبر مني فلا نوم يزور ولا خيال
بل الميل من سهري وجفني قريح لا يلم به هلال
دال يا ذوب عن عياني ومن قلبي وان دام الوصال
لشاق البكا مع الغداني ودار حبابي دار غضال
عدولي لي بداه قل عني حزاني فيه ليس له زوال
اطمع اني اسلو وقلبي متيم ماله عنه اسف ل
ناد خفاهو من اوجا بريح فالملام نبا مجال
اداء مع الغرام فلا اشفاد على المضني وعزته نعال

لغيبه
حتام استعطف الجاني واساله والعفة بعذر ليس يقبله
وكم احمل قلبي في محبته ما لا يطيق قلوب الناس تحمله
لقريت دمعي عسى يطفى لظى حرقي وما علمت بان الدمع يشعله
والله وجدي على بخل اسوانها بذيه وعلى قلبي اعلله
ان كنت اعرف اهل من يسامح لا ابلغ الله قلبي ما يؤمله

الانتكاع
هلالية والدافه متقد ومن دار لي العذب داء مختفيا
رايت تحذبه باها وحده فقلت البشر اجمعا لو لذا

للقيسراني

نظرت الى راى فقالت ما لزم فواد قاع اد كنى • [illegible]
اما من لولا النجوم وضياها ما الف الليل البهيم الاعين • [illegible]
فضا حكت حبا وقالت من نفاح لحلك لا كرب بين • [illegible]
الليل كسنى النجوم وانما ليل الشباب كوم الصين • [illegible]

يجرى النسيم على كالحسن وجه والرق منه ما بز عليه • [illegible]
ناوله المراة ينظر وجهه فعكست فتنة ناظريه اليه • [illegible]

لابن المعتز
قد بات طيفك في ليل لعانقني والليل منصف لم سعف • [illegible]
طور ان الخمر ما بات الوصال به لعض كفيه من غيظ وراى اسعف • [illegible]

لابن الوكيل
اسكنت من اهواه اسود ناظرى خوفا من الكواد ان قيام • [illegible]
فقام القلب المكنون لبعد منقلبة منها الى اسود ولم • [illegible]

وله
ما زفت عيناه قلبي صبه لم يكن تقبيل قبل الانتها ما • [illegible]
بالقوس هل علمتم قبلها ان للاعين في القلب سهما ما • [illegible]

بعثت سوالف الحبيب لعلها بدرهن عن وجهي له ويزحم • [illegible]
فلذا الى جاري الطرف وما قال الا وهو فيه متبسم • [illegible]

المتنبي
والمنيع كا ثمتنا عراية وفواده من صخر شعا • [illegible]
ملحت كاس كمالها الى فوقها كالبدر فايا عذر رضا • [illegible]

ابن الجوزي
بابي وامي من لو اعانيته لم اودمني وحقي باذا النطق • [illegible]
ما الذي قتلته صار معلقه والنون كنون حاجبه مسرق • [illegible]
لام العذار كنون في خط الحسن واو الصدغ منه معلق • [illegible]
بين البيون الرضاب وبينه محمد علم اشكل الاثار ومونق • [illegible]

وله
بوادي الجرع لو علم الرقيب غزال من بدا له القلوب • [illegible]
شا البال احسن ما عليه هنا منه معزم ففيه وب • [illegible]
راوى تغيب من غزال عليه ولبس ساعة تغيب • [illegible]

للشنفرى
الا قم نجتني ثمر الكوس بعانية تحل عن العقبات • [illegible]
ودار على الندامى الى كووس كامثال النجوم النيرات • [illegible]
وقد نسج الحباب لها سناكا نضيد عقد لنا جيد العقبات • [illegible]
نعمت بشربها سكرا وكنيها عذرى الحبوة من اللذات • [illegible]

وله
كيف ذكاء التفاح وثنا يا كالنرجس الا قاح • [illegible]
وعيون كانها النرجس الغض ودمع كانه المصباح • [illegible]
وقوام كانه غصن بان رطبا كالابنة الرياح •
ابن وقع الحبوب بكل انس الى بعلى الجبل الاولى • [illegible]
لا سوق الكل اسهر حقي فسوار ساق والقدح •
نمت بالحسن الحكمة على القمر ما كذا فيه الملاح •

وله
ولقد تر حسن الكلام سلاغ مرقا بروق نشرها ويزوق • [illegible]

في استنجاز الوعد

كفرض الصلوة لرفض الصلاة • ومطل الوعد كجر الفدا
ومن جاد بعد تمالي المطال فان العطية اجر السعا

لم اباردك بالوداع لاني واثق باجتماعنا عن قريب
والذا ما خوفت عنك بشيء الاعتلال على اتحاد القلوب

وله
فترصبرنا بالوعد منك شهورا ما رايناها لليلة قدر
كل تلك الشهور بيض ولكن ليلة القدر خير من الف شهر

وله
ثنا سيف وعدي واجلته وعرك في دارك عني الكبوث
الى ان علاه غبار المطال ونسج من فوقه العنكبوت
ولما تجرد للمطال نسبت بان له قد نسيت

وله
ولست كمن يكون الوعد ومطل حتى تنقضي لعتاب
ولكنه من غنم الوعد مسرعا جزيل ثواب او جميل جواب

وعمر الرض ان لم يك لمن حسن لمطل وقلبي يحكي لم يوصي بالصبر
وموعدك محتاج الى فسح مدلي وارى اذا ما انكف في عمري

ان سار عندك اولا او اخرا في طل مجدك ما نعدي لجواب
فاذا تاخر كان فضلك غالبا واذا تقدم كان ذلك جابا

اصبر لعلك كي التي عجلت بالبر كون وخير البر عاجلا
وان برزت فادلها عل ملك مثلك ان جل الكرم ما علا

عذرت سولاي في ترك العباد اذ كان في الورى غير منهم
لانه مشفق بها ورافته عن ان يراني في شيء من كلم

في الاستعفا
اسمت داغر دان ترك النفا لما غدوت من الاوقات شفعا
وعلمنا ان الصفح منك نجيبة والعفو ما يوالي منكم هفا
فان اسمعت فان ذنبي موجب وليس عفوت فان مكارمك عفا

وفيه
طمعت بعفو منك عما اقترفته فليس على الا ظل عليكم وتر
وملكت بان البحر لا يكل العد وما يشكو علي الا كل البحر
والدنيا وآثرا بوغي لانه به عشقت النفاق واليهب العذر

اقل سؤالكم فاستطعت فانا سبب الملال كثرة التساول
فالناس طبعهم وان هم الطموا وجم العلا صيانة الاموال

لا تقطعن عادة الاحسان عن احد ما دمت تقدر فالايام تارات
واشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت اليك لا لك عند الناس حاجات

وما تم الا الله في كل موضع فلا تعتمد يوما على غير لطفه
وكم حالة تاتي ويكرهها الفتى وخيرته فيها على رغم انفه

ابو البشر المامون الخوارزمي

تكلفت كتماني هواك فلم اطق ولم ينقع للنفس ما قد تكلفت • [illegible]

شفاي ان اشتكي سركي في الهوى كذلك اسرار الهوى ان تكشفت • [illegible]

وله

برود وجي اصبحت شمس ضحى بادي رب السماء فيها • لا [illegible]

ضمها له الوصال ثغا يا من راى النيرين في ها له • [illegible]

[illegible]

فمنهم بداء الدين في كل محفر ومنهم كغاه الملك في كل عسكر • [illegible]

الم تخل من اخبارهم بطن دفتر يبوح بعلياهم والاظهر منبر • [illegible]

[illegible]

لولا النبي وصنوه وابناهما ثم البتو • [illegible]

لعلمت اني شاعر ابهم الرجال بما اقو • [illegible]

لكنني اعرضت عن ذكر الحديث وفيه طو • [illegible]

وتركت للخمر الخمار وصنعة الكلف الشمو • [illegible]

انما يلبس الجميل [illegible] الا ضعف حيل كنت البس [illegible] • [illegible]

قد تصدقت بالزيارة للعبيد فصدقت [illegible] وسوالا • [illegible]

فاذا زرت زرت عبدا [illegible] واذا زرت [illegible] • [illegible]

ما زلت [illegible] قال الكلام [illegible] العروف والكرامات • [illegible]

[illegible] منه [illegible] • [illegible]

ما جمعت [illegible] الاقراح [illegible] الشامات • [illegible]

[illegible] البديع والاهل [illegible] • [illegible]

[illegible] بستاني [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] ورق الكامل • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible]

اقول له [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

ولم اوصل الكلام [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible]

ولم اوصل الكلام [illegible] • [illegible]

ولكنني [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

وكان الذي قد كان والشمل جامع • وانى بجمع الغصن والغصن مائد • واحلى بما تأوي لنا ونعاهد •
فقالت الم اخبر بانك زاهد • فقلت لها ما زلت ازهد في الزهد •

اصبحت صبا في الديار روعا • ووقفت اذري في الربوع الادمعا • من بعد ما قد كان قلبي طايعا •
الله ان حفظ الهوى او ضيعا • ملك الفؤاد فما عسى ان اصنعا •

ظبي عزيز لا اصرح باسمه • طلع الجمال جميعه من رسمه • ملك الكرام ... • فلو انني قد بنت بحكمه •
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه • حلوا فقد جهل المحبة وادعا •

يا سيد الحسن ... • ... • فارت او عاينت قلبي ... •
يا صاحب الوجه الجميل ... • صبر الجميل فقد عفا وتصعصعا •

سقمي بجفنك ... • كم قد سكنت سبيه دم مغرم • ... من عندم •
هل في فؤادك ... لتبسم • ... فؤادا موجعا •

اصبحت مالي في المحبة ناصر • ... • ما كان لي ... جائر •
نفسي فؤاد انت فيه جائر • ... فيه سعر •

يا مغرما ... • ... • فزاد ... •
هل من سبيل ان ابيت ... • ... او الثوجعا •

ان كنت قد ... • ومرضت ... • ... •
ان لم تجد ... • ... ان اشفعا •

طرفي الى رؤيا جمالك طامح • والدمع منه على خدودي سافح • وعلى عنوان المحبة لائح •
ما عيني عذري في حبيبك واضح • نحن البكا من بعدهم الا ومعا •

بدر الكمال ...

بدت كنجم لاح للمهتدي • والتفتت كالرشا الاغيد • وحين زارتنا بلا موعد •
ماورقت كالغصن الاملد • وابتسمت عن ثغر لؤلؤ نددي •

بيضاء ... • ... • لما زارتنا ...
... بالصبح ... • ... الاسود •

ليل فيها ... آخر • ... • ... الساحر •
هيفاء ... • ... المسرور •

ما قد احسان سوى ... • من بعدها • ... • ... •
من ... • ... • ... والعسجد •

يا ايام الصبا الذي ... • ... • ... •
كم ليلة قضيتها ... • ... تبدل •

... •
وما من على ظهر الصعيد ... • ... •
... • ... •

الا ليت اوراق [illegible] من [illegible] ن
[illegible] من [illegible] ن

ورثت [illegible] من [illegible] ن
[illegible] ن

[illegible] وحسى [illegible]
وحسى [illegible] الليل [illegible]

[illegible] نبيبى [illegible]
[illegible] الايام [illegible]

ونبيه اد [illegible] بنجوم الليل او نجموا
[illegible] الربيع [illegible]

لقد [illegible] المعاهد [illegible] العالم
[illegible]

لقد [illegible] المنازل [illegible] النوايب
[illegible]

[illegible] اللسان [illegible]
[illegible]

لا [illegible] ل
[illegible] ل

[illegible] العيلى [illegible] ان ما [illegible]

[illegible]

بكيت بدمع في المحبة سافح ❊ رأى القلب [illegible] لبس [illegible] ❊ وانشدت وجدًا والنواح طارحي ❊
احن الى ذكر اللوى والاباطح ❊ واصبو الى تلك الظباء السوانح ❊
نظرت وما اصل الهوى غير نظرة ❊ فنبت [illegible] والله اعلق قلبي في المقام [illegible] ❊
واشتاق نجدًا كل يوم وليلة ❊ واسال عنها كل غاد ورائح ❊
برى الجسم من [illegible] جريحا [illegible] جسم [illegible] جريحا يذكرني طيب المنازل ريحا ❊
والكم اشواقي [illegible] في [illegible] الهوى [illegible] ❊
جننت بليلى والاياب [illegible] وصرت في ليلاي الهوى بعد عزة [illegible] ❊
اذا [illegible] الى [illegible] وغرد في افنانها كل صادح ❊
الفت [illegible] والكلاعة [illegible] منى [illegible] في الاكل [illegible] والطرب ❊ ولم ابتغى عن [illegible]
صبوت الى تلك المعاهد والربى [illegible] لتذكار الاحبة جانح ❊
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible] ❊ [illegible] ❊
وقبلتها في [illegible] فتنبهت ❊ وقالت [illegible] لو انا [illegible] ❊
فهذا الذي [illegible] ترى ما الذي [illegible] طالب [illegible] ❊
[illegible] وحكى غاصب ❊ وما [illegible] غاصب سوى الورد ❊
فلا [illegible] ❊ [illegible] الوصل [illegible] ❊
[illegible] العقل [illegible] على كبد الجانى الذى [illegible] ❊
ومالت الى صدرى [illegible] ❊ [illegible] ❊ [illegible] ❊
فبانت [illegible] ❊ وبانت [illegible] العقد ❊

العبد

وما كنت لنسلو كما بهجة فاليوم فالدنيا مودّة الماسكي
هبت لو ربح الفال فلادها نحو السرور الالى الى الحزن
كان لما كان سطوة منا على ولم يكن لي مزرب الشعر انشد لي
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن

لا تعدلت المجالس اولها عز الدين محمد ثم علا ابها
وراينها مجموعة بعيون الاولى كما تراولانه صدورها وفنا ابها
انشدت منها مارّا متفقا والعين قد شرفت بحال ما ابها
اما الكتاب فانه كتابهم والان شاد الحق عنه بنا ابها

قد طلت لما اطلعت وجنانه حول الشقيق الغض روضة آس
اعذاره الساري العجول ترفقا ما في وقوفك ساعة من باس

اذا اليوم ابدال لما وشعرها ذكرت ما من الحديث باف
بذكرى من بدها وتذاهبي نحو عوابيا وجرى السوا لن

افرح كان نوعدك باسيد وكاد القلب بسلبه الوزاز
فادل لحظه لا ضوء واسكن كلام الليل يمحوه النهار

اذا اورثت طايركت بكها وجدت في القلب من ذاكرا كل لغزاما
وان حليت مكانا كان مجمعنا سالت دموعي زرافات ووحدانا

حلبى

اذا ارمت عنها سلوة قال شافع من الحب ميعاد السلو المقابر
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة ود يوم تبلى السرائر

سرقت بالنوم وصلا من خيالكم فصار نومي مشغوفا على السهر

[illegible]

نتفتا بالطرق بنظر ما ارد دنا قلبي انشر الهوا ار د
امين كما من نوادي فانه من البين ضعى ابتغي لي نيل ود جد

عزية

ان يكرهوا نظم الزين فعاذرهم يادي كما شبه الرداء المعلم
هم يحجبون عن الناقب والعلى الشرطيب الجلي فمحيدّم

لابن النبيه

وما لي طور وما الكرشجن انت سوى وهذا اليوم صبابات
فاطرح فعالك تلتفت كل ما صنعوا الا الكف اعجال القوم عيابات

لابن حسين

دكنا نرجى نفيس قد ا سعد عنا فنتت الضند والعلو لي
فادقضا الينه موسى نمكن هجاريات الامر هالك الصلوات

دوا بالحكم الشوق والوجد لذي الكف فاطلع بسلحه حمدان
وقتنا وسلما على كل منزل تلذ بذه العين ان تلذذ د

لا تقول ... لا تلمه

بحبك بستانا قد قرت مقلتي فاعقلتني حتى ما ماتت بكل الفنا
ورود خدها فاني الحبيس وجهها وشفت الى العشق فيها لو تا
ارى الشرا صنها بحبك لم يكن لولا سرقت حبك من وجهها جنا

ابو الهيجاء

كل حر نابد ونكر ثم ان نفثت غراب الطير كل مس بر نا
وكانت الى سيورك ساقطاف وانت اليوم اوقظ شكل جنبا

ابن هاني

الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب بشيء على البغضاء موصوف
يمضي الشباب وقد ياتي بعده بدل والشيب يذهب مفقودا بمفقود

الشيب جعلة الشباب اهلك وهو مثل كراهة نقاء كري الرثاث يوما تراد ودا...

[illegible]

بز جبان القوم من ابن باته وكمى شجاع القوم من اللباب
ويرزق سوق الكرام مدقق والحزم سوق البخيل اغار به

ابن الرشيق
اسع داعوني سمعا في الذي من الكرم الا ابو مسند بدنم
لعادت نوالها السئول من الحيا من البحر كف لام قسيم

ابن الحاجب
وزاد الورى سلسال عزواك فارتووا وقفت دون الورد وقفه حائم
ظمأن الملتهب خيفة من زحمه الورد لا بد داد غير مزاحم

هلال
والسع يوثب بالسنور مطرق والارض زمش بالجاد مكلل
وسطور فيك انا سمر منقط بالدماء وتشكل

لما عشقنا للوداع واحتجر انا عنا بدمع نا طق
فرق بين معاجر وكاجر وجمن جن مضجع واشفا نق

النابغة
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في امر اذا لم يكن له حكيم اذا ما اورد الامر اصدرا

ملوان اي بالجبال المدرعا و بالنار المناها وبالاكارم كسر
وبالناس لم يجود وبالدهر لم يمكن وبالشمس لم تطلع وبالنجم لم يسر

ابن عنين
دعت في ظلال المسند بي جاء ملئ فيض في ظلل وبان كالتم
فاحبت صوفا واستزت جنبها والكشت عنها واكتفت باللطم

ابن تمام
وما هو الا الوحي او حد مرهف تميل ظباه اخدعي كل مائل
فهذا دوا الداء من كل عالم وهذا دواء الداء من كل جاهل

ابن الشيخ
من فاسى يعدو كالي بالغمام فالقفت الكرم بين كليهن
انسا اذا اهدت ضاحكا ابدا وهذا اذا جاد دامع العين

البحتري
ولما التقينا والنقا موعد لنا تعجب رائي الدر منا ولا قطه
فمن لولو تجلوه عند ابتسامها ومن لولو عند الحديث تساقطه

عمر وابن ابي حفصة
شابريا علينا فاشكلا فالكل غدوا اي يومية افضل
ايوم نواه الغرام تريم بائس وما منهما الا اغر محجل

ابن الارقط
شابه وحملنا غداة فراقنا مشابهة في قصة دون قصة
فرضتهما كسو الدامع مثله ودمعي كدمع في اللون وحده

ابن الشريف
لمسلمي الالفات جمع بيانه فهذا الرفق وهذا الفتق
مطلعها العليا والعذام الغني والقلب العيني والقلب الغائق

ابن نباته
وكم قبل عندي من نجوم جعلت النثر منه في نظام
غضابا او نسيبا او رثاء لئيل او حبيب او همام

ابن تمام
رددت علينا الشمس والليل راغم لشمس لهم من جانب الخدر تطلع
فولله ما ادري احلام نائم الت بنا ام كان في الركب يوشع

دركه
كان سنا الكمان تحرق من لهو كحيد الحسا المتشبه
مع التقينا فلا واللسه ما سمعنا اذني يا حسن بالحنوادا بعراه

لو فارقت داء الهوى ... مازالت منوقعة بغيرها

ا لكن فانها دارة اذا الضعف الاهم ... ى

فلا أكل الاسى السابت ارصها الاسعاد وان الا ... كنا د

وهل ان الجزع افتخى زاه ... عبيرا او كافورا وجاءه نوا

وما ذاك الا ان مشت بقاية ... ابنة في سرب وجدت ... دا

يا ردى دى الاحال ... كافله مدعاوة الفرى ذكرى الهوانا

انم منكل ... العزة ... لما ... لبكى ازدادا

وفائدة ... كل العوم ... والركل مشتمل في الا ... تم

... مثل قريني على ... فان العوم ... بقدر الجسم

اذا اطلت اعدى النحول ... الا ... لولا العوم ... الحب

وان ... ... انا ... مجتنا من ... له ... يتوب

وان ... الى الذنب ... ... في ... ذنب

وما ... المووزن لا ... الا آثام كلفت

اذا النفس ابخر وان كان ... من المزات ... الا ... الطعس

المحسن ... بعقر من غايات ... م

حسن ... المحسن ... لا ... لهم

... العلا ... او طلب ... البحار

...

... ان يلبس ... نفسه ... ان ... الدهر

فان ... بالسيس ... وان عرض المقدور كان له عذر

... ان ... جنابها

فان ... كنت ... فلا ... ان ... كلامها

... كالعوز والقتل ان ... والبخل ... ف

... ان يكون ... الطلاب ... ف

... كل ساعة ... وحج ... اصل

وما ... العتبى ... والسيب ... الا ... على

... الدنيا ... ايام ... فلا ... ك

وما الناس الا ظاعن ومقيم ... بجل ... ل

وما ... الايام الا ... وهل الا ... وا ... ل

... من الدنيا ... دائم ... الدنيا ... ل

... الا ... وما ... الا ... جل

شكل الصدود ... بالصدود ... ذا ... كى ... ا

... كل ... من الكاتبة او بالبرق ... ا

اذا الفتى ذم عيشا في شبيبته فما يقول اذا عصر الشباب مضى

وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما وجدت لايام الصبا عوضا

وا ... على عهد الشباب وطيبه والغنى ... الناس ...

هوای مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق
عجبت لمسراها وأنى تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق
المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق
فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرق
ولا ان نفسي يزدهيها وعيدهم ولا انني بالمشي في القيد اخرق
ولكن عرتني من هواك صبابة كما كنت القى منك اذ انا مطلق

بالجيب قبل النسيم لسعى عن لهب [illegible] لا ريح
وان ليشر [illegible] التضوع
[illegible] النسيم [illegible] المستكين [illegible]
هب الصبا بحر البرد [illegible] و تنفس
[illegible]
[illegible] ولا اني
[illegible] يسمع
[illegible]
[illegible] تنشع
[illegible] قاود
[illegible] حذو د
[illegible] و
[illegible] بالنهار

فان جئت جمًا كنت [illegible] والبعد
[illegible] الورد لو وهب الورد
كنت [illegible] اسوان والبلا
[illegible] جسم كنا
[illegible] حتى اذا [illegible]
[illegible] بالاوزاع
[illegible] بالنعظيم
[illegible] على الزيف العظيم
[illegible] بالنحيب به
[illegible] بالقيس في القلم
[illegible] بسلام
[illegible]
[illegible] عليه وهو رفقة
[illegible]
[illegible] الطرف في اشرابه
ولقد [illegible] كما يكون [illegible] المحسنه
[illegible] المنظر

ع بالري الفضل والكرم الا كنكل النفس من طلاب الفضول
ونجاة حمل عبادي وان تسمع ما قرح به من ينيل

ع ماذا عليك اذا خبرتني دنفا رهن المنية يوما ان تعودني
وتجعلي نطفة في القعب باردة تغمسي فاك فيها ثم تسقيني

ع ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا
جهلا علي وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن

ع اعاذل دوز فخر بالكف والسنة لطالب في المقال
رضوا بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال

ع اقول حين ارى كعبا ولحيته لا بارك الله في بضع وستين
من السنين تملاها بلا حسب ولا حياء ولا عقل ولا دين

ع اذا ما الدرن اتجهم عن كريم والجاه الزمان الى نفاد
تلقاه بعيد مكسرهم كان عليه ارزاق العباد

ع الى والله لا يبكل مال هدي خلقي وما بي ما لحق كما ارى من مال
لا اخبس المال الا ريث انفقه ولا يغيرني حال على الحال

ع اليبار وان بال معدوم وجهه بعدك يهواها دنا من دليل
بحسبه نقصان من حاله وذلك منه خلق لا يحول

ع الحمد الدهر ما مشت بها مجربة فقد نال منها وما نلت
بكى فقاها من وراء حجارها اذا انقدت شبابها من المشيب جنت
تجود ببطيها وتمنع درها وان طلبت منها الموده حرنت

ع دشق نحبها واعلى ان ليلة من بعوارض تلتقيها ليلة القدر
نزلت وما ان لم اكن بفنيه بعيد تهوى الدار طيبة النشر
وما التقى قبل البيان بليلة وصنفت على كبن لي لجة البحر
ومالت ان الدهر كان مكانها والزكان دانت حصدوا الفقر
الحمد عرا ما انتجت اذا ما التقل لم نشس كلون الدهر
لنبني عرا الا ان منكل المصبة لم تنكل لها الدنيا باقية العمر

ع الحمد حمدا ان اتيت بها والقلع قلبا كل بها نعيقا مرتابا
دان الاكل نقاقوا انها نصف فان الطيب نصيفه الذي ذهبا

ع رعلت انيسة بالقلات ومنعت بها ارق الوثاق
بانت ولم تام لها نطلت ولم تكل المناة
وودادها اشبهه النفس قبل البرا
لولم الى جنرانها لا رجعت نفسي بالاياب
وعضعت نفسي لادنه طلبة حتى النطا

ع والدهر ضروب بانواع عنه الكلف نما فوقه تفق
اين التحيل من الشتات لجاجة ويكاد طلعا ماء به يتحرق
جيء علوت به شق غنبة طوران بعقد به وطورا ابرق

له يوم بؤس فيه للناس أبؤس ويوم نعيم فيه للناس أنعم
فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البؤس من كفه الدم
فلو أن يوم البؤس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الأرض مجرم
ولو أن يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الأرض معدم

رهنت يدي بالعجز عن شكر بره وما فوق شكري للشكور مزيد
ولو كان شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد

كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنو وأطراف الرماح دوان
وكالسيف إن لاينته لان متنه وحداه إن خاشنته خشنان

ما زلت في العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراء أنهم عندك أمسوا في القيد والحلق

إذا رأته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
أي القبائل ليست في رقابهم لأولية هذا أو له نعم
كأنه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم إلا حين يبتسم

حليم إذا ما نال عاقب مجملا أشد العقاب أو عفا لم يثرب
فعفوا أمير المؤمنين وحسبة فما تحتسب من صالح لك يكتب
أساءوا فإن تعفو فإنك أهله وأفضل حلم حسبة حلم مغضب

لسنا وإن أحسابنا كرمت يوما على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

أخ لك لا تراه الدهر إلا على العلات بساما جوادا
لو انك جئت تسأله ... إذا ما جاء ... جادا

فتى جاد إذا ما ضيف نابه ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
جهد المقل إذا أعطاك نائله ومكثر من غنى سيان في الجود

وعاذلة هبت علي تلومني كأني إذا أنفقت مالا أضيعها
أعاذل إن الجود ليس بمهلكي ولا مخلد النفس الشحيحة لومها
وتذكر أخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وشح ... آذ الجهم تجنبه والكثر الشر ... اللبق
... وملقت ... أن الكرم الذي لم ... البلق

المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى أصول الدندن البالي
أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال
أحتال للمال إن أودى فأكسبه ولست للعرض إن أودى بمحتال

ولا هو الوارث ... كليبة ... العقد وأخلقا
ومن اكتسب الحتف إذا كنت فيهم وإن كنت ... لكن أخف إليها

والكل لا ندري إذا قاد سائل إلى انت بالقطيعة أم هو أسعد
متى سائل ذو حاجة إن تسعه من اليوم شيئا أن يكون له غد
وأكثر المعروف من القلم زاجر والحلم أبلغ في الرجال وأحمد

وإن الامر الذي إن توشحت سوالفه صافت عليك المصادر
فاحسن أن يعذر المرء نفسه وليس لمن ساير الأعادي عاذر

اعيش الغني مني الفواحش ... كل ... وزرا
مسلم ذو ابل ... الاحسان ... عاجزا والاقلا لمجرا
إذا الانت من صاحب لك زل فكن أنت محتالا لزلته عذرا
من النفس ... فإن زاد شيئا عاد ذلك الغني فقرا

الكنه ... والنقبة والشهوة القبا
كذلك ... ان ... كل السبيل اللوا

من أمري الناس الغني وجال فقير ... عاجز وبليد
وليس الغنى والفقر من جهة الغنى ولكن أحاظ قسمت وجدود
إذا المرء أعيته السيادة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد
وكاين رأينا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد

ولا خير في حسن الجسوم ونولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

فإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا
إذا أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم وإن هم هووا غيي هويت لهم رشدا
وإن زجروا طيرا بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي إن تتابع لي غنى وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا
وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

فإن يك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك أننا أمنا على كل الرزايا من الجزع

ولا حسب الزجاجة الابنا ... والغوص ... تقي الغوص
والأرض من الكون ... الأرض ... لها

إذا يكلكل الدهر ... الابركا ... كلما
... الأرض ... البيضة ... الأرض ...
أن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
وبائس ... مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
... فرط الناس ... زلجا

ح إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى ألفيت ما لك حامد
إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الأدنى رماك الأباعد
إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل عليك بروق جمة ورواعد
إذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد
وقل غناء عنك مال جمعته إذا صار ميراثا وواراك لاحد
تملكت عارا لا يزال تسبه سباب الرجال نثرهم والقصائد

ح أشاب الصغير وأفنى الكبير كر الغداة ومر العشي
إذا ليلة هرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
إذا قلت يوما لمن قد ترى أروني السري أروك الغني
ألم تر لقمان أوصى بنيه وأوصيت عمرا فنعم الوصي
بني بدا خب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي
وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

ح ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة إلي فهلا نفس ليلى شفيعها
أأكرم من ليلى علي فتبتغي به الجاه أم كنت امرأ لا أطيعها

ح فإن تسل عنك النفس أو تدع الهوى فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد

ح وما شجاني أنها يوم ودعت تولت وماء العين في الجفن حائر
فلما أعادت من بعيد بنظرة إلي التفاتا أسلمته المحاجر

ح ولما رأيت الكاشحين تتبعوا هوانا وأبدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من جفاء ولا قلى أزوركم يوما وأهجركم شهرا
ولو نظرت بين الجوانح والحشا رأت من كتاب الحب في كبدي سطرا

ح لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا وإني لنائم
أأزعم أني عاشق ذو صبابة بليلى ولا أبكي وتبكي البهائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم

ح إذا كان لا يسليك عن قرب دارها تناء ولا يشفيك طول تلاق
فإنك لا تستطيع شفاء لهجة [illegible] أو ذوق فراق

ح أحبا وبغضا واشتياقا وفرقة وتأبى حبيب إن ذا لعظيم
وإن امرءا دامت مواثيق عهده على مثل ما قاسيته لكريم

ح يقر بعيني أن أرى رملة الغضا إذا ما بدت يوما لعيني قلالها
ولست وإن حنت من الشوق للغضا بأول راج حاجة لا ينالها

ولما نزلنا منزلا طله الندى أنيقا وبستانا من النور حاليا
أجد لنا طيب المكان وحسنه منى فتمنينا فكنت الأمانيا

وما شجاني أنني كنت نائماً أُعلَّل من بَرْدٍ بطيب التنسّم
إلى أن دعت ورقاء في غصن أيكةٍ تُرَدِّد مبكاها بطيب الترنّم
فلو قبلَ مبكاها بكيتُ صبابةً بسُعدى شفيتُ النفس قبل التندّم
ولكن بكت قبلي فهيّج لي البكا بكاها فقلتُ الفضل للمتقدّم

[illegible]

جاذبتها والريح تجذب عقربا من فوق خدٍّ مثل قلب العقرب
وطفقت ألثم ثغرها فتعطّفت وتحجّبت عني بقلب العقرب

[illegible]

منحته عند السؤال [illegible] الكلام ولم يك [illegible]
فأجبته [illegible] من [illegible]

[illegible]

لهف القلب حين بدا [illegible] هوى قلبي عليه [illegible]
فأحرقه فصار عليه خالاً [illegible] الدخان على الحواشي

[illegible]

انظر إلى خاله نقطة مسك زاد في الوجه بهجةً وجمالا
وكأن نار وجهه [illegible] حتى صار إنسان عين [illegible] خالا
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] النجوم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النجوم [illegible]

[illegible]

حسد النهار وصالنا [illegible]
[illegible] بالعشق
[illegible] الزمن
والله لو ملكت [illegible] دولةً أو [illegible] سلطانا شديد البطش
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] فقتلتهموا

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

إذا ما الدهر جرّ على أناسٍ كلاكله أناخ بآخرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

[illegible]

أتلهى بالذي استنزفت منى وما بهم سفوا قد شابوني
فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجوه
يقول اذا تدانيتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

ستحرر
اذا اصطبغ والاضطراب كن واثقا بالتي اجب
فيح الامور منوطة به كما قال من لا يقول الكذب
ومن يتق الله يجعل له ويرزقه من حيث لا يحتسب

وحق الله ان الظلم لوم وما زال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال وباطل
الا انما الدنيا كمنزل راكب اناخ عشيا وهو في الصبح راحل

المحسن يحلو من عمل طمع فان ذلك وهو منتكس في الدين
استغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
واسترزق الله مما في خزائنه فان ذلك بين الكاف والنون

ولو نشر ضياء بني آدم وطرق سنوها ثم
وجيرتها ثم سكلم نبي الاله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

المرء مضى وما تبا المطلوب لا الطالب الساعي ولا المحبوب

وانشر دررا من بارد النعم وانظم منثور الرابية الفخم
لمن فتح الله الاكرم بلطفه وصادف ابواب العلوم والحكم
ثبتت منبعا واستقدر الاقدم والانحرف للحق مكتتم
فريح الكمال علما اصابه ومن شيع المتوجبين فقد ظلم

تأمل في نبات الارض وانظر الى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات بأبصار هي الذهب السبيك

ايو العلا
خف ما كرم على من بدنه فقال كل سفينة الاكاس
ان الزجاج لما كثرت سبكت اكم تكسر فزرم ما سبحانا

ولما تلاقينا وفي جفوننا دموع كففنا غربها بالأصابع
ونلنا سقاطا من حديث كأنه جنا النحل ممزوج بماء الوقائع

متنبي
رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

ولو كان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال

تبنى
اسوق على الدهم والعيس سليم من الهيبة والاثم
فتى العيش بان لنا وان الان ن بالتين

لئن عسى من سادى مسالك مكر ؛ ومن مالك العالى وكتائبه الجليل
لما غبت من اوراد دعوتى التى الزم عليها عند ناشئة الليل

بقدر الصعود يكون الهبوط ؛ وايال والرتب العاليه
وكن فى مقام اذا ما سقطت ؛ تقوم وركلك فى عافيه

مكرر دنت منى حرت لو نيح لى فى اعين الانام لم تجنبه
وكان لى فاهفى فاح والآن لو شئت تسقطت به

تخ وتحكل مضمر دولته ؛ بالسيف والقلم المحوك البالسك
الند والورى فانا جلاه مخصصا بالملك والاملاك

ومن عجب ان الصوارم فى الوغا تحيض بايدى القوم وهى ذكور
واعجب منها انها باكفهم تسعر نارا والاكف بحور

التصوف الكلى وتجلس له امى رجاء بعين كانه بدر سبر
تلذذ الكل اتسا الحسن فيه يحس تستنيم لها السرور
فكان الفم قسم الحسن فيه وقسم الذوق كالماء زور
والشح الاكمه والفوائى لاعين والشم الحور

يا ويلنا من موقف ما به اعدل الحكان الحاكم
يارب عفوا انك عن عبدنا سرف الالاثة نادم

بعائس فى كل الخلائق سائر ؛ ملبس له الاعلاك ساتر
تجلت فى الاكوان خلف ستورها ؛ ملعت فاختمت عليه ستائر
لقد كنت دهرا قبل ان يكشف الغطا ؛ اخالك انى ذاكر لك شاكر
فلما اضاء الليل اصبحت عارفا ؛ بانك مذكور وذكرى وذاكر

نجبا وبيل بنى دونى اصلا فما ؛ بالطول والطول الحوى لوم عليهم لا
مجوّد بالقول ابل كما كلفت ؛ بالطول ابل والطالت به نحلا

لقد ابرقت صلاح اهله ؛ سرا بنى القضاة والابن مثله
فلو كانت خطوط الكاس عينا ؛ فكل لى عيون الكاس مقله

مكرر ان كان سكان الغضا رضوا بقتلى فرحا ؛
الله ماكنت بها هون الحبيب سعفا

المواعيد كتمنا الهوى ولعينا الخفنا ؛ علم من دوصبوى بالعينا
وانتم تغشون سر الهوى ؛ فطورا اتحالا وطورا ببينا

نقل الاراك بان ريقه ؛ فى سكر وحيث آثار الكورة
فدع تقبل الاراك لانه ؛ روية تقلاص صحاح الجوهر

سنا الحسن من وجه دهكل تطلع ؛
ومثل شله بالله فى الحسن مطلع
تامل عذارى كالبنفسج دجى ؛ نعم ان تواري الشمس بالنجم مطلع

حقيق على المشتاق تعبيز صفو مالك في الهوا في السر والجهر
والبادر ما يختار في التحكم والرضى والبارع بوصفه في التشبيب والفخر

وجهك عبث السقام بطرفه بين فتيتي لحاظه فصره
رقت الراح الظلام بشعره انقيت الحواجب من شعره

فلك تلك تحب بليل وبدا عند الفراق الحر
يا سائلي العشق العشق من قال يا حكرا جامع العشق

جمل الكلام عند شيم صفاته والجاح التمام منفصل
احسانه جالب وعيد ما مضى وحكم وعطاء مستقبل

وجعل يوم جرت ذو الرب من الخطا في الوادي والقصد الأكبر
لما افترت الحسن بمحاسن بذل مواقعه في ذكر احمالك الحسن

طوقته عند العناق لبساعدي وجعلت كفي للشام وشاحا
بها هو الفوز العظيم فلما منعا نهتى لا زيد صبا جا

بهتك حسن انت منفرد به فكل جمال الصبح عنك مسروق
لأن الحربت عنباك عن عمر بابي فان الاجفنا على الحسن سبق

قد كنت لصبا ان ايام الصبا حتى اكاسات الوصال بدار
مع زايت الدهر بعدا باهله حذروا فايام الوصال قصار

نفسي مرايتي فاصبحت دامي جديد من ياصاحبي الحبيب العشق

ان اول الانسان الاطار فما حملت بالذات قطع طرفه
ومن حسن العالم المليح فكان منه فنعمت بزجرها وعشقه

يوم كان نهاره عجبت يا صحبة الفواحت
وكان فطرتها في رجل الاغصان نابت
يوم يطيب به الصبوح والاوقات عن الشوامت
فالحب به وبمثله الاسقفي لفوت فائت

يا من حبا فزار الكاس كلهم فانما انت دار المدارات
من يرد داري ومن لم يزد سوف أكل ما قليل بعيا اللذات

اول العلاكم ابا العلا يا ابن سليمان ان العمى أولاك احسانا
انك لو ابصرت هذا الورى لم يرا انسانك انسانا

يا اكثر الناس لاهل العلم والله علم اني لم اقل فندا
اني لا فتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا

أحسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

فان قوي لا اكار بكل وصف تكل وكل في عالميه جاهد
وكل لهائبه المساعد انه او اعظم المطلوب في المساعد

من الكميت فلونها الى الحجر لو لدت فيه منها نشوة الطرب
كأنها ولسان الكأس يبزلها دمع ترقرق من اجفان منتحب
اذا علاها حباب خلته شبكا من اللجين على ارض من الذهب
تصورت من لدن الكأس صورتها فانثنت [illegible] على [illegible]
تخال فيها لجميل الكأس لو رضيت عقدا من الدر او طوقا من [illegible]

وعاتق كلهيب البرق [illegible] من الخمر الا [illegible]
تخال منها حواشي الكأس [illegible] لولا [illegible]

اجرى على الدهر فما ابقى [illegible]
ولست ابالي [illegible] الزمان وانت [illegible] الرجى

يا من شكا من الايام [illegible]
ان شئت [illegible] باكاس [illegible]

لمولانا [illegible]
انظر الى الاوراق كيف ذهبت والى الريح [illegible]
يلوح [illegible] اذا [illegible]

وله
فصل الخريف اتى على الشجر الذي [illegible] اوراقه الوانا
فانظر الى الاشجار كيف [illegible] اوراقها [illegible]

[illegible]
واذا الخريف [illegible] اوراقه [illegible] منها [illegible] تلهب
والنهر [illegible] قد [illegible] بالذهب

لم لا اهيم الى الرياض وحسنها واظل منها تحت ظل ظليل
والغصن [illegible] والنهر [illegible]

[illegible] في مدام وفيه وجلبس
فاطرح الهم بالمدامة واعلم ان في الراح راحة للنفوس
رب [illegible] الموت وجدنا دواءه في الكؤوس

لبعضهم
بعثني [illegible] كان [illegible]
فان [illegible] على [illegible]

اراك [illegible] من الشوق [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

وان [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
كان [illegible]

بدا يوم بالجرعاء فدمعي والروض يضحك الربيع وبرقم
والزهر يضحك والنسيم مولول والغيم يبكي والكمام برازم

ومشوق الى الكاس سبا لونها مما عتيق زمعت الكواكب
بدت كعبة اللذات في حرم الصبي فحج اليها الهوى كل جانب

غدونا على الروض الذي طله الندا سحيرا واوداج الاباريق تسكب
فلم نر شيئا كان احسن منظرا من الروض يجري دمعه وهو يضحك

سقى الساقي الى الكاس خمرا وطلع زجين فيشفا وحيا
فلما قبله بدرا منيرا استاقه وحيا بالشمس تا

والله ما انس يوم فقدكم الا البكا ودمع العين من بدمي
ولا ذكرت لياليا التي سلفت الا جرت لذاك من عيني بدمع

وكان الصديق يزور الصديق لاكل الكنيف وشرب القداح
فصار الصديق يزور الصديق لبث الهموم وشكوى الزمان

الى الله اشكو بالمدينة حاجة فلم يلق منه ما ليست بمتيم
زالي الهجر واشتاق وعزة فلله قلب بين ذين منقسم

ما لو المتقت من التقبيل قلت لهم ما كان ذلك من صبر ولا جلد
لكن على الخد اشفقت من النفس واكف اجمع بين النار والبرد

بكيت واليوم النوى وحالني نصول غراب والدموع تذرفه
واللون الشمس على خدها نيقنت ان الامر لست جميعه

وحلفت انك سوف تقتل عاشقا وذنبه في ميل المزاج الحق
فوفيت ثم حلفت ان تشد نصف الملل والوصال فلم تف

رايت اعمى لما ابصر والشمس قد اشرقت في وجهه اعزا
فاعجب لما ترنه الشمس في قمر والشمس لا تنبغي ان تدرك القمرا

والكنيع وما انس في الارض شيع لمجلب احاديث برواها اللذات والكرم
ولسمع الاخبار دون لغاية فيا لك من ما سمعت ولا عظم

مالي الى الكرم واصبحت في العطاء والخط ما تعقت فجاء برجوع فقا فصر فقرة
تكا خف قلبي انقاد اقاوجمت ورانا على شيها فوق خلق

لو ان العبد احسن عندك مطرقا على الطرق وعند غيرك محمودا على الكد
ادركت بعده ادع فيك قد بلغت قبل الباب بعد الغير من

ولو منى الكل يبدو لكي عجبا وانا عجبي في البعض كيف بل
بديع جمال جاوز الحد وصفه اوانسه بالزوب دهو نغشور
اذوا ما تجلى حسنه وجماله على اثاني زهده وهسر ار

وسائل بوصال منه اوعدني فبت في قلق والعين منتظر
اجفانه ضمنت بالصدق موعده فكيف يوفي انما وهو منكسر

الشيخ الرباني عبد القادر الكيلاني

انا في الحب صاحب المعجزات • جئت للعاشقين بالآيات

وانا اليوم صاحب الوقت حقا • والمجنون يتبعني في عاشقاتي

ضربت منهم طبولي واعارت • خافقات عليهم رايات

وبري السامعون سحر كلامي • ورتبت عقولهم نغمات

ان اهل القلوب الله عليهم • باثبات في الهوى صادقات

ختم الحب من جنوني بسكر • رشحات من الكاسات

مذهبي في الغرام مذهب صدق • والاقتنع بالبينات

فلكم من مكارم خلق الكرم • من جميل صفات

فطر العاشقين منع سلامي • حاز مني السلام في الصلوات

الشيخ ... الواعظ الكوفي

حضر الحبيب لنا اصطياد • وخفا الرقيب وواصل التذكار

وصفا لنا وقت الوصال لعهدنا • من كل ما كنا له ونشاء

فالآن طاب العيش لي وانتشى • واسق الندامى فالحضور جفاء

من عمر المحبة ... فيها الاعراض القلب شفاء

والى في فرح حنا ... سكرا فالكل الرجال سواء

من صار اسرار الحبيب عن الورى • كاسه اللقاء والشراء

متى في الوجود سوى الحبيب بشربه • فبطلعة الاحباب

يا من الوجود سواك يا مكارم • عنت الوجوه وذلت الاشياء

والعبد حيث من العقول برمة • والاطلت فالعلك خفاء

لئن استجار بغير عزك بائس • هلكت به الاسرار والغدراء

ومتى رأيت بغيرك او ... • علي ذلك المكان بكاء

على به عرض وانت طبيبه • والهجر داء والوصال دواء

... الملك ... الكعبي

كم اسلم اليك رسول المدينة • اسير وحبيبي في المسبر مطيعي

فان كان سعد طالع زار قبره • لعل به ربي يقبل خطيئتي

جمعت ذنوبا كالجبال كثيرة • وسودت بالعصيان وجه صحيفتي

فيا حسرتي يوم النشور على لو • تؤاخذني ذنبي بتلك الجريمة

وما غرني الا اللذة بالهوى • فلعنة الشيطان ... نفسي الخبيثة

عبيدك يا مولى الكريم المسامح • اتاك فقيرا تائبا للعطية

فان تعط يا سيدي فانك اهل • ولا ... عند ... الخليقة

بحبي عنك يا روح الوصال وصبري عنك من طلب الخيال وكيف الصبر عنك واي صبر لعطشان ... الزلال

يا مدعي الجد والعزائم من يدعي ما يكون نائم
ثم في الدجى واسهر الليالي وقف على الكتب خادم
واعبد حتى وكل عبدا فعبد في الكون سالم
فحزم المولى جميع ووصل اعظم المرام
والذنب زال ما مضى وولى بالجود والذنب الكرائم

او على القار كل يوم وما ادري باي الارض موت
واصبح ضاحكا ان زاد مالي والا ابكي على نقصان عمري

بعفوك قد علقت يا رب آمالي واني كسير واقف في كل احوالي
انا المذنب العاصي وقد جئت تائبا فعفوك يا ذا العفو عن قبح اعمالي
عصيتك يا رب الجليل بعمد انا سيئتي اجيلا يا جمالي
واسففت الا فاكا كنت خائفا وما فيها جنا وتجلد حالي
ومن لي ما يسطو على خطيئتي نهارا وليلا في نهار وترحالي
والى تبت والعفو لا تلوم سيدي لا تهلكني كمن منت باهمالي
ومن عادة المولى اذا ما عبده يعامله بالعطف في كل الحال
واما كان ذا العفو والصفح والرضى تو عبيدا اتى عن قبح اعمالي
الهي الى من ابتغي ان طردتني ومن ذا الذي يحنو لضعفي واطلالي
ومن ذا الذي ادعو عند شدائدي فيكشفها عني ويذهب اوجالي

هل نار ليلى بدت ليلا بذي سلم ام بارق لاح بالزوراء فالعلم
ارواح نعمان هلا نسمة سحرا وماء وجرة هلا نهلة بفمي
يا سائق الظعن يطوي البيد معتسفا طي السجل بذات الشيح من اضم
عج بالحمى يا رعاك الله معتمدا خميلة الضال ذات الرند والخزم
وقف بسلع وسل بالجزع هل مطرت بالرقمتين اثيلات بمنسجم
ناشدتك الله ان جزت العقيق ضحى فاقر السلام عليهم غير محتشم
وقل تركت صريعا في دياركم حيا كميت يعير السقم للسقم
فمن فؤادي لهيب ناب عن قبس ومن جفوني دمع فاض كالديم
وهذه سنة العشاق ما علقوا بشادن فخلا عضو من الالم
يا لائما لامني في حبهم سفها كف الملام فلو احببت لم تلم
وحرمة الوصل والود العتيق وبالعهد الوثيق وما قد كان في القدم
ما حلت عنهم بسلوان ولا بدل ليس التبدل والسلوان من شيمي
ردوا الرقاد لجفني عل طيفكم بمضجعي زائر في غفلة الحلم
آها لايامنا بالخيف لو بقيت عشرا وواها عليها كيف لم تدم
هيهات وا اسفي لو كان ينفعني او كان يجدي على ما فات وا ندمي
عني اليكم ظباء المنحنى كرما عهدت طرفي لم ينظر لغيرهم
طوعا لقاض اتى في حكمه عجبا افتى بسفك دمي في الحل والحرم
اصم لم يسمع الشكوى وابكم لم يحر جوابا وعن حال المشوق عمي

أكل اضاع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل
وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل يلومها
اذا ادبرت كانت على المرء حسرة وان اقبلت كانت كثيرا همومها

الا لا الاقي في سوء خلقي ادنى [illegible] ما [illegible]
اجر بان اقوم الى المعالي لادرك [illegible]

لا يكذب المرء الا من مهانته او عادة السوء او من قلة الادب
لجيفة الكلب عندي خير رائحة من كذبة المرء في جد وفي لعب

منع اللسان من الكلام لانه كهف البلاء وجامع الآفات
واذا نطقت فكن لربك ذاكرا لا تنسه واحمده في الحالات

دع ما سالف [illegible] [illegible] واكبل على نفسك يا جاهل
ما انت بالخالد من بعدهم انت على آثارهم راحل

بدت عن [illegible] في وسط [illegible] بالنص [illegible]
فقالت على [illegible] الموت [illegible] الذي [illegible]

خير ما يذخر اللبيب [illegible] وما سواه يزول
فالسعيد السعيد من صحب الناس والذكر عنه جميل

اذا زرعت جميلا فاسقه عند [illegible] من المكارم كي ينمو به البشر
ولا تشنه [illegible] فالذي [illegible] عاد المن الى الافلات به [illegible]

الم تعلموا اني اسات حاجة صرفتم بلا ذنب وجوهكم [illegible]
فلا تحسبوا ان الزمان اصابكم [illegible] الذي اغناكم عنكم [illegible]

فقد يكره المرء ما فيه سلامته وما يعشق الانسان ما قتلا
ولم تزل بنو الدنيا تحببه الى نفوس [illegible] السم والعسلا

وقد يستغنم المرء [illegible] كما يستغنم العقلاء من ترك اذنه
ويرجح من فضل الكمال اذا انثنى كما رجح الميزان من فضل زنة

ليس الي [illegible] لم [illegible] احبابه [illegible]
والعلم [illegible] الكمال والكرم والفخر [illegible]

يا طالب الرزق في الآفاق مجتهدا [illegible] فان الرزق مقسوم
الرزق [illegible] وطالب الرزق [illegible]

[illegible] الله [illegible] العلى [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الفضل الوالد [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]

وودت انقطاعي عنك لا عن ملالة • ولا انني في وصل غيرك راغب
ولكنني لما رأيت قطيعتي شرك فاخترت الذي انت طالب •
اذا ما التقينا والوشاة بمجلس البس لها رسل سوى الطرف بالطرف •
فان غفل الواشون فزت بنظرة وان نظروا اخرى عطفت الى السقف •

لولا بروق مباسم الغزلان وكلامها والسحر في الاجفان •
[illegible] •

يسائلني صديقي كيف حالي فاسكت لا ارد عليه [illegible] •
لان القول يشمت بي عدوي ويحزن صاحبي فالصمت اولى •

اوعدتني وعدا احسبتك صادقا فبقيت في طمع اراه ولا ارى •
واذا اجتمعت انا وانت بمجلس [illegible] •

لولم يكن [illegible] •
[illegible] •

واهم ما الاقي [illegible] •
[illegible] •

حسبي من [illegible] الربيع عندكم فالربيع [illegible] •
[illegible] •

لم انسه اذ قام يكشف عامدا عن [illegible] كاللؤلؤ [illegible] •
[illegible] •

يا من غدا وجهه روض العيون [illegible] •
[illegible] •

يا عاذلي في الحب كم عاذل [illegible] •
[illegible] •

الى الله اشكو [illegible] •
[illegible] •

لقد نفرت عيني عن النوم [illegible] •
[illegible] •

اصب الحمى من اهل من يسكن الحمى [illegible] •
[illegible] •

سا [illegible] •
[illegible] •

قالوا عشقت [illegible] •
[illegible] •
[illegible] • [illegible]

في الاعتذار لنا البديع

لو كنت اهدي على مقدار فضلكم كنت اهدي اليكم السهل والجبلا * [illegible]
وانا العبد آتاني منه قدرته والنمل يقدر في القدر الذي حملا * [illegible]
يا قدر الملوك بقدري وانما بمقدار ان يهدي على قدرك الاعلا * [illegible]
فقد يقبول من محب قولها قبول الذي يهدي المحب الى الملا * [illegible]
جاءت سليمان يوم العرض قبرة تهدي اليه رجل جراد كان في فيها * [illegible]
ترنمت بلطيف القول والعذر ان الهدايا على مقدار مهديها * [illegible]

انكر والعرق المربي فانه لغرون اسى لها دا عنه * [illegible]
فالكل عضو منه من حبها يبكي عليه على اراق العا فيه * [illegible]

يا من لبست عليه الوان الصفا صبرا سوحة تحسر الاد مع * [illegible]
ادرك بقيه مهجه لو لم تذب اسفا عليك لبنت على اضلعي * [illegible]

يا سولعا هوى سوكمه القضا رضيت نفسك للبلا مجاوز * [illegible]
يا كل من زار الحمى مع الندا من اهله اهلا بهذا الزائر * [illegible]

تامل فوق وكل الشعر فالا كريمتي انا روضا صبا حا * [illegible]
نبتت في الرياض فلبس حولن الجنى الورد الم تحي الاقاحا * [illegible]

قمر كامل في لبانة سعد يحكي القضيب على شاقه قلقه * [illegible]
البدر يطلع من ضياء جبينه والشمس لوزع شفائق خلقه * [illegible]
ملك الجمال يا حسن ذلكا فاحسن البرية كلها من خلقه * [illegible]

اقول لها وقد جئنا بكاس لها من طيب نكهة ختام * امن خديك يعصر قال كلا متى عصرت من الورد المدام

وما نسيانان الاعداد واكثر من يشتهي به من نبا حسبه * [illegible]
نكرامهم يحمي وجم ياكلونه وما واصبات المدا الاقارب * [illegible]
يلوث اذا ما غاب يغير سونه وجم ان راوني الندا نعائبه * [illegible]

لقد كادت الدنيا تقول لاهلها خذوا احذركم لو انها تتكلم * [illegible]
الا ان اهنا العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوم * [illegible]

اما في الكرى ليلا يخضى لصبه اضاءت له الافاق والليل مظلم * [illegible]
وكلني في النوم غير تعاضيب وعهدي به يقظان لا يتكلم * [illegible]

صدوف مكنت يلج الصدود واعرضت فذلك من سر من * [illegible]
وان حاله السخط لا الرضى بين المحب من المبغض * [illegible]
ومن كان في سخطه محسنا فكيف يكون اذا ما رضي * [illegible]

كم كنت اسمع بالهوى والكذب الى المحب وما اقول فاعجب * [illegible]
حتى بليت بمثلي وجرت من كان يهيم في الهوى يجرب * [illegible]
اتلو عندي بعزمه وال والمرتضيه للعقول يعذب * [illegible]

وحمراء قبل المزج صفراء بعده اتت بين ثوبي عسجد وشقائق * [illegible]
حكت لونه العشوق مرفا فسلطوا عليه مزاجا فاكتست لون عاشق * [illegible]

الحال لكلك حتى بالم بخز ام نوم عينيك هل الى قد بجروا * [illegible]

طرق [illegible] متصل لكن [illegible] ضعف ا سل
ومن العجائب ان [illegible] متصل

ولما اجتمعنا و[illegible] [illegible]
وحيل [illegible] او كنت [illegible] فنبل

بكر [illegible] وطلق [illegible] نبا
[illegible] الى [illegible] النبات

ان [illegible] الطرق [illegible] مغلقة [illegible]
[illegible] البكاء [illegible] كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا ملبس النعمى القديم لباسها جدد على نظام ان الاثواب •
دار العالي انت باب رضوانها فاذن فاني واقف بالباب •

عانقته عند الوداع والدمع لفراقه تهمل من اماقه •
فالبث على بدل احبس لعوده حتى اعانقه عناق تلاقيه •

ان لم يغض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب •
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولم يسلم له الدهر صاحب •

لغير الدار لغاب عن ناظري وكله في القلب ان حجابه •
لولا منع مقلتي بلقائه لوهبتها لمبشري باايابه •

قالوا به صفر غابت محاسنه فقلت ما ذاك من داء به نزلا •
عيناه تطلب من ثار لمن قتلت فلبس ثيابه الاكفان وجلا •

ولرب معشوق القوام نظمه بسطوته فقلنا عصنبين •
ارخت ذوائبها واسبل شعره فتقابلا قمرا في لبسين •

تو هم واشينا بليل زارنا فهم ليسعى بيننا بالتنا عد •
فعانقته حتى اتحدنا تعانقا فلما اتانا ما راى غير واحد •

لكان يدعى المصنف الذي تخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف رحمه الله
ما ينقص الكامل عن الكامل الا في ضيق القافية وكثرة كمال
الملك الناصر الموصوف انه لزم الحق طالع الوزير اول
الملك الناصر قال والله هذا الكلام لعلي من مشكوك ه

لكنا نجم الى الفاس

لقصد القرد

عبد الله ... الغزي

لي الاراك يقول وفي اناملا سواك نبض له من الشهد المجبق •
ركت ما رالاذكنت لطالما نروب بين سلسال ريقي •
من عل المحاسي كل وقت فتحظى بالمحصب والعقيق •

نقل الاراك عن الذي عدني راكا بعد الصد بعد ملاكه •
اما انا ما فيه و هذا في في لكن هذا في فضول سواكه •

ايا عود الاراك ثلث بسكر امثل طيب ظلمك من ثناياه •
امثل فضلت من اللف طيب الرضى فالحا في الرواية •
فقال امرت مثلي في الارض ساف انا ابن جلا وطلاع الثنايا •

وعود الاراك تحملو نقوسا من الثغر اللما مثل الثنايا •
يقول شاجر الاغصان تجرا انا ابن جلا وطلاع الثنايا •

جعلت مدنى لكم سواكا ولم اقصد به احدا سواكا •
بعثت الكل عودا من اراك رجاء ان يعود وان اراكا •

ولقد مالها سواك في احبته من ثغره فاجابها بصريبل •
ان ذات السلسبيل رزاقه فيه لكرم الله من سيل •

والله ما ندري اذ اما فاتنا طلب الكل من الذي نتطلب •
فاصبر لعادتنا الذي عودتنا اولا فارشدنا الى من نذهب •
ولقد تصفحت الكلام فلم اجد احدا سواك له المكارم تنسب •

يقول الاراك يا من ذكره ...
من بنكر ... الكوثر
... ما نقل الاراك ...
... صحاح الجوهري

ولما استدارت اعين الكاس حوله تلاحظ حيثا استقل ومارا
تشكلت الالباب في صحن خده فخلنا حباب الثغر فيه عذارا

قالوا الوصل فاتكلف بانها ارواحنا طلبت من الاحباب د
من لم يبت والشوق حشو فواده لم يدر كيف تفتت الاكباد

واقسم لولا الله بيسر اهل العشاق من بعد انفتاح
لما فرس القضيب على كثيب ولا الظلام على الصباح

فتنا بشمس جبينها وضحى وبليل طرتها اذا يغشا
يس صورتها وطاعتها وانا احمد بسوى طاها
ان العيون لتعرف ما لا تشتهي ابدا والاهوى القلوب سواها
ورشيقة رشقت طامعا في قلبي فباعد دار ما ها
لا زنت نحو السماء بطرفها ورات تقلب وجه من تهواها
قالت كما حسن وجهها لنوكتكل قبله ترضاها

تعاتبني لما التقينا وقد رات دموعا على خدي تسيل غزارا
ملكت فوادي الذي ...

شبهت زهر الاقحوان وبينه زهر البهار وعلى الرياحين كاترا
بدراهم خلطت دنانير بها تبدو لنا من فوق لوب اخضرا

[illegible marginal glosses]

تام الغلام بديرها في كفه فحسبت بدر التم يحمل كوكبا
والبدر يجنح للغروب كانما قد سل فوق الماء سيفا مذهبا

يا محمل الحلي في جيد وفي كفل وضحى الفصن في لين وفي هيف
تدعا ... ان شلالا ... ابوي والكف

وله وهوا شبيه الغزال يرى في العتق بالنفار جمرا
... وعيني تبكي عليه جمرا

وله تعرضت من شرب الحيا بريقة ... قرئا به
وكنت ارى ... الى ان قوم الخمر شاربه

وله يا مالك قد اصبحت العاذل ... العاطل
... الفاضل

وله ... ليلا ... عاتب
... رب

وله ... ما ... عبث
... الاثر

... وان ... في قامة ... عيفاء
... سوداء

اذا كلفتني بالعيون الفواتر اردت عليها بالدموع البوادر
فلم يعلم الواشون ما دار بيننا وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر

لئن شغلت روحي بغير هواكم لما لمعت من دون ذا ما تمنيت
وان مدت الايدي الى غير بابكم تدوم لها الايدي سواكم تشلت

انت السرور فان ردي رائحه ان غبت عنه فحيث انت سروره
ولكان يحيى ان تابت فانما نوركان في الحبيبة نوره

وهيفاء تغنيك بوجه وبعد ما تمتعه الريح المسيح
فاكدود والوا الخط ترحي الشرار والقداد بنفسه
كمثل الغواد ببنان الهيف ان ما يبكي بطرف له
فزان ان غصن نقى بنانه حتى تنتثت الا بنفسه

سكون كان خدنه مثل غزال والعيون تلوح بهامها جفونه
فمالك كانوا لوردها الذي يبعجه بدائع غبة شوكه في غضونه

ودع الصبر محب ودعك ذاع من سره ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن زاد في تلك الخطا اذ شيعك
يا اخا البدر سناء وسنا حفظ الله زمانا اطلعك
ان يطل بعدك ليلي فلكم بت اشكو قصر الليل معك

وقائله ما بال جسمك ناحل وطرفك هطال الجفون بسقم
فقلت لها طفي نحيلك لم يخف جسمي بالهوى ليس يعلم

لا اوحش الله من قوم فكانهم في اسود القلب لو غابوا وان حضروا
هواهم جوهر في القلب ينشاه وكل شئ سوى حبي لهم عرض

ما ضرني حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو النقصان
يا بوس قوم ليس جرم عدوهم الا تظاهر نعمة الرحمن

عشق المكارم فهو مشتغل بها والمكرمات قليلة العشاق
واقام سوقا للثناء ولم يكن سوق الثناء يعد في الاسواق
بث الصنائع في البلاد فاصبحت يجبي اليه محامد الآفاق

نكرني دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون
وظل يريني الخطب كيف اعتدائه وبت اريه الصبر كيف يكون

اني بليت بقوم لا خلاق لهم ان ازددت ازدادوا علما عندهم جهلوا
ان كنت منبسطا سميت مسخرة او كنت منقبضا قالوا به ثقل
وان تعرفت قالوا جاد بسالنا وان تعففت قالوا انه رجل
وان اخالطهم قالوا به طمع وان اجانبهم قالوا به ملل
من لي بحلف وطلق بالصفوان به المبارك لطف فيهم انهم سبل
دوابه تنول لعاشقيه تعر او تاملوا فلن ود و بدا

لابن عاصم

اقول له لما البس خلعة تخرج فيها من اوائل العلم عالم
رايتك مثل الشمس لم تر الا [illegible] كلعنة الا اذن الحي ما ثم

[illegible]
كم راكب لم تر حلوا شيد وعقدا دون عقول الكاتبه
بعجبه غاشيه بحلها الا ثم في السوق بعض الكاسبه
لم يا بني حدثتها قبل فيها الا انك باحجاج حدث الكاسبه

[illegible]
لست ادري ولي حديث طويل لسان عن الشكاة كليل
كيف اشكو اليك ما قد دهاني من هموم تضل فيها العقول
لا يزعك الخبر الم يبلغ ان مبتلى عليك صبر جميل
وحسن لم يوبل جدوي يا فل ان يكونه التحصيل
قد قنعنا باليأس منه وقلنا ربنا حسبنا ونعم الوكيل

[illegible]
ولوان الكلام من نفث كلفتها الغمار والعبوا ثا
راي التوفيق [illegible] فمارله قربيا

[illegible]
وندمان صدق قلت الخلاف يربع الزهر يطلي الغضب
معاطيك كاسا من الارجوان تمر السرور وتنفي الكرب
اذا ارجعت عليها اوجعت صفا الليجن بذوب الذهب
وان جليت [illegible] السرور [illegible] سبط العنب

ومنها
اذا الدم عدا والكيام فلازلت [illegible] النوب

لابن الكويك
احببت مسكن من حيح جوانحي نوشت عيوني الوشاة بسو
ووددت ان جوانحي بجوارهم نعل نزاك وما اهي حنو
والدوق مع انا الفقر لغلتي حتى قرنز الدمع مكن اسو
ما الف قيسا في زمان صبا ابي حتى اره العشق كيف يكو

وله في الغلام
تناوش ذا الملال كم جسنا كم كان شار بلا العذار
فتوكل مثل حبك [illegible] باغي الى بالي بي

قالت الترب سجا تشكوني لو فتحني بهذا اللذي ارا من
قالت فتى تشكو الهوى منهم قالت من قالت بن

وهيفة رقت حواشي بعضه فقلوبنا وجدا عليه رقا
لم يكس عارضه السواد وانما نزلت عليه سوادها الاحداق

فلا قل الاهل كم حوشي بغيتك من قطعه واق الكاكم
حما عصون بحجب الشمس ان الذي على الارض الاشكل بر الدراهم
لا تكن فتك منه طيب منطقه فطالما العبث بالعقل او نار
والا يزيك منه حسن صورته فقد تقالع عن النجم غر ار

وساق مثل غصن البان الذي رنحه النسائم والشمول
اساور شنوه لسيف فؤادي واسنيه اجفان كحول
كان السهر يطلبني بدين فلم يحوعل وينتطيل
كانت دموعي جرا قبل حينهم قد نا واقفرتها بعدهم عرسا
جنبت بالخط ودي ان حللوا الم ما سقط البين الوادي حرسا

لشرف محمد بن عمر الاصفهاني

شرق وغربت لاعذب خلق الذي اهوى وفوز الى ان وجه نحض
واري الهانة في الازوم مخلة ان المتاع بارضه [illegible] قفص

وله طوبت رداء [illegible] الاكلي [illegible] به البقار على البقار
[illegible] باعدائي اذا ما كذاك يكثر جال الاصد فار

وله ان الصبابه والزمان تقاسما ان تقسمان بين كل مكان
وكانه من [illegible] واوار [illegible] وكانها من ليله ونهار
ومع [illegible] دم الفواد كانه [illegible] ما اوار من [illegible]
لو لم يكن [illegible] من قلبه لم [illegible] فيه من اسران

وله الناس اعداء لما اجرتهم لعلهم [illegible] في المعقول
كالريح قد تطفى السراج لضعفه وتزيد [illegible] الاوقد السمل

[illegible] اني ليعجبني العذار [illegible] والصدغ مطروحا عليه [illegible]
[illegible] القد القويم كانه [illegible] به ازرق انفي
[illegible] بحر العيون الكحل [illegible] الا الخلدود الحجر

قال [illegible] حيث يقول
اني وان عاتبت بعض مطالبي [illegible] اكوف [illegible]
لبسوقني بحر العيون الكحل وبردني الا الخدود الحمر

[illegible] وكانها [illegible] مكانه وكانها [illegible]

[illegible] ولي امل نفني [illegible] كانها [illegible] او [illegible]
[illegible] الاقدار [illegible] ولا انقبضت الا [illegible]

وله ماذا [illegible] دارك [illegible] ان [illegible] كيف معان ومعاجم
القول جاورت الوارث [illegible] لديه [illegible]
[illegible] في طوق العلا [illegible] وشعابه وبحاجه
[illegible] من [illegible] على [illegible] وسراجه
[illegible] [illegible] على المعاف [illegible]
[illegible] خصاصي [illegible] والالار [illegible] زجاجه
عندي توافقت الكلام ودرّ وعلى [illegible]
[illegible] على [illegible] الوان [illegible] الذي [illegible]
والشاعر المنطيق [illegible] والشعر منه [illegible] وبحاجه
[illegible] الشعراء دار [illegible] على الكرام علاجه

[illegible] ويوم [illegible] الاضعان عنا [illegible] [illegible]
[illegible] الى الوداع [illegible] على [illegible]

[illegible] عجبت لطيفها اني [illegible] بالتواصل [illegible]
[illegible] لعيد [illegible] الاتعاء [illegible]
هو [illegible] ولكن كالفطا ليلا [illegible]

أراك ستنقضها عني بلا سبب كم بات الاسى يا مولاي منبسطا
وما تعمدت ذنبا اتحف به هذا الصدود لعل الذنب كان خطا
فان يكن غلطا مني على عجز قل لي لعلي ان استدرك الغلطا

هبوني كما زعموا مذنبا اما آن للذنب استغفر
فاين دليل الرضى والقبول واين كما ازمن يعتذر
ولم يبق لي بعد الضوع [illegible] سوى ان اصبر

قوم اذا اغتدوا الاقلام عن غضب [illegible] الثنيات
نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ما لا ينال بحد المشرفيات

نقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت ان الجسوم تخف بالارواح

ومعشوق الشمائل [illegible] له مثل الشمس [illegible] ساطع
كأن الكأس في يده عروس لها من لؤلؤ رطب وشاح

[illegible]

فاما الذي في العوالم هو الذي [illegible]
[illegible] قلوب العاشقين [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ذكر [illegible]

وما كنت ادري قبل ذلك الهوى [illegible] في الروض [illegible]
وما عذر من لم يصب وجدا [illegible] العينين [illegible]

[illegible]
[illegible]

اشبهه [illegible] واترابه كالبدر بين الكواكب
[illegible] في الصبح [illegible]

اقضي نهاري [illegible] والقطع ليلي في [illegible] الكواكب
ويعذبني في [illegible] الوجد خاطري [illegible] من كل جانب

فقدي [illegible]
[illegible] فاصبحني

[illegible]
[illegible] العيش [illegible]

[illegible] طبيبي [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible]

[illegible] على [illegible]
[illegible] الصبا [illegible]

فمن ابن سليمان

اسلمني حتف سلمتكم الهوى ان الهوى انسى النبل

لما بدت جند علاماته قال الهوى ما قالت النمل

قوموا ادخلوا مسكنكم قبل ان يحطمكم اعينه النجل

ما انعم الله على عبده بنعمة اوفى من العافيه

وكل من عوفي في جسمه فانه في عيشة راضيه

مثال اسرار في تعلقه سلاف قلبي من لها فيه

أنزلت السلوى على قلبه وانزل المن على فيه

حمت عذاراه بتقبيله فحققت عيناه بسيفين

فما عشق الحسن ما لي حيلتين فتولتي

تركك الحمرة في خده وان مابين الفريقين

استعمله اللطام بما بينه من سيف م

فقور جنبيه من دون الهوى فتور الالحاظ

والنرجس الجفن يبدي ثاقب الآثار بالمدام

يشرق الابلاء للمقام بسكان المعلى ساهم

تهيجه البروق الغرامات ونغمة اذا خفي الكلام

اشارت الى العناب مخضبه من حجم الاقلام

الا اشتغل المحب بما بين علقه الى الخمر ما سبقه

وان شبه الغصن يحكي قواما لأنك القوام مرتبة من فاطمه

لاشي ابلغ في هواه من القول بانني الحكيم بعشقه افاطره

واليك بنه على الكتاب اغاني فيه الوان الغدر ب

اذا اشرب المعشوق دي وعفا فليرعوا عوث ارتق في اجا بنا

نقل الشمس زعمنا بطرف صريعين مذلتي من طلعه سكر

كاول قتيل غنيم وهو باكي لكنني ريد نكاح بكر

نكونا من جميع الغبط حرا كم نبكو النعيم الى النديم

فنانا ابو الهيجاء دموا فشوقنا الى نار الجحيم

الى العجيب وهو طبي با فرا اما زنا فاصطا وظلى لما

منع العذيب باربا من غنن ورضابه وغد القوى ما جرا

يعيرني بالشيب قوم لعتهم محلت وشان الكاسر الكحل

يعتني الى ان ابي الشيب لجركم ومهان منكم هل الراس يكلل

نكالمت ميكالا وماني حصفت لها ككتابك مسرور ومغتبط

السن ضاحكة والكف مانحة والصدر منشرح والوجه منبسط

اني لاذكركم فيذهب غلتي مني فاذكر صدكم فيعود

والله لا علق الغرام بغيركم ادامي في الخلق الموزون عود

قف بباب الكريم واخضع وناد يا الهي يا راحم العبرات
يا عزيز اجر ضعيفا ذليلا وزره كالشوامخ الراسيات
يا غنيا بعفوه عن عقابي فعلى الجبر والخطا من صفات
يا الهي انني مستجير برسول قد جاء بالبينات
احمد المصطفى اجل البرايا ذي البراهين والعلى والصلات
مظهر الدين ممحق الشرك مجلي ظلم الضلال بالباترات
محسن مجمل عطوف رؤوف عادل كامل جميل الصفات
باسم راحم زكي تقي قائم في مناسك الواجبات
موثر منذر سراج منير محلل للعقود والمشكلات
احسن العالمين خلقا وخلقا باهر للعقول بالمعجزات
قد رقي وارتقى كقاب وادنى في علا بارفع الدرجات
ثم ناداه من تعالى تخطى حضرة القدس واستمع كلماتي
هذه حضرة الرضا فادن مني يا حبيبي اطلب تعطى هباتي
قال يا رب امتي في بحار الخطايا خضتها زاخرات
قال رب العباد اني غفور سوف انجيهم من الهلكات
وكم من فضائل قد حواها لم ينلها الاولى والامن سابات

كلمة الجذوع والنطق والضب وكذلك الحروف الحكمات
ريقه يمنع العيون ضيابا ويعيد الاجاج طعم الفرات
كم بالنوال كالغيث اوتي وترى الصم تستحث بالطاعات
اذ على الرسل دائم لا يداوانا وتلين الصخور للخطوات
كم اراضي شكت من الجدب لما حل فيها تزوقت بالنبات
كم اتى نحوه بمن يفتقر معسر نكل غوثه بالهبات
يا الهي بحقه فاعف عنا وانلنا الثبات عند الممات
واجعل المدح فيه ذخري وقصدي ونجاتي في موقف النزوات
ولو ابا ضريحه جد لعبد قلبه بالجوى على الجمرات
يتمنى يراه من قبل حتف وبغيه يقبل العتبات

تب الى الله يا اخا الموبقات واصلح المفسدات بالصالحات
لا تكن معرضا عن الخير اصلا وابتغ الاتصال بالصلوات
واتق الله ترتفع وجانب تساهل وانفصل تتصل باهنى حيات
فاذا لم تتب عن الذنب حتى هل يكون المتاب بعد الممات
واذكر الله جل في كل وقت باسنا الذاكرين والذاكرات
واحي الليل كي يكون لك حظ مثل قلب قتامات بالغفلات
واخلل الكتب ودع ما يوله من قبيح الحرام والشبهات
وتشبه بمن تقفوا كراما فهم السالكون سبل النجات
اسهروا في الدجى العيون جهادا واستلذوا به عن الغفوات
وابانوا النفوس بالصبر حتى فطمت عن رضاعة الشهوات
فلهذا حظوا باوفى نصيب من جزيل الثواب والكرامات
شربوا من سلافة الحب كأسا ينعش الروح منه بالنشآت
خمرة تمحق الضلال ضياها وسناها يسمو على النيرات
هي روح لكل جسم وروح هي سبيل السكون والحركات
اذ لكل الجسوم كانت شفاها ودواها من سائر المعضلات
ايها الغافل المقيد عنها بقيود الخطيئة العائقات

انا عطار وقد تعطر ذكري بامتداحي صفاتك الباهرات
كيف لا تعشق القلوب هواكم والكم تستروح البهلات
فعليه صلوة ربي دواما ما ترنم حمامة صادحات تم

[illegible]

البلبل قد صاح على الاغصان والوصل ذا قد دنا مجرا ... لي
نلت ان قدوم الورد يا اهل ... لو كان يتقدم وصل احبا ... لي

ما حسن ... فوق قضيب ... سنام ... كثيب
قالت ولسان الحال ... لولا ... باعجوبة ...

ما احسن عصر الاكبان بين الشجر والورد ... نسيم السحر
والبلبل في القفص ... من طول ... بطول الهجر

البلبل والقمر ... يشكو ... با
والورد على الاغصان ... والنرجس ... الرنا

عندي ... من الشوق ... من الحسن ... العقل ... ن
لا ... عن ... بعد ... الجسم ... كيف يكون ن

يا عارضه ... بالعراق لم يبق على ... با
يا ... الا ... في الكبد ... ن

لقد ... والكاس ... وصوت الو ...
فقد فرح ... نسيم السحر ... نسيم السحر

سل ... الشنب ... سلسلا ... يكلف ... سلسلا
يا ... ل ... الا ... مبلبلا
قم اذ ... النجا ... الى ... المنير وكملا
... وصل ... مجملا

الله
يا ... الغرام ... وهو ... ظهر
كم ... مشكل ... على حامل ... وجور الانام
يا ... فضة ... وكل ... عاشقا ...
يا ... الاجل ... بها ...

يا ... البديع الحاني ... غرام كل ... عاني
... البارد ... بالنظم الرباني

يا اسعد ... لم يجمع ... الدهر ... الله
... الابيض ... الانسي ... عليه

بالبلبل ... افقني ... الكنه ...
... عليه بالذي ... في

يا ... ان ... بوادي ... سكن ...
... الغصن ... ما ... الكلم

... وبحق ... ابدان ... البدر ...
الى ... يا ... في ... الحب ... لي

... المحبوب ...
... عش ... اذا ... عن

... كل ... رب ...
... الحكم في ... سعيه

11

دوبيت

ذوبيت

مذ غبت الى عزائم والكم لم اصبر كم اصبر كم اصبر كم
ارجع ارجع الى وصالى وارحم ما بعد الم يان الم

اذ غبت وما ضربهم لو غبتم واقالعفو حتى بهم اذ عذر وا
ما تيكل عيون انا افوزت بها بلا سر واعلى بالسر وا

يا دمع اجب ابو بهم اذ بانوا الى بعدهم وللهمان بت ان
هدى لى بهم وهم لما جران كانوا قصدوا كانهم ما كانوا

ان كان عزا من وصالى عرض ما دان تعزلى اليه الغرض
مذ لسهام ناظريه عرض ما يا عرضى سواه مالى عرض

لما رحلوا وخلف المشتاق حران لنار شوقه احراق
ما بت وهم الهجر قد سقانى الموت الخوالواقى باحث ف

اعوان قرا سهامه جنبا ما كمش عزم عشق الا هو
يهوى على وهجرى نهوا قلبى ابدا يقول يا هو يا هو

ان قام فذ لفظ منثور او ماس فقبض بانه مسطور
صادح مثل باطرة مكسور يهل عشر عاشقه معذور

اصحبت قد خاصر فاق الصبا والعذر عليه [illegible] يا
فالملاح قد كان لى كوصل يا والان لا [illegible] للا [illegible]

ما ملت لكى لى من الوصل نوال اى اهوى كان حافظ لسنه العوال
ابدل غزلان خدار الحسن يوال والبدر ادام الى النقص يؤول

ان كنت تشكل لى على الهوى كرامات به اهل زلى فيه صبوا كر
سرون فما ترم ما سوء هواكر ما كان لى ان تعظم شىء يا جاكر

[illegible margin notes]

اقسمت بكل مصحف مكتوب ما يحسن شوقكم يا محبوب بنا
يا غاية منيتى ويا مطلوب كم رث على بالبكا منثور و بنا

من اكبر مذهب الهوى طالبات اشعر ما بمعقد من ذوا بنات
اشعر من القلب ومن عاكسه من لم يذق العشق من الاموات

ابو نكل فى المنام اشتقت اليكم فالقلب لقد وضعته بين يديكم
ما حيلة من داء الشوق اليكم يا نازى وتا با حين اه عليكم

قد كنت بما عز الهوى تسبنى الان بهم ما جر تر سبنى
كم تنشلى الهوى وكم تحسبنى والضيعة عمرى كم والرسبنى

لو اسلط بانى التى كم ما كنت ابيت الى الوالى لولا كم
اللطف ومن حبكم اهوالكم لا التلف بحركم والاب كم

يا من على عارض يبدو التبر ويلان على كمنه بدا الشعر
با من اخلص من كمنه والداركا علمت دور القمر

يا من يا بادى بعض طو سفى من غو متكل الثمان قد عن سبحى
لا اقدران اشرح شوقى لكم ما شوقى اليكم ما شو يبغى

الورد تجلى بزمان الورد والروض يخيل بكمان الورد
والبلبل قال عن لسان الورد الحر يطيب فى اوان الورد

لما [illegible] قد اقبل من ابهى بوجه قمرى فى وجنة شعاع شمس السعد
والقد قد غرست بالشمع نشوان ارق الى نسيم النحر

[illegible margin notes]

يا لائمي كف الملام عن الذي اضناه طول سقامه وشقائه
ان كنت ناصحه فزاره وسقامه واعنه ملتمسا لامر شفائه

حتى يقال بانك الخل الذي يرجى لشدة دهره ورخائه
او لا فدعه فانه يكفيه من طول الملام فلست من نصحائه

فتن الغداة لمن عصيت عواذلي في حبه لم اخش من رقبائه
الشمس تطلع من اسرة وجهه والبدر يطلع من خلال قبائه

لحظاتكم تجرحنا في الحشا ولحظنا يجرحكم في الخدود
جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا فما الذي اوجب جرح الصدود

ثم الليالي والهموم كما لها ويفني اصطباري والنوائب تكثر
وما بين صبري وانتظاري لتنقضي اري العمر يفني والمنية تحضر

قال الطبيب لاهل بيتي بعد ما اتاكم وحق الله مسحور
فقلت ويحك قد قاربت في صفتي دع الصواب فما الملك مسحور
فقال ما لي بعلم الغيب معرفة فقلت ان دليل الحب مشهور
فيض الدموع وانفاس مصعدة وارقة ثم احياء الاطباء

كم لعب الطبيب لعقد تعدى وقار الطبع من سكر بالمحال
اعاق الطبع في كفاية ومسلط كلستين على غزال

ان الجحود بها فارقتم غدا يمشي التراب على كانونة الحرب
لوشئتم ان تروا فيه العجائب جاءت جماكم جاء الحطب

بكيت لما ان رايت على صورة الشمس قد صورت
سيهدم حينا على كبدي اذا الشمس في خلق كورت

يا ساكن الدنيا لقد اوطنتها فلسرحتي وان كرهت براحها
ما زلت تشتغل بعلقها البالي فانظر لنفسك ان ارحت صداقها

ادي ذوي العشاق الانس يضحون حوله وان قال نوا ما نفتي وصدقوا
فذلك دائب المرء ما دام ذا غنى وان زال عنه المال يوما تفرقوا

بفضل صاحب المال كثرة ماله بعدهم لا قوام وهو كاذب
ويزدري بفضل المرء قلة ماله ويحبه الاقوام وهو مصيب

فلو ان ما بي بالجبال لهدها وبالنار اطفاها وبالماء لم يجر
وبالناس لم يحيوا وبالدهر لم يكن وبالشمس لم تطلع وبالنجم لم يسر

يا دهر جانبت الكرام سوق ابدا وعاديت الكرام معاندا
فغدوت كالميزان ترفع ناقصا ابدا وتخفض لا محالة زائدا

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف ياتيني
اسعى له فيعنيني تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعنيني

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدركه متبعا فاذا وليت عنه تبعك

الدهر ابدا ما امل مصكدر ما اصفى ومنغص ما اصفى له بعيد
فلا يغرنك من دهر عطيته فليس يترك ما اعطى بلا احد

لو بان للعيران ان يبصره يا الغصن غص البان ان يثبتها
والكاس العب الذي ذا بشا يمجي الرمان ان يحكي عليه ويزعجا

وله

وجعل طينته من العنبر الورد وطين الرجال من صلصال
فبقيات طينه التي لقاء فصارت عذوبة في الزلال
وبقايا وقار عافت الناس فصارت ركانة في الجبال

ومنه

ذا السراج المنير هذا النقي الجيب هذا بقية الابدال
فخذا ناره وجاء والنفحا في الدن نامن بوائق الزلزال
واصبح نوبه البقير على دائما تشفيا من الاعلال

ومنه

من تزن بزه سليمان في الملك جلالا ويوسفا في الجمال
واريجا يفاكهن الضيف فيه زهر الشكر من ربابين المعالي
نحتشا بنه الصبا نسيم رد روكان متيب الآمال

وله

ويكلف الساسي شاعراه وانانى الجدال فلا يرام
وبعض نواله شرف وعز وبعض نوال بعض القوم ذام
اقامت في الرقاب له اياد هي الاطواق والناس الحمام
ولو حييتهم في الكشر يعدو الاملوك الذي صلوا وصاموا

ومنه

لقد لمنا العالمين عزوكل فلوا اعيونا ايها الكرم الهمام
اولنا العلمين اوكل قالوا ايها الليث الهمام
لقد حسنت بك الاوقات حتى كانك في فم الزمن ابتسام
واعطيت الذي لم يعط خلق فليك صلوة ربك والسلام

وله

الكم ذا التخلف والتواني وكم هذا التمادي في التمادي
وشغل النفس عن طلب المعالي ببيع الشعر في سوق الكساد
وما ماضي الشباب بمسترد ويوم مثل يوم الحصاد
متى لحظت بياض الشيب عيني فقد وجدته منها في السواد
متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازدياد

لتعرف التعقيد

سرت بعوني ما عليت الى الملك به مسرورا
ولولا سرورك يا سوى الكلمات علي صبورا
فلن ارى كل ما سال لو كان من يرضيك سهلا يسيرا

لان الشعر اذا قاله

الاشرف في الاداب رتبته واني في خلال الفضل مسلم
كالطرف والقوس الاء ما وفي السيف دو اقطع والقلم

للعارفين الكلام

في نظام من البلاغة ما شك امرؤ انه نظام فريد
وكلام كانه الزهر الضاحك في روائق الربيع الجديد
مشرق في جوانب السمع ما يخلقه عوده على المستعيد
ومعان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول ولبيد
حزن مستعمل الكلام اختيارا وتجنبن ظلمة التعقيد

من صنع الحكمة اربابها اصبح في الحكم لها قائلا
والصنع الحكمة في غيرهم يكون في الحكم لها قاتلا
سمعت شاعرا مكثت في الشعر دائبا
لا يعرف المرء اذا اما غدا الا كذابا علما وزا عالما

جعلت هديتي وعدم نفسي واني وعندي بذل الحبيب
وملت الى التزود طول عمري فما في السيرة من انيس
وجابت لاناس طالبت شيئا وجاءني الكتب كل يوس
لان الحزن الدنيا قليل ونفسي لا تميل الى الخسيس
واذا ابيت هجنة فابتسم لها فيب السكوت فانها كل سلم
لا تشكون الى العباد فانما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

وله

أيدري الربع أي دمٍ أراقا • وأي قلوب هذا الركب شاقا
لنا ولأهله أبداً قلوبٌ • تلاقى في جسومٍ ما تلاقى
وما عفت الرياح له محلاً • عفاه من حدا بهم وساقا
فليت هوى الأحبة كان عدلاً • فحمل كل قلبٍ ما أطاقا
وبين الفرع والقدمين نورٌ • يقود بلا أزمتها النياقا
وطرفٌ إن سقى العشاق كأساً • بها نقصٌ سقانيها دهاقا
وخصرٌ تثبت الأبصار فيه • كأن عليه من حدقٍ نطاقا

وله

أعزمي طال هذا الليل فانظر • أمنك الصبح يفرق أن يؤوبا
كأن الفجر حبٌّ مستزارٌ • يراعي من دجنته رقيبا
كأن نجومه حليٌ عليه • وقد حذيت قوائمه الجبوبا
كأن الجو قاسى ما أقاسي • فصار سواده فيه شحوبا
كأن دجاه يجذبها سهادي • فليس تغيب إلا أن يغيبا
أقلب فيه أجفاني كأني • أعد بها على الدهر الذنوبا
وما ليلٌ بأطول من نهار

وله

لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي • وللحب ما لم يبق مني وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه • ولكن من يبصر جفونك يعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى • مجالٌ لدمع المقلة المترقرق
وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه • وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
وغضبى من الإدلال سكرى من الصبا • شفعت إليها من شبابي بريق
وأشنب معسول الثنيات واضحٍ • سترت فمي عنه فقبل مفرقي
وأجياد غزلانٍ كجيدك زرنني • فلم أتبين عاطلاً من مطوق
سقى الله أيام الصبا ما يسرها • ويفعل فعل البابلي المعتق

وله

قد ذقت شدة أيامي ولذتها • فما حصلت على صابٍ ولا عسل
وقد أراني الشباب الروح في بدني • وقد أراني المشيب الروح في بدلي

وله

مغاني الشعب طيباً في المغاني • بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها • غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنةٍ لو سار فيها • سليمان لسار بترجمان
طبت فرساننا والخيل حتى • خشيت وإن كرمن من الحران
غدونا تنفض الأغصان فيها • على أعرافها مثل الجمان
فسرت وقد حجبن الحر عني • وجئن من الضياء بما كفاني
وألقى الشرق منها في ثيابي • دنانيراً تفر من البنان
لها ثمرٌ تشير إليك منه • بأشربةٍ وقفن بلا أوان
وأمواهٌ تصل بها حصاها • صليل الحلي في أيدي الغواني
إذا غنى الحمام الورق فيها • أجابته أغاني القيان
ومن بالشعب أحوج من حمامٍ • إذا غنى وناح إلى البيان
وقد يتقارب الوصفان جداً • وموصوفاهما متباعدان
يقول بشعب بوانٍ حصاني • أعن هذا يسار إلى الطعان
أبوكم آدم سن المعاصي • وعلمكم مفارقة الجنان

وله

لولاك لم أترك البحيرة والـ • ـغور دفيءٌ وماؤها شبم
والموج مثل الفحول مزبدةً • تهدر فيها وما بها قطم
والطير فوق الحباب تحسبها • فرسان بلقٍ تخونها اللجم
كأنها والرياح تضربها • جيشا وغىً هازمٌ ومنهزم
كأنها في نهارها قمرٌ • حف به من جنانها ظلم
ناعمة الجسم لا عظام لها • لها بناتٌ وما لها رحم
يبقر عنهن بطنها أبداً • وما تشكى ولا يسيل دم

لك يا منازل في القلوب منازل ... أقفرت أنت وهن منك أواهل
يعلمن ذاك وما علمت وإنما ... أولاكما يبكى عليه العاقل
وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل
تخلو الديار من الظباء وعنده ... من كل تابعة خيال خاذل
اللاء أفتكها الجبان بمهجتي ... وأحبها قربا إلي الباخل
الراميات لنا وهن نوافر ... والخاتلات لنا وهن غوافل
كافأننا عن شبههن من المها ... فلهن في غير التراب حبائل
من طاعني ثغر الرجال جآذر ... ومن الرماح دمالج وخلاخل
ولذا اسم أغطية العيون جفونها ... من أنها عمل السيوف عوامل
كم وقفة سجرتك شوقا بعدما ... غري الرقيب بنا ولج العاذل
دون التعانق ناحلين كشكلتي ... نصب أدقهما وضم الشاكل
انعم ولذ فللأمور أواخر ... أبدا إذا كانت لهن أوائل
ما دمت من أرب الحسان فإنما ... روق الشباب عليك ظل زائل
للهو آونة تمر كأنها ... قبل يزودها حبيب راحل
جمح الزمان فلا لذيذ خالص ... مما يشوب ولا سرور كامل
حتى أبو الفضل ابن عبد الله رؤيته ... المنى وهي المقام الهائل
ممطورة طرقي إليها دونها ... من جوده في كل فج وابل
محجوبة بسرادق من هيبة ... تثني الأزمة والمطي ذوامل
للشمس فيه وللرياح وللسحاب ... وللبحار وللأسود شمائل
ولديه ملعقيان والأدب المفاد ... وملحياة وملممات مناهل

لو لم تهب لجب الوفود حواله ... لسرى إليه قطا الفلاة الناهل
يدري بما بك قبل تظهره له ... من ذهنه ويجيب قبل تسائل
وتراه معترضا لها ومولياً ... أحداقنا وتحار حين يقابل
كلماته قضب وهن فواصل ... كل الضرائب تحتهن مفاصل
هزمت مكارمه المكارم كلها ... حتى كأن المكرمات قنابل
وقتلن دفرا والدهيم فما ترى ... أم الدهيم وأم دفر هابل
علامة العلماء واللج الذي ... لا ينتهي ولكل لج ساحل
لو طاب مولد كل حي مثله ... ولد النساء وما لهن قوابل

لو بان بالكرم الجنين بيانه ... لدرت به ذكر أم انثى الحامل
ليزد بنو الحسن الشراف تواضعا ... هيهات تكتم في الظلام مشاعل
ستروا الندى ستر الغراب سفاده ... فبدا وهل يخفى الرباب الهاطل
جفخت وهم لا يجفخون بها بهم ... شيم على الحسب الأغر دلائل
متشابهي ورع النفوس كبيرهم ... وصغيرهم عف الإزار حلاحل
يا افخر فإن الناس فيك ثلاثة ... مستعظم أو حاسد أو جاهل
ولقد علوت فما تبالي بعدما ... عرفوا أيحمد أم يذم القائل
أثني عليك ولو تشاء لقلت لي ... قصرت فالإمساك عني نائل
لا تجسر الفصحاء تنشد ههنا ... بيتا ولكني الهزبر الباسل
ما نال أهل الجاهلية كلهم ... شعري ولا سمعت بسحري بابل
وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل
من لي بفهم أهيل عصر يدعي ... أن يحسب الهندي فيهم باقل
وأما وحقك وهو غاية مقسم ... للحق أنت وما سواك الباطل
الطيب أنت إذا أصابك طيبه ... والماء أنت إذا اغتسلت الغاسل
ما دار في الحنك اللسان وقلبت ... قلما بأحسن من نثاك أنامل

[illegible]

وقال [illegible]

أما الفراق فإنه ما أعهد ... هو توأمي لو أن بينا يولد
ولقد علمنا أننا سنطيعه ... لما علمنا أننا لا نخلد
وإذا الجياد أبا البهي نقلننا ... عنكم فأردأ ما ركبت الأجود
من خص بالذم الفراق فإنني ... من لا يرى في الدهر شيئا يحمد

وله

[illegible] الإصغار قبل لقائه ... [illegible]

[illegible]

انا جميل الصبر في الغرائب الازمن يحلو من الجم اطلام في الظلن
والنا مجنا في جميل سو سبته مسنو على الكرم يسلم على بدن
جولي بكل مكان منهم خلق تحمل ان اجتنت في استعفها ابر
لا اشتري بلاد الاعلى بحرز الا اوتي بخلق غير مضطغن
ولا اعاشر من املاكهم احدا الا احق بضرب الراس من وثن
اني لاعذرهم مما اعنفهم حتى اعنف نفسي فيهم وان
فقر الجهول بلا قلب الى ادب فقر الحمار بلا راس الى رسن
ومدقعين بسبروت صحبتهم عارين من حلل كاسين من درن
خراب بادية غرثى بطونهم مكن الضباب لهم زاد بلا ثمن
يستخبرون فلا اعطيهم خبري وما يطيش لهم سهم من الظنن
وخلة في جليس اتقيه بها كيما يرى اننا مثلان في الوهن
وكلمة في طريق خفت اعربها فيهتدى لي فلم اقدر على اللحن
كم مخلص وعلا في خوض مهلكة وقتلة قرنت بالذم في الجبن
لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن
لله حال ارجيها وتخلفني واقتضي كونها دهري ويمطلني
مدحت قوما وان عشنا نظمت لهم قصائدا من اناث الخيل والحصن
تحت العجاج قوافيها مضمرة اذا تنوشدن لم يدخلن في اذن
فلا احارب مدفوعا على جدر ولا اصالح مغرورا على دخن

[illegible]

مخيم الجمع بالبيداء يصهرها حر الهواجر في صم من الفتن
القي الكرام الاولى بادوا مكارمهم على الخصيبي عند الفرض والسنن
فهن في الحجر منه كلما عرضت له اليتامى بدا بالمجد والمنن
قاضٍ اذا التبس الامران عن له راي يخلص بين الماء واللبن
غض الشباب بعيد فجر ليلته مجانب العين للفحشاء والوسن
شرابه النشح لا للري يطلبه وطعمه لقوام الجسم لا السمن
القائل الصدق فيه ما يضر به والواحد الحالتين السر والعلن
الفاصل الحكم عي الاولون به ومظهر الحق للساهي على الذهن
افعاله نسب لو لم يقل معها جدي الخصيب عرفنا العرق بالغصن
العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن
قد صيرت اول الدنيا واخرها اباؤه من مغار العلم في قرن
كانهم ولدوا من قبل ان ولدوا او كان فهمهم ايام لم يكن
الخاطرين على اعدائهم ابدا من المحامد في اوقى من الجنن
للناظرين الى اقباله فرح يزيل ما بجباه القوم من غضن
كان مال ابن عبد الله مغترف من راحتيه بارض الروم واليمن
لم نفتقد بك من مزن سوى لثق ولا من البحر غير الريح والسفن
ولا من الليث الا قبح منظره ومن سواه سوى ما ليس بالحسن
منذ احتبيت بانطاكية اعتدلت حتى كان ذوي الاوتار في هدن
ومذ مررت على اطوادها قرعت من السجود فلا نبت على القنن
اخلت مواهبك الاسواق من صنع اغنى نداك عن الاعمال والمهن

[illegible]

المتنبي ما أوجه الحضر المستحسنات به كأوجه البدويات الرعابيب
حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب

منه أفدي ظباء فلاة ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة أوراكهن صقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة تركت لون مشيبي غير مخضوب
ومن هوى الصدق في قولي وعادته رغبت عن شعر في الرأس مكذوب
ليت الحوادث باعتني الذي أخذت مني بحلمي الذي أعطت وتجريبي
فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

وله لأحسن وجه في الورى وجه محسن وأيمن كف فيهم كف منعم
وأشرفهم من كان أشرف همة وأكثر إقداما على كل معظم
لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو إساءة مجرم

وله فإن يك المهدي من بان هديه فهذا وإلا فالهدى ذا فما المهدي
هل الخير شيء ليس بالخير غائب أم الرشد شيء غائب ليس بالرشد
أحق الورى ذا لب وأكرم والد وأشجع ذي قلب وأرحم ذي كبد
وأحسن معتم جلوسا وركبة على المنبر العالي أو الفرس النهد
تفضلت الأيام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم يدمنا على الحمد
جعلن وداعي واحدا لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد

وله إذا ما شئت ومأسرنا ... إذا ... السير ... ركا
وما الشوق ... البين ... إذا ... سكا
إذا التوديع أعرض قال قلبي عليك الصمت ... تاركا
ولولا أكثر ما تمنى معاودة لقلت ولا مناكا
... استشفيت من داء بداء ... ما شفاكا

وله أرق على أرق ومثلي يأرق وجوى يزيد وعبرة تترقرق
جهد الصبابة أن تكون كما أرى عين مسهدة وقلب يخفق
ما لاح برق أو ترنم طائر إلا انثنيت ولي فؤاد شيق
جربت من نار الهوى ما تنطفي نار الغضا وتكل عما تحرق
وعذلت أهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق
وعذرتهم وعرفت ذنبي أنني عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا
أبني أبينا نحن أهل منازل أبدا غراب البين فيها ينعق

وله شيب رأسي وذلتي ونحولي ودموعي على هواك شهودي
أي يوم سررتني بوصال لم ترعني ثلاثة بصدود

وله أحيي وأيسر ما قاسيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا
والوجد يقوى كما تقوى النوى أبدا والصبر ينحل في جسمي كما نحلا
لولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المنايا إلى أرواحنا سبلا
بما بجفنيك من سحر صل دنفا يهوى الحياة وأما إن صددت فلا
إلا يشب فلقد شابت له كبد شيبا إذا خضبته سلوة نصلا

وله إذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص على هبة فالفضل فيمن له الشكر
ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

وله وما ليل بأطول من نهار يظل بلحظ حسادي مشوبا
وما موت بأبغض من حياة أرى لهم معي فيها نصيبا
عرفت نوائب الحدثان حتى لو انتسبت لكنت لها نقيبا

وله وأكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من ما له جهد
وأرحم أقواما من العي والغبا وأعذر في بغضي لأنهم ضد

ولد الا لانت شوى بل بعثه وصار فيصد بحمى الى ادرك مطالب
قال عاد وعاد الهجر والاس والنوى والاقد خاف على مزاجه

ابن القصار الاسكندري
الا هل اتيكم انا بعد بعدكم وقفنا مطايانا بسقط لواكم
شممنا به والريح باد خشوعه بقية طيب من نسيم ثراكم
وسناكم في حبة القلب بعدنا اذ فنا وفنا من لا يد ثناكم
فلا توجهونا بالعتاب فاننا اذا لم وجدناكم بسوء سواكم
عليكم جمع القلوب فاعذروا معاتبة معروفة في ظباكم

ابن المعتز
هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سابق ثم لاحق واخر موت سوف يلحقه غدا

القاضي
اذا كنت ذا علم وما راك جاهل فاعرض فني ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب

ابو الحسني
اخو طمع بكلكل بالهم الفة كم وعلقه بعيد من المنزح
ولكن اذا اعطيته ذاك فكلى بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

ابو الحسين الكاتب
تفرش اخاك اذا اعرضت مطلبه ان الحديث مطية الرجال
واصحب ذوي الالباب كل نامن واذا ارتكبت شكل صحبة جاهل
فكل امرئ يشكل من الناس مثله فاكثرهم شكلا اقلهم عقلا
وكل اناس الخون لشكلهم فاكثرهم عقلا اقلهم شكلا

الحسكني
اصبنا الترحال جنابا فان نحضر لها الصفا
ولكن دموع الحنين ابينا فضر البينة الوفا

ابو الفراس
واهل اقبلت في القصر سكري ولكن زين السكر الوقار
فهز الريح اردافا ثقالا وغصنا فيه رمان صغار
وقد سقط الرداء عن منكبيه من التجميش الحل الازار
فقل الوعد سيدي في فعالت كلام الليل يمحوه النهار

وما فان عدم الراح يبقى حديثه زاد بها الكنيف
فقف وعن حبيبك تذكرنا فااصيبنا الاعد ثنا
كانما الشمس الراح بردا في وضوء في راحتيه قد طهرا
عجب لبدر لعنة الشمس بدرك والشمس لاتسبق لبدر الى القمرا
الما برز للقتال باثنين لحاظ المحب الحشم سهام
رميت سلاح حومة لهد اكم وقتل الذي بين الشليع والم

الامير الحاكم موسى
صلوا اعد ثنا فقد واصل السقم جسمه ومن بعدكم طيب الرقاد فقد فقد
اثار الهوى نار الغرام بقلبه فكيف باطفاء اللهيب وقد وقد

شمائل للقتال يهدي بقول وفي نال حنا وتفلك بحري
فلا الشمر وقد ملكت رقابنا فاوازنا ما روا الحوادث ترق

الصالح
يراكم ان الحكمة تهيجي القدرا وسنقبل ان الحكمة تكون العبرا
فشتة ذا ان يعتدي فقط زاده مشبعا فقط زاد بني غراعنوا

شهر
نهى بوت الحاسدين باهم وعش ساكا زيادة ترثف العوايد
وقد شاهد الدول منية بعضهم اسوف تراهم والجماعة والعدا

وعضت على الخباز نحو البرد وكنا جاءنا الخليل ابي
واروناس سيرين وخط الليل وصيد جهم بعد نفسه
والشدة منه الكيت بجرول منبته لكن العويض ومنعبد
فالتفتني دون ان قلت لها دون بيضا نطق على البد

سلام كانفاس النسيم تفوح تمر بها اوضها وتبوح
بكل المزن في ارجائه فتبسمت ثغور الاقاحي والكمام تفوح
سلام سليم اسلمه بذ الثوى الى ذوات تغتذي وتروح
سلام على صدر جوى كل حبه يضيق به الاطلاع ولى فسيح
على ملك عز الملك رهطه الى المجد جسم المكارم روح
تغركته ايها الذي تبسم ومن وجهه اوفى النجاح يلوح

وله
سلام على الورد الذي لو اتيته الى ظما برح اذا لشفاني
وسقيا لايام الوصال التي بها لقيت سيا فلكل شي واها ان
اذا العيش غض والتقى نيل المنى اذ ذكرني في ايامها من الزمان

اسكن شمس العزة اليوم الى ان امل دين وعد في فؤادي حرسنه
فاضربي البواب اكمل نائم بالانصف الثاني فانك لسنة

لسانك للذكر بسوداء اوى وعندك سوادث والكاس السنى
وعندك ان ابدت الكل محاليا من الناس على ابيض القرطاس البيض

اكره العمى للعين من سببه فالعمى كذاك في الكلوب اوده
فالذنب لاشباهه حين يسوى قدره والعدو اذا لم تبندر

وبدران حسين قد سطو بسيف اللحظ واللغة الردى بني
فان يكن القتلى وبدر اناما وبدر يخطر بالحسين

للصيني
ليت شعري من ايه الكاس وقد استيم على الرعاية امر لا
زعموا ان من تشاغل بالقات عن محبه يتسلى
كذبوا والذي يسابق له البدن ولى الذ بالطواف وصلى
رسيس الهوى لو من الحجر على ما عاشق يتقلى

حفاوك كل يوم لي تزيد وانت فكل يمضي بنا جحودا لك
فان يكن الصدود رضاك فاوجب كان فقر وعتبك للصدود
لحسبي منك ان يهواك قلبي وحسبي ان ادوك كل عبيد

لهو الوردي
انظمني والذي تهوى يتيم لعمرك ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت الحمد ثانى عونا على سح الزمان فمن تلوم
شفقت به فما انا عنه سال والاحوال شفقت به رحيم

وله
فولاي مذ فارقت حضره سبدال بها بغوغاء الهموم مباح
اقول واني في اسار فراقه الى جليل الاشراق مباح

للموكلي البهي
اذا الادونان نصبن شيئا لم تكمل بكم كل نفيسك فدع
وان طلبت الرزق فاقنع بالذي وجدته واقطع عن الكل الطمع
نسل اشتراكهم بعطائه من سائل اشاملا جابه تقنع
فانت والناس عبيد والسيد من شاء اعطاه وان شاء منع

وله
هم الناس والدنيا ولم يزل القلب يتم بعين او بكدر مشرب
ومن عله الانصاف ان تطلب اللذ المقدس في الدنيا ولست مهذبا

وله
خلت مكان الهوى من قلوبهم مكان الحي من جلوف
ولا خير في المرء ما لم يكن قليل العدو كثير الصدق

وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق صائب ويلحن احيانا وخير الحديث كان لحنا

ان كان فاسق ضيق من مناسقي فالموت قد وسع الدنيا على الناس
منقبت والناعت المغرور يبعى ان المنيه كاس كلنا حاس

الله يعلم انى على را ى مذ جاد بالبواس وكل الشابح الراسى
فمكان من فوق طرفي بالمراتب لكن جبرئيل من يخيب اهوا اسى

دوم تولت الاظعان عنا وفرق جامع وارتج جاد
علوت الى الوداع بذا ولوى صنعت لها الجفون على فوادى

ولما ان لو تشكل الوداع كمعهد اقرب من زوال
الملك الجنين والاوشاح عني واصبحن سوء حال يحال
كان النبق يبليل الاخبين اذا كظمو القلب لهاا النبال
الى الله الاان يندرف جفنا وكانكا المزن بالمسل المنهد
لقدكان ربيع زمانا ونهر لما كان بين الكثل العنبر الورد

الى لى افنيا والجفون تظل العذر تبتغى ان الاسى الامعرج
الارتقا منافى الفضاء ابلها واسكن من بين الاسنه مخرج

فاذا جلست وكان مثلك قائما فمن المروق ان تقوم واذا لى
واذا انكفات وكان مثلك قاعدا فمن المروق ان يجى انكفا

قالوا ابو الفضل سكران فقلت لهم مازال منذ برا الله اسكرانا
ماكان قط له عقل فينقصه وانما عقد الذى الذى كانا

والمابدا من جالبيه غداه كسطرين خطاى جمعه قرطاس
كمرتب فيهم نادبت فقط لمادرى من قرحف الورد بالماس

الا ايها كيف استحسنت نسانان بتشويش عقل المرء تشويش شعره
ولكنه كاسي عوض الصدع خلق وانى من الجيد منيت بلدة بغم

سكوت الى بعض الكبار وعلى وطالبه التى اصبحت فيها من الضنا
فقال الزم الاحباب واستعمل الطلا والكثر الاذكار واخضع الى الفنا
فقلت له فيها ثلث جهات اما تكل ذا وفيا لم يكشف ما بنا

يقولون لسيل بالعراق مريضه فاتلكها من مخرج الها اعوذ
مولعه ما ادرى اذا ما جئتها وابها مني دائها ام ازيد
جئنا بليلى وهى جنت بغيرنا واخرى بنا مجنونه ما تزيد

دار الكرام سوى الاضياف ومطاف منتجع ومقصد عاف
فاطلب من الدنيا كفافا واقتصد واتقع من الاقتار والاسراف
فاذا قنعت فكل اهل منزل واذا الكثيف فكل شى كاف

ملك منفسا عن زيارتنا وقد رحى البيل من الكتايخ الكنف
صور الجبين وسوا اللمى بما يتموج من ارق كالعنبر العبق
هب الجبين بفضل الكم تسترها والليل اخر صمه مالك ان تستر الموق

انضحك يا من ميل من لكاب تنظر شيئا اطرت دوا
وفى جبين كان جبل منه نزل بهذا افضا تبلغا و بشرا
فنزل لو تدرت كان دمعها وضح لو تجر كان تقطرا

ال من اطواه السقم بليا ودون سوء مثل الثريا اوان الاجر وليلك لمي بعدها العدم

للابيوردي
تنكر لي دهري ولم يدر أنني أعز وأحداث الزمان تهون
فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت أريه الصبر كيف يكون

ابو العتاهية
نعى نفسي إلي من الليالي تصرفهن حالا بعد حال
فما لي لست مشغولا بنفسي وما لي لا أخاف الموت ما لي
لقد أيقنت أني غير باق ولكني أراني لا أبالي
[illegible] قومي تفانوا [illegible]
تعالى الله يا سلم بن عمرو أذل الحرص أعناق الرجال
هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذلك إلى زوال
فما ترجو بشيء ليس يبقى وشيكا ما تغيره الليالي
بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم أر غير ختال وقال
وذقت مرارة الأشياء طرا فما شيء أمر من السؤال
ولم أر في الأمور أشد هولا وأصعب من مقالات الرجال

للامام [illegible]
فديتك [illegible] وإني [illegible]
[illegible] فاسمعها [illegible]

للامام [illegible]
لئن زحزحت [illegible] النفاق [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
وما العيد [illegible] وكان [illegible]
ولقد جدت بالدمع يوم الفراق [illegible]

[illegible]
[illegible] فويل [illegible] من جفون الحبيب [illegible]

[illegible]
[illegible] الغضا [illegible]
[illegible] جاهدا [illegible]

[illegible]
[illegible] الدمع منه [illegible] والإفراط بين [illegible]
[illegible] أربع [illegible]

[illegible]
طلعت [illegible] الربيع [illegible] بحسنه وشبابه
[illegible] الغصن [illegible] كتعانق الأحباب

وله
[illegible] الورد [illegible]
[illegible] الأوراق منه تعطف

[illegible]
[illegible] فما [illegible] باكر
بكى [illegible] حين [illegible]

[illegible]
[illegible] الخط [illegible]
[illegible]

[illegible] طيب [illegible]
[illegible] الكرى

[illegible] الهجران [illegible]
[illegible] الحياة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكأس [illegible]
[illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

قف بالديار وناد في عرصاتها • فعسى يجيب الحي عن أبياتها
أما الخيام فإنها كخيامهم • وأرى نساء الحي غير نسائها
لا والذي حجت قريش بيته • مستقبلين الركن من بطحائها
ما أبصرت عيني خيام قبيلة • إلا ذكرت أحبتي بفنائها

متدرع بلطف كل يوم [illegible] والقول [illegible] منه رائحة
ما أفطن المسكين الذي علقت به [illegible] كيف [illegible] البارحة

كمال [illegible]
لحواظه قادت إلى وجنته • أفئدة العشاق بالحبائل
فقلت ما أعجبها أفئدة • قيدت إلى الجنة بالسلاسل

[illegible]
لما نزلت بين أصحابي ووافقني • ومن [illegible] عرانيه [illegible]
علمت [illegible] الزلال [illegible] • [illegible]

يغدو الهوى من طرفه في انتصاب • وضعفا الحي من الطرف [illegible]
الا يسرى هل يكون تواصل • وهل منتهى الهجران بعد انتهائه

[illegible]
رشا سمعت خلقه وغرامه • في هذه الدنيا حديثا سائرا
فإذا أتيت عليه طرفا واقفا • فاعلم بأن هناك قلبا طائرا

[illegible]
وليل كأصداغ الحبيب قطعته • بورد كخد [illegible] ومدام عقار
والنجم تبدو كالشرار [illegible] • في الجو جامح نار

قسمت قلبي بين الهم والكمد • ومقلتي بين فيض الدمع والسهد
ورحت في الحسن [illegible] • بين الهلال بين الغصن والعقد
[illegible]
[illegible]

إذا المالسرء [illegible] عليه • [illegible] من الرجال
ولم يلحق بصاحبهم قدما • فليس بلاحق [illegible]

إذا لم تجد ناصحا مشفقا • فإن السلامة في الاعتزال
وإما وجدت الصديق الصدوق • فكن له من صميم الفؤاد

[illegible]
العين في [illegible] مخمور • [illegible] مذكور
كفوة الظفر [illegible] • [illegible]

[illegible]
[illegible] حميدا [illegible] • [illegible] والمجد دار
فالي الإيوان [illegible] • والى الميدان [illegible]

[illegible] بالعشي [illegible] • [illegible]
وبكاي [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
غير أن [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

[illegible] واهتزاز [illegible] • واعتدال [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

كان فيصل في الاسفار ول ركبه وتنقيت سيل والركاب الشدائد

فلوت خير للفتى من مقامه بدار الهوان بين ضيق وحاسد

اذا كنت ذا فضل وعقل ذا بل وعتبك تحت فاغترب وتطلب

فان رسول الله لم يستقم له بمكة امر فاستقام بيثرب

تجدد فكل بليه الجديدان فاستقسم القمران الدهر يومين

يوم بسوء فيا تيه لكشف يوم يسر وكل اهل فان

وذكي سوا ساه الاخلاء بالذي تجوز به من ظلم اهم وعفو

واني لاستحي من الله ان ارى بحبال اضاع والصديق مضيق

اذا شئت ان ازداد ضيقا وان مونت بالذي حاق بها نا

فنيم من صديق ان جفا سيئا هل كل الذي الا الهوا نا

بلا ما لطفي بلطيف طبعه متغلب من عسكري الشكر

فاذا الكلفت جند عسكر واذا الغطف جل السكر

فالت سلمى وقومي والكف ترب مال عينيك منه الكلام ينسكب

معلف ابكي لما فابت من محي اهل العشق لا الكاس الحب

ولست كهد الدار بابام مالك ولكن اطالت بالرقاب السلاسل

وما والفتى كالكهل ليس بقائل سوى الحق شيئا واسترابع العواذل

انا شباني في الحيط ووجه وفهم والطباشر والكاثر

لكن وصل كالذكر نهيد وشوقا الى وجهك المحبوب مدار

فلست ادار والقيا مائما ان تكلا لا الكلام مو عجبا

من سبق العبد قاسرني بل زاد في شجوا وانجب

انه ذكرني ما مضى من عهد لعبابة والصبا

تركت للناس دنياهم ولا بهم شغلا بحبك يا دنيا وديني

كانت لقلبي اهواء متفرقة فاستجمعت مذ راك القلب اهوائي

فصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى مذ صرت مولاي

وكنت اذا ما حدث الناس عن الهوى تحكمهم يكون بالعبرات

نفرت اذا ما قيل هذا انتهم لنفيهم بالنفع والعبرات

اجمع قلبا بالعراق فريقه ومنه بالاطلال الاراك فريق

وعد متى ما قلت هل من قادم بمعقل البعد من ليل وقوف تذوق

فتمت كم الوحش بينهما فانا كلفنى بالاراك نطيق

وكل شباب بالمشيب محكك ذا ابس منه بطيب

سل كل من القلوب اكف فانك من كل القلوب حبيب

استبق قلبك للموت صابه يعذر المعين من الغ تفو

ان كان بينهم وقلبك بالسر فان قلب بعد ذلك تجز

فلما كنت الحت ما الف لسري صبرت وما هذا بفعل فتى القلب

واذنوا تنتصبني ما يعد فلك رضاها فتعقد العاقد من ذنب

تشكو ان يعذبها ومبران يوما وتجزع من بعدي اشيع من قربها

فيا قوم هل من صابر لعزوها اعينوا بها واستوصبوا اللوم من حبها

شكوت وما كل هذا تراهم نجي ارى الله فكل من حبي

بوالكم سر قال عنكم كنا نه والعصا ... انت فلا ...
فانت تطالب النفس الى سر غيبه ولولا لم تطلع علاكم ...

اشتاقهم فاذا الفظت حنه من اشتاق الى ان تنعطم العوا فا
وان ذكرت صفا وان وقد ذكرتم تحلف الى الجنب الا كم واشتا فا
عزوا فيا السوق الموصوف عندهم بالى الى ... بهم او ما ل انفا فا
سوى ما ان الصدق تفضلهم اعلى و الاقبض ... فا

وله
ما وجد الواحد من واحد او كل من وجد جا مد
توجيد من ينطق عن نعمة عارية ابطلها الوا جد
توجيد اياه توجيده ونعت من نعته لا حد

خليل ان الانس ... الانس ... ابدا ... القدس
تعيش ... بالمعنى ... انس
ابدا كل الافلاك ... الشرق ... النفس
كانت هو المعنى ... الكون ... الكرسي

وله
النفس ... الى القدم ما زال ... قد سا
قد ... ما ... الى ... سا

اوصاف ... طيب والنفس ... طيب
من كان ... طيب والموت ... طيب

اذا طالبتك النفس ... طارق
فالف ... وا ... والالف صادق

النفس ... ان كان ذلك ... او ... ان
... النفس ...

اذا ... الورد والعنبر العبقا
... الخ ... غر خا
... الا رضا

شباب الغنى ... عذار ... زا مل
... علي ... حا مل
... كل

وقد ... الشباب ... والاشد
فقال ... والدنيا ... ابرد

وما ... كل ... والمترف
... الذي كنت اعرف

... الهوى ... لا
... الوجنات ذان

استمطر ... البرق ... لغا
... البرق ... لقا ...

لئن ... ا ... را
... الامر ... ا
... ا
... ا
... را

انت ما ... الفه
... انه ... فه

منتسا العالمين وزانه والنفت كل ما آثر ومعنا

واعلم بانك لست فيه باول واعلم بانك لست فيه باخر

فاكتب بانك الكرام اسطرا [illegible] العظيم الرحيم [illegible]

تمدح [illegible] بعثت اهل الارض [illegible] وبرزه الآثار [illegible]

كما بعث الله النبي محمدا على فترة والناس [illegible]

[illegible] كانوا سيفا ومعذرة ومحبة [illegible]

[illegible] وقوما واكرم منهم [illegible]

يكون احق الناس [illegible] على الدنيا [illegible]

[illegible] ضعف [illegible] اذا لم [illegible]

وله [illegible] ان [illegible] الناس [illegible] عليكم [illegible]

اذا [illegible] عليه وان [illegible] الصبر [illegible]

وله [illegible] ابوك [illegible] الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible]

وله لو كان [illegible] في الناس [illegible] الآيات رسولا

لو كان [illegible] بما انزل القرآن والتوراة والانجيلا

لو كان ما [illegible] من قبل ان [illegible] جبلا

[illegible] حمزة

[illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible] العقول [illegible] واكثر سعي العالمين ضلال

وارواحنا في وحشة من جسومنا [illegible] ووبال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا

وكم قد راينا من رجال ودولة فبادوا جميعا مسرعين وزالوا

وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال

ومن يلم [illegible] الدنيا [illegible] خليفة [illegible] دام [illegible]

[illegible] على كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان كان [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الشمع

وستنطق عنها بعد كشف [illegible]
[illegible] نبا [illegible]

[illegible] الاس طرفا والصلهم [illegible] حبيب
[illegible] الاسحار [illegible] لامتاع طيبا
[illegible] طيبا [illegible] وفي [illegible]

ابن منصور الطليطلي
[illegible] حيث الحروب [illegible] الكاس [illegible] الكروب
[illegible] المطلوب اذا ما [illegible] الكروب

ابن الفقيع
[illegible] العين [illegible] دعوت القفيع
اذا [illegible] المرء [illegible] فليس [illegible]

في وصف الحمام لمنصور المرادي
كما فيا كيفما [illegible] طيب هواء وطيب نار
[illegible] شتى من الحسن [illegible] و آر
[illegible] الانيق [illegible] و انهار

دار [illegible] الاضداد [illegible] الدار
[illegible] وصف [illegible] نار
[illegible] الشكور [illegible] و قار
[illegible] من الذي [illegible] ار

لابن الحكم الاندلسي
[illegible] البيت [illegible] ثياب [illegible] نبات
[illegible] ثياب
[illegible] اذا [illegible] اصابه [illegible]
[illegible] من [illegible] نقاب
[illegible] زجاج [illegible] قباب

خرج [illegible] من الحمام [illegible] الجسم [illegible]
[illegible]

في الحمام [illegible]
ابرز الحمام من [illegible] منه [illegible]
كان [illegible] على [illegible]

للشاعر العلم
[illegible] لوجه [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] قلبه

وله
[illegible] المسك على الورق
كان [illegible] بالحبر [illegible]

[illegible] في الطرف انسان
[illegible] اضوان

لشمس الدين [illegible]
[illegible] الصبا [illegible] الشفيق [illegible]
[illegible] الصبر عنه [illegible]
[illegible]

في العذار
واصف [illegible] النضر
[illegible] السحر
[illegible] الحمام [illegible]

[illegible]
[illegible] الاخضر
[illegible] الاحمر
[illegible] العنبر

[illegible] المتحدر
[illegible] الاحمر

بقيت بقاء الدهر [illegible] منصف

ولكنت من حفظ البسيط [illegible] يوسف

صفا العيش [illegible] الوزير يوسف [illegible]

فلا صوب [illegible] ولا جود [illegible]

لمس كفاك [illegible] فكان جميلنا بالذي [illegible]

[illegible] ان [illegible] صديقا [illegible]

اذا [illegible] فلا تستعبد [illegible]

ولا تستطيل [illegible] العشاق [illegible]

فما يمنع [illegible] القوى [illegible] حتى تكون [illegible]

ومنه وللنفس [illegible] على الفتى [illegible]

[illegible] القلب [illegible] من العين [illegible]

[illegible] الى الصبى [illegible] موضع القلب [illegible]

وله من آكاذر في ازى الاعارب [illegible] والمطايا والجلابيب

ان كنت تسأل [illegible] العذيب

[illegible] بعد [illegible] دموعي [illegible] بسكوب

[illegible] منيعة بين [illegible] ومغروب

[illegible] من الزمان مصبوب

[illegible] في الاداب [illegible]

[illegible] وسواد الليل [illegible]

وله يكاد من [illegible] ينفعل

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] ينتجل

كانها والنرط في [illegible] الذي [illegible]

قد كتب [illegible] الناس [illegible]

لقد [illegible] تعذل لي [illegible] الصدود

اذا بعد الحبيب فكل شيء من الدنيا والذنيا بعيد

[illegible] من الهوى [illegible] بين فراقك والفداء [illegible]

[illegible] نفس انسان [illegible]

البسرى [illegible] من صبغ الحياة [illegible]

[illegible] دون النطاق [illegible]

وقولهم من قول المتنبي [illegible] الاعراق [illegible]

ابدو [illegible] غصن رطب [illegible]

اذا [illegible] كان قلوب الناس [illegible]

[illegible] والجفون [illegible] الدمع [illegible]

[illegible] قال والعرب [illegible]

كفى بطلاب المرء [illegible]

[illegible] التسليم [illegible]

[illegible] في الحشا والترائب

[illegible] حاجب

[illegible] اذا [illegible] في الفلوات [illegible]

لئن كنت [illegible] فالت من ذكره [illegible]

لحم [illegible] قلبي [illegible] هواك [illegible] بالوصال [illegible] فالقلب [illegible]

البحوث — ومحرس من ابن امساهران وحدف الكبر فا
اذا جاد كان الجلاد منه طبيعة ولو صح كان البخل منه تكلفا

المتنبي — سرى النوم عني في سراي الى الذي صنائعه تسري الى كل نائم
الى مطلق الاسرى ومخترم العدى ومشكي ذوي الشكوى ورغم المراغم
كريم نفضت الناس لما بلغته كانهم ما جف من زاد قادم
وكاد سروري لا يفي بندامتي على تركه في عمري المتقادم

اذا لم يكن نفس النسيب كاصله فماذا الذي تغني كرام المناصب
وما قربت اشباه قوم اباعد ولا بعدت اشباه قوم اقارب
اذا العلوي لم يكن مثل طاهر فما هو الا حجة للنواصب
يقولون تاثير الكواكب في الورى فما باله تاثيره في الكواكب
على كتد الدنيا الى كل غاية تسير به سير الذلول براكب
وحق له ان يسبق الناس جالسا ويدرك ما لم يدركوا غير طالب
ويحذى عرانين الملوك وانها لمن قدميه في اجل المراتب
يد للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوائب
هو ابن رسول الله وابن وصيه وشبههما شبهت بعد التجارب
جلت الرجى لسان حديقة سقاها الحجى سقي الرياض السحائب
فحييت خير ابن لخير اب بها لاشرف بيت في لوي بن غالب

ولو الفوة الاقى فلنا انما اكان خلقك ام وفا فا
مطلعك كل لنجاة مسرى والقلب كل الاديانه ا فا

ما يخل من نعم لدى لديه والبخل من شكر لمن قدم
والبخل من اسماء عن منبر الم بخل دينار وام بخل در
من واهب الشايبين منبقي بعده وما بين الحافين منكلم

اقول لطارق والدمع جار ولي عزم السير الى الدبار
ذرني ان اسيد وانتو عن فان الشهب اشرفها الصوار
والا في الظلام رات صوارا كان الليل زنج بالنهار

اذا الاقت ذكل الصدور في والادول بيني من باد
الكم اصل الجناب يميني الكم اوفي النسيس جار
ويكل ادني الاقامة في فلاة والاربع المعاهد عامر جوار
وكيف اكون عبدا ان عبدا اوفي الزهد من رابت دار

ذكرتكم اني نسبتكم لحظة وانسى عاني الذكر ذكركما
فاراني الوجد انكم حاضري نهدكم موجود الكل بكا
فاطلبت صبحا البصر كليكم واللطف معلوا بغير عيا

غبت بالسيدي والعقل انها اني سائر كرهنا دار بخل
باساكن الاني الرجيل ندا انقل ساكن دار سوف يرتحل

يا لاهي لو بذلت الروح مجتهدا وجملة المال والدنيا وما فيها
وجنة الخلد والفردوس اجمعها لساعة الوصل كان الكسب شاريها
لا تشكن فراقا لست تعرفه بلا دليل يتعدى لها وبها
تعشق الحوت ساكن لا ينعم اللجة ما ساكن شبيها
الروح اول موجود تحن لها والنفس ليس في تصفيها
فاعكس ادا ما تعتب من الغرام فان الوصل يحييها
ما يعلم الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها

لصاحب التلخيص

ومارايت الدهر يوتى بمثله الى كل ذى سبيل وسيل حرابه
وقدم فى سعان كل كرولا والقرعد وان وظاما عبرابه
تكون دنت تعوليا على شبل عول اذا اهوج سكين فتوح تر ابه

تان فى التى اذا رسه لنوف الرشد من
لا تنتفعن كل دفان نرى فالفار قد تولد
المس على طي باشكابه بدالك التى اشا

اذا رمت عزا وجدت الهوان فدار الرجال ودار الزمانا
وكن زمن الراى عند الزمان فان الزمان كحث الزمانا

لن يدرك المجد اقوام اولو شرف حتى يذلوا وان عزوا الا قوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة لا ذل عجز ولكن ذل احلام

سل الحازم المنصور عن ان تبتليك فى سلم كشف اليه بين من على
اذا كنت ذا راى فكن ذا عزيمة فان فساد الراى ان تعجلا

تكتب على طرف بدوها
اذا كنت ذا راى فكن ذا عزيمة فان فساد الراى ان تترددا
ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة وبادرهم ان يملكوا مثلها غدا

فى التواضع
كن دون من انت ودنابدا اليه لتحوز ان رشدا
اكل لا تطلبنا ليعطفه تكن به عند غيره اسدا

للمتنبى
وما القدر بالعيش فى زمان متذرى بالدنية والصغار
وما لى مسلوق الارباب شيب الى ذل العيدان عار

واذا لم يكن من الذل عار فالوجع بالذل ان اردت الكبارا
لنفس اعطاك الكبار شيئ الا الشئ ان تكن الصغارا

كذلك يستعوا الصدق للاعز كثيرا ... الناس بحجة ...
... مع مساعيك ... استغفروا ... مع منا ...

لعلى يعز الله ... باقوال المعتاد ... وان استشهدتهم وظهور
ولبس كبير الا فى ... وان عدوا واهوا الكبير

جوابه اقدار اذا طلعت ... لو تحابت ذا جبه
تجنبت فى جميع الناس ان تكون ... حتى فى اقعاد
وان التواضع والاعتدال كرمه وانا القوم بين الظلم والتبه

ايا حسين ... القول ... انت الصديق الذى طابت كل ...
ان القليل الذى ... مع المطلوب ... ظاهره

لقد قال الرسول وقال حقا فنعم القول قال الرسول
اذا رمت الحوائج فارغبها الى من وجه حسن جميل

لا تلتفت بكلام من ذوى سفه اذن الكرام عن الفحشاء صماء
اسمع حديث ... الجاهلون لاهل العلم اعداء

للقاهر
فليف مطايا اليوم ... وصى ... بطاء
مطية مسروق ... عاشق ... بطاء

اذا كنت ترجو فى العقاب ... عند ... الكبر

للباخرزى
وما الوان الغنز ... ملعا ... فى الزمن
فذا ... واسع ... بعضا

وله
كم من كتاب ... صحفته ... صحفته
ثم اذا طالعته ... وجدت ... صحفته

وانا وان كنا اسكنا قومنا ولان لنا فيهم مقام [illegible]
لنصفح عن اشياء منهم كثيرة [illegible] الصدق [illegible] الكلم
ونكرمهم بالغيب ما [illegible] وارفع عليهم [illegible]
ما [illegible] جميع [illegible] وادفع عنهم كل [illegible] العزم

كان المأمون كثير العفو وكان يقول [illegible] العفو [illegible] العفو [illegible]

[illegible] من العفو لم يعرف من الناس [illegible]
[illegible]

فطلب المأمون [illegible] فقال يا امير المؤمنين [illegible]
ان الناس [illegible] اليوم [illegible] امام العدل [illegible] العفو اولى واجمل
[illegible] بالعفو [illegible] العفو الفضل

من [illegible] فهو [illegible]
ذلك [illegible]

لا عفوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

يا قاصدا من [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الذي [illegible]

[illegible]
[illegible] العبد والفضل [illegible]

يا قاصد العرق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اذا كنت [illegible] من السقام
[illegible]

[illegible] من [illegible]
[illegible] الى يوم القيامة بالسلام

[illegible]
[illegible]
[illegible]

اذا [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

ولكل حال محنة ولربما اجلى لك المكروه عما يحمد
كم من عليل قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه والعود

لا تعجبوا [illegible] لبث الشبل كان بالعوالق
لكان [illegible] بالصطفى من عادى وتلاقى

الا لا تجيبه [illegible] وابكي لحبيب ام [illegible]
رمت [illegible] فلك الذي [illegible] يعود

اخبرت من [illegible] الذي [illegible] عند شكوا
وملت [illegible] منزلى الى الجسم [illegible]

لو ان العليل يزيد حسنا كما تزداد حسنا في السقام
لما عيد المريض اذا وقدت له الشكوى من الشق الجسام

اما الارض [illegible] كل النهار والقمر الطبيل
وسوف [illegible] الكمص الاجل الجبل
[illegible] وجه البدر [illegible] الاصيل
ان الشاع [illegible] على [illegible] ابين دليل

ان [illegible] الاصغر [illegible] بشكوا كا
فقلت [illegible] الا كا

[illegible] ما ل
طلع الهلال [illegible] ما ل

كم لوعة [illegible] المجد والكلف [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] من [illegible] الشغل

فان [illegible] الربع [illegible] ان يطول [illegible] العمر
[illegible] لكان [illegible] الشكوى [illegible]

باليت [illegible] ان [illegible] عينا [illegible] كا
[illegible] ما قبلت [illegible] كا
باليت [illegible] وان [illegible] كا
فيصبح [illegible] والاوراق [illegible] كا

[illegible] المنتهى
[illegible] كان [illegible] لها
كيف [illegible] فوق النجم [illegible] لها

يا [illegible] الشكوى [illegible] كا بد
[illegible] المال والعقل [illegible] عد

[illegible] العالمين
[illegible] التفاح بالياسمين

وقالوا [illegible] الكلوم
فقلت كواكب [illegible] النجوم

[illegible] الى [illegible]

التمام

الفضل [illegible]

اذا ذكرت ايادي التي سلفت [illegible]
اكاد اقتل نفسي ثم يمنعني [illegible] الكرم

كلف البديع [illegible]
اصطلح الناس على [illegible] الاسطار و الغطر
فنحن في عذر [illegible] قد ترى [illegible] في عذر

ابو [illegible] جفا جرى [illegible] الناس وانبسط [illegible]
ومن ظن ان [illegible] عظيم [illegible] اعظم الغلط

فاياك والام [illegible] تلمه في [illegible]
فما [illegible] ان يعذر [illegible] سائر الناس [illegible]

بنفسي واهلي من لوان اتيته [illegible] مستغيثة ما سقانيا
ومن لو رأى الاعداء [illegible] برقوه [illegible] نيا

لست ممن يقول كان وكنا [illegible] الحبيب [illegible]
زاد [illegible] فازداد سوا [illegible] وكان اظلم [illegible]

الا ليت [illegible] في الناس [illegible]
[illegible] ان يزيلوا [illegible] ولن [illegible]

حرام على [illegible] ما دمت غضبانا [illegible]
[illegible] بعد [illegible] عذرا [illegible]

اماوك الوعد [illegible] والا [illegible]
[illegible] ان [illegible]
ان كان [illegible] فاحفظ [illegible]

[illegible]

[illegible] الواثق [illegible] الوصل [illegible]
ليت المشكاة التي [illegible] الحلا
كانت [illegible] العلا

اذا وصى القاضي [illegible]

حتى [illegible] يوم [illegible]
[illegible]

قل [illegible] تذكيرا [illegible] الراي [illegible]
ماذا [illegible] الارض [illegible]
وخفت [illegible] الافاق [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]

يا ذنب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] البنان [illegible]
الحلم والجود [illegible] والعلم والفضل [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] بالافضال [illegible] بطن الوادي
[illegible] الا [illegible]

[illegible]

عجبا لمرء في الى طالب وبلاء وقعت منه اليه
رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

المتنبي

ابدو فيسجد من بالسوء يذكرني ولا اعاتبه صفحا واهوانا
وهكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس غريب حيثما كانا

ان الكريم بالحسين واجد الكريم يحمل الصديق بمعتقد
واذا وجدت على الصديق شكوته سرا اليه وفي المحافل اشكر

ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدى احد عليك فخله والدهر فهو له مكاف كاف

اصلي الذي نفسي لعلي ارقى بالاداب الهم شريف
والعلم ان وصلك لايزال ولكن لا اقل من الحسنى

انكرت اقبالي على انفال ورضيت ان يغشى وباهي الجبال
جهلا الجزع لكل طريقه [illegible] والله رأس المال

اشكو اليك تباعدي [illegible] عن اهله والحكوم تقرب
ما زلت آمل ان اراك واتقي ما ذا اقول فاني كل الذهب

لم اوصل بالكتاب [illegible] والقى مكنى بالوقار العجيج
اجمل العدو غير جميل وقبح الصديق غير قبيح

اذا المحاسن اللاتي غرفت بها كانت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر
كل يجمعه الغراني من معاذيه وما عليه اذا لم تفهم البقر

ومن ظن ان الاستزادة في الهوى يبعدك الى طول العداوة والحقد
ولكنكم كنتم تريدون فرقة فجئتكم في عتاب الى الصد
ومن رام تشييد البناء وانه ضعيف فانهيه اولا مهد
وكنتم امرتم اذ رحلتم وانما يؤول عمارات المستغير الى الرد

كتب نوح بن منصور الى ابي علي الحسن بن محمد الظفر بكظ بده

وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع

فاجابه في قصيدة طويلة منها

الست نوحا قد حميت حماكم بهام [illegible] والسيوف قوالع
وحملت فيكم معضلات بواتها بكل [illegible] والطرف طالع
لئن كنت في ذاكم لبثت [illegible] فوق [illegible] نا رفع

وكتب اليه من الجواب

فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني

فاجابه في قصيدة

فان كنت [illegible] حتى تجدني [illegible] واسيا
والا فالسلام عليك مني [illegible] والا سرا سيا
وان لم [illegible] على ظهر كتابه [illegible]

وكنا نستطب اذا مرضنا فصار السقم من جهة الطبيب
فكيف يجيز غصتنا بشيء ونحن نغص بالماء الشروب

اتنكرني كلا ان تخرجه من وراء الياس الا من هيبة امل
اصمت عندي حصاة الانتفاع بها الكنت اعلم ان حتفي من حبل

كاني وعيد الفضل ثوبا من الليل ولحاق الموت الذي لا راد
قيد بالرضا الا تبغي منك غيره اراكم فيما كنت عودتني تعتد

ديار الود بعد ما العتاب او ازلت غداة الكواكب
ونبه الصدر عن غطاه بمحذر منه بين الصواب

لم ابك من زمن كلفت صروفه الا بكيت عليه حين يزول
فلكل يوم الست فرجة ولكل حال اقبلت تحول

فان نزر في الارض او ان تنفث بال اتقف ببابك
والله لا كنت في حسابنا الا واذا كنت في حسابك

تعالوا نصطلح ويكون منا رجوعا للعتاب الى الذنوب
فان اصبتم فلم وتلك فان القول اشفى للقلوب

يا شاكي على بطلان [illegible] المتنبي
لو جئتني [illegible] ذا الفتح المتسنح

واكيل قد [illegible] واحسني من [illegible] الغضب
كملتني من [illegible] كيف طلب [illegible] ما طلب
وكان رجائي ان اؤوب مملكا فصار رجائي ان اؤوب مسلما

اشار فراده الاشارة خطرة حبيب على ما كان منه حبيب
فيا ايها الباقي ونسأله الرضا ويا ايها الجاني ونحن نتوب
تعد على العاذلات ذنوبه واين من الوجه الجميل ذنوب

اعدت للمرء اذا [illegible] لبس الكريم اذا الاسود [illegible]
ان الكريم اذا ما الاك عاد له ثم تتبع الجود الافعال احسان

ما كنت اما كنت [illegible] على بذل الرضا تغتبط
علا بان الرضا [illegible] منك [illegible] السخط
فكل ساة في نفس [illegible] وكل مسرة في نفس [illegible]

واقسم ما تركي عتابك عن قلى ولكن لعلمي انه غير نافع
اذا الت [illegible] الاسماع فلا صبر لي الا يكون بنافع

وتنكر اذا جئت اذا ما [illegible] سواك [illegible] الازم محمدا
الم اك [illegible] سواك [illegible] اشكر

اما الشيخ الذي ليس له من جميع الخلق في الفضل شبيه
[illegible] فلا [illegible] منه شبه

رعيت العهد لما كنت ترعى فلما خنت [illegible] لا
ادوم لمن يدوم على التصافي [illegible]

وكنى الوصول من الحواجب [illegible]
فلم [illegible] الاكافي [illegible] احسنا

اذا كلفت عن صديق ولم تجد [illegible] في التخلف
فاني ان لا [illegible] فان [illegible] كلف

ابن الرومي

باهوا فسم او تكلفت آنسة ثنيت شكرك من فرط الى نحب
لما وثبت بها وثبت في حين والانفضت بما كلفت من تعب
ما زينة الدين والدنيا وما جمعت من المروة والتقوى والفضل والادب

وكتب بعضهم انا في شكر ما تقدم من احسانكم نا غل عن استبطاء ما توخره فانا كالشاعر

الصديق الى عارفة حتى الوم بشكر ما سلفا

ابو الفتح البستي

لكل ما المعروف في غير اهله ومن اهله الا ليعض الصنائع
فمستودع قد ضاع ما كان عنده ومستودع ما عنده غير ضائع
فمزرعه طابت واربع زرعها وزرع الكذب على كل زارع
لقد عتبت من سوء جنيت واني مع الخير في بعض المواطن تائب
سمون مضت لي في اباد صنعتها الى غير اهليها على مصائب

الحماسي

تخذتكم درعا وترسا لتدفعوا نبال العدى عني فصرتم نصالها
فان انتم لم تحفظوا لمودتي ذماما فكونوا لا عليها ولا لها

اذا ما عاتبت الملوك فانما تحفظ باقوالي على آثاره لعوافا
وهب ارعوى بعد العتاب الم يكن تودده طبعا فصار تكلفا

العذر عندي لك مبسوط والذنب عن مثلك محطوط
ليس بمحفوظ فعال امرئ كل الذي ياتيه مسخوط

المتنبي

اذا القيت واكرم نفخلتي اليك بعض انه من الشيم
وما ترى السيفه وان تعدي يابلغ فمكل من حقد الكرم

الى بكر الخوارزمي

وما زلت كاك في رضاه ولكن سوقا قد غلبت بنا والى جانبه
اقبل اعتذاري الى حتوما واشتم مطلوبي الى كل ما يجد له
واحلفني حافات دارا طارف طرائف بان العيش عنه رحلت

لعين الكتاب

اليك ابنا الشيم العلى وحلفت الاقارب والعشيره
وحلفت الاساكر ما رايت واسولا وانجاز اغنيه
وما انيت شفيقا لحسير فقد حلفت رفعا ما كبيره
ولكن حيث انتج المعاسا والنفس من فواكه الفزيره
فان كرم فشكرا في سوف يبقى وان الوم فمع الكرام جبيره

المتنبي

فر بدا ودعجاناني بعد صبح من وجهه والنية وثنا له
ان تبقى ما يكون فقد ابقى به ذكرا ابن زوال الدهر قبل زواله
شكر العفاة لما اولت اوجدني الى نوالك طرق العرف مسلوكا
وعظم قدرك في الافاق اوهمني ان تقلبه ما انيت اميركا
ما زلت منع ما تولي يدا بيد حتى ظننت حياتي من اياديكا

ابو تمام

ما زلت بوعدت وعشت بالرضا ونقمت بالحسنى والنعمة بالكرم
وما شرفت اني والفيتك طالبا الفوت الاعمى وقدقت لي نعم
وصدفت لي ظني والجزت موعدي وطبت به نفسا ولم تتبع الندم
وما زلت واوليتني خيرا والبستني ندى وما نعمت ذا النعم وما زلت دائم
فان نحن كافيناك ما نال شكرنا وان نحن قصرنا فالوعد منهم

للبحتري

فوت ظلم يعني شعري ما صبوا وكلهم الى حج شكركم فا دن
وحق علي من فازن البر ان يرى والبسي له الا الشكر ما ان

في شكر النوال وشكر المنعم

قيل لما حمل جعفر الضبي على ... قال ايها الامير أسكتني عن وصف ما اوليتني
الشوق وصيرني ... كثرة العطية فليس الى الشكر سبيل وان اردت ذكره وجدته
انفذ اذ لم يكن للاول احق بالذكر ... الا بالعجز من وصفه والعجز
من درك الادراك ادراك ثم قال

اذا الهيثم بن ... تنزل الغاية القصوى من المنن
وكنت اعرف فوق الشكر منزلة اعلى وارفع عند الله في الحسن
لعلمته ... هذا واصل حد وما اوليت من منن

قال لا احصي ... هو كما اثنيت على نفسك ... واوجب الشكر لله ... الاول
والثاني ... وكل نعمة ... الشكر لا ... له
وقال اخر لو انطقت كل جارحة مني لسانا ... كل لسان منها ... نعمك وشكر
الاكن لعجزت من كنه استيفا شكرك وعجزت عن بلوغ الواجب الشكر لك

للبحتري
رهنت يدي بالعجز عن شكر بره وما فوق شكري للشكور مزيد
فلو ان شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد

وله
اولتني شيئا انفع بشكرها ... ولقيتني كل الامور بأيسرها
فلا شكر ... وان ... عليك ... الفضل ... قبرها

وله
لا اشكر ... وكيف يشكر ... العدد
الكفتني ... ان ... اعدوا
لعرفت ... ان ... اهدوا

... الا ... اوطر
... على الاداك ... المطر

قال وصل ... وقلت ... الكريم ... بالف دينار ... من صلته ولم اكد
... التكلف فقلت

جزتك يد المعروف كنز النعمة ... بالعدد
ولكنني لا ... فلم يبق لي ... عجزت عن الشكر

للعطاء الاول
وما بلغ الانعام في النفع مبلغا من الفضل الا مبلغ الشكر افضل
وما بلغت ايدي المسدين بسطة من الطول الا بسطة الشكر اطول

لو كان يستغني عن الشكر ماجد لرفعة شأن او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ايها الثقلان
ولو كان فعلك ... شكره وكان الشكر من حق ... له
سالت الله ان يجزيك ... لا رغبت الفقير الى الغني
وانني عن التقصير ان لعيك بالجزاء على الملئ

وكيف شكر الانسان يجزي من ... غير ما وهبه
فانى لعبد اذ ابتغيت له ادرك ان كل ما ... ابه

وما العبد ... بطله وما ... او ... الكرى
... الكبير ... من الشعر

الاكثر الفضل وكمنه ... شكره
... الفضل على ... الشكر الفضل على ... له

... ولم اشكر ... على ... اصد
وان ... ان ... من ابطال البشر ...

لعبد الله بن جعفر

اذا زرت عبد الله نفسي فداؤه رجعت بفضل من نداه ونائل
وان غبت عنه كان للود حافظا ولم يك عني في المغيب بغافل
فانقذني من غمرة الموت بعد ما رأت حياض الموت عن المناهل

في ذم البخل والقناعة ابن المعتز

اذا لم اجد بالمال حاد به الدهر على وارثي والكف في القبر صفر
وكيف اخاف الفقر والدهر ضامن لرزقي وهل في البخل للمرء عذر

للراوي

رايت الشيخ يحمد مقتنيا وكل الناس ذم العطية
وان الملح اشفق ما نراه اذا ما كان يخلف بالنسيئة
الكل نفسه ترجو البدين والاد وبا فانت لها بليته

لمحمد ابراهيم

ذا ارى البخل بات لها اقول فذلك من مالك مستبيل
ارى الناس خلان الجواد ولا ارى بخيلا له في العالمين خليل
واني رايت البخل يزري باهله فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
فمالي فعال الاكرمين بكثرة ومالي كما قد تعلمين قليل
وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى ورأي امير المؤمنين جميل

وصف عيدا اذا ما اتى بعد سنة ويحل لم تقطع على بعضها
كلانا تميم انت حين وجدتها الى انسم النفس عين قبلها

فبعثكم عابس في حال عسرة ارى لكم والظنون فنون
فانت منكم فانما غير بالغ تعليه في الفقر كيف يكون

يلعبه الصالون صاحبكم ستطرقا المجد الى بكم
فكان مني ما يحنسته غسل يديه عكم بالنار بكم

فقال جميل فلم يجمعها لعد من الرعيف وادل كلم للاكم

الاكبر الفراهيدي

فيا من يعلم ان البيع ذو ثمن كمثله يشتري منها بحجا ال
الا من الكيس من ان يبيعوا البلا حتى برئوا من اثار العيال

بنا ابو طاهر دار اضيقتها وشد لجياد الدار بما ار
الحسن لما وها والجمع باطنها الى جوانبها برس وعز آد
ما ينفع الدار من تحسين ظاهرها والبيس الى جوفها خبز ولا ماء

لقد غنى من جنس حسن بابه ولا ادران البخل جنوابا ما به
والست وان افطات في عرضه بابي انسان حول في بابه

الا ايها الخاطب منهي وقال يورد من غير زنها قليب
نبات لم يجمعها لاسرى جنب الدنانير وارث الحبيب

يامن يكاد اليوم يعرف الربح بنزيه والليث بالهواء فرحا ما
الكيس الكاس لم تتفق لم يحبها ما يقرع الكبش حتى تلاكي ما

باجامع المال كم تفضيته به تطمع بابد في الكلمة بجده
بان جمع المال مات معه الامراه للعيني بجمعه

ما ايها الطامع في حيفه وكيف اليس من جود له
لم يحصل الجود الى كفه ما يتغطى من كفه جوده له

توالت دون قوط الفساد وغير كل كالذنب في البعاد
من الصلاح صوكن البخل ولكن بر كل للرغبة في الفساد
الوالصرت صنعا في منام لصرت الناس الى الفساد
وما الجود الا كنز مستفيد والكنى جود كل كساد

رعفت في الحجاب عليه قفل وابواب وحارس منيعه راى في بيته بواب غيفا فقال لصنيفه هذا ودبه

فان يك ... فلطالما — نعمت ... الجميل ...
وان يك في بعض الامور فاني ... النبي الذي كان ...

فلا الوزير الذي اضحت ... الدهر معمورا مواسمها
يا من له نعم اضحت مسطرة — على ... الدنيا ...
فاجسم ... الناس ... كما كانت ...
لازلت تبقى لتبقى للورى ابدا — رسوم مجد وفضل انت راسمها

ولو نقلت ... لقائم من ... جبرته
... حسنا
... صلوته

لو قيل للعباس يا ابن محمد — قل لا وانت مخلد ما قالها
ان المكارم لم تزل معقولة — حتى حللت براحتيك عقالها
واذا الكرام تسابقوا ... — كانوا الكواكب وانت هلالها
ما ان اعد من المكارم خصلة — الا وجدتك عمها او خالها

يجاوز في الجود حد المزيد — ويعطي مداه من المستزيد
وفات الانام وفاق الكرام — براي سديد وباع شديد
يقولون ابذل ... ماله — وكيف ... المال ...
اذا ما ... — من المال ... وفضاله

ذهاب المال في حمد وأجر — ذهاب لا يقال له ذهاب

فتى جاز رتب المجد من كل جانب اليه ... ذا فضل
بعفو بلا ... وصفح بلا قذى — ونيل بلا وعد ووعد بلا مطل

اني وجدت من المكارم حسبكم — ان تلبسوا حر الثياب وتشبعوا
فاذا تذوكرت المكارم مرة — في مجلس انتم به فتقنعوا

وما خلقت كفاك الا لاربع — عقائل لم تخلق لهن ثوان
لتقليب هندي وبذل نائل — وتقبيل افواه وقبض عنان

انت الجواد ومنك الجود اوله — فان بخلت فلا جود بموجود
من نوره ... الارض ... — ومن ... العود

عجبت من الاقلام ... — وقد باشرت ... والانامل
... الورى ... — ... الانام ...

وكم وكم ... صوب الغيث ... — لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت — والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

اذا ابو قاسم جادت لنا يده — لم يحمد الاجودان البحر والمطر
وان اضاءت لنا انوار غرته — تضاءل النيران الشمس والقمر
وان جرد رايه او جد عزمته — تاخر الماضيان السيف والقدر
من لم يكن حذرا من حد صولته — لم يدر ما المزعجان الخوف والحذر

يا من على الجود صاغ الله راحته — فليس يحسن غير البذل والجود
عمت عطاياك اهل الارض قاطبة — فانت والجود منحوتان من عود
من ... جود الناس كلهم — ... الاجاويد

لي التحنان لرنيان والقربنه   ولي عليان فانظر كيف اتفق بينا
فللشفاعة جنبي لهم وجل   وللعبثة جنبي لهم بين بينا

من كان اهلا لاتباع بقولة   فانهم اهل اتباع و تكبر
الملك في ارضه منكم الى عرش   والدين في جبهة منكم والى عبد

ولكنه ذا ما رأيت عندك حاجة   على نكد الايام بان علا ابها
فان تلحق النفس بنفس فانه   يرى نقل الآل في الظلام ازدوا ابها
بكل مدى قد ابد ضياؤها   على الشمس حتى تجتبو سرا ابها
وسائل الامر شتى عند سائلهم   ولي وسائل آدابي و آمالي بيا
فاعجب بجرك او بالاعلى سلطة   اتعجب بشكرك ما عرفت اذ يابى
اتوب بشكل من كريم   بين جنو   نبعو المهند وهو عضب محذم
فاذا اتيا ما مبتغى وانا [illegible]   حتى يجئ به الطباع الا كرم

اذا لم تنور ارض الحبيب اكا بنا   فاني فتى بعد الحبيب ازور
فربي اكثر ما سيرك بر نجاة   الى طرق الحبيب   ازور

ومن يك سيئا واعمال وعجزا   من الامال بطاع نفس كل مطلع
يبلغ عذرا الى سوال رغبته   ويبلغ النفس عذرا مثل منتجع

اذا كنت لا تستطيع فلا ما انت من كان بن تتكلم
فان سوالك عن الكريم   ما الموت ويحك لو تعلم

اذا طاف باسم ما وقف الفتى   والعل فيه الفكر والقبلة ماكر
واكرس اذ لم يكن صاحب له   سوى الامر شيبه الكبير بامر
فكان افضل على بطلبه   بي الكبير ان للاول على شاكر

ولو لم انل فخرا لكان صيانتي   فمي عن جميع الناس حسبي من الفخر
فلا تطمعن في ذاك مني طامع   ولصاحب التاج الجبين من العقم

الدهر اخلق ابواب الاكرام فلا   تخلق لوجهك بين الناس ماء حاجة
وانجز لك انوارهم نعدهم   انت العدو ولم تكلفه حاجة

تنقل باسط فيه الرجا   وازد بالبدار به   منى
فانك ان كنت القرة   سبقفني والقذر   بنى

فتى في الناس الذي ان طالب من انقاله وكرته بر قاع
اذا لم يكن بك صغيرة تكرم لدانت صدق لم تجد برضاع

وعز لك لا اتى وجدك ما بيا   لو عدى الا اني ادرب النقا ضيا
ولكن وجدت السيف عند الضلال الى الله كما جاوان كان ماضيا

وكنت الطالب الدنيا بحثه   فانت الى [illegible] اسطع الكلام
وكنت ظننت انك الى الوقت فدالك الوقت فكل والسلام

من ارضعت الدار الحياة لو استقبل الصبر حتى العطب

فان ناب خطب اوعزنا ملمة فليس لنا الا عليك المعول
والا فمن فينا اغر كحاتم كريم يرجى في المهمة وبذل

قيل كان الفضل بن العباس كريما ماجدا مفضلا فضيء بدمائل الصمد الملك بن مروان فحبس الفضل فشفع الى ابيهم ومال
منهم وكثرة احسانه اليهم فدعا بهم وقال اليوم انما بكم فاستغاثوا بالفضل فشفع الى ابيهم
يا ذا الذي سار الورى بالبنى وفاقهم طرا بآبائه • شفع فتى اكرمتنه بالندى واصبح ذاك اخوانه
واريت اباديك لديه شاكر لرا نعمة كلاتية • ان لم يكن القوم ماذا افعلوا جازته انت باحسانه
فوهبهم له واعتذر له بالفضل وكرم الاصل

فليس لسهمي غير قوسك منزع والي الى الحاجات دونك مفزع
وانت كمثل الغيث بل انت اوسع واجدى على اهل البلاد واسرع
فمنك المساعي والمكارم والعلى فان فاتها يا ابن الحب مصنع

وما انا الا غرسك الاول الذي اقتضت له آراء النوال فاورقا
وقفت بآمالي عليك فاثمرت فدعني في احسانك من سوا فقا

والله لاندري اذا ما فاتنا طلب اليك من الذي نتطلب
ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد احدا سواك الى المكارم ينسب
فاصبر لعادتنا التي عودتنا اولا فارشدنا الى من نذهب

واني مع التسليم جئتك حاجة فانت بها يا منتهى الجود صانع
فان تقضها فانت الذي انت اهله وان تابها فالله للامر واسع

بلى نفسك فادت بجودك حاجة فاتيتك تسالني عنها فابت
فاسخ على فيح ما طالبت باسبابي وعقول در كابت

اثبت داود وجود بينه من المدث المرخ و البوس والنقم
له حكم لقمان وصوت يوسف وملك سليمان وصدق ابي بكر
فتى يهب الاموال من جود كفه كما يهب الشيطان من ليلة القدر

ولما جلس المعتضد للخلافة اعطى الناس بالخلافة مانه فكتب اليه بعض الشعراء

اقل تحابث للخلافة سطر ملا ونونا من نواه تقتنف
والتمس لنا الارجا وكن نافع الكل طالب ذنه لا ستنف

وقيل شهد بن عقنا على عثمان وقال جشكي من بعد عجبت نه الحيل وقل به السبل سال الا عين السائل فاما ابى قضيها
سكركم والا لم تقضيها وقدرت لله وما زكل فقال خضع على الارض للاداري في والحك في السلم

فقير ومسكين وطالب حاجة فانت بها يا منتهى الجود صانع
فان انت تقضيها فانت اهله والا فقوني لله في الارض واسع

فقال يا قنبر ائتني بالكتب التي كتب به رسول الله صلعم والغرى على فلا فعل انشا يقول
كسوتني حلة تبلي محاسنها لاكسونك من حسن الثنا حللا
ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
فقال يا قنبر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول نزلوا الناس منازلهم ولهذا امره الا وانشاد الشعر وهو يقول
فمر والرجوه لحمله كرم في الورى ومن ذا الفضل كفضلك لا ام
فان نحن اغنينا فاهل الشكر والا فانت الحربون بالكرم

ان لجم شافع نحوا اساءته من القلب وجهه حيثما شفعا
كانما الشمس في الظلماء لاحت حيث ما البدر من ازراره طلعا

لمنصور الفقيه

يا طالب العز الذي اشتكى مغترباً لم يركب العز من لم يركب الأوصابا

كمن الأدب مرآة عاقله الا لم تجد نسباً ولم تجد نشبا

العلم من شرطه لمن خدمه أن يجعل الناس كلهم خدمه

من صون العلم لم يجعله بجهله لا لأهله ظلمه

وكان كالمبتغي النار إذا ثم له ما أراده ...

إن كنت تبغي الدين والدنيا معاً بالعلم أدركته علما

فاقصر النفس عن العيب فالعلم لا يدرك بالهوى ...

أودعت علمك قرطاساً فضيعه وبئس مستودع العلم القراطيس

فليت شعري ... أن الكتب تدرسه ...

إن المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما

فاصبر لدائك إن أهنت طبيبه واقنع بجهلك إن جفوت معلما

لن يدرك المجد أقوام وإن شرفوا حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام

ويشتموا فترى الألوان مسفرة لا ذل عجز ولكن ذل أحلام

علم من العيب ... أمسى من أدب الطوال ...

ومن المعال إذا ... أمن الجهد ...

واشد ... الذي يعلق القلب ... المؤتلف

خير ما ورث الرجال بنيهم أدب صالح وحسن ثناء

لكم تاج النبوة ... ولكن دون ذلكم رتاج

... حوائجكم ... وكيف ... تاج

والست ... يقول على ... زاهد

وما ... ينعم ... العقاد

قيل لي أنت واحد الناس طراً في فنون من الكلام النبيه

لك من جوهر الكلام نظام يثمر الدر في يدي مجتنيه

فعلام تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه

قلت لا أهتدي لمدح إمام كان جبريل خادماً لأبيه

لا زلت تسعد بالأيام مغتبطاً ما دام للناس ... أحكام

... ما دامت ... والمنفي والماجد ...

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان عنك فإن ذكرك شغلي

وأديم نحو محدثي لكي يرى أن قد فهمت وعندكم عقلي

يا غافلاً والحبيب ... من كل ... الظلم

كيف ... العيون عن ... بانجلي عنه ... النعم

أخلاء الرجال هم كثير ولكن في البلاء هم قليل

فلا يغررك كثرة من تلاقي فما لك عند نائبة خليل

وما غربت في البلاد محتسبا | من قبل إلا ... [illegible]
كبدي الغزال ... [illegible] | ... [illegible]

رضيتما من وصالك بالسلام | وكتبنا الإنسان بالكلام
ايدان الادراك كل يوم | ولكن ... من الملام
ومن طول الفكر كل يوم | ... كل الليل في المنام
ونجوم الادراك كالف ... | ... الادراك كالف ... [illegible]

ابو بكر الخوارزمي
اطل السنى ... ارضها | ... [illegible]
وان ... | ... [illegible]

ابن نباتة
فلا تكثرن عدوا ... | وان كان في ساعة ... [illegible]
فان ... | ... [illegible]

ابن المعتز
اذا ما ... | ... [illegible]
... امير المؤمنين ... | ... [illegible]

... [illegible]
وما ... | ... البنى المطهر
فان كان ... | ان كان ... [illegible]
وان كان ... | وان كان ... [illegible]
وان كان ... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

وله
يا من يكاشر في ... | ... [illegible]
ومن ... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

وله
الرزق ياتينا ... | ... [illegible]
وان ... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

الصاحب بن عباد
... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

... [illegible]
... | ... [illegible]
ولكن ... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

وله
للمجد ... | ... [illegible]
وانت ... | ... [illegible]

وله
... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

... | ... [illegible]
... | ... [illegible]

بانس من بنى مال الصبر واتبع ان العدد لكل ما [illegible]
مال [illegible] [illegible] [illegible] فلن اودن [illegible] باب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فالفضل [illegible] والمواهب [illegible]

حبيبى يا معذبى [illegible] وبالهجران [illegible]
فان الفضل منك [illegible] [illegible] كما [illegible]

[illegible] كما [illegible] فاين عاطفة الاخوة
واذا [illegible] فاين فضلك والرفق

يا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

جوائى ان تعذبنى ولكن اعوذ [illegible] عفوك [illegible]
تفضل [illegible] بالعفو [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كل دار [illegible] ومصيبة [illegible] كل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الموت [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الموت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الموت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فليل [illegible] [illegible] فلا [illegible] الايام [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] [illegible] [illegible] بين [illegible] والنوائب
لقد [illegible] [illegible] الدهر فى كل جانب [illegible] الارض [illegible]
لقد [illegible] فى الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكرام [illegible]
فلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكل [illegible] اذا [illegible] [illegible] [illegible]
اذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وكل [illegible] [illegible]

من كان يرجو عفو من هو دونه فليعفو عن ذنب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تذكرت ايامًا لنا ولياليًا مضت فجرت من ذكرهن دموع
الا هل لها يومًا من الدهر اوبة وهل لي الى ارض الحبيب رجوع
وهل لي سبيل لنوق الصبة وصله وهل للنجوم الزواهر طلوع
فالتقينا وكنا كالثريا [illegible] الجميع بغير غش
فلما جاءنا امر الليالي تفرقنا وافترقنا بنات نعش
كيف البكاء والعبرات تجري على الدمن التي نشابها وارشق
فكنا في اجتماع كالثريا فصرنا الان بنات نعش
[illegible] النفس [illegible] فذاك [illegible] وكان
[illegible] ارى بيننا [illegible] الحبيب [illegible]
الا ليت شعري هل الاكبر [illegible] وصوتك قبل الموت هل انا سامع
فلا عمرنا بالوصل هل انت راجع واما يوما اليك هل انت سامع
فوالله لولا انه [illegible] كان مثلي في هواك [illegible]
ولكن [illegible] في [illegible] قريب
[illegible] بعجيب
[illegible] عجيب
[illegible] الطبيب [illegible]

[illegible]

توسم [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الهوا [illegible]
وكل [illegible] فلا [illegible] العطا [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
الاكل [illegible] الهوا [illegible]
والاكل [illegible] الاشبل [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] العلا [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام
[illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] وقال الطعام [illegible]

تعالى الله خلاق البرايا مفيض الكل في الجزء المفيد
تجلى في تمثل بوجه تراه في المراد وفي المريد
هو الحق المحيط بكل شيء هو الرحمن ذو العرش المجيد
هو النور المبين بغير شك هو الرب المحجب في العبيد
هو المشهود والاشهاد [illegible] النهود [illegible]
هو العين العيان لكل عين هو المقصود من [illegible]
جميع العالمين له ظلال [illegible] في القريب وفي البعيد

ودّعتها لفراق فاشتكت كبدي • وشتكت يدها من لوعة بيدي
دمّاً درت اعين الواشين فانفرقت • نفسي من غيضها العتّاب بالبرد

فلا تبعث للوصل حالنا بعدنا • سترها وامنت مواقع
اشارت باطراف لطاف ... وامت ... يد الراح
فعلت ... فيه ... قد ... بالحل الله • صانع

بكت سلمى غداة البين لما رأت • وجهي خضيباً بالدماء
فقالت ... [illegible] ... آشنا ...

فاتت لوديع والوضع بنقلها • ... العرض
... [illegible] ... اكل ... لم تكن

غداة تولّت للرحيل جمالهم • بكيت على ... عالم بغيث
فلا ... لقت ... [illegible] ... بالا ...

اقول وقد رنت ... للبين • والصبر ودع للفراق ... دعا
... [illegible] ... والقلب ... الا ... جوعا
... [illegible] ... والى ... ذوعا

وقفت للبين ... بعد ... فانهلت العين تدمع
... [illegible] ... الفاس ... بعدها

فاذا الوداع لوداع الواصل ... • هذا الوداع وداع الروح والجسد

معاهد ما قد طال عهد مزارك • فسقيا بامطار ...
اولئكم ما دام الذي ... • ... العيش طاب ... كبكى
وكانوا ... • ... القطا ...
نعق ... بالتفريق بيني وبينكم • ... الكاشحين كذلك

كما كنت ... • ... بصحة وشباب
... [illegible] ... ان الزمان ... الاحباب

... [illegible] ... الوصل ... • والليل ... كالليل بالبعد
... [illegible] ... الليالي التي ... من العمر

... [illegible] ... وقد كنت في ظل من العيش ...
... [illegible] ... مقدار ...

... [illegible] ... بالتيح او بالبرق ...
... [illegible] ... بكم

واني لاخشى ان اموت ... • ... من الدهر عن نفسي
ولم يكتحل عيني برؤية ماجد ... • ... رب

طبيبي ... من فراق ... • ... بطبيب
الا ... اشد ... فراق ... فراق حبيب

خاتمه الرسالات

فوالله لولا انی کنت عاشقا اکلفنی ان تقبل بعکک د ولی • سلام ... الحبايب ...
لاهدت اوراقا اليک مدادها دم القلب ممزوجا بماء جفونی • ... وردا ... الحبيب ...

مکرر

کتبت وقلبی يعلم الله شيق وحسمی مستغرق بحسمی ذايب • سلام الله ... الفضل ...
والقلت الدنيا علی باسرها وذکری لی من جنابک غايب • ... بلی ...

کتبت ولی من بعد شوق اذا جری جرت عبرتی منها ... مولع من فکرة • سلام الله ما طلع الثريا
دموعی کالی ... ورد ابکيا وجسمی ... الضنا ذوالسکب • علی ... والمجيب

سلام کانفاس الصبا بعد ما جرت علی منبت الريحان والند والورد • سعی ... ورشيه
الی الحضرة العليا دام ظلالها من الشايق الصادق الی ذلک الورد • ... الفضل ...

سلام علی الدار الحبيب الذی ... ولا يد ... سلامی • ... الی
کما صف دمعی والمنابی ولفظه ... الجوی ... • ... الی ...
الی منبع العلياء والمجد والعلی علی معدن الافضال والجود والعلم •

کتبت وبحر الدمع انی ... ولی ... الطيف الشکل • ... بقولان
اذا انا ... فی حالتی ... علی الاغصان ... الزهر • ... الی ...

وصل الکتاب ... بوصوله ونثرت عند الدمع عند وصوله • کتاب ... الشباب ...
والعقدة ... فوادی والحشا ... الی ... • ... الدهر ...

کرمه ... قال ... ان والهوی ... • ... عنقی ...
... فضل ... الحبيب وکانه النسيم • ...
الی ... الحسن ... والازهر ابهم • تقطع ... بدو الصباح

آنس قلبی الکلام لطف کلامه وسکم ... اذا ما سلامه • ...
... بعد ... فکان ... الکلام ... • ... العقد ...

فکان کصوت المزن ... فکان ... الکتب ... البصر • ...
فقرت به عند القراءة اعينی فيالک ... ام نبغت • ...

کتاب کان ... العيون ... کسالک ... البوادر • ...
ونظم کازهار ... فنر کامداف النجوم الزواهر • ...
... فاطر ... البحار ... • ...
کتاب ... کانه ... ونوزها ... • ...

... جنابی بارق ... • ...
فکان ... العلائق ... • ...
کتاب اتانی ام حديقة ... لها العطر • ...
ام الدرر ... ام ... الزهر • ...

جاء البريد ... کصحائف الدوران • ...
... وقرانها ... البرد ... ان • ...
... الروضة ... النقی ان • ...
... صبح ... علی ازدهار ان • ...
... الغطر الباکر • ...

سبحان من انزل الدنيا منازلنا وحجر الناس منشوق او مسوقا
فقاتل قتل الحبيب بذا حبه وقاتل قوق بلقاه عرزوقا
كانه من ظبي التجم منغزف ام يمكن بارزاق الموت مخلوقا
هذا الذي حل الاوهام حائن بحيرة العالم التحرير زنديقا

تنبت ليلى الا صبت صبابة والدعي شي تعذرنا ما نبتت
فقلت بانا قد سلونا عن الهوى فشحت علينا بالوصال وضنت
فجاءت بشري الرمح فينيف بان الهوى عن الدار قد ظلمت

ارق على ارق ومثلي يارق فجعني تزيد وعبرة تترقرق
جهد الصبابة ان تكون كما ارى عين مسهدة وقلب يخفق
ما لاح برق او ترنم طائر الا انثنيت ولي فؤاد شيق

او على جدار ذا وذا الجدار ا اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

فلا تتهمنا بالخيال الذي ذكا اذا لاح نغر والديار بعيدة
فطلب لعيني عاود النوم الارض لعل خيالا طارقا سيعوده

امسيل يا جدى ومقلتى آذابت الى وبالطرف اراعى ا و ففيعا
وقد تقل الواشي ولم يدر انني اقترب ليعني عن ...
كل الوجد الا وجد قلب تانى فاليهم من نحيتي وتكون له
ان الشوق الا ان تكون في الجنة قربنا الا ربي اليه وصول

وما الدار الحجلي تلا ابتهي منها قربيا ومن عقف جور ما
اذا نظرت عيناي الى الصب شكل كان بعينيها كحوما نير ما

اذا شفتيك من مسك وخمر وطعمها اذا ما ذقت مر
فان نزره كالمسك يبيس ريقا فان قرني مسكا وخمرا
سكنت ابا ما الا وقفت خجلة وكان جوابى كثرة بين وجاجب
لان اكثر العاشقين اذا التقوا الا الرسل في الفقر وجوانب

لما رايت سبيل الهوى الحبيب فقد رشفت لطالبها بالدمع الباكي
اسعدت فيها وجد الشوق قلب ابيها فما كان الا لسلاكي

اذا قيل طلول الهوا ترعى فى اى سترى حال المحب يطول
فان يجمع الايام بيني وبينها ساشكو ديوان الهوى واقول
كتبي عن ما ان ادى من الحبيبة قربها ولكن ما اليه سبيل
عن الحبيب اليم من جانب الحمى ببكى غليل وتعذل عاذل
عليل نطاح الفنا الا الحمى كثير واما الواصلون قليل

لان كنت محبوبى وانت معقولي وما قد مضى من سالف العهد والود
فان على الود الذي قد عقدته معهم الى ان لا احول عن العهد

والهيت العهد شوقا والوحشة حيث بعد ان حبال قلبهم
فارحمت حبا لست انسى لوداعه وفي اللحد حتى والعظام رميم

يا اسعد طالع قد عاد عيد عليك ومثلي الف بعهد

فكان لو مدت الظلام بليل لعاد بضوء من الليل أحمرا
بها يغتدي نور الحبر طرشا كما يغتدي ماضي الطرس حبرا

تكمّنت إذا كنت نمّمت بها مسكا من الزهر اليس الأكبر
لا يشتهي العطار بيعها تحيي الكساد بها على العطر
وإذا أوردوا على الجن لها وصبت عليه نكبة الشكر

بيضاء البسن أو النباتَ عطافه وعطاؤه لم يكن محظورا
ليس كالأماث لمن بنا بفضلها الوادي المزايا ذكورا

البحر سود وادي أنكى مبشرا السعال وازال مقصودا م
الشرب فصل الربيع بقاء بعرفه فمنظر منها لبث م

الصوم والعيد والإقبال والعمر سعيد كل على الشمس القمر
ما دام عندك الأرض أنف بأبي تمائم في الدهر الدهر

لولا الفتح معلق بلقائه لو حيننا لمشتهي بابا
والحمد لله الذي فتح العذر وأفرحنا عند عهود كان به

ملأ الحسنا وصل كاكه فنزال في ظلام الليل تبوأنا
مولو الإخواننا دوما على طرب فلأن بورد الوصل يحوانا

إليّ تجيبني وخطوط فذي كان جوارا فطب الحياة
وتحذبني من الإنسان سوارا كان السوء لمحيي جواد

فلا تكن دأبت الأعمال عليكم رقا أنتم فطلق لها وتقالا
عمل من جمال قد علت مشارقها رجال فزالوا والجبال جبال

فأصبح أفق الدهر أبيض ناصعا كما أنه أردى المحب الضنين
وأقبل نحو الدهر وهو بأنه عن الرشد معتمد عن الحزن صائرا

فما حسن الآداب وقد يلي بعد العز والإقبال صدره
وكان الدهر يعتذر قبل بيدا ككل وقاية والكل عذره
صعد الراية ينحنى يتبادى قدرها سر فارو قدره
فعلى ربيع التصرف فتح نعال وفعل في الإدراك أستوفي في جواره

والناس كلهم رغبوا والعقد في صحبه وصالح شربه
ما الكل يحييه شاكرا أراه والكل يثني أعماله شربه

نفثت وزير المشترى فانه نفاذ كل بار كل المعالي نعاره
ولا أنت بحرا والروس مراتب والبدر والرضا وأنت جاره

ينبا بالإقبال قوم وإنما أنت كل الأعمال حجر تيما
ولأنت بالمحتال زهوا برتبة علت وإن أضافت لوكل نهما
تزينت الدنيا بملكك فاغتدت سماء وأنت البدر تطلع بينما

هنيئا للإقبال الذي أكل ساعة إليهم سبيل القطر بتبع القطر
ينفق كما فاض الغمام عليهم وتطلع فيهم مثل ما يطلع الفجر
إلا كان فخارا ومن كرم فيه ومن علاه ولله

اذا ذكر والصلت بالمودة وما تواردي ح ا ش في • ... لتراتيب لمن آريب •
والجني يحفظه من حوادث الشيول فا ش في • ... بم صبا ترك ... الكتاب •
والشف من علل لا تبقى ... ج ا د في • شعر الصبا ... بم ... •
والفتى قوا الاحق مصيبت ... خ ا ل في • البوم ... والعتاب •
فلا تنطق بما ... اقول ... د في • والليل ... العذاب •
وكل ... ما فاكس ... ل في • خفت العذاب ... •

يا من فؤادي في الهوا صنيد • ما ... يعدك ... لم يرد • ... •
... الا العنيد • ... •

... يوم البين من ... الا ... البين ... فطا • ... •
... الوجد ... والدمع ... الا ب •
... الكل ... ايسا •

لمن غاب عن عيني ... بالسوى ... قلبي ... •
ولا ... النفس ... الاشفق ... العهد •

لو ... وشهد كل فتنة ... ان • ... •
... واعتدال ... ان •
... باليوم ... •
... •
لو ... ادا لم ... في القدر • ... •

ان ... منا ومكل ... او ... منا ومكل الديار •
فالغليل الذي ... مقيم والدمع الذي ... غزار • ... الابان ... •

لو ادام ... حال ... قلبي لها جيران • ... •
لو ... الذي ... • ... •

فا ... البعد الذي كان ... فاليا • ... •
وما ... الاحباب ... دبا • ... •

... كان ... بد • ... •
... الايام ... بد • ... •
... قلبي ... ن • ... •
... • ... •

... الذي ... من العيب • ... •
فكيف ... • ... •

... لا فضل ... الظرف • ... •
فلا ... من الناس ... من ... • ... •

زمان ... الحوج ... كان ... ج • ... •
... ج • ... •
... ج • ... •

... • ... •

اتقي نوبتي بالبكا نالالاهاه وبنا نحيبا • تقول ولي نوبة حشمة انكا تبتني زاني بها •
فقلت اذا سمعت ... اون ادمعي تاد بها •

كرر • تقول لي لما ... مذ رأت كلا مني ... ادمعي ... •
فقلت انت ... بالعلم ... فكان ... من ... •

ولا بانني ... السابق ... من ... شعل •
انت و ... الموت ... وجالت ... من ... •

ان الذي ... الشادة ... البشرى ... ق •
... من ... في كل يوم ... ق •

كلما ... وقال ... ع •
... في ... الاطراع ع •

انا ... الحبيب ... ع •
... ع •
... الاسرى ... الحكم •
... الشرقي ... •

جئت اشكو ... الركن ... •
... من السقام ... فقال ... •

... • ... •
... • ... •

كرر • ... الشكل ... متمثل •
... سكل •

كرر • ... من ... اي ... ماب •
... الليث ... جان •

كرر • الانكشف من ... يكشف الله ... وكا •
... لذا ... ... بما ... •

سرع ... بعد ... ع •
... اذا ... الله ع •

والعلم بان ... الان ... •
... الدنيا ... •

اذا ... في ... •
... على ... •

لاتحزن ... العضب •
... الضب •

الم تر ... دوابل •
... •

فرنا ... ما •
... الكلام •

٨

وقال

صاحبنا اذا ما جئت ذا ادب [illegible] ان خلقة الكلف •
والصاحب من [illegible] ثم [illegible] الطباع [illegible] •

وله

الصاحب من [illegible] لها [illegible] الطباع [illegible] •
فالهواء المسيط في [illegible] النسيم •
[illegible] منه [illegible] الكرام •
[illegible] كل [illegible] مفهوم •

وله

[illegible] بين [illegible] الضد [illegible] •
[illegible] الناس [illegible] •

وله

[illegible] تلك [illegible] •
[illegible] •

وله

[illegible] في الكلام [illegible] •
[illegible] الكلم [illegible] •

وله

كل [illegible] الاسقاط [illegible] •
[illegible] والاشتغال [illegible] •
[illegible] •
[illegible] •

وكم قد رايا من [illegible] •
[illegible] •

[illegible] •
[illegible] •
[illegible] •

[illegible] الانقطاع •
[illegible] اجتماع •

[illegible] في العلو [illegible] •
[illegible] •

[illegible] •
[illegible] •

[illegible] التجارب •
[illegible] •

[illegible] •
[illegible] نظام •

[illegible] •
[illegible] •
[illegible] •

[illegible] •

الا انما كلنا بائد • وای بنی آدم خالد
وبدؤهم كان من ربهم • وكل الی ربه عائد
فيا عجبا كيف يعصى الاله • ام كيف يجحده جاحد
ولله فی كل تحريكة • وتسكينة ابدا شاهد
وفی كل شیء له آية • تدل علی انه واحد

[illegible]

بقولون لو غربت قلبك لارعوى • فقلت اهل العاشقين ذنوب
ولو ان ما بالجسم من الجفا • وبالقلب منه حبوب
ولو ان ما بی [illegible] • [illegible]
ولو انی استغفر الله كلما • ذكرتك لم تكتب علی ذنوب

[illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible]

يا [illegible] • [illegible]
وجهه [illegible]
[illegible]

هو [illegible] • [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible]

الغار الارجاني

ولما وقفنا والرسائل بيننا دموع نهاها الوجد ان يتوقفا
ذكرنا الليالي بالعقيق وظلها الانيق فقطعنا القلوب تأسفا

واصبحت لا الفى فتى من زمانه اذا زال عن طرف التشبه كيف
اقامة في دار من الاربه وصحبه في غير ابنائه [illegible]

[illegible]

لو هنت الورق حيني لكم لم تقف من طرب الهوا [illegible]
الو بدون عاذل صبابتي صبابتي [illegible]

[illegible] الدنيا كما فازد ودع الاسراف [illegible] تنعد
اتترك الدنيا لذي الرجي فنا نال صفو العيش الا ان زهد
بادر الفعل [illegible] مرعا انت لا تعمر غد [illegible]
واتق الله تعالى حقه من اشتهى [illegible] سعد

[illegible]

وحبيبتي في الناس من يرى بهم الحول اختيارا صاحبا [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الامان في العواقب

[illegible]

وخال استي [illegible] لا رائي في الهوى اشتبيا
[illegible] الهنا فاطيب العنبر ما اشتبا

[illegible]

[illegible] من [illegible] الاغصان من [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] لمن اجب [illegible] لم [illegible] ذلك
الصدع [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] حالت بد العلى وقامت [illegible] الدين واشتد كاهله
هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه اناملُه
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

كيف يرجى الصلاح من امر قوم ضيعوا الحزم فيه اي ضياع
فمطاع المقال غير سديد وسديد المقال غير مطاع

متنبي

اذا شئت ان تلقى سعيدا [illegible] الارض [illegible]
فان رايت النفس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

اني احيي عدوي عند رؤيته [illegible] الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد حشا قلبي محبات

قوم [illegible] [illegible] لكن [illegible] [illegible]
فاذا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الحي [illegible] [illegible] [illegible]

يا مالكي بالصدود ما قد سنّه ان دام على منكر يعز اسى ل
اتمت لي من بلوا الكلف بر لي من يراك الصدود تحمله بري

مذ بي كل تفني من الايضاح من نكلة الجسن لردع الالاح
دام بلال الكل في وجنته الابنادي فالق الاصباح

تسقي جرتي بي صافيه ريشا مادري قدر ما قد رسيا
ولو كان قدم اجابه ولكنه قدم ما قد ما
ولم يجد صبرا به وما اعدّ هذا ما حدّ ما
ما يجيب بقدم دمعي به اذا ما رق او كان او هيا ما
لمن من عاذل الزلل على فاعتبر ما عتبه ما
ولو كان مرتم من انه على الا ايفاء ما صبره ما
وان كان حزنه مال الحول فلا استكل غيرنا صبره ما
تسليم اولى به للمشتاق فرقت به اجر ما اجر ما

سحاب خطان جوده وجوم وبحر السدان صوبه وبعضهم
ابوة افتاد الارض شرقا وغربا وموضع رحل منه ابن مظلم
تكاد وليكل صوب الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لولم يخن والشمس لو نطقت والليل لولم يقيد والبحر لو عذبا
فوالله ما ادري ازهر خميله بطرسك ام در يلوح على نحر
فان كان زهرا فهو صنع سحابه وان كان درا فهو من لجة البحر
ان كان فملك ذا ملبس ذلك كله الا انكل زهر والبحر بقدر قدرا

الا ان كل ذي فضل يقدم في الورى وكل لحق فضيل اذا يجوز قدرا
كان كتاب الله قد فضل على سور الانفال والرحمن ما نزل
لو قدم الجاهلون بالنسب والعالمون بالادب
نزل على الله وصف حالنا تبت يدا ابي لهب

بكيت على ذاك بعد بعد ما لبث المفتون من المفتون
ما كان الكلاة بقدر شوق للعين السيول من العيون

بكوا الكل الذي يطويه اظلمه في الصبا به فيلي انت ذبابه
قد كان يغر جوانحي بعثت له عطفا عليه كانما شكل احبابه

والي الى كتابه فتفرعت كاني ساعة تبتهج من شرع
فقضيت ... بوزوره فوقه يكون مقتربا في صدره
... ما ... حتى ... اب ... وكم

كانكل كان فاتحة السرور بشرى لي بانعام الموعد
انظر كان الافراد سام ... سالتني
كيف ... بجلها فواتح ... مع البشر
كانا كنت ماسور انا فجل الاسر تعرف الاسير

وبعد قد وحسن وخد [illegible] وجيد ومقل [illegible]
وغنج ودعج [illegible] وعنق ابيض [illegible]
ومقل [illegible] ودل وشكل ووصل ومطل وهجر وصد
لها [illegible] اذا ما بدت من قريب و بعد
[illegible] لطيف [illegible] طيب رقيق جلد

بالوصف [illegible] كانت كلها كعفور او تكور
[illegible] وعند الله [illegible] الكعفور

سقى الله اياما لنا ولياليا بأكناف الشباب ملاعب
اذ العيش غض والزمان [illegible] غائب

ما [illegible] يطلب [illegible] حتى يجد وجهه في البيد
وصدقت ان الرزق يطلب [illegible]

اذا كنت [illegible] اذا ما تري
[illegible]

[illegible] الى علم المعالي [illegible]
[illegible] ولكن طلبت فما وجدت لها [illegible]

اذا ما التقينا والوشاة بمجلس [illegible] واعيننا [illegible]
[illegible] الدمع [illegible]

[illegible] الزمن

[illegible] على الحب [illegible]
اجاب [illegible] الرزق [illegible]

اذا طالب الدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا [illegible]
[illegible] فلما استوى [illegible]

[illegible] النفس [illegible] ان كان ذلك [illegible]
[illegible]

تمنيت [illegible] الرجال ذوي العقول
[illegible] من القليل

اصون [illegible] اذا [illegible]
[illegible]

ما نال بعض العلم [illegible] حتى ينال العلم منه
[illegible] العلم [illegible]

[illegible] المعالي مواهب [illegible] صاحب
[illegible]

[illegible] الى [illegible]
[illegible]

الجسم [illegible]
[illegible]

اذا انت ابلغت في حاجة اليه فكلمه في خلقه
فان انت طاعته بالكلام لم تمنع الصوت من انفه

نامت مطوقة بباب الطاق او نسيم الف ادمعي الهراق
وصلا كل باجابه فاسأل من كل امرئ ان تكل

وفاني لو انا ان سيم وحجة لم يجد تنول القسوم
نعالم في الكون اذا جاد فاره وجمع بالانسانكو في الزنا

تقتط بابواب الحياة فاني ارى كل عتيب والتجار شغلا في
وفادي اذا فارقت ووقافا بيني وبين بالمني قرنا له

ماذل قد وصف وما من كثير الاعتقال وما يابات حرث
لو كان مشفق ما الحين من فتنة فالعمت قد زانه ما فرت

نعاكه لسالكى ان الف من مسرح الى الهوان قتله
وان الهات من الموارد عن الاحوال حل معقله

ما فتيم البين الاعز الرشد والناس يلقون تقي شرها معقودا
بني علينا رجال ما وبينهم عليهم والبان الواجد القصد

بدا بالناس بعضهم لبعض تولد في قلوبهم الوصا لا
وتزرع في النفوس هوى وودا وتكسوهم اذا حضروا جمالا

الا ذا انكل عدتني ما يقيس في السنا له الى ان كا بل

اعذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق وكان اخبر بالمضرة

وحدثت عن اليسى في الارض باذل وان صعب المجد الجميل اجمل
عجب الدهر الذي من سعدنا بذكرهم الاكان فيهم من يكون له نسل

جمعت مالا ففتل ساعل جمعت له بالجامع المال ايامنا تفرقه
المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك الا حين تنفقه

اذا كنت فاقا بالحمد شكا وانت عليه خازن او امين
نقلت به مذموما الى غير شاكر فيأكله عفوا وانت دفين

يا ناظرا ساق الى ناظر آسيا بالتي ما يدعو ان حسنه
ما حسنت في ما يجد طرفه بقصد الواصف عن وصفه

هذا الحبيب ظلوم الحب كله حسب ما اعم بحزن على جسده
لبعد بال الاعز زاهدا ماء وبه لولى على كبد
يا من اراني ودينا مستقرا اسقا كانت مثبتة في فهم دينه

ارى كتب الناس تعدو صفوة دراسة عن الموسم غير كتف
شيء تكبر ان ابكي فانا كنت كان الصبر بعد قريب

١٨ بدا بالناس بعضهم لبعض تولد في قلوبهم الوصا لا
وتزرع في النفوس هوى وودا وتكسوهم اذا حضروا جمالا

لمن عرفت دار الهوى في دبابه فانكر لي عيني وقلبي يحتمل
تو عينيك الشوق حتى كانما شبكك ان ان يبلي هو مشكل

كل نوازل الموقة دائبا بعمل ويأخذ منك الميزان
فاذا ازال رجحان جنبه طول ماله مخفة مع الرجحان

وكل يوم معقات مطلقة قد كان الكبها الدهر مصفودا
تلقيت النفس من قطعها الى الافاق من فارقت معقودا

احسن اذا احسن الزمان وضع منه لك الغال
بادر باحاكم المعالي فليس في عذره امان

قم بنا فروى الزمان بيني مهام الخطوب اتفاق
واغنها قبل الفوات فاعلم ثم متى يكون التلاق

يا مليل الخير موفور الصلف والذي قد جاز في التيه الشرف
كن بخيلا وتواضع تحتمل او سخيا يحتمل منك الصلف

اعطيت مالك تنشبه وتذهبه يا آفة الفضة البيضاء والذهب
ان اللسان وحد السيف لو نطقا لخر اختك والهجا بالعجب

اليوم راس المال عندك حفظه فضياعه من اعظم الخسران
ومتى رغبت لغير دينك صنعة فاهرب بها كل البلدان

لا نمن على ان ظفرت به حيا والا فتنا فلا تقف في الكف
فالى الحجر من بلقاه من يشبه الملتحجر من عوغائى في الوطن

ثم الى سنكبرا الاكوان بنا عند اللقاء له الكبر الذي فيه
ولا احلال من الدنيا ولا بها الاستعابليج المشبه بالنسبه

يبيني كما زعم الواشون لا زعموا الفعات حاشاي اوزلت به القدم
وهبك ما ف عليك العفو عن جرم لم اجنه ابضيق الحلم والكرم
ما الصفتنى بحكم الهوى لى الذى يمسن لو انهن منهجرى بها صمم

اذا انت اجلست امرا في مكانه غلت عنه لم تكرمه لكن اهنتها
فان مقادير البقاع وحسنها على قدر من اسكنتها وتختنتها
لهون اذا انيقنت تحسن لحجته كالها خمر بسعيد تنشبها

كم الابش لم تتنفسه المسك بحق والكافور منفوث
وما الا اشكل الفوت جرعتا ثم انقعا الخمر والبالغة يا قوت

الحقد داء دوى لا دواء له يبرى الوجه اذا ما جمنى تا
فاستشف منه بصبر او تحابيه فانما يبرئ الصدور ما انتشا

وما بين كابام الاشجان لما استعطت من سرورها فسز ود
فكل لموي بابه بلدة تموت ولا ما تحدث لله سيف عد

ان يحسدوك على فضل خصصت به فكل منفرد بالفضل محسود
اولئك القوم المجد عندهم فعندك الكرم المعقود موجود

الا ان العلم ارفع رتبة وابلغ مكسب واسنا مفخر
فاسلك سبيل المتقين له تسد ان البلاغة نفتني بالدفتر

اذا القوم اشتوا بيتة فهو عامد • لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما • وكل الذي حملته فهو حامله

لئن غاب جسمك عن ناظري • فما غاب ذكرك عن خاطري
فما غائبا حاضرا في الفؤاد • سلام على الغائب الحاضر

تملّه حسن الذي من كلفت به • تعلّل النفس ما فيه انتصار
من ناظريه ومن وجنتيه ومن • نفس صب وسيل نار ودولها نار

لقد ضعفت حتى لو نظرتني حامة • لعلت الريش اوظلامها
فان قيل في فلك بها اخذتني • وان قيل نم طلعته فمن

عليل الال نطلعه فيشتق • والاصل الكبير على النساد
ودون الال حين من تعشاد • ويسرى البلاد بعير زاد
بخوذ كل في الصف من توانى • وما كل لا تخون في العواد

كان الهام في الهيجا عيون • وقد طبعت سيوفك في الرقاد
وقد صغت الاسنة من هموم • فما يخطرن الا في فؤاد

سقاني الشوق في قلبي بها اشتد • من عشق مستان قلب حشو الفكر
ونار كور الهوى في القلب مضرمة • وبنو الشوق الاشتى والابذر
قد اخلفت كلمة الهجران لاهجة • الا تفعل الهوى في نيجة عشر
فالعيش لى فتح الا في لشعوته • من الاهج الشوق ما لم يبلغه بشر
والفضل في بريد جنبته اذا • سلكت فكل الناس قد سلكوا

لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم ولاتزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه

ستذكرني اذا جربت غيري • وتعلم انني لك كنت كنزا
وتنزع ما لمن يتعلى • وتعلم ان زانك كان عجزا

ليس انفعال والاقبال والادبار • يملكك ان دام المقدور
والاخوان والحجر بعثرا • اذا جاء الفضاء بما فيه كل الخير

واذا الديار تنكرت عن حالها • فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك فرضا واجبا • في بلدة تدع العزيز ذليلا

حسد الحسود وما لنا بما • جل بكل الفاجل من يعد يد البشر
وذرس الحساد وقد تبت كلاهما • بعد الحبا دبا فنات البين
والشوق يطمعه بارضه الهوى • والهجر يحجبه بدمع العين
والقلب تحرز بنيان الجوى • والقلم باطله بلون لون

ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا • والنعيم ابعو وتكوى ميسرون
والصلح في الاقصا مكرمة • وفي الوقار الاطلاق الحمى لشرون
والعفو عند اقتدار فعل كرم • والعجز بعد اقتدار فعل بشرون

وكل غريب ان اتى القوم ضيفا • يحبوا ان يحبوا فيرحل واحيدا

ان ينفك بالمديح تجاوز [illegible] من صفته وجا ز
فضلا ومعاني الكلام باشره فضلا عن الاعمال والاوجا ز
ان [illegible] بالمديح البديع صفاته [illegible] الا عجا ز
وسمت [illegible] الرحمن [illegible] فضلا عن القوي والشيرازي
[illegible] في المحافل [illegible] وجـ ز از
[illegible] من [illegible] ار
[illegible] جوا ز
ولقد [illegible] غاية [illegible] كا ز
[illegible] عا زب
[illegible] وبوا زب
واذا [illegible] فالله [illegible] كا زل

[illegible]

[illegible] شباب

منا بالدين [illegible] والفضل كله
[illegible] الا بله

[illegible] النظر
[illegible] في صدر

[illegible]

واذا صاحبت [illegible] واصحاب [illegible] اكرم
[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] والاوراق [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] الله [illegible]

[illegible] عند [illegible]
[illegible]
لقول النبي عليه السلام [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

وله
قال العذول لم اعرضت من الورى واقمت نفسك في الخمول وهن
ناديت الملك رايه فاجابني اتعبتها بطلاب مالم يكن

وله
والطيب اوفاني من الدهر خلق بترها ظلم وتقعونها دهني
وياخذني من سورة الفكر نشوة فافرغ من نفس واو خل بها بين
وبينهم ماقد قال فقيل يفوز فنقتل اذا ابعثني واستبقيها بمن
واسمع من نحوي الدفاتر طرفة ازيل بها همي واجلو بها حزني
بلا في قوم لا في جيدهم فاغاب منهم عن تخصهم اعني

وله
اذا الكذب لم يك نيا سعدا فاهو كان الا ما سكون
اذا لم يكن ما يريد الفتى على رغمه فليرد ما يكون

وله
اني العجيب من تغفل جاهل امسى يذل بجاهه ويموّن
امسى يتيح بماله وبجاهه لكن يجوز بعرضه وبدين يكون
وازاه يجتنب مابقي من ماله فتراه يعلم مابقى من عمره

وله
انقلب من لغ ملقا طيلا وطن الناس من آدم مكاين
فسائح ان تكلن وقد فلق فان المرء بن مار وطين

وله
لا امنس الى الخزيمة وان غدا اعذب الهوا بلذ بالاجسام
واحذر لو خشيت الكل بليه فالادار يحرث من الطعام

وله
سوقوا النسا زمان الشتاء تفس هطو قا وعقلا وروبا
وكل سعا نعق الكلب واوضح يبذ وبلا ببينا
فاما الوابل يتعق الحظوظ نار نهم تعف ارث البينا
وتنفر العقول ما وراء بعض النهار الى ان يد با
وحسكل من نعس اوما بين مانسيت نفلافيه بينينا
مواتب الطلوع ورك المصباح لما المعض حيا بيتا
فلا تطمعو يوما فقد تكون الغلالة منه سبينا

وله
بيا العذول تعد فقد شيبني وكان نور الشيب فيه تمام
لا تعنف عذ الليالي صبغها خلعت عليه شبابها الايام

وله
لو تحققت ان ماقال الشيب حين لما كرهت البقا فما
غير اني علمت من ذلك الامر ما تنقضي وما يبق فنا

وله
تقول سلامة رات لمتي مقدمة بالصغر ما شبت
فقلت بالسكر كالعزة علت على العمر الاشيب

وله
قالوا خضبت الشيب قلت انغرّوا فان قصد العدو في من يشتكي
نكيف اذهن بعد الشيء اول الكذب لي بلحيتي

وله
ان الحسد فان جمعك ساير او نبذ الى كائن فاز لك مطلق
المسك يحزن في الوعا ونشرح ابدا بانه المنازل يعبق
والاكل نفس فو هرامان لي دون نحوها باب مغلق

وله
تود وجد الهم بالحزن فلا تنفت ماقد البحن
يوشف سال الخسا في بين وماشي في نحو والزمن

وله

ان الغنى لسحابٌ كلما انسكبت ... جادتها

لا تنفع الحكمة الا مع ... الا اذا ما كنت ... سادتها

وله

واذا اتاك الغنى بكمّ العزم وكل الناس عند الكلام

ما لسان الفقير الا قصير ... ان الطاق له السلام

وله

قد نظر الناس بلا عين من ناظر الناس بلا عين

الحزن المال فالعين للانسان كالانسان للعين

وله

تبعل البليد مع الجهول من الغنى ما لم ينله بعقله وبجمته

كم مدرك مع جهله ... ما لم ينل ...

كلها ... ان تفرّ بها ... عليه بعقله وبجمته

ان الملوك ... من ... بالناس ...

وله

ان الصديق اذا ... لهوا . بذل ... بعقوق

فاحفظ ... الصديق ... لهوا . او ... بغير صديق

وله

لن يعطى الكاجات الا درهم عز الغنى وذل ... المرء ... بيل

... الوس البعيد ... والكل ... كل ... شكل

فاذا ... رأيته ... المنازل

واذا ... وجه ... كطلع العارض المتهلل

وله

يا من يجز المال ... ان المعالي ... ما زعم

ما عز بين الناس ... الا ... الدرهم

وله

لا تحرزوا المال لقصد الغنى واطلبوا ... بغير اكم

... عاجلا اعاد ما الله وايا كم

ما مال ذوالموت ... انفقوا ... فما كم

وله

ان قل ... في ارض ... ما ... الاوطان

فالبيض ... وانفس ... ما ... الحلا

... في الاسفار ... بالتغرب باب ...

فلن ... بغير ... ولن ... بغير ...

وله

... وادات ... كاف و... كل ...

... وحجته ... وكفاه ... ن

وله

في ... والبا ... في غاية لا ...

تنول الكمال ... الكمال وهذا ... المتلالع

وله

توقى صفقة الله لا ... ان ... اذا ... العليا

... مع عفة النفس ... والنفس ... الدنيا

وله

الا ... صاحب ... وجه ... ذا ...

... وجه ... منطقه ... ومحفظ ...

ومن نظمه رضي الله عنه فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم فكيف بهذا والمشيرون غيّب
وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم فغيرك أولى بالنبي وأقرب

وله رضي الله عنه ألا أيها الموت الذي ليس تاركي أرحني فقد أفنيت كل خليل
أراك بصيرا بالذين أحبهم كأنك تنحو نحوهم بدليل

وله [illegible] أراني على [illegible] من أسف على حبيب من كنت أنا
دموع عيني [illegible] بسط الواجدة به الشفا

وله رضي الله عنه كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

استشهد بها [illegible] في [illegible] القبور
من في بطون الأرض بعد ظهورها [illegible] بوالي دواثر
خلت دورهم منهم وأقوت عراصهم وساقتهم نحو المنايا المقادر
وأضحوا رهينات التراب [illegible] منهم خلقات ومقابر
وخلوا [illegible] بيوتهم وآبوا لسكان القبور تزاور
[illegible] في خلق [illegible] الأواصر
وللكواهل [illegible] والحامد منهم عليه وشاكر
فيا عامر الدنيا [illegible] ويا آمنا من أن تدور الدوائر
[illegible] ونخيبه اعتبا [illegible] ما الو عقلت [illegible]
[illegible] فلا ذكر موفور والذكر عامر
[illegible] ينفى الجبون [illegible] ومالك زاجر
وكيف [illegible] من هو موقن [illegible] الحق [illegible]
وإن امرأ [illegible] لدنيا [illegible] عن أخراه [illegible]

ومنه إذا زرت الملوك فكن لبيبا بصيرا بالأمور [illegible]
وقابل [illegible] أو [illegible] عذار
فإن [illegible] وإن [illegible] فوق قدرك

ومن [illegible] أكل [illegible] الناس [illegible] وجاز [illegible] الأملا
[illegible] والقلب [illegible] ولاكل [illegible]

ومنه إن [illegible] فترى [illegible] نار
[illegible] بالنار

ومنه أخفض جناحك [illegible] إذا [illegible] خلا
[illegible] أعادتك [illegible]

ومنه ولست [illegible] أراها
ولكني لو [illegible] أخرى

ومنه وكم صاحب [illegible] له [illegible]
[illegible] أن ينقضي [illegible] الوصل أو [illegible]
وإن [illegible] بعد الرضا [illegible]
[illegible] البتول [illegible]

ومنه تحمّل من صديقك كل ذنب وعدّ خطاه من فوق الصواب
ولا تعتب على ذنب حبيبا فكم جرّ [illegible] من عتاب

ومن كلامه لابنه الحسن منه فان الاولى بمالك من الدنيا تركه لاحد رجلين وهو ما صار الى اهلك
والثاني جامع لاحد رجلين رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به او رجل عمل فيه
بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس احد هذين اهلا ان تؤثره على نفسك ولا ان تحمل له على ظهرك
فارج لمن مضى رحمة الله ولمن بقي رزق الله ۞ وقال لقائل قال بحضرته استغفر الله
ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم
على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله
املس ليس عليك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم
الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشا بينهما لحم جديد والسادس
ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله ۞
ان اخسر الناس صفقة واخيبهم سعيا رجل اخلق بدنه في طلب ماله ولم تساعده المقادير على ارادته
فخرج من الدنيا بحسرته وقدم على الآخرة بتبعته ۞ الرزق رزقان [illegible] الا عند الله
[illegible] ۞ الا وان [illegible] والسرائر مبلوة وكل نفس
بما كسبت رهينة الناس منقوصون مدخولون الا من عصم الله سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد
افضلهم رأيا يرده عن فضل رأيه الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكؤه اللحظة وتستحيله
الكلمة الواحدة معاشر الناس اتقوا الله فكم من مؤمل ما لا يبلغه وبان ما لا يسكنه وجامع ما سوف
يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه اصابه حراما واحتمل به آثاما فباء بوزره وقدم على ربه آسفا لاهفا قد خسر
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ۞ من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن
رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن كابد الامور عطب ومن اقتحم اللجج غرق
ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن كثر كلامه كثر خطؤه [illegible] ومن [illegible] عيوب
الناس [illegible] ۞ للظالم من الرجال ثلاث علامات يظلم من فوقه
بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة ۞ عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق

البلاء يكون الرخاء ۞ ايها الناس ليركم الله من النعمة وجلين كما يراكم من النقمة فرقين
انه من وسع عليه في ذات يده فلم ير ذلك استدراجا فقد امن مخوفا ومن ضيق عليه في
ذات يده فلم ير ذلك اختبارا فقد ضيع مأمولا ۞ اذا كانت لك الى الله حاجة فابدأ بمسألة
الصلوة على النبي صلعم ثم سل حاجتك فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احداهما ويمنع الاخرى ۞
من ضن بعرضه فليدع المراء ۞ من الخرق المعاجلة قبل الامكان والاناة بعد الفرصة ۞
الفكر مرآة صافية والاعتبار منذر ناصح وكفى بك ادبا لنفسك تجنبك ما كرهته لغيرك ۞
ايها الناس متاع الدنيا حطام موبئ فتجنبوا مرعاه قلعتها احظى من طمأنينتها وبلغتها
ازكى من ثروتها حكم على مكثريها بالفاقة واعين من غني عنها بالراحة من راقه زبرجها
اعقبت ناظريه كمها ومن استشعر الشغف بها ملأت ضميره اشجانا لهن رقص على سويداء
قلبه هم يشغله وهم يحزنه كذلك حتى يؤخذ بكظمه فيلقى بالفضاء منقطعا ابهراه هينا
على الله فناؤه وعلى الاخوان القاؤه انما ينظر المؤمن الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات
منها ببطن الاضطرار ويسمع فيها باذن المقت والابغاض ان قيل اثرى قيل اكدى
وان فرح له بالبقاء حزن له بالفناء هذا ولم يأتهم يوم فيه يبلسون ۞
[illegible] ولكل [illegible] بمثل السؤال فانظر عند من تضعه ۞ اصدقاؤك ثلاثة واعداؤك ثلاثة
فاصدقاؤك صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك واعداؤك عدوك وعدو صديقك وصديق
عدوك ۞ ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء ۞
ان المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن اعطاه فقد اعطى الله ۞ ما زنى غيور قط ۞
اللهم اني اعوذ بك من ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما ابطن لك سريرتي محافظا
على رياء الناس من نفسي بجميع ما انت مطلع عليه مني فابدي للناس حسن ظاهري وافضي
اليك بسوء عملي تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك ۞ وحكمه اكثر من ان تحصى واقتصرنا
على هذا القدر القليل من الكثير ۞

اذا لم يكن ما تريد فلا تبل كيف كنت ه الدهر يخلق الابدان ويجدد الآمال ويقرب المنية
ويباعد الامنية من ظفر به نصب ومن فاته تعب ه من نصب نفسه للناس
اماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه ومعلم
نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم ه كل معدود منقض وكل متوقع
آت ه ومن خبر ضرار بن ضمرة عند دخوله على معاوية ومسألته له عن امير المؤمنين ع
قال فاشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض
على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا يا دنيا اليك عني ابي
تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك
ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق
وبعد السفر وعظيم المورد ه ه ه وحكى ابو جعفر محمد بن علي الباقر انه قال كان
في الارض امانان من عذاب الله سبحانه فرفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به اما الامان
الذي رفع فهو رسول الله صلعم واما الامان الباقي فالاستغفار قال الله عز من قائل وما كان الله
ليعذبهم الآية وهذا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط ه ه اذا اقبلت الدنيا على
قوم اعارتهم محاسن غيرهم واذا ادبرت عنهم سلبتهم محاسن انفسهم ه
اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل ه
لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلث باستصغارها لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنأ ه
الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي والرأي بتحصين الاسرار ه احذروا صولة الكريم اذا جاع
واللئيم اذا شبع ه الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك
وقاتل هواك بعقلك ه كفاك من عقلك ما اوضح لك سبيل غيك من رشدك ه
لا تجعلن اكثر شغلك باهلك وولدك فان يكن اهلك وولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان
يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك باعداء الله ه اكبر العيب ان تعيب ما فيك مثله ه

ازرى بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من امر عليها لسانه
والبخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب في بلدته والعجز آفة
والصبر شجاعة والزهد ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضا والعلم وراثة كريمة والآداب
حلل مجددة والفكر مرآة صافية وصدر العاقل صندوق سره والبشاشة حبالة المودة
والاحتمال قبر العيوب ومن رضي عن نفسه كثر الساخط عليه والصدقة دواء منجح واعمال
العباد في عاجلهم نصب اعينهم في آجلهم ه اوصيكم بخمس لو ضربتم اليها آباط الابل لكانت لذلك
اهلا لا يرجون احدكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحيين احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان
يقول لا اعلم ولا يستحيين احد اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه وعليكم بالصبر فان الصبر من الايمان كالرأس
من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا في ايمان لا صبر معه ه هلك في رجلان محب غال
ومبغض قال ه اضاعة الفرصة غصة ه رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه ه
لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هي اعجب ما فيه وذلك القلب وله مواد من الحكمة
واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان
ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده
الرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وان اصابته
مصيبة فضحه الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته الفاقة شغله البلاء وان جهده
الجوع قعد به الضعف وان افرط به الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد
ه لا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا كرم كالتقوى ولا
قرين كحسن الخلق ولا ميراث كالادب ولا قائد كالتوفيق ولا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح
كالثواب ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ولا زهد كالزهد في الحرام ولا علم كالتفكر ولا عبادة
كاداء الفرائض ولا ايمان كالحياء والصبر ولا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم ولا ظهير
اوثق من مشاورة ه لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلث في نكبته وغيبته
ووفاته ه

من الخطب ومن حكمه ع قال لابنه الحسن ع
يا بني احفظ عني اربعا واربعا لا يضرك ما عملت معهن ان اغنى الغنى العقل • واكبر الفقر الحمق •
واوحش الوحشة العجب • واكرم الحسب حسن الخلق • يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك • واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه • واياك و
مصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه • واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك
البعيد ويبعد عليك القريب

ومنها لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على ان يبغضني ما ابغضني ولو صببت الدنيا بجملتها
على المنافق على ان يحبني ما احبني وذلك انه قضي فانقضى على لسان النبي الامي ص انه قال يا علي لا يبغضك
مؤمن ولا يحبك منافق

ومنها سئل عن الايمان فقال الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد والصبر
منها على اربع شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب • فمن اشتاق الى الجنة سلا عن
الشهوات • ومن اشفق من النار اجتنب المحرمات • ومن زهد في الدنيا استهان بالمصيبات •
ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات • واليقين منها على اربع شعب على تبصرة الفطنة • و
تأول الحكمة • وموعظة العبرة وسنة الاولين • فمن تبصر في الفطنة تبينت له الحكمة • ومن تبين
له الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما كان في الاولين • والعدل منها على اربع شعب
على غائص الفهم • وغور العلم • وزهرة الحكم ورساخة الحلم • فمن فهم علم غور العلم صدر عن شرائع
الحكم • ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا • والجهاد منها على اربع شعب
على الامر بالمعروف • والنهي عن المنكر • والصدق في المواطن • وشنآن الفاسقين • فمن امر بالمعروف
شد ظهور المؤمنين • ومن نهى عن المنكر ارغم انوف المنافقين • ومن صدق في المواطن قضى
ما عليه ومن شنئ الفاسقين • وغضب لله غضب الله له • والكفر على اربع دعائم على التعمق والتنازع
والزيغ والشقاق • فمن تعمق لم ينب الى الحق • ومن كثر نزاعه بالجهل دام عماه عن الحق • ومن

زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة • ومن شاق وعرت عليه
طرقه واعضل عليه امره وضاق مخرجه • والشك على اربع شعب على التماري والهول والتردد •
والاستسلام • فمن جعل المراء ديدنا لم يصبح ليله • ومن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه • ومن تردد
في الريب وطئته سنابك الشياطين • ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيهما • ه ه ه

ومنها اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم • ويتكلم بلحم • ويسمع بعظم • ويتنفس من خرم •

وقال كن سمحا ولا تكن مبذرا • وكن مقدرا ولا تكن مقترا ه اشرف الغنى ترك المنى •
من اسرع الى الناس بما يكرهون • قالوا فيه ما لا يعلمون • من اطال الامل اساء العمل •
قال لبعض اصحابه في علة اعتلها جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض
لا اجر فيه ولكنه يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول باللسان
والعمل بالايدي والاقدام • وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء
من عباده الجنة ه اقول صدق ع ان المرض لا اجر فيه لانه من قبيل ما يستحق عليه العوض •
لان العوض يستحق على ما كان في مقابلة فعل الله تعالى بالعبد من الالام والامراض وما يجري مجرى
ذلك • والاجر والثواب يستحقان على ما كان في مقابلة فعل العبد فبينهما فرق قد بينه ع كما يقتضيه
علمه الثاقب • ورأيه الصائب ه ه من جرى في عنان امله عثر باجله • ه قرنت
الهيبة بالخيبة • والحياء بالحرمان • والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير ه من ابطأ به عمله •
لم يسرع به حسبه • ه من كفارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف • والتنفيس عن
المكروب ه الغنى في الغربة وطن • والفقر في الوطن غربة • ه المال مادة الشهوات ه
الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على ما تحب • ه من حذرك كمن بشرك • ه فقد الاحبة غربة •
فوت الحاجة اهون من طلبها الى غير اهلها • ه لا تستحي من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه •

ومن كتاب له الى ابن عباس رحمه وكان ابن عباس يقول ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله صلعم كانتفاعي بهذا الكلام

اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت

ومن كلام له قبل موته على سبيل الوصية

وصيتي لكم ان لا تشركوا بالله شيئا ومحمد صلعم فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة وهو لكم حسنة فاعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله ما فجأني من الموت وارد كرهته ولا طالع انكرته وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وما عند الله خير للابرار

ومن كتاب له الى معوية جوابا وهو من محاسن الكتب

اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر اصطفاء الله محمدا صلعم لدينه وتأييده اياه بمن ايده من اصحابه فلقد خبأ لنا الدهر منك عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده الى النضال وزعمت ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت امرا ان تم اعتزلك كله وان نقص لم يلحقك ثلمه وما انت والفاضل والمفضول والسائس والمسوس وما للطلقاء وابناء الطلقاء والتمييز بين المهاجرين الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيهات لقد حن قدح ليس منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها الا تربع ايها الانسان على ظلعك وتعرف قصور ذرعك وتتأخر حيث اخرك القدر فما عليك غلبة المغلوب ولا لك ظفر الظافر فانك لذهاب في التيه رواغ عن القصد الا ترى غير مخبر لك ولكن بنعمة الله احدث ان قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين والانصار ولكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلعم بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه اولا ترى ان قوما قطعت ايديهم في سبيل الله ولكل فضل حتى اذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم قيل الطيار في الجنة وذو الجناحين ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمة تعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها آذان السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا لم يمنعنا قديم عزنا ولا عادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا فنكحنا وانكحنا

فعل الاكفاء ولستم هناك وانى يكون ذلك كذلك ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا سيدا شباب اهل الجنة ومنكم صبية النار ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ما قد سمع وجاهليتنا لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم الآية فنحن مرة اولى بالقرابة وتارة اولى بالطاعة ولما احتج المهاجرون على الانصار يوم السقيفة برسول الله صلعم فلجوا عليهم فان يكن الفلج به فالحق لنا دونكم وان يكن بغيره فالانصار على دعواهم وزعمت اني لكل الخلفاء حسدت وعلى كلهم بغيت فان يكن ذلك كذلك فليس الجناية عليك فيكون العذر اليك وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وقلت اني كنت اقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى ابايع ولعمر الله لقد اردت ان تذم فمدحت وان تفضح فافتضحت وما على المسلم من غضاضة في ان يكون مظلوما ما لم يكن شاكا في دينه ولا مرتابا بيقينه وهذه حجتي الى غيرك قصدها ولكني اطلقت لك منها بقدر ما سنح من ذكرها ثم ذكرت ما كان من امري وامر عثمان فلك ان تجاب عن هذه لرحمك منه فاينا كان اعدى له واهدى الى مقاتله امن بذل له نصرته فاستقعده واستكفه ام من استنصره فتراخى عنه وبث المنون اليه حتى اتى قدره عليه كلا والله لقد يعلم الله المعوقين الآية وما كنت لاعتذر من اني كنت انقم عليه احداثا فان كان الذنب اليه ارشادي وهدايتي له فرب ملوم لا ذنب له وقد يستفيد الظنة المتنصح وما اردت الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وذكرت انه ليس لي ولاصحابي عندك الا السيف فلقد اضحكت بعد استعبار متى الفيت بني عبد المطلب عن الاعداء ناكلين وبالسيوف مخوفين فلبث قليلا يلحق الهيجا حمل فسيطلبك من تطلب ويقرب منك ما تستبعد وانا مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسربلين سرابيل الموت احب اللقاء اليهم لقاء ربهم قد صحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيك وخالك وجدك واهلك وما هي من الظالمين ببعيد

ومن كتاب له الى معوية ايضا

اما بعد فقد اتتني منك موعظة موصلة ورسالة محبرة نمقتها بضلالك وامضيتها بسوء رأيك وكتاب امرئ ليس له بصر يهديه ولا قائد يرشده قد دعاه الهوى فاجابه وقاده الضلال فاتبعه فهجر لاغطا وضل خابطا

[illegible]

ومن خطبة له: رحم الله امرأ سمع حكماً فوعى، ودُعي إلى رشادٍ فدنا، وأخذ بحجزة هادٍ فنجا، راقب ربّه، وخاف ذنبه، قدّم خالصاً، وعمل صالحاً، اكتسب مذخوراً، واجتنب محذوراً، رمى غرضاً، وأحرز عوضاً، كابر هواه، وكذّب مناه، جعل الصبر مطيّة نجاته، والتقوى عدّة وفاته، ركب الطريقة الغرّاء، ولزم المحجّة البيضاء، اغتنم المهل، وبادر الأجل، وتزوّد من العمل.

ومن كلام له: إنّ بني أميّة ليفوّقونني تراث محمد صلى الله عليه وآله تفويقاً، والله لئن بقيت لهم لأنفضنّهم نفض اللحّام الوذام التربة. ويروى التراب الوذمة وهو على القلب. قوله: ليفوّقونني أي يعطونني من المال قليلاً قليلاً كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها. والوذام جمع وذمة وهي الحزّة من الكرش أو الكبد تقع في التراب فتنفض.

ومن خطبة له: اتّعظوا عباد الله بالعبر النوافع، واعتبروا بالآي السواطع، وازدجروا بالنذر البوالغ، وانتفعوا بالذكر والمواعظ، فكأن قد علقتكم مخالب المنيّة، وانقطعت منكم علائق الأمنيّة، ودهمتكم مفظعات الأمور، والسياقة إلى الورد المورود، وكلّ نفس معها سائق وشهيد، سائق يسوقها إلى محشرها، وشاهد يشهد عليها بعملها.

ومنها في صفة الجنّة: درجات متفاضلات، ومنازل متفاوتات، لا ينقطع نعيمها، ولا يظعن مقيمها، ولا يهرم خالدها، ولا ييأس ساكنها.

ومن كلام له عند دفن فاطمة عليها السلام كالمناجي به رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبرها: السلام عليك يا رسول الله عنّي وعن ابنتك النازلة في جوارك، والسريعة اللحاق بك. قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري، ورقّ عنها تجلّدي، إلّا أنّ لي في التأسّي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعزٍّ، فلقد وسّدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، فلقد استرجعت الوديعة، وأُخذت الرهينة، أمّا حزني فسرمد، وأمّا ليلي فمسهّد، إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم. وستنبّئك ابنتك بتضافر أمّتك على هضمها، فأحفها السؤال، واستخبرها الحال، هذا ولم يطل العهد، ولم يخلُ منك الذكر، والسلام عليكما سلام مودّع لا قالٍ ولا سئم، فإن أنصرف فلا عن ملالة، وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين.

ومن كلام له قاله وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه: بأبي أنت وأمّي لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوّة والأنباء وأخبار السماء، خصّصت حتى صرت مسلّياً عمّن سواك، وعمّمت حتى صار الناس فيك سواء، ولو أنّك أمرت بالصبر ونهيت عن الجزع لأنفدنا عليك ماء الشؤون، ولكان الداء مماطلاً، والكمد محالفاً، وقلّا لك، ولكنّه ما لا يملك ردّه، ولا يستطاع دفعه، بأبي أنت وأمّي اذكرنا عند ربّك واجعلنا من بالك.

ومن كتاب له كتبه لشريح بن الحارث قاضيه: روي أنّ شريح بن الحارث قاضي أمير المؤمنين عليه السلام اشترى على عهده داراً بثمانين ديناراً، فبلغه ذلك فاستدعاه وقال له: بلغني أنّك ابتعت داراً بثمانين ديناراً، وكتبت لها كتاباً، وأشهدت فيه شهوداً. فقال له شريح: قد كان ذلك يا أمير المؤمنين. قال: فنظر إليه نظر مغضب ثمّ قال له: يا شريح أما إنّه سيأتيك من لا ينظر في كتابك، ولا يسألك عن بيّنتك، حتّى يخرجك منها شاخصاً، ويسلمك إلى قبرك خالصاً، فانظر يا شريح لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالك، أو نقدت الثمن من غير حلالك، فإذا أنت قد خسرت دار الدنيا ودار الآخرة. أما إنّك لو كنت أتيتني عند شرائك ما اشتريت لكتبت لك كتاباً على هذه النسخة، فلم ترغب في شراء هذه الدار بدرهم فما فوق، والنسخة: هذا ما اشترى عبد ذليل من ميّت قد أزعج للرحيل، اشترى منه داراً من دار الغرور، من جانب الفانين، وخطّة الهالكين، ويجمع هذه الدار حدود أربعة: الحدّ الأوّل ينتهي إلى دواعي الآفات، والحدّ الثاني ينتهي إلى دواعي المصيبات، والحدّ الثالث ينتهي إلى الهوى المردي، والحدّ الرابع ينتهي إلى الشيطان المغوي، وفيه يشرع باب هذه الدار. اشترى هذا المغترّ بالأمل من هذا المزعج بالأجل هذه الدار بالخروج من عزّ القناعة، والدخول في ذلّ الطلب والضراعة، فما أدرك هذا المشتري فيما اشترى منه من درك فعلى مبلبل أجسام الملوك، وسالب نفوس الجبابرة، ومزيل ملك الفراعنة، مثل كسرى وقيصر وتبّع وحمير، ومن جمع المال على المال فأكثر، ومن بنى وشيّد، وزخرف ونجّد، وادّخر واعتقد، ونظر بزعمه للولد، إشخاصهم جميعاً إلى موقف العرض والحساب، وموضع الثواب والعقاب، إذا وقع الأمر بفصل القضاء، وخسر هنالك المبطلون. شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى، وسلم من علائق الدنيا.

ومن كتاب له إلى معاوية: إنّه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه، فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا للغائب أن يردّ، وإنّما الشورى للمهاجرين والأنصار، فإن اجتمعوا على رجل وسمّوه إماماً كان ذلك لله رضى، فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردّوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتّباعه غير سبيل المؤمنين، وولّاه الله ما تولّى. ولعمري يا معاوية لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدنّي أبرأ الناس من دم عثمان، ولتعلمنّ أنّي كنت في عزلة عنه إلّا أن تتجنّى فتجنّ ما بدا لك.

ومن كلام له في ذم اختلاف العلماء في الفتيا

ترد على أحدهم القضية في حكم من الأحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند الإمام الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا وإلههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد أفأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه أم نهاهم عنه فعصوه أم أنزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على إتمامه أم كانوا شركاء له فلهم أن يقولوا وعليه أن يرضى أم أنزل الله دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه وسلم عن تبليغه وأدائه والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا وأنه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به ٥

ومن كلام له في خطبة

فإنكم لو عاينتم ما قد عاين من مات منكم لجزعتم ووهلتم وسمعتم وأطعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريب ما يطرح الحجاب ولقد بصرتم إن أبصرتم وأسمعتم إن سمعتم وهديتم إن اهتديتم بحق أقول لكم لقد جاهرتكم العبر وزجرتم بما فيه مزدجر وما يبلغ عن الله بعد رسل السماء إلا البشر ٥

ومن خطبة له

فإن الغاية أمامكم وإن وراءكم الساعة تحدوكم تخففوا تلحقوا فإنما ينتظر بأولكم آخركم

وأقول إن هذا الكلام لو وزن بعد كلام الله سبحانه وبعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم بكل كلام لمال به راجحا وبرز عليه سابقا فأما قوله تخففوا تلحقوا فما سمع كلام أقل منه مسموعا ولا أكثر محصولا وما أبعد غورها من كلمة وأنقع نطفتها من حكمة وقد نبهنا في كتاب الخصائص على عظم قدرها وشرف جوهرها ٥

ومن خطبة له

أيها الناس إنا قد أصبحنا في دهر عنود وزمن شديد يعد فيه المحسن مسيئا ويزداد الظالم فيه عتوا لا ننتفع بما علمنا ولا نسأل عما جهلنا ولا نتخوف قارعة حتى تحل بنا فالناس على أربعة أصناف منهم من لا يمنعه الفساد في الأرض إلا مهانة نفسه وكلالة حده ونضيض وفره ومنهم المصلت لسيفه والمعلن بشره والمجلب بخيله ورجله قد أشرط نفسه وأوبق دينه لحطام ينتهزه أو مقنب يقوده أو منبر يفرعه ولبئس المتجر أن ترى الدنيا لنفسك ثمنا ومما لك عند الله عوضا ومنهم من يطلب الدنيا بعمل الآخرة ولا يطلب الآخرة بعمل الدنيا قد طامن من شخصه وقارب من خطوه وشمر من ثوبه وزخرف من نفسه للأمانة واتخذ ستر الله ذريعة إلى المعصية ومنهم من أقعده عن طلب الملك ضؤولة نفسه وانقطاع سببه فقصرته الحال على حاله فتحلى باسم القناعة وتزين بلباس أهل الزهادة وليس من ذلك في مراح ولا مغدى وبقي رجال غض أبصارهم ذكر المرجع وأراق دموعهم خوف المحشر فهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم وداع مخلص وثكلان موجع قد أخملتهم التقية وشملتهم الذلة فهم في بحر أجاج أفواههم ضامزة وقلوبهم قرحة قد وعظوا حتى ملوا وقهروا حتى ذلوا وقتلوا حتى قلوا فلتكن الدنيا في أعينكم أصغر من حثالة القرظ وقراضة الجلم واتعظوا بمن كان قبلكم قبل أن يتعظ بكم من بعدكم وارفضوها ذميمة فإنها قد رفضت من كان أشغف بها منكم

ومن خطبة له عند مسيره لقتال أهل البصرة

قال عبد الله بن العباس دخلت على أمير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي ما قيمة هذه النعل فقلت لا قيمة لها فقال والله لهي أحب إلي من إمرتكم إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلا ثم خرج فخطب الناس فقال إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وليس أحد من العرب يقرأ كتابا ولا يدعي نبوة فساق الناس حتى بوأهم محلتهم وبلغهم منجاتهم فاستقامت قناتهم واطمأنت صفاتهم أما والله إن كنت لفي ساقتها حتى تولت بحذافيرها ما عجزت ولا جبنت وإن مسيري هذا لمثلها فلأنقبن الباطل حتى يخرج الحق من جنبه ما لي ولقريش والله لقد قاتلتهم كافرين ولأقاتلنهم مفتونين وإني لصاحبهم بالأمس كما أنا صاحبهم اليوم والله ما تنقم منا قريش إلا أن الله اختارنا عليهم فأدخلناهم في حيزنا فكانوا كما قال الأول

أدمت لعمري شربك المحض صابحا ... وأكلك بالزبد المقشرة البجرا

ونحن وهبناك العلاء ولم تكن ... عليا وحطنا حولك الجرد والسمرا

ومن خطبة له بعد التحكيم

الحمد لله وإن أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ليس معه إله غيره وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمري ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان يطاع لقصير أمر فأبيتم علي إباء المخالفين الجفاة والمنابذين العصاة حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه فكنت أنا وإياكم كما قال أخو هوازن

أمرتكم أمري بمنعرج اللوى ... فلم تستبينوا النصح إلا ضحى الغد

ومن كلام له في ذم الدنيا

ما أصف من دار أولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها بصرته ومن أبصر إليها أعمته ٥

بيت في وصف كتاب البلاغة من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ستصنع نهج البلاغة وارثه عسلا يزيد على الالذ البارد •
درر بها سبق السبق فانعم اذ كان يسعفه بآخر واحد •

كلام اذا ما فوس الدر فيه حسنا به تبين مقدار حرف الدر •
وان جز الالباب نهجا فانني انزهه عن ان اقول له سحر •
وان اسكر الالباب لطفا فانه على الماء لو الطاف رقه خمر •

كتاب كان الله رصع لفظه بجوهر ايات الكتاب المنزل •
حوى حكمة كالدر ينطق معجزا والاوفى الا انه غير منزل •

فلان لفظه تبدا من منزع خطبه واداب وكتب ان [illegible] وعرضهم من الكتب المذكور

ومن كلامه [illegible] صلى الله عليه وسلم وفاطمة [illegible]
في ان [illegible] بالملائكة

ايها الناس شقوا امواج الفتن بسفن النجاة • وعرجوا عن طريق
المنافرة • وضعوا عن تيجان المفاخرة • افلح من نهض بجناح • او استسلم
فاراح • ماء آجن • ولقمة يغص بها آكلها • ومجتني الثمرة لغير وقت
ايناعها كالزارع بغير ارضه • فان اقل يقولوا حرص على الملك • وان
اسكت يقولوا جزع من الموت • هيهات بعد اللتيا والتي
والله لابن ابي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي امه • بل اندمجت على مكنون علم
لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة • ٥ ٥

[illegible]

ومن خطبة له

اتخذوا الشيطان لامرهم ملاكا • واتخذهم له اشراكا • فباض وفرخ في صدورهم • ودب ودرج في
حجورهم • فنظر باعينهم • ونطق بالسنتهم • فركب بهم الزلل • وزين لهم الخطل • فعل من قد شركه الشيطان في
سلطانه • ونطق بالباطل على لسانه •

ومن كلام له لابنه محمد بن الحنفية لما اعطاه الراية يوم الجمل

تزول الجبال ولا تزل • عض على ناجذك • اعر الله جمجمتك • تد في الارض قدمك • ارم ببصرك اقصى القوم •
وغض بصرك • واعلم ان النصر من عند الله سبحانه

ومن خطبة له لما بويع بالمدينة

ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات • حجزته التقوى
عن تقحم الشبهات • الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه • والذي بعثه بالحق
لتبلبلن بلبلة • ولتغربلن غربلة • ولتساطن سوط القدر • حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم
اسفلكم • وليسبقن سابقون كانوا قصروا • وليقصرن سابقون كانوا سبقوا • والله ما كتمت
وشمة • ولا كذبت كذبة • ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم • الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها
وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار • الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها • واعطوا ازمتها فاوردتهم
الجنة • حق وباطل • ولكل اهل • فلئن امر الباطل لقديما فعل • ولئن قل الحق فلربما ولعل • ولقلما
ادبر شيء فاقبل ٥ واقول ان في هذا الكلام الادنى من مواقع الاحسان • ما لا
تبلغه مواقع الاستحسان • وان حظ العجب منه اكثر من حظ العجب به • وفيه مع الحال التي وصفنا زوائد من الفصاحة
لا يقوم بها لسان • ولا يطلع فجها انسان • ولا يعرف ما اقول الا من ضرب في هذه الصناعة بحق • وجرى
فيها على عرق • وما يعقلها الا العالمون • ومن هذه الخطبة شغل من الجنة والنار امامه • ساع
سريع نجا • وطالب بطيء رجا • ومقصر في النار هوى • اليمين والشمال مضلة • والطريق الوسطى
هي الجادة • عليها باقي الكتاب • وآثار النبوة • ومنها منفذ السنة • واليها مصير العاقبة • هلك من ادعى •
وخاب من افترى • من ابدى صفحته للحق هلك • وكفى بالمرء جهلا الا يعرف قدره • لا يهلك
على التقوى سنخ اصل • ولا يظما عليها زرع قوم • فاستتروا في بيوتكم • واصلحوا ذات بينكم • والتوبة من ورائكم
ولا يحمد حامد الا ربه • ولا يلم لائم الا نفسه • ٥

لاأم [illegible] بست [illegible] الغضب [illegible] ام [illegible]

فلا اعاذل فيه طرفا [illegible] اوطرفا [illegible]

[illegible] حت عودي [illegible] كل الطلع في الصبابة [illegible]

ايا كان [illegible] البطالة [illegible] باجانط المها

لكن الفتى [illegible] الى اضحى [illegible]

فاذا [illegible] من صاحبه الود [illegible]

لا تفرد بالهوى واعذر [illegible] فالعقل ان كثرت [illegible]

كم [illegible] وصحيح [illegible] في القبر ما احسنها

ان النفوس [illegible] لقوارات [illegible] بالبين [illegible]

بالله كلما عرضت [illegible] الوصل [illegible]

وكم لذة [illegible] في الوصل [illegible]

ولقد [illegible] العيش [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الى ارض [illegible]

[illegible] الذي [illegible] ايام [illegible]

[illegible] سلطان سليمانه

[illegible] اجانه

ثم بابا [illegible] الكل [illegible]

قالكم [illegible] الجاهل [illegible]

جسبت الهوى من قبل [illegible] سهلا ... وما كان ظني ان من شرطه القتلا

[illegible] وقالوا [illegible] ... فعلمهم [illegible] عنكم [illegible]

ولو قتلت [illegible] ... لما اختار قلبي غير حبكم [illegible]

ولا [illegible] الاتوف الكربا ... ولا [illegible] الهول [illegible]

ومن عجبا انى احن اليهم ... واسال [illegible] وهم [illegible]

وتطلبهم عيني وهم [illegible] ... ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

لعل [illegible] ... كفاك [illegible] من جفا [illegible]

ولو قدرت [illegible] ... لكن [illegible] عنكم [illegible]

[illegible] البين يوم رحلوا ... [illegible] بالبين فينا [illegible]

[illegible] فينا فالما ... [illegible] فيهم [illegible]

قد كنت [illegible] ... من ان [illegible] لا

[illegible] القول [illegible] ... حتى [illegible] العشق [illegible]

والآن قلبي [illegible] قد [illegible] ... ليغفر الله [illegible] كان [illegible]

[illegible] كل [illegible] بكا

الى [illegible] ما [illegible]

[illegible] نقطع [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

وان [illegible] وفي [illegible] جا
[illegible] بعضها [illegible] [illegible] جا

[illegible] في [illegible] البدا
[illegible] الى [illegible] الفدا

[illegible] خلقت [illegible] خلقت [illegible] لها
[illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] وا [illegible]

اذا [illegible] في فوادي [illegible] البعاد
[illegible] فوادي

[illegible] لما [illegible] طلبه
[illegible] على [illegible]

[illegible] من كل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] فوادي [illegible]
[illegible] كان [illegible] عليه [illegible]

الله يعلم اني [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] العين فارس

اذا [illegible] الجيش [illegible]
[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]
[illegible] الناس [illegible]

[illegible] الكنز [illegible]
[illegible] من [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] الركام [illegible]
[illegible] من [illegible]

[illegible] من [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

فني كلفت اغلاه غير انه جوانه ما يحق على الى من قبا • [illegible]
فقدتهم فيه ما بين صدقته على ان فيه ما بين الاعادى يا • [illegible]

انا الرهف الباس من الحمد من الاستعال فلك على النجم مقوده • [illegible]
ومن بات للعاشقين من حجة كمه حضيهم في يقرب التلاقي موعده • [illegible]
لقد جئتم الان جنابك فاطمى واعوز الاس اتاك الحرود • [illegible]

وما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها • [illegible]
كانايع من البلاد كانا فلاق بها مطارها و تجارها • [illegible]
الحبيب من حبه لو احببت طارقا وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها • [illegible]

الى القبا منها باكن ذى الغضا وتصدع قلبى ان تهب هبوبها • [illegible]
اذ هبت ريح الحبيب والنا هوى كل نفس حيث حل حبيبها • [illegible]

عرضوا ثم اعرضوا واستمالوا ثم مالوا واصطفوا ثم اولوا • [illegible]
لانهم شابا الخلق فلولم يحقوا لم يحسن الاعتذار • [illegible]

هى الدر منطوقا لفاظا بتحت كالدر منثور اذا ما تكلم • [illegible]
فليس الذى حللته بحلال وليس الذى حرمته بحرام • [illegible]

ساروا وما جاوا عليك منطق فانه لعشاق مما كان وحسيب • [illegible]
ليس التعجب من بكاى عليهم لكن بكائى مع البعد فى الحب • [illegible]

فكانما فيه ما به اودائع وكانه ليل عليها مظلم • [illegible]
متفاوت الحسن من ايام ذوقها وانتهت وهو مثل نجم • [illegible]

وما لبس العشاق ثوبا من الهوى ولا خلعوا الا الثياب التى ابلى • [illegible]
ولا شربوا كاسا من الحب مرة ولا حلوة الا شربت بها قبلى • [illegible]

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك فانه شغلى • [illegible]
وأديم نحو محدثى نظرى ليرى ان قد فهمت وعندكم عقلى • [illegible]

قال الطبيب لقد تعنيت الحمى التى بك لا يشفى • [illegible]
قال الفتى الموت وعلل الهوى نقلت ان طاوعنى قلبى • [illegible]

ومن سعاده معاج لا الفصل يجمع ولا الفتح • [illegible]
ما للمنى نجم فقلت سقى ما ليس يشبع عقل شيخ • [illegible]

اذا ما طعنت بالديه حلت الداية عنه بدلا • [illegible]
ولى الداه من ابنه ولكن اعلق قلبا عليلا • [illegible]

فواحسرتا لم اقض منهم لبانة ولم اتمتع بالجوار وبالقرب • [illegible]
وفارقتهم من بعد الى صحبه فها انا باق بعدهم منهم يجب • [illegible]
فقد كان هذا الفرد العهد منهم فقلت بهذا الفرد العهد من قلبى • [illegible]

الى كان عندهم وقد لحنوا انا نيتهم فيبست لحقوا • [illegible]
اسرعوا فلى فواعجبى الاشيا وفوادى الرهن • [illegible]

يا اهل العذال لو نظروا ثم لاشواقيك او عذروا • [illegible]
ترحل الكلام به ما يهوى الفرد • [illegible]

يا اهل العذال من سلم المحبى فالى ام نعيم • [illegible]
فلى الكتب ولكن لو ذقت طعم الحب لم تلم • [illegible]

كم ليلة عانقت فيها بدرها حتى الصباح موسداً كفيه
فسكرت لا ادري امن خمر الهوى ام كاسه ام ريقه ام عينيه

والله ما ادري باي صفاته ملك القلوب فاوثقت في اسره
ابوجهه ام شعره ام ثغره ام نحره ام ردفه ام خصره

هنئا لصب بالدجى فاسقينها انور فذلك الكليم سقيتها
ليس ... من رقة وصفاء على الكاس ام الكاس فيها

ابا ماجد لوان يوم سويقة اتاه وان لم يشهدا فيتمثلا
سلا لجنة الوادي وما الطعن شبهه وان كان مصقول المضارب اكحلا
الى ان ارى البدر ان يصيح الدجى ومطلع غصن البان ان يتميلا

استنجد الصبر فيكم وهو مغلوب واسأل النوم عنكم وهو مسلوب
وابتغي عندكم قلبا سمحت به وكيف يرجع شيء وهو موهوب
ما كنت اعلم ما مقدار حبكم حتى حجبت وبعض الحب تاريب

اضبيع ام غزال ذاك ام بشر شمس تجلى بين الترك ام قمر
لقد تحير وصفي في حقيقته كما تحير في اعطافه الكمر

يا الذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا والذي حبب حملي منك هجرا واجتنابا
والذي البس خدك من الورد نقابا ما الذي قاله عينيك لقلبي فاجابا

لي سيد يعلمني كيف احفظ العشم
قادر ان ... يقلم ... ايتا القلم

ان هذا العاذل ... لم يزل بابها الى رحب
بل هو المستطيع ... تبت يدا ابي لهب

وقد ... لو انه لم يجن قتل العاذل المتحرز
ان طال لم ... ان ... اذا لم يوجز
شكل المعشوق ... وفعله المستوفز

الخسيه ان اصابت بعض الوفاء ... العذالا
لو كنت ... الجنة واي ... الله ما قبلا

بدر يعقل ... لم يطلعه ويبرق ... لم تعتنقه
وقد شابه قلبي في ساعة على السلو ولكن لي تصدقه

علقت بحبل من حبال محمد امنت به من طارق الحدثان
فلو نسال الايام عني ما دوت واين مكان ما عرفن مكاني
... بطلعة ... لقد ... لبس ...

وفي الربيع ... ما يستمر بها السعد والنوب
... وذكرى ... والفلك ... فلبي

اذا ... ولك ... ان ... اعتب
وما لكم ... بعد ... حسن ...

مثل حواشي الذهن والراي والنهى ملطف ... السيف والمرهف والمشرف
كبدر الدجى كالشمس كالنجم كالضحى كروض الخزامى كالغيث كالليث كالغيث كالقطر

وكتبه

ايام من يشفي ومن صدمتي وضمان الهجر ذنب وجرم
والذي يسقي الوصال علينا شاع منى الهوى قلب نعم

وليهم الاكاظ فانه نقادة بالتجر في العقد
نفث بموعده فعلت لها يا من فهدى بان نعيد

انظف وعدى بحر الوعد فحت بالوعد من الوجد
وعال من الهدى وهدى به كلفا جال من العهد
بالبنه اذ صد عن اصل من نام به صد عن العد

ابن ابي

واكل مثل ما رشفوا الخمرة لما اهوى سبع الاهوال
مرت على الكاس باد عمر وقلت يبكي من الالال

وجبكم صار من خالي وعاية مجد الحب ما وسع القلب
وقبلكم به السوال لم يكن لغيركم منه معشوق الرحب
كما ان الحب من قبل ان الخلق الحب سرى قبل الخلق

لو ترى حين ملكت سبي مضيف لسفت وملك سنة لم تؤف
ومن الهوى في الكلف مذ عرف الهوى بلذة الاهوى والاذف
فلا تبكى حملت ادم الحمل فكل التمام طلقت ادم انعطف
من ضج فكر كل الهوى مياه حتى نفهم انى الى حتى ابى

طاف مولع كان ركبة مادة من ايام انا امنه بوز ناله كان وحنه ولا نعفت صبها على كابه

وراح شمس بديعة قد شابها فتنة وعا بنه
اقبل بالكفة سنعشقه ما شبها كالاب و عا بنه
تحت ظلام كانما نفضت عليه اصبا جاذبا بنه

وليل مكي فرع الحبيب صبحة نفى النوم حتى فيه طيف خياله
الى ان بدا ضوء الصباح كانما تجلى لنا عن حسن بوصاله

الشيخ العلا

هذا ودت عمد الايام واعشبت شعث الرجال الذين رايتهم
ولقد سلوت عن الشباب كما سلى غيرى ولكن للحزين تذكر

المعاني

تقرقم الدهر الا وصل فيطعمني فما لم يكن الا اياي فسلبني
فكيف العجب من عصيان قلبك سابق اذا كان الهى يبكى يعصيني

للعرب

وما جو كل النفس كل عنده قليل ولا ان قل منك نصيبها
ولكنهم يا احسن الناس ولعوا بقول اذا ما جئت قلت اربيها
اما كل اطلالا وما كل قدره على ولكن من يبتى حبيبها

الزيف

والعدو رست على دياريهم واطلالهم بعد البلى نهب
وقفت حتى ضج من النضب رحلى وضج بعد الركب
والمقلت عينى قد خفيت عن الطلول تلفت القلب

ويل ولكن البلى اولى به حتى فاشتقى عليه ولا يدرى
قد كان اخضر ثم مازلنا به نرعى حتى اسقى من صد الاثر

الصنوبري

ولـه نشتاك اتى زرته ... ازهار والنقش والاكرام
وله قرجابت اطلا فر ... قول البذا والزور والاثام
وله في الوزن اعطا له ... ضرب والنقص والابرام

وكم ليلة لا اظلم الدهر طيبها ... مخافة ان ينتقص منها الدهر
جمع نباتها من طلاع ولفظها ... ودر النجوم الزهر والزهر والزهر

طربنا الى الصبوح مع الصباح ... وشرب الراح في النور الوضاح
كان الشمع كالكا نور ... زمان وثب ارتجى وراجى
ورنقا ... وصبح في صباح في صباح

اقول لصاحبي والراح روح ... تجسم الكاس في كف النديم
وقد كشف الدجى عنا بشمع ... وضوء الكاس مع ضوء النجوم
شموعكو الكووس ... يجرم في النجوم ...
اذا دارت ما ... في الصباح ... كالشمس او كالبدر او كالمصباح
... وريح ... ورد ...

وسقيني والشرب ... يليق ان يلقب بالكوف
كان الكاس في يدها ... عشق في عشق

الا ترى اليوم بالعلى ... وغيم وابراق وارعاد
كانه انت ... وسل ... ابعاد
كانما ... الحبيب بها ... وميعاد

ابن المعتز

ان الغنى ... وكان ... الصاد ... العيون ... نغا
كالبدر ... والغزالة ... والغصر ... والمدام ... نغا

وهيف ... الزمر ... نغا
فضل ... الكا نورا ولم ... المدام ... نغا

وناكلت ... في الحب ... في الرياض ... الانجار ...
ثم ... الغصاب ... كالطلع والورد والغاب ...

ابن الكاس
عقد الكوؤس ... الحبيب ... في ... الحبيب ... بكفيه
... ولونها ... وصفيه ... في فيه

ابن الرومي
ومن ... الذهب ... كاسه للالئ ... ربقه
... المدام ... في ... وصفيه ... ربقه

ابن المعتز
لقد اشبهت ... في ... وفي ... وما ... نقع
... في ... ويشهد ... الصح

ابو نواس
وكرية ... مدى ... فقدت ... الغمام الماء
... ومسير ... جالع

الصوري
قالت ... بنا ... الطلع ... فالفضل ... من فيه
... ولم ... الغاب بالبرد

ابو العلاء المعري
وعنب ... شاد ... بالشتاء ... باد

ابن هاني
سس ... الناكية ... بين جانبه وقلب
... باد وشي ...

لا ولا انام

جوام على ارماحنا طعن بتدبر وتندق فيه كان فى الصدور صدور ها
مرمه الحجاز حبيل على القنا وبكلوبها لباتها و نحورها

لكلابى

انهم جهلنا وافعى بنا نا ولعا دونها وانالم نزارو وا
فالقبالى اذا ابتم طوال والقبالى اذا دونكم قصار
ونانى عليكى خير نار ان تزتنيا وبات بكى دار

لمحبار

يذكرنى طلوع الشمس صخرا واذكره لكل غروب شمس
ولولا كثرة الباكين حولى على اخوانهم لقتلت نفسى
وما يبكون مثل اخى ولكن اسلى النفس عنه بالتأسى

بعض الرجز

انذرى الذى زادنى بالحبيق سبيلا ولحظ عينيه امضى من مضاربه
فاخلعت بنا وادى الغدائق لم حتى لبست بما دامى ورا ثبه
ومات اشتد بالحطاء بعاته حتى كان ان فى الحب اشتعانا لعاصيه

ابادهم ما اصعافنا فى وسنا واصعافنا فيهم نجيب وتكرم
تعلت له تكاكل فيهم انهتا ودع اى ان الهيه المتقدم

وان الذى بينى وبين الصعدار لحكم فقد ماكم بوف ما كان يبيل
ونفر من ساكم كل احد وما فاتكم فما نقدم اول
وما لى حق والصبر بالغ الكم بعضكم فى حاجتى اوتمل
بلغت الذى قد كنت آمله لكم وان كنتم الخير بكم ما اوتمل

فقال وكن القوم لا ونجيهم وان المرله مدارك

مادم القوم عاهر الكرم سار الكرم تحت الغمام ملك العرب
سوده يعطى وجه برق واثار بيق وان بعوى

امسى الصبح من هجركم وصبا برق لى المستغفان الاهل والولد
وقاسمتنى سلمى نوى فادع فقاتلى السعدان الصبر والجلد
لاعز وللدمع ان يجرى عواد به وكنه المغربان القلب والكبد
كانما الحق شيئا تستبيق بغابها العار يان الذنب والاسد
لم ضر من الربع فى الجد فراول الا قبان الربع والجد
الى الاحد الى العين فيصطبر اوجبل العاقلان الحسد والجيد

انى بيافز ادبطاله من اصفى تبغنه لفوق الفمر
من سارو التوين صحبته والواقفان الجد والنصر
والمام والا فعال منهم والاصيقان السيف والاسد
وان وجعلنا بذين له والواجبان الحمد والشكر
صدقت زاهبة وموالى والنشدان الفال الزجر
فغدا ودون مجلة زحل والنيران الشمس والبدر
واتى غزا من سماحته الامرد الى الغيث والبحر
نزرت فضائل مواهبه وان دران المطر والشعر
نفسى فى الاعدار هيبته الا المنبان الكيد والكبر
منوقع نهى همته والاروان الدين والغدر
تلهيه قبلته ومحبته الا المعيان اللهو والخمر

الحمد لله الذي بفضله فضلنا ... حتى طوالها امثلنا

وابن العلبي من ابائهم ... بفساد الكلبي وهو يفسد

فلا ذاج الرجال ... خصيص الجنود

وليوث من طي ... كما ركا و تمدا

فاذا الملوك جاروا ... واذا الفتى جاروا واسعدوا

تسعد بقرانه ... ابدا تتبع ... تأسف

رفقت بما وجوهن ... وتلوتهن عليه ... زرقا

ولسنني ال اللاهم فاني ... فدا استعد ... بكا ...

فشفاه مسك الملك ... الليل ... كل ...

قد يحسب الناس ان ... الطفوني ... واو فى الكامن ... فلولم اركا

فكادت ... بالطفى ... واصاف الخبر ... صدقا

يكمال ... الهند ... والنجم ... الفضل

تساقط ... الذرى ... وجبر الكحل ... الفضل

والليل ... وصب من ... قريب

لم تره ... والعين الاشم ... قبل ... رقيب

بكت وبكيت لو ... النوى ... من مدمعينا ... العجب

... في عقيق خدها ... وبدا عقيق ... في ذهب

يا قد فداس ثياب ... وقد يعقب ... الحسن

وكان ... حين ابصرته ... حين ... لي

يا من ... البدر من ... لونا ... وجنتي ... ريقا

ثم فاسقنيها ... الكاس ... الرحيق ... رقا

سكران ... هذا ... في القلوب ... وذا ... خو

اذا انقدت ... كمثل البدر ... ويكمل ... البدر ... السدر

... ابهى ... وانتم ... الخمر

جن الحبوب ... وكان ... سوقا ... الجهد ...

فخالف الثعلان ... ركبت ... الرمان

فكانما ... وكانما ...

ان الليال للانام مناهل ... وتنسط ... الاعمار

فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع السرور قصار

... والزير ... الحزاح

... الطيب ... من

... ملي

... البين ... حين ...

... ومن ... ذرت ... فوق ...

عقار على ملاله فانه زمان صفو فى الزمان جعفر ق
فكل نبين فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق

نيم الربيع لربها دبابة من جوهر الانوار بالانوار
تكسر الاكمام بالغلايف دعوها نفحت بنشر من نجوم سماء

ان كنت لم يشنى الحام به شل الحسام بكف الفارس البطل
فرار النى والنايا عنه صادقة ان فامس فى الطل او فامس فى لعل

ما بعد الالف الذى قدرتم حبيتم الكوان بالاحزان
فتح لى امد فاخذ ان لى للسخفا الا ولا الشيطان
لا قول من صادبر اله وجه وانا من له وجهان

فترتب علم ارجو اللقاء والان لنا جله يذكر بنا احبابه
فاصبحت كالشمس المنير ضوئها قريب ولكن اين فاما لها

واذا اهويت فقد تعبدك الهوى فاخضع الالكك كائنا من كان
ان الهوان هو الهوى نقص اسمه فاذا اهويت فقد لقيت هوانا

وسالتها باشارة عن حالها وعلى فيها للوشاة عيون
فتنفست صعدا وقالت الهوى الهوان ذل عنه السكون

نون الهوان من الهوى مسروقة وطليق كل هوى طليق هوان

ان ترتحل القوم فى سبيله تعا فدابك على نعشهم ودارهم دارهم وارهم ما دمت فى دارهم

واصبت الخمر مثل الجبل صرعه وصرعه عن رعى الجنس ان الان
اولت وصلا فاولى نطعمه بشر الجن آدنا لا ولست اولا لى

وصال قبل الفوز شعان فوز فارها الصاحب جناني
بالهواء فجاءنى ما ظهرا واودعانى انت ما اودعانى
اوصلانى الى التى اوصلانى بالاماني التى تبيد الامانى

ترك الطامعون صدرى كالقلب وصبى عشاق الملالة ان
واذا الم قلبي يحسب احبانى على ازهم ما اجعنا ايان
ودوالد الحول احسن خلق الله خلقا عارضى الحسان
طل ان ما طرل فلو تشتى كان ذلك الان خى الانسان

ان اسافها القضا دالاواس ما كنت نجد ما طويل المدالم
باقسام الاهوال من وقت سام والنعام لا اهوال من فرمام

ياى غزال نام عن وصى به وكنوم دمعى لى الطريق رقيبه
بالسنة بكو على الجنى به وعشوق بلى قلوة وحبيبه

ان هذا الدهر شى عجيب يحمل الارض من تكاثر السمار
دهشت جنس ما ذهبا وزد حيث قزنا وفضة في الفضاء

ما زلت استبق الحبيب فلم اجد لنفس حتى مثل ان انقذ ما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما

لا تعجبى يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكاه

لعمري لئن اضحت [illegible] ... فقلبك [illegible] الى الصلف
وانا بنت العدى [illegible] ... الغير [illegible] فوالى [illegible]

فصدنكم [illegible] ... فذاك الكرام المتول [illegible]
[illegible] الادامى [illegible] ... فذاك الكرام المتول [illegible]

[illegible] ربيع الا [illegible] ... والا [illegible] الكاس [illegible]
فالملكة [illegible] ... والغلامة [illegible]

سقى الله ما [illegible] ... [illegible] لكل [illegible]
[illegible] ... [illegible] ودنيا ودينها

[illegible] ... سلبتني [illegible] حسنا [illegible]
[illegible] ... ان القلب يقول امل الجراب
[illegible] ... والصبا [illegible] الخطاب
والافضح [illegible] ... [illegible] جوابي العبرات
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] وصلها [illegible]
[illegible] ... وحسنه جنة والسن [illegible]
[illegible] ... [illegible] بمغتر

اذا [illegible] الكف السام كفكف [illegible] ... وراتا
[illegible] ... [illegible] في [illegible]
[illegible] الحياة دون [illegible] المجتبا

[illegible] ... [illegible] بطلعتها [illegible] ... [illegible]

لا [illegible] في سيري [illegible] الاكر ... اني [illegible] مواقع [illegible] [illegible]
[illegible] المولع [illegible] ... [illegible] ذاك [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] التسبيع ... [illegible] البرد [illegible]
[illegible] ذا [illegible] ... [illegible] الجسيع

يوم [illegible] ... والعذرية [illegible]
[illegible] ... [illegible] تودها

[illegible] ان تكون [illegible] ... [illegible] البعت الواسع
[illegible] ... [illegible] الحلم [illegible]

لا [illegible] الله [illegible] ... [illegible] عنا [illegible]
فالليل الطول [illegible] ... والليل [illegible] جنين [illegible]

[illegible] سلمى [illegible] ... [illegible] اوطاني [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

لا [illegible] الرمل [illegible] ... [illegible] والوطا [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] اوطاني واوطا [illegible]
[illegible] ... [illegible] اجفا [illegible]

وله
[illegible] في [illegible] من [illegible] عمري [illegible] ملك التي [illegible] منصف
والنفس [illegible] [illegible] العاص سوى [illegible] بان الله يعفو

وله
[illegible] ركن الدين بان [illegible] وتحفظ حق [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

وله
ادى ابناء آدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الدنيا الدنية
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اذا [illegible] [illegible] [illegible]

وله
لا تنح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفي كل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله
او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان لي [illegible] [illegible] [illegible]
كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فكاني بين الوصال وبين الهجر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واحسن ايام الهوى يومك الذي [illegible] بالهجر [illegible] [illegible]
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا فاين حلاوات الرسائل والكتب

واذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ادى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دون [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله

اجدك ما تنفك تلت معشر بكيل الصبار الكل شوا فعى

ولذلك مثل وجمك عالم وصدعك مهموز وصدرك ا فعى

الى الطرات قوم مدى وانقى الى صوابك مثل نوار فى

وجنب دموعى بالركاب صبابة ودمعى منزيع وودك فالص

وله

نبى جد آوادى بطانها تنقذ فى المجى — نغاذا

علت وقد التفت ل هواه بالبين مت بنل هذا

وله

تقولون مهدى امارات كمل وفى الجرانا مجسة تحيج

لانى نقدا زدوت عذرا فيرق تسهر ونهار مسنة

وله

ذلك بساطة قد طو بناه وقد فقد فقد نسينا

قال الذى تعرضت الهوى لفرك تلك لهم ما هو

وله

اهدى الكلام ترتهبانى براحتيه من الصفار تحنى الطير ان تنعا

غريت بدام كمعب دار بها قد علقت فوقها للفوقة الدعا

قد طاب فى الكم كمباء والحان مسبطلعان على عرض الوباح سعا

وله

قد مل هوان ما فرشت الله على برهان تتصد الكلا

أدل كبدى بسيف جرمية الكوم ما اجود على حسبان القصد

وله

لو انى حسنه اوانه يجرى لى ما منحته وعنى قط لم يبين

لاندم زل والحسن فى قرن والنى ازال والجران فى قرن

وله

ولبى برا لهد الطرف متى برا ما لقدون الانسين للوعظ ببرا

لم تجلس قلب خاليه من جوى الا الاسف من ادام لا الغم من برا

وله

اقول وقد صنف الفؤاد كواعب هواوتها بجنبى نوف الركائب

كون الهلال سرها مبتدا وصنها كوكب وما ساعون من منتهى وصنها عجيب

وله

قيب الهوى حق والنى تا حى والعاشى دمعى وصبرى ما صبر

لو منى من عدان العذراء الهوى من سنط قلبى صون الا الغلاهر

وله

ها ما كى جاهاتى بارولى فعاوكى مى نقل فسيح نبات والجل الجنسا

فرتكى الشرود لى بيتبكى آرتى دا والقدقال وقيضنا لهم قشر نا

وله

كيف يعفو جانى وجلكى شاهد بان بنان فاذا السنيم وتفنس

ونيجان يا ووشى لى سلام فاذيها مثل اللالمة ذو تنفس

وله

رام سلوة القلب اوه مهجنة اتوق اذا بلغة

عمى وصبرى وسلو لى بلوغ رابعة لهو سببهم

وله

اذا القادم الفتى بارتكى آجله فان زرته بدلت بالكآ قامة

تكحكى قبل الانقاد فان يحب اخو صبتوق نشوقا الى الفتى لهو

وله

شرفت بكرم انى كا يرجو انى الاالا منكر وا مذوق البكر

انى مدانى صا طرق بواه ودم الفؤاد المسكوى من الهط البكر

وله

وخطبنا بعلوة وهو من قضب ولى الكلوات ما يوقى الى القضب

اوصيك بالحزن لا بالصبر والجلد • جل المصائب عن التعنيف والفند
اني اخالك ان تلقى بمعتدية • من غير معتقد بامر معتقد
هوارزية ان منعت بالملكت • بها الظنون فما تنحو على احد
لا يعوذ بك من يرجو ومن يجد • الا كان مثال غير ظلم ابد
يا مستقصي نعمى عليك من اوتي • واللوا ماتة في قرب وفي بعد
لا تشتكي في اللاواة الى احد • لا تشتكين في الكلام والرقد
الى مبيع لمن يحسن بحد • واشترى الى الصبر بلا قيد
ولا تسمع نفسى لم بحر ابدا • وادو في الدرى تلقى امن كمد
واتبع العلوم عن ان تلذ بها • انما الحق موقوف على التجهد
يا منشدوا ابيت يبكي الامعجل • الحكم للعبد بالتسليم والكمد

هل يبلغ الفنى الدفوف رايقه • في الفال عليه الاتى طلبت
ما يعد تعد كل لى الامال وليد • والاهموم الدنيا كالامال

الكرتيكى منتقر الآ ما ل • الاترى بعدكل غاية الجا ل
اكان تكلا بالفضائل فاضل • وصلت كل الفضل بالارجا ل
او كنت تغدو الفقد كى سرانا • تفانس الاوابل والاهوا ل
واذا الى انلبت لم تهب • ومن اكرامي وصيكة المقا ل
بالخطوب وما الحوادث النوى • الجلى بدار كانت الاعجا ل
لا تسرعن الى الفضائل والاذى • نفق العلا والعلم بالافنا ل
واسامرسه عبد الملوك لفضل • ودار الله دائم ويكان عا ل

آيات سوق العوادى طلبت • فما كنت وفي جرمان انتهرت
بهذى لكنى اذا الاتاد لعلك • سوى ما وكواكب الدمع انتثرت

نورت لو العضل الى الا في ولم نزل • كل الفوائد العقوبة حو ا نكا •
فالآن لعمر الفاجر بكم كم ا • اصبحت لغريال على هعو ا نكا •
واذا المنية ال مو كى اماوى • برد السلو وقركى جفا نكا •
يا من وفاتي في فوات وصاله • فت الكمال بوالدى قبل لوا نكا •

عجيبة من دمعى وعينى من قبل بين والعد • بين •
وكال ايشير بجز وقيع • فعاد دمعى ببيره • عين •

علمت لسمو لي رشا رشيقا رضيت به من الدنيا • عشيقا •
سقيما باحلا عرقا وخصرا • انصلا بارقا اروقا • وريقا •

اقول والطيف لى وقفة • بمحق الحيا سنا بمثل الكر • بلق •
ما رده رق على صحبه • فانه خلى ماله • بلطيف •

واني لاشكو لوعة بعد الى • عقابها في نار صبابتي • نعيم •
واكى لعذر البغي ستكى ولى • مكشوف غرام الصحبك بهو • نعيم •

لقد علم التركي اذ تاج بالكا • وليس لعرى مثل ماذقته • ذوق •
فما انا ذو شوق ولا الوق لى • ولا هو ذو طوف البيتى • شوق •

وله

ومن سرّني ان الزمان يصيبني ... بجميع حيل الا والذي هو غالب
رمتني عيون الناس حتى اظنها ... ستحسدني في الحساب الكواكب
ولست ارى الا عدوا مجاربا ... وآخر منه مندى المحارب
لهم يطلبون المجد والمجد موقد ... وهم ينقضون الفضل والفضل واجب
ويرجون ادراك العلى بنفوسهم ... الم يعلموا ان المعالي مواهب
وهل يدفع الانسان ما هو واقع ... وهل يعلم الانسان ما هو كاسب
وهل لقضاء الله في الناس غالب ... وهل من قضاء الله الانسان هارب
على طلاب العز من مستقره ... ولا ذنب لي ان حاربتني المطالب
وسدد صدق الدهر في كل معرك ... وليس على ان يخون المضارب
لقد العلم لم ارى ما كان منه ... والا السيف ناضب
ولا سائق ما تخلت سائق ... والصاحب عمر يجنبه صاحب

وله

لئن جاهد الحساد ابو المجاهد ... وانجزنا ما ماولت اركانها
الم ار شيئا اليوم اكثر حاسدا ... كان قلوب الناس بالقلب واحد
الم ار هذا الناس قبل فاضلا ... الم يطمع الجهال فيه بماجد
اذى الفضل من تحت النفاق وحقه ... من الفضل الا ذي تم الاسا ورد
واصبر ما لم يحسب الشر ... والبس لدهرهم حلة ماجد
العلم ان فاق اقتناع فخره ... وحاول خلا الي غير واجد
وهل نافعي ان صحني الدهر منوفا ... اذا كان بيا منهم قلوبا باجد
اما فاهدا فيه نيل المنى مع علا ... اذ بيكى الي نهد جبر جاهد
لعمرك ما فوق المعالي خفية ... ولكن بعض البشر ليس لحاسد

وله مكرر وبيننا بين من لو كنا في عيشة ... لكنت البين العبين والله نا
وصفوت من الاخيار ما لو ذكرته ... لولا فرع الغمات من ذلهم سنا

وله

ولقد ابيت فعلق ما ادعوه ... حتى الصباح وقد افتق الفجيع
لا ام ان احق لذلك وديلتي ... والبس يضيع ما انسو ربع

وله

اشد عدوك الادنى لا اقارب ... وخير خليلك الذي لا تجانب
لقد زودتني الايام والناس خبرة ... وجربت حتى هذبتني التجارب
فاقصاهم اقصاهم من مساءة ... وادناهم ما كرهت الاقارب
وما الناس دار لي ترى ما موا ابتغي ... وما قرب اهل البين فيهم تجارب

وله

لا تطلبن ذو دار من طليل او معاشر ... ابق الاب بالصدق ارعى ادا الاحرار

وله

اذا كان فضل لا فيه نفعة ... فما فضل منه ارجا ان غير فاضل
ومن الفضل الاسماء وجه حافل ... يكون على ما بها جلهم جاهل

وله

والله ما عدت في الحب سلوة ... والله ما حدثت نفسي بالشر
والكل شيء غاية من بلغته ... والكن حظي لا اجل من العمر
فيا عجبا لا موت من شيع الهوى ... وما نفس الا من يشبع الدهر

وله

وما تعرض بيا ما من لون ... الا الكتول بسابق طبع
والا صحبت في سكون محبة ... الا اكثر فما فلت ما الدمع

وله

يا اهل الذل من منتقد ... من الطغاة والذين ستقسم
بنو هلال وعابا في ديارهم ... والا وكل الضوان والخدم
فالا رجى الا هل كلهم ... والا والا هل اربابه ديم

وله
ما انا ظريف ... فعلا ن | ما اذا ابتدت صدرا ن
وذي ... اسم شكلا ... ولكن ... ان
اسم وفعل ... اذا | ... من الافعال ... ن
... علم ... | على لسان العالم ... ن

وله
الوصل ... بفضل ... | ... وبين ...
وكيف ... | ... الا ... قال

وله
مواهد ... في طلب العلى | ولكن كان الدهر ... عل
مواهد الآمال ... | ... وهو ... نل
... الايام ... | ... الوعد ... جل

وله
... من الكاس ... | والاكل ... الى المجد ... جبل
وان ... البر ... | وان ... المجد ... عل
... الاصيب ... | واني ... الماكين ... عل
والعز ... المجد ... | ... واكبر ... عل
... | ... العوالي الرجال ...

وله
الكرب ... والدموع ... | والموت ... والهول ...
... الدموع بالجفن ... | ... الى ... او ...

وله
ابى ... ولست ... | ... الكلات ...
وضربت ... الدهر ... | ...
... بعد ... | ...
... كل ... | ... الى ...
... | ... الى ...
... | ...

وله
لا ارتضي ... اذا ... | ... وقلة الانصاف
... الحريص ... بامالي ... | ... من الاكياب والالكياب
الى الغني ...

وله
... الجوزاء ... | وصدر ... الا ...
... العفو ... | ... القوال ... يجتمع
... الذي لم يزل | المجد والهزل ... موضع
... المشهور لا ينقض | ... الرابع ...

وله
وانا ... | ... من السمع والبصر
... المعاني رقيق اللفظ ... | كانما ... من الحجر
كانما نشرت ... | ... من الوشي او ... من الحبر

وله
... من المجد ... | ... الله ... الاماني
واكل ... العلى | ... الزمان
... | كما ... بالكلام ... اني

وله
... | ... الدهر ... والباس
... | كاني ... بالدهر والناس

وله
... على ... العادة ... | ... الشوق والدمع ...
ولا ... العشاق ... | اذا ...
... | ...

وله

وما الوطن الا كوف [illegible] • وقد من الاهل الذين [illegible] •
فالكل من اصل و[illegible] • ان [illegible] دارا و[illegible] •

وله

ومثلك من [illegible] لكل [illegible] • [illegible] •
والكل للمولى الذي كل [illegible] • والكل للمولى الذي كل [illegible] •
والسالك [illegible] • السالك [illegible] •
وانت الذي [illegible] كل [illegible] • [illegible] •
[illegible] • لقد [illegible] كل [illegible] •
[illegible] الدهر [illegible] • [illegible] •

وله

اكل [illegible] • وكل [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • اقول [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • الى [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

ومنه

[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

وله

والشعر [illegible] كل [illegible] • لا زال [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • كم [illegible] •
او [illegible] بالصبر الجميل [illegible] •

وله

الحزن [illegible] • والحب [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

وله

[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

وله

[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

وله

[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

وله

[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

وله

[illegible] •
[illegible] •
[illegible] •
[illegible] •
[illegible] •

وقاحة ترك الحديد سواده ... زنجا تبسم او قذالا شائبا
فكانما كسي النهار بها دجى ... ليل واطلع الرماح كواكبا
قد عسكرت معها الرزايا عسكرا ... وتكتبت فيها الرجال كتائبا
اسد فرائسها الاسود يقودها ... اسد تصير له الاسود ثعالبا
في رتبة حجب الورى عن نيلها ... وعلا فسموه علي الحاجبا
ودعوه من فرط السخاء مبذرا ... ودعوه من غصب النفوس الغاصبا
هذا الذي افنى النضار مواهبا ... وعداه قتلا والزمان تجاربا
ومخيب العذال مما املوا ... منه وليس يرد كفا خائبا
هذا الذي ابصرت منه حاضرا ... مثل الذي ابصرت منه غائبا
كالبدر من حيث التفت رايته ... يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
كالبحر يقذف للقريب جواهرا ... جودا ويبعث للبعيد سحائبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
امهجن الكرماء والمزري بهم ... وتروك كل كريم قوم عائبا
شادوا مناقبهم وشدت مناقبا ... وجدت مناقبهم بهن مثالبا
لبيك غيظ الحاسدين الراتبا ... انا لنخبر من يريدك راغبا
نشرت بحر جمتك سكرت ... وجنيت من نعم اياديك عواقبا
وعطاء مال لو عداه طالب ... انفقته في ان تلاقي طالبا
خذ من ثناي عليك ما اسطيعه ... لا تلزمني في الثناء الواجبا
فلقد دهشت لما فعلت ودونه ... ما يدهش الملك الحفيظ الكاتبا

وقال

وخضوع قلبي لو رايت لهيبه ... يا جنتي لظننت فيه جهنما

[illegible marginal glosses]

وقال

ابلغ ما الطلب قوم بلوته ... على الناس لعجائب لا وتحايب
الا ابن ابي ذكرى اذ ذاق الهوى بعدها ... اذا الحب لعبت من القيد آيب
بشكي وان لم ادر من نفس وكيف ... ساءلها غمضا لها داب
فتو في كاد الدمع مستكن البكا ... يبلغها علم من الشوق ناصب
لعمري لقد فني لقد نفدت منكم ... وان لعل قبل وان المقارب
تجاورت الزول العوائق بيننا ... فاصبح لها ما يعد المناسب
الا ليتني مالكت منهم ... ولئن لقي امن الحكم غارب
فتى لم يجد بالشوق دون حبيبه ... فلا هو الا ذاق العشق كاذب
الملاح ... الكمر ... وخير كل ... حسنه الله ولعب

وقال

وفتنتني بالاوتار والتحبب ... تعلقا ذلك الغزال الربيب
كلما عادني السلو بنفي ... غنج الالحاظ منهم مصيب
فاذاب قوائل كانما نفث ... بالكلاكات بها قالعا فلوب
هل لعتب ينتهي من حبيب ... الا دار كاسر من طبيب
انا المذنب الخائف ... ملكتان الذنوب كانت ذنوبا
كن كما شئت من وصال وهجر ... غير قلبي عليك غير كئيب
لك جسم الهوى واتول قلبي ... ونسيم الصبا وقد القضيب
قد عهدت الهوى الكرى ... مهبط الهوى ومحط الرب
انا الا بين الوصال والهجر ... من ذي الحب ما عدا بيب
بين قرب منغص بصدود ... ووصال منغص برقيب
يا خليلي قلباي لو صبي ... انا الوجع رايته الكروب
ما تقولان في ما وجدت ... وقفة القلب الى سبيل الحبيب

[illegible marginal glosses]

بلحبه اوعاني ربع النجف ... لوحشية الوحشية شنف
تنوزم بها نبين تحلاب ... سوالفها والحلي والخمر والروف
وقتيل سيما زمانا فكانا ... فتى لنا غيرهم والعفاف خنف
نبادة تنبت من نقص زاد جيب ... وفي عشق الليل من بزل شنعف
عرفت بني من الذي من الوجد ... من الوجد في الشوق ولا علف
ومن كل جوة نها من نبا بهنا ... كما نيا بالمجد والشعر الرجف
وفاطمي زمانا شعر بانه ... يميل به بجدة وبشكه حنف
الكبد الانا بين واطلت وصلها ... ملا دارنا غدو والاعشنا تقنعو
ازدد وبكى لو فعل الوبل حاجة ... والكثر ابكى لو شئ نحلة لهف
فتى في الهوى كالنجم في الجهد كامنا ... لقد ثبت هلال في الافق الكنف
فاتني ودا افتنه تنبني كما نا ... ابوالزبع الناس لو دنا كنف
فلمل الكل لوكان البيض العنا ... كاراه الفتن البيض الزهف
تنوم حمام الجيش تطلب وتقسم ... ويستوي الاماكن لفظ حرف
وان فقد الاعلاء احمت بينه ... البصير الالف نادرة الالف
اديث است للعلم في الرض صدت ... جبال في جبال الارض فقت
جلوا شمس في البر والبحر كله ... عز الوغى الدهر ان احمد كنف
والجي وبتر الناس في كل سنة ... من الناس الاالي سيادة خلف
نبذة وحكم كان داؤه هم ... لجاري هوا في عزوهم تنفعو
وتوشين في وقعين بسكر وباب ... فالمه ونفاع شكرهم وقف
والا فقد نا منه دام كشفها ... عليه فدام القد والكشف

داهز شباب بجميل البنت جمله ... ويستصغر الدنيا وتجلة زف
الاطلس التجم المحيط كانه ... وفي نجمه ارتشق ومن نوقه سقف
قوامها من اعادل تنقه ... وادنيه فيه الاطلس الصحف
ومن كرة القضاء من كرماته ... بترا له صنف وبان له صنف
وتنتر منه من خصال كانها ... نبا ياحبيب ما مثل له الرشف
فصدتكي والراجز فيهم ... كثير والكل ليس كالذنب الالف
والا النعمة البيضاء والبر ... تنوعان للكل في وجهها صرف
الصنت مع اولئك الغيث ... والا هم الجود الذي خلقه خلف
والا واهدا الى ذا الورى من جانح ... والا البحر من كل والكف الضعف
والا الضعف فتح ضيع الضعف ... والا الضعف ضعف الضعيف على الف
الا ضيئا بهذا الذي انشدا ... فطلعت والا اللغات والرصف
ودوني تضيع لها حينا ما ... بني الكل حين اسئل ان تعقو

يلى السوق الكائنات عوازبا ... الاهانات من الحرز علا ربا
النهايات عبو تنا وتلو نيا ... وصباح الاصابات الا هبا
الالاف الفالات المجيئات ... البديات كمن الاول غرابا
بادن تندى وحضن واديا ... فوضع ابن بقين فوق ترابا
بامتد النهار رخ جبذا ... والولمت بالفؤاد كاعبا
كيف ارجاة في المطرب فلقتها ... من تجدان النبين في كانا
اوجدتي دوجدان فرناوهم ... شناقيا فخلقة لي صاحبا
الفتي الدنيا ملا حسنتها ... ستمنعنا ملوك معا نيا

وله

وأتعب خلق الله من زاد همه • وقصّر عما تشتهي النفس وجده
فلا ينحلل في المجد مالك كله • فينحل مجد كان بالمال عقده
ودبّره تدبير الذي المجد كفه • إذا حارب الأعداء والمال زنده
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله • ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
وفي الناس من يرضى بميسور عيشه • ومركوبه رجلاه والثوب جلده

وله

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه • وصدّق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته • وأصبح في ليل من الشك مظلم
أصادق نفس المرء من قبل جسمه • وأعرفها في فعله والتكلم
وأحلم عن خلي وأعلم أنه • متى أجزه حلماً على الجهل يندم

وله

ولا تشك إلى خلق فتشمته • شكوى الجريح إلى العقبان والرخم
وكن على حذر للناس تستره • ولا يغرك منهم ثغر مبتسم
غاض الوفاء فما تلقاه في عدة • وأعوز الصدق في الإخبار والقسم
سبحان خالق نفسي كيف لذتها • فيما النفوس تراه غاية الألم
الدهر يعجب من حملي نوائبه • وصبر نفسي على أحداثه الحطم

وله

[illegible] الناس [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] الجبل
[illegible] • [illegible] بالوصل
[illegible] من العلل • [illegible]
[illegible] لبنان [illegible] • [illegible] الجبل

وله

لا بد للإنسان من ضجعة • لا تقلب المضجع عن جنبه
ينسى بها ما كان من عجبه • وما أذاق الموت من كربه
نحن بنو الدنيا فما بالنا • نعاف ما لا بد من شربه
تبخل أيدينا بأرواحنا • على زمان هي من كسبه
فهذه الأرواح من جوه • وهذه الأجسام من تربه
لو فكر العاشق في منتهى • حسن الذي يسبيه لم يسبه
لم ير قرن الشمس في شرقه • فشكت الأنفس في غربه
يموت راعي الضأن في جهله • موتة جالينوس في طبه
وربما زاد على عمره • وزاد في الأمن على سربه
وغاية المفرط في سلمه • كغاية المفرط في حربه
فلا قضى حاجته طالب • فؤاده يخفق من رعبه

وله

[illegible] • [illegible] والصنوبر
[illegible] • [illegible] تغور
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] منشور
[illegible] • [illegible]

وله

ومثلك رمضان الذي اوشر • ومثلك يسرى في المعيز
كمثل الشرق ما تشق • ومثلك البدر بالجدر
ومثلكم في المناقب • اذا الاثر الشر اشتر
كان وجهك تبكي نعلني • وكانت الكبت ما تبصر
والسكر اما مستوعر • من الغدر والكبر الابتر
اذا ما عدت على نطفة • فاني على ذاك اقدر

وله

ليالي بعد الظاعنين شكول • طوال وليل العاشقين طويل
يبن لي البدر الذي لا اريده • ويخفين بدرا ما اليه سبيل
وما عشت من بعد الاحبة سلوة • ولكنني للنائبات حمول
وان رحيلا واحدا حال بيننا • وفي الموت من بعد الرحيل رحيل
اذا كان شم الروح ادنى اليكم • فلا برحتني روضة وقبول
وما شرقي بالماء الا تذكرا • لماء به اهل الحبيب نزول

سوى وجع الحساد داو فانه • اذا حل في قلب فليس يحول
ولا تطمعن من حاسد في مودة • وان كنت تبديها له وتنيل
وانا لنلقى الحادثات بانفس • كثير الرزايا عندهن قليل
يهون علينا ان تصاب جسومنا • وتسلم اعراض لنا وعقول

وله

وعقاد عذرا ان يجنوا اعلى بصدق اليه وان يدبروا •
فان هو وصلت للركان عليه بحجة الدقائق القلوب •

وله

رأيتك محض الحلم في محض قدرة • ولو شئت كان الحلم منك المهندا
وما قتل الاحرار كالعفو عنهم • ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

وله

ان يكن صبر ذي الرزية فضلا • تكن الافضل الاعز الاجلا
انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذي يعزيك عقلا •
قد بلوت الخطوب مرا وحلوا • وسلكت الايام حزنا وسهلا
وقتلت الزمان علما فما يغرب قولا ولا يجدد فعلا •
لعداوان نبكي جمطا دغفلا • واراني الكلب ذعرا و[illegible]

وله

ولذيذ الحياة انفس في النفس واشهى من ان يمل واحلى •
واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا •
آلة العيش صحة وشباب • فاذا وليا عن المرء ولى
ابدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا •
فكفت كون فرحة تورث الغم وخل يغادر الوجد خلا •
وهي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتمم وصلا •

وله

الرأي قبل شجاعة الشجعان • هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة • بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه • بالرأي قبل تطاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيغم • ادنى الى شرف من الانسان
ولما تفاضلت النفوس ودبرت • ايدي الكماة عوالي المران

وله

فارقتكم فاذا ما كان عندكم • قبل الفراق اذى بعد الفراق يد
اذا تذكرت ما بيني وبينكم • اعان قلبي على الشوق الذي اجد

وله

الحزن يقلق والتجمل يردع • والدمع بينهما عصي طيع
يتنازعان دموع عين مسهد • هذا يجيء بها وهذا يرجع

[illegible]

وبين الرضا والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق

واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي

وغضبى من الادلال سكرى من الصبا شفعت اليها من شبابي بريق

واشنب معسول الثنيات واضح سترت فمي عنه فقبل مفرقي

واجياد غزلان كجيدك زرنني فلم اتبين عاطلا من مطوق

وما كل من يهوى يعف اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي

سقى الله ايام الصبا ما يسرها ويفعل فعل البابلي المعتق

اذا ما لبست الدهر مستمتعا به تخرقت والملبوس لم يتخرق

ولم ار كالالحاظ يوم رحيلهم بعثن بكل القتل من كل مشفق

ادرن عيونا حائرات كانها مركبة احداقها فوق زئبق

عشية يعدونا عن النظر البكا وعن لذة التوديع خوف التفرق

[illegible]

فان تك في قبر فانك في الحشا وان تك طفلا فالاسى ليس بالطفل

ومثلك لا يبكى على قدر سنه ولكن على قدر المخيلة والاصل

[illegible]

اذا ما تاملت الزمان وصرفه تيقنت ان الموت ضرب من القتل

هل الولد المحبوب الا تعلة وهل خلوة الحسناء الا اذى البعل

وقد ذقت حلواء البنين على الصبا فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل

وما تسع الازمان علمي بامرها ولا تحسن الايام تكتب ما املي

وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حياة وان يشتاق فيه الى النسل

[illegible]

وله
الحب ما منع الكلام الالسنا ... والذ شكوى عاشق ما اعلنا
ليت الحبيب الهاجري هجر الكرى ... من غير جرم واصلي صلة الضنا
بنا فلو حليتنا لم تدر ما ... الواننا مما استقعن تلونا
وتوقدت انفاسنا حتى لقد ... اشفقت تحترق العواذل بيننا
افدي المودعة التي اتبعتها ... نظري فرادى بين زفرات ثنا
انكرت طارقة الحوادث مرة ... ثم اعترفت بها فصارت ديدنا
[illegible]

وله
مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي ... ورؤياك احلى في العيون من الغمض
على انني طوقت منك بنعمة ... شهيد بها بعضي لغيري على بعض
سلام الذي فوق السموات عرشه ... تخص به يا خير ماش على الارض

وله
واحتمال الاذى ورؤية جانيه ... غذاء تضوى به الاجسام
ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام
كل حلم اتى بغير اقتدار ... حجة لاجئ اليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت ايلام

وله
اعيدوا صباحي فهو عند الكواعب ... وردوا رقادي فهو لحظ الحبائب
فان نهاري ليلة مدلهمة ... على مقلة من فقدكم في غياهب
بعيدة ما بين الجفون كانما ... عقدتم اعالي كل هدب بحاجب
واحسب اني لو هويت فراقكم ... لفارقته والدهر اخبث صاحب
فيا ليت ما بيني وبين احبتي ... من البعد ما بيني وبين المصائب
اراك ظننت السلك جسمي فعقته ... عليك بدر عن لقاء الترائب
ولو قلم القيت في شق راسه ... من السقم ما غيرت من خط كاتب
[illegible]

وله
اني وان لمت حاسدي فما ... انكر اني عقوبة لهم
وكيف لا يحسد امرؤ علم ... له على كل هامة قدم

وله
[illegible] بالعهد والبين اظلم ... [illegible] والدمع منهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وله
قد كان يمنعني الحياء من البكا ... فاليوم يمنعه البكا ان يمنعا
حتى كان لكل عظم رنة ... في جلده ولكل عرق مدمعا
وكفى بمن فضح الجداية فاضحا ... لمحبه وبمصرعي ذا مصرعا

وله
صلة الهجر لي وهجر الوصال ... نكساني في السقم نكس الهلال
فغدا الجسم ناقصا والذي ينقص ... منه يزيد في بلبالي

وله
بقائي شاء ليس هم ارتحالا ... وحسن الصبر زموا لا الجمالا
تولوا بغتة فكان بينا ... تهيبني ففاجاني اغتيالا
فكان مسير عيسهم ذميلا ... وسير الدمع اثرهم انهمالا
كان العيس كانت فوق جفني ... مناخات فلما ثرن سالا
وحجبت النوى الظبيات عني ... فساعدت البراقع والحجالا
لبسن الوشي لا متجملات ... ولكن كي يصن به الجمالا
وضفرن الغدائر لا لحسن ... ولكن خفن في الشعر الضلالا
بجسمي من برته فلو اصارت ... وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا
ولولا انني في غير نوم ... لكنت اظنني مني خيالا
بدت قمرا ومالت خوط بان ... وفاحت عنبرا ورنت غزالا
كان الحزن مشغوف بقلبي ... فساعة هجرها يجد الوصالا
كذا الدنيا على من كان قبلي ... صروف لم يدمن عليه حالا
اشد الغم عندي في سرور ... تيقن عنه صاحبه انتقالا

[illegible]

وله

رأت الشيب ... وداعا [illegible] وما ... الغواية والشبابا
وبان ... [illegible] ... ما شابا
[illegible] من الهموم ... وصبرن ... [illegible]

وله

أيا عابنا لا أجهل الدهر عينه علي ... [illegible]
سأسكت ... [illegible] ... [illegible]

للمتنبي

أبلى الهوى أسفا يوم النوى بدني وفرق الهجر بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل الخلال إذا أطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفى بجسمي نحولا أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني

وله

نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
فالموت آت والنفوس نفائس والمستغر بما لديه الأحمق
والمرء يأمل والحياة شهية والشيب أوقر والشبيبة أنزق
ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولماء وجهي رونق
حذرا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني أشرق

وله

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا فلم أدر أي الظاعنين أشيع
أشاروا بتسليم فجدنا بأنفس تسيل من الآماق والسم أدمع
حشاي على جمر ذكي من الهوى وعيناي في روض من الحسن ترتع
ولو حملت صم الجبال الذي بنا غداة افترقنا أوشكت تتصدع

[illegible]

وله

ضيف ألم برأسي غير محتشم والسيف أحسن فعلا منه باللمم
ابعد بعدت بياضا لا بياض له لأنت أسود في عيني من الظلم

وله

من قال لست بخير الناس كلهم فجهله بك عند الناس عاذره
أو شك أنك فرد في زمانهم بلا نظير ففي روحي أخاطره
يا من ألوذ به فيما أؤمله ومن أعوذ به مما أحاذره
ومن توهمت أن البحر راحته جودا وأن عطاياه جواهره
لا يجبر الناس عظما أنت كاسره ولا يهيضون عظما أنت جابره

وله

عزيز أسى من داؤه الحدق النجل عياء به مات المحبون من قبل
فمن شاء فلينظر إلي فمنظري نذير إلى من ظن أن الهوى سهل
وما هي إلا لحظة بعد لحظة إذا نزلت في قلبه رحل العقل
جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كل شغل بها شغل
ومن جسدي لم يترك السقم شعرة فما فوقها إلا وفيها له فعل
إذا عذلوا فيها أجبت بأنة حبيبتا قلبا فؤادا هيا جمل

وله

وكم للهوى من فتى مدنف وكم للنوى من قتيل شهيد
فواحسرتا ما أمر الفراق وأعلق نيرانه بالكبود
وأغرى الصبابة بالعاشقين وأقتلها للمحب العميد

وله

[illegible] ... والعلا
[illegible]

[illegible]

[illegible]

اذا لم يمسكك الله فما زلت … ملتمس المخلوق الى سبيل

وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا … وان عز انصار وجل قبيل

وان هو لم يرشدك في كل مسلك … ضللت ولو ان السماك دليل

وله

الا يرجع الموت اهل النهى … ويتبع كل عينه من عيوب

اما [illegible] … [illegible] وفضيه الخطا

[illegible] … الله [illegible] المدا

[illegible] كان قد [illegible] … [illegible] كان قد [illegible]

اذا [illegible] … [illegible] منهم غدا

وان [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] السرا

[illegible] … [illegible]

فان كان [illegible] … وان كان [illegible]

وله

هو الفرد السيد الاجد … قول [illegible] فاقد

[illegible] ومن فاقد … [illegible] قالا

كن [illegible] … اذ كان [illegible] الواجد

وله

يا [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … فان الله [illegible]

وله

[illegible] … [illegible] … [illegible]

[illegible]

وله

اذ اكان فضل [illegible] … [illegible]

ومن [illegible] … [illegible]

وله

واذا [illegible]

[illegible]

وله

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

وله

[illegible] … [illegible]

[illegible] الايام كان [illegible]

وله

[illegible] … [illegible] السؤال [illegible]

[illegible] … [illegible]

وله

[illegible] … [illegible]

[illegible] … فاستشهدا [illegible]

وله

كان [illegible] … وكان [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] كل وقت … [illegible]

وله

[illegible] … [illegible] من حبيب [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] من الله [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible]

وقد علم ابناء البدو والحضر وانشاء المدر والوبر من حيث منذ الصباح جناحه الى ان حققها الوقوع لا افق
الغرب الى آية الاسلام لم يتفق على سلطان احسن دينا واصدق يقينا وارسخ علما واوسع حلما والمعذبين
واطهر سريرة والتم وقارا واعز نجارا واوفر حجابا والخفى خفاه والعظم قدرا واقح ذكرا والمشد بلاغا
واشد انتشاعا واجل جلالة واكمل حق ولالة وارفع ملكا واسلطانا والطوع انصارا واعوانا واروع سعيا
ومساعيا ولهم الاسلام ووزيره وانى المشرك ومتحلبه والعلق الباطل ومن تبعه الكفار ودولته وما لها
واستغل من الكرم السيد والملك المعبد ملك الاسلام حنيفه والصدر من العالم ومديه الانتظام اتفق الملك و
افعله في جنب ملكه وفضول ملكه التسيح ودارها الربعه في قبضة ملكه ومصير اوابها ودون الالقاب
الملوكية من فضلاتها كانت لطابه وصحابته واستمد الله من الطاعات التي من بطلع الاسة ودعابته وادعان بجلها الامر
بعد معين لعزته وادنابهم من فايض هيبته واقراسهم على عادة الوبار وكان في الاكاد والاعوان من كافي الحقه
وقد كان لوام المرضح عند لفظة المدد وحفا الرضايع الحق في لسانه حقق الكلام واستعص من الكتاب بالاما
مشغول المعانى بالكد والقرآن مشغوف النفس السيف والسنان مقصود الهمة الى معال الامور مشقوق الهمة بسياسة
الجهور لسته مع الله اجب مع وعقله مستكمل باتم كلالا يعلم حتى لا ينقشه الخير وكرس ما لا يكون حتى
يدقيقه فسترا وافوقا وكان والى الملك [illegible]
العبسى به وبتشليب [illegible] وسيفتح مغالق الامور جنسه وتسخير عواقب الخطوب بسابقه ولم
يزل من يحيي ويجى الى ان استمر له دولة اللبوح المعب الادراك من حق الموصل سقيع سر اللطافة والالام
والمبانة والقطاعة من ابنه العز لطلل حيا مكانا واربع شانا الى ان بلغ الرتبة التي طالما تمنا جرحها
كباسى الرجال وتروح الابطال فلم يحظ بها الا المقدمة بسر الله في عاده كريم حق الالفاف وتساع بهم
رجالات الوان مسنان ووزرا وقدرا ذو كمه وتكرا وديانه وحسنه ونباهة ونجعة ومعان لسهر لدى السلطنة
في العلم والحلم والهيبة بالامم والحكم واللطف بالحاشى الصداقى وقاع جز من الحدوس على اصله وكاد
الدى عن ورى السواد فلم يسمح بمثله جمعان الكون الاعلى السلطان الاولين ابد به الجهول والمعلوم والمجيب
والتوثيب ودول الحكمة التي يشهد بها العاق ابنه بعلم البيان والبرهان على زمن حوالف الدول الاجد
والامام اللاه الحنيفية لكانت دولته غرة تلك الدول وسائر ديها طراز تلك الحلل اذ لم تنقش لدولته
الملوك من غير الاثر وذكر الناصب والمقام ما انقطاه بو بعد دابه والان وساعيه

ما الى جنة السلطان من الكي خطبت الابسم وحلت الاقاليم علو كل سعي جدد من رؤساء الاطراف التى سحب
منشور او بطراى البحار لحادث منزوته فاخطر خطبة يتيمه بافتن الرشد ثابه والمح بقره عن
سعيد الصواب تجبه اونابه ومن احسن في جنب منه فى عون القدر وحكم الملك الدوار
البشر ابى الله ان يجر كل دخر المريد منها اولا الحمد على سبيل المرسل ذوا بيته ه ه

وعطف الى جانب الاطراف الملوكية ذوى الاقدار العليه فاستعوهم لم حسنهم العلم موصولا ووصفهم بالكرم
المعهد ومن لم يتفق الحد كمكنونه تنعقد فى المعالى وما يطول من الاستئثال ملكا منه انما على الارض
ما يبقى عنه من الانتباه والمل الى العلو للاتصال ه

واستخلف لملكه وطلع له ثباتة الاحرار والاشراف الكبار والانهم برطرقهم كف الاصل وانفصوا
ساعته جله وتفصيلا فقرروا بهم انه دون طاعته منشرها كانوا وشرودا انى عن ملته ودانى
ما كتب به فتحققت الى الاضافات والحرفت حقانه العراف فوجس في كالانه بساط
العدل متواعد الانجاس لرحالات الرفق والروابش اسبوا كالى الاقدار وانعقد
سوق الاصطناب بالدور موقع الكلاة بين مدح وقرضه وذم حفوظه وطعنه
الى مقام ويتيقون دون الفضول فناه وتطلب منها الكلات والمواعيد وخرت البيران
والزواجر وركدت الكان الالات والكاون والسنون في الاحجار والتاء دقا وواد الاستتار
عن التار والعداوة ه

ه
ادطلع لملك الكل على عرجد به ونزعت عنه وانا من سبخه فكرتهم وحسبه وقال بجلال الجلال العقاب على من اثر به
جاءها من عاس نحاخص نحو الهاك وارادها نافتح عل الافلاك ه

ومايتفق الملك اذ توكل وبها نكت كاتب بصيع بانه [illegible]

[illegible]

والبدل معه تبرٌ ... وفرس [illegible] ورجله وهو له مساعدة في الرتب
عن دين الله والسعي في سبيل الله والذب عن ماله لأولياء الله [illegible]
[illegible] الثاني عاد [illegible] فاد [illegible] [illegible] عليهم [illegible] في موقف
العدل موازينهم وجعلنا من المستعدين ليوم الدين ان شاء الله يوم [illegible]
[illegible] و [illegible] والحمد لله على كل حال والصلوة على نبيه محمد [illegible] خير آل

[illegible] على هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكمال [illegible]
الايام [illegible] [illegible] الاحوال [illegible] والكلام على [illegible] [illegible] [illegible] الايام
الى [illegible] وصفيها والصلح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وصفيها

[illegible] الامام [illegible] [illegible] الموصوف الفاضل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المدرس [illegible] [illegible] [illegible] الاحوال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان كان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه
[illegible] [illegible] على [illegible] النفوس [illegible]

فلان قاضي قضاة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] القضاء في [illegible] دار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فلان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] والقال
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بغداد
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فلان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والبستم لبسة المكتوب • ووقفتم وقفة الحاجب المنتدب المحجوب شعر

يا قوم ليس عاضي الثوب ابكيكم • وقد قعدتم نوال كله كريم
وذو الملك جميعا فضل ابنيكم • ان الحلول على المستوى ملتزم

فطفقوا ينشدون بصوت عشيا على الاثمان • وندبة للفضل والاحسان شعر

يا دهر ذو كل ما فعلت فقد غدا كل ما يحيى الرجال سليما •
من ذا الذي يرجو وقد كل بجوع غادرت فقر الى التراب رميما •
ما كان اعذب شيمة وسجية • والذكر منه واطيب طبيعا •
ومن العجائب التي اعجب منه ان الاظلام والمعروف عليها •
يا دهر مالك طول ابكيك ترى في ارض المعالي رحمة و حميما •
يا دهر مالك الكرام اول النهى ما ذا يفوتك لو تركت كريما •

ليس سر الامراء بلغاء • وحفظه لوعته وتعداده • لقوم ما رآه الفاه بان علوم مثواه واسعفه بتضحيه وعيناه •
وكل يرسعد الى مواجب كالريض والواجبين الرواجب قراه • لكنه ما يصنع وسيف القضاء احد وحكم
القضاء جيشه لا يرد • ومن قبله ما قد اصيب بعشا ابو القاسم النور المبين نفاسم •
وقد قبس في الكلية بانه علم يتعزوجه قبسه عاجم • وقال على الى التقاري الاخبث وما علينا من كل الامام
المنبر الفلوي عزاء وصية فوق لم تتلوه لو سلو البهائم • لا در در الموت من وقاح وقرن
بكافح • ما الشبت نابه الا افترس • ولا رفع مخلبه الا افترس • سواء عليه الملك المحجب
والسلطان المنقلب • والعبد المستضعف • والسوقة المستنقف •
الاينتهي هذا الموت كيف ارتقى الى من يحصي العال المنيع الجوانب •
وعل كل المنازل والفنا • وجاز على تلك القواضب القواضب •
عجبت له والموت ليس بعجب • وبه لو اقدرت كل العجائب •
لعمري لقد حرا حبي غدا على ما بابي النفوس واعتيال الكتائب •
والنعم مع الحصون وانه سوى المراتي سابقات المراتب •

وبعض بالفتك شاغزوابه • ودان الرزايا واقترامس المضارب •
فكر عليه شنق الليث وانجى كطوف فحول الشوق جول الثوابت •

ومن عجب العوز في حكم القدور • ان اخترم الامام بقوله منجعر • ونور عزته حتف انفه على خطايا بعشه في فجم
الكفوف • والعراضة الساري بين الاسنة والسيوف • كخالد بن الوليد حين وافى اجله ادفال ثاث
الكروب منذ عقلت تماني بدني ... ابن الاوفيه جرح ضربة او وخز طعنة • ولما انا اموت ميتة
الحمار • ان الحكم الا لله الواحد القهار • اوكلاما يشبهه • اما ان خالد بن الوليد لم يدر ان سيف الله لا
يسل السيف • فكذلك النقلة توال موت الشباب من مضاجع الحتف والزاد لا يفر لما عمال اكرم
النفوس ما فانت • تبقى لرايته الصواب • وقد فرج ان الدول من هذا المعنى لحقوق سفر
مع البرهان بما سوق •
ان لم يكن قد الحياة مبينة • فاكرم الشيء الى قبر غضيضه •
الامن ان القومس القوى كرانه للامل سوف في العز الابد • عز الكون موت الموت فالمضطما اسمى واتى ليسعد البعوض وليلتجه
محمد الشك ولا ان نصله وانا الشك التسعاد للاسد • لم يكمل الشعب ظلا في عزائه ولم يلتفت عليه كيف ذاك
والعرى ان الرزيه بفاجعة المحموم • شا طرح سر الرجال على العموم • فمن اين الناجي ابا العلا بما يرثيه
والذي ...ين زلال يسويه • اوقد من الديوان انشاها • والقضاء على ورود الامجان ارخا لها •
فقد كان عرفت الله تريته لهم ظلا ممدودا • وسيرها معدودا • وكهفا مقصودا • ودوارا على الدهر
مصفوقا • ولولا ان لعنة منه تلمة الصعاب فكل الاكتاب تملك الرزق وفيه الورى تحمد الله سنا
كارة مسعفا الان • الحال يصعفا • وحمل على الوزر الاحيا بما • ومنادي يخوفها مر عوض
من كل ناصب • وطلب كل عاريب وعاريب • لا تنبع القول في عظم هذا البلاء • وعقد ذاك
الراب المغنى • والقلب الاليم • غير ان النعم بحمد الله مما يمن خاصته الماس • نامية
الرواسي ناضرة الاكناف • حاملا الاطلاف • فلا زال يتصل لهم عليه عقلا • ومنه لديه حسما و
لطفه كرما • ولطف الرئاني عنه بحسمها • والهم لله تعالى فما عزل واجمة القدر • ووقفه بها
عزاه فائحة النصر • والقاه بلا الوهم متواصفة عرط الدنيا ويملك مكمه • ويبرز ما
كمن الوجيب الى قبضة يكمه • ... لعدد ذاك الحبر القديم النعم • والكلب المقيد المثل

موه كان في حميم الصيف وفي لهيب الحروب ويوما من ظلال السيوف ووابلا من سهام الحروف رقيقة
اذا جنى زرع او بنيعه ونديه اذ الاجتنى حكمة الاخرى بعد تكريره بار كذا من دفائع العطف
الدنيه والغرست الوليد وسكرت السيوف واوفت الحروف وما فرحت الزمان في قوم السبل وحففت
الحرائق من شبكة الكميل وكرم قوله في النضال لم من كاس الهم الطوارب الكلم ونفيق
اوصافها لا يتم وتجد لاعقابها الحكم وبادى الى بيد ظلالها الكلام قد حيث عن العقول من
معقول الشمول واتلفوا الثقال من نخب الغزال والحق الراهي عن ثمن الرياحين فالقليل على ذكره
محسور وكان بمستوبة في طيبستين منشور وانه الذي عليه مكوكب وملاحق الوحش عليه معقوف
فرصيفه لذكر منشور والقوى بالظلام العدل مسطور للغبور ثم الاب القصوا وصرنا كالعمر
البر منه نفس عليه الدهر مكانه ان الدم عيون وعلى فقال الليالي الحسرو نصرة كيان والمنظار
والنجم منال اللوان مانقلا عن الحوريه ومن التمرد جبينه ومن الافكار نه ومن النور جبينه
امانه حتى اذا كان يطلع في انبعاثه واستكانه وعدوان على مساوي الغداة باصناف جماعه
فيه برتبه القاهر ونفسه التي لم تتخذ الامعهم تلك فتى البر اكثرها كان يتفر سباب الطعنة
فصار طلاب والكرة عقود نفار ولفظ حق فخار واوثقه بالدنيا دار قرار مكم فعاكف من منشور
مستور للرموع مشكور وصوب مسفوفه والاكرس مكلوه ونحو مسكوه رضيعه بنعال السنة المطعمه
ه اذا انشد رواه الرومي عليه وترشف عقود ابن الماء فارعته اكتاف الرجال كلاما رجعته فبلغ
في الالكان فكان السر غير من حشو البرات الافرض في ومرع للصاحب والاقوال معقول
في انع العطار والابصار مخطوفه من شغف المدارس وبرهت الوجه مستون النظار والدمع
مخزون الاعتبار والعيون بحر مكوم برك امانته ومتجوه الاعندى ماقيه والاقلام الحجوم لو
عاد في ليلا لدعون ولا وانها في على الخطاب جيلا فجيلا ما العمل فقد لعمري نهر من مال وان
اكل الاكال لقد مكنت الامال في وجهاها لمن العزم مصابيح الاقام
فاقبه من النجوم الزهر عاليه تمم في سدائها التحام
فانا لله وانا اليه راجعون من خطوب تركت القلوب مشقوقا واوسعت الاكباد شقوقا وكلفت النفوس

كروبا وسخت العيون غروبا ونقضت الربوع بطوبا ونثرت ساير الاصلاب
اثوابا فانثوبا وسارت تخفض العلى الى ترعتها البلى مرتجا وصدرا لم يعقل جوده
ولم يجد علمه حقوقه ولم يقابل عنه قوله ولم يتاجل دونه رزق وكهوله كلا انه
قاع ذكارة بانس ثم قاع يكاه محاجر ووهب عليه رشة الرغائب كما وهب حسن
اشعلها النعم الرغائب

فليس يسم الكل ربح حنوطه ولكنه ذاك الثناء المخلف
وليس مرير النعش ما تحملونه ولكنه اعلام بالرزم تنقصف

ايا وهل العناه من بعده ما حالهم وما فعلت بهم آمالهم لقد انقصم والله مجالهم وانقطع
دون ما سبل المواهب حتمهم ومحالهم كان بهم عادين على عتقه كانت بالابواع تترنم
وبالافواه تستلم وبعيش ركابها يجتكن ولجمه ارماحها يتمسك فقد
افترشت للاديب والرواب والاكابر والانجاب سلون ان ليلهم وما قبل السرير
واين الكاتب والوزير واين القلم والتحبير وما حال الوصفة المنطاق والقبر المثال
والطلل الناجيه والمحرة الشاجيه تقولون انك ليلهم بذواياه ولحق بالظلام محتجبا
وبقي بدو الاعتكاف على ذراه ويعتذر من يجئ قال عليها ملاكه اقترب كيف السلام بحرك
ابوابه ويقدم ثوابه ويحرك جانبه وبرحيس مشابه ها انه الكوكب فيسر
الماء تقولون سبحان والعلى العماد المرء اعزه بالامس الملك ولا ودّته محفوظ
وجبان مطلوبه وسرود فصل مطلوبه واليا حاجه فجمه والبدو بيانا نحو الهام موضوعه
هنالك بادوا ابتورا وعلوا اليه الى مقدورا وصدوا دون حاجة البيت مناهج وبدلوا
بين الوري لقانا وفصاحه وكلا وحاجه والعلا كما اشتعل القرم وابرز كنه الكرم
سقوانه وزلقه يتبلون على الحاجب وقد تطرقوا الى حجر الثياب ابرع السوء
وقد كذب سائلا الان تصح ماكنتم اليه تزعمون بلا قال المنهم الوسم للوجوب

آه من سعف [illegible] آه من حسرة على [illegible] • آه من [illegible] فوق ارض من [illegible] والتراب

تعالوا يا ساسة الرجال • يا [illegible] الفضائل • يا اعيان العلوم • يا [illegible] النجوم • يا [illegible] الاسلام • يا عيون الكرام • [illegible]

[illegible] • تعالوا الى [illegible] • [illegible] • اتدرون اي ركن انهدم • واي [illegible]

انثلم • واي [illegible] • واي [illegible] • واي [illegible] • وان نجم افل • واي [illegible] • واي طود

[illegible] • واي خطب نزل • واي [illegible] • [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحياة • [illegible] • [illegible] الفضل التي [illegible] • [illegible]

[illegible] التوحيد • [illegible] • [illegible] • [illegible]

الاسحار • [illegible] • [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وحاز المعارف والآداب • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

كلام [illegible]

[illegible] ۝

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible] ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

وعقد وترنح عن صفحة الكاعب الهيد • وهو بارق مطوية • وسنابت حسنة • وحلق عقارب
وعقرب عذار • فهذا السيف هو الكيد الوثق وهذا لعله الماس الذي في البذل
الوجيز بحال كتب السعوب متوازية الخطوب بحكم المطالع معقوبة المبان والقاطع
ملهم لهذا الناوي معرّى كآية • وبان ان السلطان خليفة على خلقه وامينه على حقوقه با
فلك من سيفه • وامكن له في ارضه • واحق الولاة بان يكون سرقا بهما • وحمد لله تعالى كهذا
معها من كانت عنايته بعض الدين وحمايته بيضة الاسلام اعلى • او منه والى • [illegible]
لا عوار له الا رقيق علامة تراسم الاعادي دون ديوان ورا ايهم بخيبته وماله وسطوة [illegible]
[illegible] اشرح للصدور وانشر • والسلام ⁵

كيف لا اعتقد بتسع له لى فى بحبكة ثقة • وحبله حقه • وقد قطلني فى القداحا جس من الغبار وعلم
من بين الاعوار الوفاء • وكاد الاصدق فى وسطه ما رامه • ولا يلفى بها مفضل ولاشد • واصبحت
المعاني كما كمه وكانه • والخالصه مكاشه ومعانقه • وقد كان المحادون فى الله اكثر القليل و
الاسلام عليه رونق الشبيبة • ومعول بداءة الشيبة ⁵ [illegible]

كان كل مجلس من مجالسه للانس ارقا • وللوداد مشوقا • وكان دوما سعلنا • ومعقدا مقشنا
كلامى فى كالجه الشيخ كاتل لانعكاس بعاج الفاظ وورق القوافى • الكلام الالم من اللطف النشر يمكر على الحكم
فى صفو القوافى • تزداد على المزن انا استطعنا على الارض من صوب امطارها ⁵

احب ان يكون مكاتبتى للايزاد اتق لم ترتفع • وتكرم لم تقنع • وما به الذكر والجلب فلا سروره
بارب ولا انتسابها بسبب • فعل من البينين الاّ ما قطع • ولا يشوب دعوا حبسه الاطبع •
الا ان الاضطرار يلتمس فى يد الاختيار • والمعذرة مقبول عند الاوار • ودونى للعطار • وكان

يمشي كحق • ولقد نشر حوائده نشكو • والمهد بين الشكر خبايا بتى • فلا الارض مناره • واكاد ربقاره • وعال كلام
ان يجبى للكان • وبيرق الابرار • فليجعل شكرا ما بد الاهل حفظ وها • والنعاء ليحفظها لو سالله تعالى ⁵

رقى بنى وانا عابد شعوف • وقاصد بالزيارة منعوف • اخاطب اصدقاء فانا الخاطب • والكاتب اخوانى
ما الكاتب حسان وكفه • وارض رفقه • تنابى الحرج • والمبادر الشكوى نعى نشان • ونسى نسيان •
كان الجول شاملا صفوة له • فليت عزته وجوده • ما ربيع من بين كم وطيبوه • والصيف كان من
صدرى وعطلوى • وما ورد لعلى بين سببا الا الى بابت حسن الرابة • سقته فتارك فى ان نكرها •
او ورد ببحر الكلام ثلاثة • فاضمنت هى لوا • وطف ستلا امثلا

وضعوه مبيدنا وسيدنا حرانا • لبت الشكل كان بالعوالد • ثم ذكرت ما اعد الله تعالى للعلماء من ثواب
العلة فى المقام فانتصرت عند ذلك ما استعظمه • وتحمل كل وان ما شروعه • واشهد الله تلك النسمة من العلم
والعمل النبيه بما كان فى القلة • واعرضه ناطر الاذان • والوقى الى غاية طوارق الكدان • والتنف
انى واصدف ان تولى فى زمانه الشيخ شاهد الكلال • واقاله تولى الداء والاعمار • وقد حصل من
التجر والاحزان • وعلى هالك يمه فان اشترى الاجر سلامة او العقيل لنفسى • تمنه وله الحمد
بعد انه الى ما اوحشه وذاته فى الكال • موفق لرضا لله تعالى عن فعل

وصل كتاب الشيخ ما دعت القلوب لتفضله بالاعراف العطف لا سن جامع الاوصاف من متع اربيه
الوصل • وربة الجلى • ومنجل انه عقد النجم • وعقد النظم • وسمط الدر • وقابل انه نظم العقود وسلك
العقود • فالحال تركت النسيل وسلكت التفصيل • ولو لم اكن فضلا جلت بصيرة الحكم • ورأى
لمع كافة حسن القلم • ونسيم قلب تفترع عنه اوض الكلام ⁵

وصل كتابك فكان لنفس فى روض الربيع • وسط الوشى البديع • فلقيته بكلية الاسرار
والابداع • وطبعه النواظر والاسماع • وسن الخواطر والطباع • ووصل الافكار والالباب

وقد كان يكتفيهم في صدر ذلك بمعنى قوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات الآية فهم من الكتاب
الميزان والحديد على تمايز ظاهر في الحسبة وتقديم قبل الرواية والاستنباط من موارد
التنازع والمكابرة وسالت بهم خلق من العقلاء في السنن والمفهوم بالتذكر
من اتصل منهم على حواشي بزيغ الغلة ويشفي الصدر ويقطع الغلة من اهملت الفكر و
اعمت التدبر فوجدت الكتب قانون التشريع ودستور الاحكام الدينية يبين سبل
الرشد ويشتمل على الزواجر ويرتهن مصالح الابدان والنفوس وينتظم جوامع الاحكام
والصدق فتعلو به المعالي والنظامات ورفع التباغي والتخاصم واذا بها ضعف التقادل
في اقسام الارزاق لجهلهم بتريق السماء وتقدح الارض لتكون بالعمل ما لا قبل الحاجة
بكسب الاكفاء بالكسب دون العقل والتثبت ولضاجوا في استعلام حياتهم باقوامهم
مع النفس المقدوب اليها الى استعمال آلة العدل لينتفع بها التعامل ويتم فيها التقابل
والتعادل فالعلم لاستغراق الكل الالة التي هي الميزان بها ما عندهم ويعطوا ليلا ويشعلوا
لها الغبنة فيها لتكوا اذ لم يكن تسلط العين من سوية ظلم البعض منهم البعض ولا طمعوا
في سوابقهم والتكاثر فيها ووضع الميزان الى اللعج وذلك انه تعالى جعل الآبار اصلا الارزاق
والاقوات من انواع الحبوب والنبات فكان لنا في من اغذية العباد والاقوات اقسموا انهم مضطرا
الى ان يكون اشتباه بينهم على الانصاف دون الاتلاف ولم يمكن بعد ذلك الالف الالباب كل
فقيه الله تعالى على صرفه العامل فيه والعامة به بعد ذلك فكان تقدم ذكر من الكتاب والميزان
لزامه من العلم ان الكتاب الجامع للاوامر الالهية والالات الموضوعة للتعامل بالسوية الا يحفظ
العامة على اتباعها وينضبط العالم الى التزام احكامها بالسيف الذي هو حجة الله في خلقه

فقلد فلان ... من ... بالحرب ... ولي كان الكرم ... على جميع ...
الكل باشرف ... واوطف ... والكرم ... واصدق ... واولو ...
وكسبا والمهر ... وتفصيلا واعدل ... الكلم ... والسوي ... بلغات
الطبع ... النفس عن ... اللاهي فلا ... ولا ...
علامة بان الملك والاولو ... وان الحسن ... والقرابين ... السر
لا تقضه ... الا ان يقول

اذ انعواكلب اللهو مشتغلا ... فاحكم على ملكه بالويل والحرب
اما ترى الشمس في الميزان هابطة ... لما غدا برج نجم اللهو واللعب

ثم والاصرار على انصاف الرعية والاخذ باطراف العدل في القضية والايصال الى الكواكب والحكم
والعجم ذوابة السيف ولامة القلم

على الله دنيا ما من حبة تاكل اولادها ... ورحابة الزمن لاولادها ... والله
المشتكي من صرف الزمان وريب الحدثان

[illegible]

من كتاب اليميني للعتبي

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان [illegible] قد ابتز [illegible] الجمهور • [illegible] • والاستيلاء على الملك [illegible] ابطيب
الرجس على النيل المغشوش • [illegible] الاعناق في [illegible] • [illegible] الملك [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] • [illegible] الملك • [illegible] الذكر العظيم • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] الكل و [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • ثم [illegible] • و
[illegible] • [illegible] ابو بكر [illegible] • [illegible] فانه قام
به قيام ثابت [illegible] • [illegible] • [illegible]
حتى [illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
حتى [illegible] • [illegible] • [illegible] • اذ
كان [illegible] رسول رب العالمين • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible] و
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] •

[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] •

صبت الماء التحوان حتى تركت الباب ليس له مرير

عيسى اذا شئت ان تصطاد حبا في لبت الملك منه جون الحلو والكلب
فاشتد كم بالجبر الذي فدزر قنيه وادخله بالاحب ان الاثر كالحب
الم تر طير الجو الموى بشقة لميت فقطرى من فرنك الحجو منتصب
كذلك الابتطاء ذو الراى والحجى يحيات عتاب القلوب بلا نصب

ما الذي يعرف الدهر عزنا هل عاند الدهر الا من له قدر
اما ترى البحر يعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعره الدرر
فان يكن تشبث ايدي الدهر بنا ومسنا من توالي بؤسه الضرر
ففي السماء نجوم غير ذي عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر

ملوك الناس آية سقاها ونفس المجد واليه سفيه
وانما تلك الدنيا الذي تركه يقتل الدنيا جنبه

الخير مصنوع بصانعه فمن فعل الخير اعتبكا
والشر مفعول بفاعله فمن فعل الشر اعطبكا

لا يعرفون الدهر بالحزن فما يكون لكا اللطف جاء يولد
اذا ابتدا الدهر استعمل كاشي ما هو لان وزلواتم انشئوه
والافاميكه منها داء الاسعد فما كان فيه والا عند

فلبس نسيم المسك منه صنوع ولكنه ذاك الثناء المطلق
والبس الزهر النعش والمعقوفه ولكنه اطلاب يوم نقعقف

ومن قبلها افي حبيب حبيبنا ابو القاسم النور المبين فما هم
وطرق قيس في الحلية باسه ولم يتغير فيه تبيس برقا صم
وقال على في النساء ان الا شيفه وفاز عليه بعض بكل الا الم
البغض للبطل عز واوجبه فنوح ام تسلوه لموا الهائم

لا تعقوا بالذي عاق تكون لها ضربا من الثقلين
فعاد الضرع اذا ما استحكم مشتمل على الراس من الذنب

لو كان متعبا من زاد احد كانت لعاينة الانجي على الكاس
فقرع العدا قوم عقد لهم حتى تجد الذي بغير جا الراس

اذا اراد لعدا اتى اباه بشيء وكان وانها وصيل
وصيلة بعيدا من كل بها يا ان يكونوا اسباب القذر
اقرانا بالجبل والغير عنبه ويتلو من غفله سيل الشر
حتى اذا التقدة فيه بحكمه رد اليه عقله ليعتبر

اذا المكتسب فرصه في العدو فلا تبد شغلك الا بها
فان لم تبلغ بابها سيرها الاكل مدد وكل من بها
والايك من مقيم بعدها وانا ميل لغزله والى بها

نفسي الكل الله لارث بعزه | ولست لاقة النسيج بسبيل
لمن تفضل الخبث وسيلتي | ودائع نفسي بالنسيج جليل
وارغب الهائد تستغث انهر | فمن حقه نزل النفوس قليل

اذا من انصبا عنك يصالح | فانت كانتي ونوى الى الشغل
وان ... لا ... بدرصخ | لغيرك اصانا كانت الدين ...

وتكل على العدا كل ما | كاوله والخرقة وكيكا
والاكبد عنك مشرب صفا | فاني قليلا وارادني قليلا
فان الزمان ... الوبر | ويكمل كل جليل ضئيلا

من الدنيا تقول على ... | فجارا جدار من يطفي ...
فلا ... كم حيث ... | تقول ... الفعل ...

... مساق ... | قسر ... ما ...
... | ... فسرا

تنزف عيني الى ... | ... وعندي ...
او المنت نفسي اقول ... | فان لم ... لا ...

لا تصحبن ... | تكل نفس ... ذائقة

لما صدق ان داس ... | ...
كان ... دعوانا ... | ...

وكل غني ... | ...
وهي ... | ...

نسبت ... | ...
وان ... | ...

... | ...
... | ...

لم حفظ ... | ...
الكل ... | ...

لمن كان ذي ... | ...
وان كان ... | ...
... | ...
... | ...
... | ...

وناديه بالعار ضيق مانها … فنادرها خوفا من الشيب بالنتف
فقالت على ضيق اشتغلنا ... … او لم يك الجيش الذي جاء من خلف

صبغنا الم ... … فالسيف احسن علامة بالقلم
ابعد تعدد ... … لانت اسود عيني في الظلم

وان صاحب ... … فلا النفسا كان اكرم صاحب
يبو على ان ... … تنقيت ... الركون كما بي

ولما رايت الشيب ... … يلوح الى قلب المشيب لهيبا
ولو قلنا اني لو كنت ... … ... ان ...
ولكن ... … بالنفس ... كان ... لو ...

لقد ... … ... طوالع في ... من الليل ...
وحسن ... … ... من المجد ...

الا الت ... … جيف ... الكرم
كاكان ... … ... لا ... العلم
ان لم ... … ... المباس
... … ... البراهين
... … ... الضار ... فضا ...

ايا من يروم العلم بالجد دائبا … ويشرع في القواعد ... حص
عليك ... العلوم ... … لعمري ... العلوم ...
... من لفظ ... … الها لارباب الذكاء ... حص
... كل لفظ ... … وفي كل معنى دقة ... حص
... من العلم ... … ... المقتفي ... حص
... … ... المبتدي ... حص
وعلم المعاني والبيان ... … في ... منطق ... حص
... الادب ... … له ... حص
واوردها من كل الفنون عجائبا … ... الكاملين ... حص
... العلامة ... … امام ... العلوم ... حص
فتى حفظ في العلم ... … ... جميع العالمين ... حص
... بالعلم والفضل ... … وصيت بانواع الفنون ... حص
... … ... الفضل ... حص
الركان ... … ... فضل القراة ... حص
... كل ... … ... البراة ... حص
... … اذ ... حص
... … ... الكلام ... حص

يا حبيب دوى والانتر قلبي وتلتقي الى من سلك مولع ملكت البعض في ملوكك من قالبوم من وقت ارتكاك اجزع

ولا لم يكن طوالع شيبه كما لكون من الهنا اتراقي لما حكم الدهر سن بقه منيت فكيف يرق التراقي

على الشيب عارض وعار سن التون اوار بعد مفارق امل الشباب يطلب قف اسلمه جى اقتح قال الخراعض

وصوت من الشيب من يحج قلبه فادرته اذ فاتني بتعالا فلا تنكري مني الخضاب فانني لبست على فقد الشباب حدادا

ابرق بدا من جانب الغور لامع ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع نعم اسفرت ليلى فكان بوجهها نهار به نور المحاسن ساطع

اذا عادت الدنيا عليك بجدها على الناس من اطرافها تتقلب فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

تمر فنلبس نسيم المسك من جنوطه ولكنه ذاك الثناء المخلف وليس من الغصن النضير تشمه ولكنه اطلاب قوم تقصف

ولما تجلت للقلوب تزاحمت على حسنها للعاشقين مطامع لطلعتها تعنو البدور ووجهها له سجد الاقمار وهي طوالع

تجمعت الاهواء فيها وحسنها بديع لانواع المحاسن جامع سكرت بخمر الحب في خال خدها وفي خمرة للعاشقين منافع

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تبوأتها دارًا فداء زمخشرا

وأحر بأن تزهى زمخشر بامرئ ... إذا عُدّ في أسد الشرى زمخ الشرى

يقولون ذكر المرء يحيى بنسله ... وليس له ذكر إذا لم يكن نسل

فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي ... فمن فاته نسل فإنا بها نسلو

ان البنين [illegible] وجد لهم ... يتطلبون ويشتهون [illegible]

من كان يعلم ان الكتب ماله ... من بعد موته [illegible] بقاكا

وما المال والأهلون إلا وديعة ... ولا بد يومًا أن ترد الودائع

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه ... يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن رام تقويمي فإني مقوم ... ومن رام تعويجي فإني معوج

ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى ... ويسلب ما أعطى ويفسد ما أسدى

فمن سره أن لا يرى ما يسوؤه ... فلا يتخذ شيئًا يخاف له فقدا

[illegible] ... من نار غيظك [illegible]

ما الحلم افضل الآداب الصحيحة ... والامر بالعفو [illegible]

[illegible] ... [illegible]

إن المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما فاصبر لدائك إن أهنت طبيبه واقنع بجهلك إن [illegible] معلما

[illegible]

تواضعت [illegible] فان [illegible] لقد [illegible] رافع

فأنت صديقك [illegible] ... وتكشف الستر عن مكنون اسرار

[illegible] ... [illegible] على [illegible]

اذا ما رأيت الدهر [illegible] بنكبة ... فيئس لها صبرًا [illegible] لها صدرًا

فان تصاريف الزمان عجيبة ... فيومًا ترى يسرًا ويومًا ترى عسرًا

[illegible] ... ألا كل النجاح [illegible]

[illegible] ... [illegible] دونه [illegible]

[illegible] الخلق ليس يفيد شيئا ... سوى الهذيان من قيل وقال

فلا تسمع الا [illegible] ... لأهل العلم او اصلاح حال

[illegible] ... واقبل نصيحة ناصح متفضل

فالله [illegible] ... [illegible] وتوكل

احفظ لسانك [illegible] ... فاذ النطق [illegible] والصدق

[illegible] على النبي [illegible] ... لان البلاء موكل بالمنطق

الصمت [illegible] والسكوت سلامة ... فاذا نطقت فلا تكن مكثارا

فان ندمت على سكوتك مرة ... فلقد ندمت على الكلام مرارا

[illegible]

اذ العلم اعلى رتبة في المراتب | ومن دونه عز العلى في المواكب
فذو العلم يبقى عزه متضاعفا | وذو الجهل بعد الموت تحت التراب
فهيهات لا يرجو مداه من ارتقى | رقي ولي الملك والي الكتائب
فاني ساملكم بعض ما فيه فاسمعوا | فبي حصر عن ذكر كل المناقب
هو النور كل النور يهدي عن العمى | وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب
هو الذروة الشماء تحمي من التجا | اليها ويمشي آمنا في النوائب
به ينتهي الناس عقلاتهم | به يرتجى والريح تحت التراب
به يشفع الانسان من راح ميتا | الى دركات النيران شر العواقب
فمن رامه رام المآرب كلها | ومن حازه قد حاز كل المطالب
هو المنصب العالي يا صاحب الحجى | اذا ناله قد نال كل المناصب
فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها | فغمض فان العلم خير المواهب

بني اصيهدني اقتناء العلوم | تنتزيا جتناء ثمار المنى
الم تر ان سبيه قد قفا | اذا جد في سيره قد دنا
فما ادرك القوم ما استشرفوا | من المجد سنم البعالي لنا
فان لم تشرع المجد فاتها | سنتها ذو الملك البنا
العلم انفس شي انت ذاخره | من افنى العلم لم يدرك معادنه
فاجتهد لتعلم ما ذا انت تجهله | فاول العلم اقبال واحسن

[illegible]

لقد عرفتني بالولاء وعرفتها | ولي هاهنا في التشاني مطالع | واني قد شاهدت فيها بلوغه اشواق المحبة والع

من رام عيشا هنيا يستفيد به | في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن الى من فوقه ادبا | ولينظرن الى من دونه مالا
من عاشر الناس فليتزي فيزينه | ودعا شر السوء يغير مشترف
اوما ترى الجلد الحكيم مقبلا | بالثغر لما صار جلد المصحف
لا تصحب الكسلان في حالاته | كم صالح بفساد آخر يفسد
عدوى البليد الى الجليد سريعة | فالجمر يوضع في الرماد فيخمد
ما في زمانك من ترجو مودته | ولا صديق اذا جار الزمان وفى
نفس من بدا والاسير لها سيد | فاعذر بنفسك فيما قلته وكفى
وتعتنق الكل ما ليس قد صنعنا | الا ليس صوتك يحكوا سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا اكتوا | في يوم موتك ضاحكا مسرورا
ان الولاة لا تدوم لصاحب | ان كنت تنكر ذا فاين الاول
فاغرس من الفعل الجميل غرائسا | فاذا عزلت فانها لا تعزل

[illegible]

ذكرى ام عمرو جددا العرفان للهوى | فيا انا فيه بعد زينب بائع | وما تراضعنا بمهد وانما | ستشتاحي للحب فيه مراضع
والفوز عليها القرب منها محبة | فهل انت يا عمر الشبيبة راجع | وما زلت مذ نيطت على تمائمي | ابايع سلطان الهوى واتابع

نعلم قوام الخط ماد القاذب   فالخط الازنة القاذبت   فان كنت ذا مال فملك انه   وان كنت محتاجا فما نعل مكسب

كرر البيت الاول الجود مشهور   وعيب ذوي الزوف الجهول مشهور   كثرة النقد تكون الهانه   ومثلها الاموال المحس مشهور

وفي حضرة المحبوب يسرى وسرح معاو معانيها علينا لوائح   وكل مقام في هواها سلكته   وقد قطعتني فيه عنها قواطع   بوادي بوادي الحب عجبا

الا في سبيل الحب ما اناصانع   صبرت على اهوال صبر شاكر وما انا من شيء سوى البعد جازع   عزيزة مصر الحسن انا تجاره   وليس لنا الا النفوس بضايع

لا تضحكي فوزتابها وتصدقي   علينا فقد نمت علينا المدامع   عسى تجعلي التعويض عنها قبولها   فيربح منا مبيع وبايع

لكل بلاء ما والعلل حركات   ولكن عشر في الرجال ثبات

للفيه مشهور   يا طالب العز لا تشكل مغتربا   اركب الغوامن او يركب الاهوا   تمل الا بيت عزال الجاليه   اذا لم تجد شيئا او لم تجد   نشتري بين مال ودني على كرمه

جمال الفتى علم وعلم وحكمه   وما ازم الا النفوس الكرائمه

خليلي اني قد عصيت عواذلي مطيع لامر العارية شافع   فقولا لها اني مقيم على الهوى   واني لسلطان المحبة طايع   وقولا لها يا قرة العين مالي

لقلبك سبيل ليس فيه موانع   ولم عذر ذنب برؤية عزة   فهل لي الى الليل المليحة شافع   سلامة هل تلقي الحبيب سلامها وعاله   سواها اذا اشتدت عليه الوقايع

ثبت ان ابا كما استفادة تكشف العلم ونكو بعد تكفة فاذ نقشته من علمه قال تبع بانطبيل لا منسقط بمراد ربي حياد لورثت وتجلاني قطاني قط

فاذ انقلب لرات لقوا تجك طبيعة حجيقا وامتخط

مذ بين علوى والاسقر الاعلى والطلاع كلي وبه الخالق البارى ان العلوم كما رعل تجر ناجين الثمار وعل الشوك النار

طلب العلوم مذلة وصغار والتهو عنه تنقم وصغار ما صبر على طلب العلوم فانها بعد الاذلة عزة ووقار

يعقل من العلم ما اكل بمقداره فانه العلوم زين والنجاه غدا والامن انما يفيد نجوه رشدا او منقيد واقل للاجين شرابى مصب

فيا آل ليلى اسعفكم ونزلكم بحكم يا اكرم العرب ضايع قرانه جمال لاجمال وانه برؤية ليلى منية القلب قانع اذا ما بدت ليلى فكلى اعين

ولازمني نا حيثنى فكلي سامع ومشكى حديثى في هواها لاجلها يضوع وفى سمع الخليين ضايع تجافت جفوني في الوري غير ماجعى الى وجهتى في هواها المضاجع

واذا الاجرام اتفلت باب الذي فالعلم ليس ناج اتفاقها والعا القلوب تحتسب مطالبة فالسوق يظهر افعالها

من فاته العلم والاوابع الصغر مكن علمه ولم يدركه فى الكبر القوى بين النفس والتوطينه ومن طعنها العدو للبشر

ملكيك بالعلم فاقزع فغده الفضل والكمال العلم آنا انفقت مالى وان حويت الغنى جمال

اذا لاقيت طلاب العلم ما لبس العلم الا اياة فى الكتب

وحرث بركب لحسن بين حامل ومودعي ليلى نوره منه طالع فسيروا على سيرى فانى ضعيفكم وراحلتى بين المراحل ضالع

[illegible]

كم كلف مستشفعات لصدودكم · وما عليك لا تقتة لي باس · الا اثنان فلا تقربها ابدا · الشرك بالله والاضرار بالناس

لا تنظر الى شيب على رجل · دع الشباب الى المحبوب · فالعود لولم تفح منه رائحة · لم يفرق الناس بين العود والحطب

اذا اصطلحنا فلا نصطلح · ولكن ... · فيجي الامر منوطة · كما قال من لا يقول الكذب · ولي من الكمال ... الخشب

ومن نبه اليها بالدليل فانني · دليل لها في تيه عشقي واقع · ليعلمن ليلى انور بنظرة · لها في فؤاد المستهام مواقع · والتذ منها بالحديث وتشتفي

غليل عليل في هواها ينازع · فاياتها النفس التي قد تحجبت · بذاتي وفيه بدر ليلى طالع · لئن كنت ليلى ان قلبي عامر · بحبك مجنون بوصلك طامع

[illegible]

قال ذو النون ثم حاجب السهوات ... الابعاد · وما احسن القائل

ولكن اذا الارض ... · ... رايت الذي ... · عليه ولامن بعضه انت ...

غير ... · ... · تلك الناس ...

راى نسخة الحسن البديع بذاته · تلوح فلاشك سواها يطالع · فياقلب شاهد حسنها وجمالها · ففيها لاسرار الجمال ودائع · تنقل الى حق اليقين ...

عن النقل والعقل الذي هو قاطع · فحييا اهل الحب موت نفوسهم · وقوت قلوب العاشقين مصارع · فكم من حقائق للجلال تنازع · ومابين عشاق الجمال تنازع

وصاحب ... العزم حفظ ولائها · ففيه الى الحياة منافع · فانت بها قبل الفراق مقيما · ... فيك منه بدائع

لا نعلى الى الكارم قبل ان … تنكا على الادوات والاسباب
الى الثمار ثم قبل بلوغها … طها وحق اذا بلغن غراب

لا تنكرن الى الان وهو موافق … حكم الصواب اذا الى من ناقص
فالدر يعد العقل من تثنى … ما حط قيمته هوان القاهر

لا تيأسن اذا كنت ذا ادب … مل هو الا الي زن الى الكلك
يتفاوز الذهب الابريز ملوكا … في معدن اذا علا ما جابل الكلك

لا يزهد الى الجميل ينا … جبن الفضيل عنك بالكعبر
نظر تابعين بطك بفضله … من التيه عن عيشه الدوان
او اصحت بقول نا ملهم … اعمل جميلا دائم في الحجر

ادن الكاس اتباع الفلك … بالدهر منهم حق ومال
اذا ما افرت الى الرابعة … الكل ما لو الان تعيز مال

اذا المعين دين الشي كمه … حوى كوكب التنجيم والفلك الفسح
دفتر وقت اهل الكون ضنو … من الوهن ما لقته في عالم الفسح
فيا لبطليوس ان كل الاود … وتفصيلا البطليوس كل ما تشح
لقد تم الاسلام من بعدها … ما وقف حيان فيا نوم ارج

اوتى ماد وكل ولا كعكيك وهو كل بها اسح حوا كل … حب الاهمة لما زح حو على والعداوة ارتج
وقالوا قد فرقت بجوادا … تقدمه ومن سبق تراكب

لس كانت الدنيا تعد نفيسة … فدار ثواب الله اعلى وانبل
وان كانت الابدان للموت انشئت … فقتل امرئ بالسيف في الله افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها … فما بال متروك به المرء يبخل
وان كانت الارزاق قسما مقدرا … فقلة حرص المرء في الكسب اجمل

لقد بسطت في بحر جيبك بسطة … اشارت اليه بالوفاء اصابع فيا شتها انت حقيقا بقدسها … وانت بها في روضة الحسن يانع
فقري يا نفس عينا فانه … يحدثني والمواشون هواجع فيها انت نفسي بالاطمئنة … وسركة اهل الشهادة ذا بع

أف للدنيا الدنية خبثت فعلا ونية … كلها هم وغم ثم عقباه المنية

قالوا خبثت بمن تهوى فقلت لهم … ما بال العيش الا للمحا بين
يا تواجدوني وما تكوا من شغف به … ان كان يهوى حبوني الموبول

يقول اذا جاني زائر … بعد كل ان العشا يتحمه
وان جاني زائرا قال سبب … نعتني فوزي الشا يسرم

يا مل عدوك ما استطعت فانه … بالرفق يطمع في صلاح الفاسد
واحذر حسودك ما استطعت فانه … ان نمت عنه فليس عنك براقد

لن الحسود وان اراك تملقا … منه اقرب من الحسود الكاشد
والريح في العنق اذا اراد … مثل الحيل بمار من بها قد
ورأى الحسود زوال نعمتك التي … او تبعدا في طارف او تالد

فاصبر على غيظ الحسود فان … اني حبيبا العذاب الكالد
او ما رأيت النار تاكل نفسها … حتى تعود الى الرماد الها مد
تضفو على المحسود نعمة ربه … ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

لم ار ان الفقر للنسل كم وام … واما ذو ان الفقر والبصر
فتشكو اذا الوقت فاضل نعمة … وعمر اذا ما تسل كانه النعمة
لم اودس النكر هارس نعمة … والانام اعتذر الكريم كالصبر

لقد قلت في مبدأ الست بربكم بلى قد شهدنا والولاء متتابع فاجبته لك الشهادة انني
تجاد اعني سابلي وتدافع والجواب يوم الورود فانه القابلها حزن من الف مانع حي الغرور الوثق بها فنفسك وحسبي الى الله الصانع

اذا ما هممت كشف الظلم ... وضبط الثغور وسد الثلم
فقول على ظبتين انتسبي ... الى الحسام او الى القلم

ودعنا كارهين لها فلما ... الفناها وجبنا بكره هيبا
فاحت الديار بنا وكمن ... اود العيش فرقة من هويها

لا تسند ابدا ما التقوم ... والمحي في الورى الاسدا
ان الزمان يرى فوكونها ... من ذكرها ادحنت لها اصبرا

انفق من العمر الجليل فانه ... لم يخش فقرا انفق من صبره
الا البيس بالغ في ارضه ... كالقمر ليس يجاهد في ذكره

توق معادات الرجال فانها ... مكدرة للصفو من كل مشرب
فلا يشرب السم الذعاف اخو حجى ... ثقة الا بترياق لديه مجرب

يعز بكم شعا ولم ارضكم ... وسمع الفتى لا يمكن يهوى كلوه
وصبري على عنكم صدوق بحب ... فلا تقنعنا كنتم فوق وصفه

اني لا اشكو حظوظا اتت ... ليسلم الناس عن عذري وعن عذل
كالشمع يبكي ولا يدري اعبرته ... من صحبة النار ام من فرقة العسل

كسوف كتابي والفؤاد معذب ... وظني على علم الفضايل تقلب
وكنت اظن الموت اصعب صدمة ... وزمانكم عند ما شئتم اصعب
الا يومن سل الشرح عارض ابدا ... الا حين من عقوته نذر ما
الفتاح الاحباب رؤيتك التي ... اليها كمثل الاولياء تسارع
فيارب بالفضل الحبيب محمد ... نبيك وهو السيد المتواضع
فبابك مقصود وفضلك زايد ... وجودك موجود وعفوك واسع
ابرق بدا من جانب الغور لامع ... ام ارتفعت عن وجه سلمى البراقع
ام الغضي ضاءت وسلمى بذي الغضا ... ام ابتسمت عما حكته المدامع

اذا لم يغنيك ركنا بعارضه حتى استطال عليه ماركه كانما طور سينا فوق عارضه طول الزمان وفي ...

لقاء اكثر من لاقيت اوزار ... فلا تبالي اصدق واعتكل او زاروا
لم تدرك ادخلها وكن اوطار ... فان تقصوا ما تحوا اعتكل اوطاروا
اخلاقهم تتغشيهن اوعار ... ووصلهم نادم الراوغار

اقول لسواك الحبيب لك الهنا ... علمتم ما قاله فهم عاشق
فمالي في احياء وقت الهوى ... سوى ان حبيب للابرار مفارق
تذكرت اوطاني وقلبي كانه ... اعلاه بين العذيب وبارق

فعدت وبي الوزن في كل الوغا ... فلا الطرب يكيده ولا الكلام
فهل يقطع السيف الطلا وهو مغمد ... وهل يجرح الخنجر الطلا وهو غامد

جزر ومن الحمام من قشر لولو ... والسن من عنب الطلا صبوب
لقد جرى الوى لتشر ... فعل القنا او بعيد كل يابوس

كل حال اسه منقضي ... فكذا الفقر وحسن ما تشتهي
لذة المحبوب في دار البلا ... على الكفن ومشغل الابد
اعزكم من يزورني اذا ... هل ترى ابا ديهم قبل ابن ام
يا عدم الحسن ... عاجزا في وقته ما تقدم
الناس لاجلهم المعالي ... او بهم لوم والام حوا
ان لم يكن لهم من اصلهم ... ساعوه فالطلح الاذ

ماسالا عن غصني ... دعني اعتنا معتفر ... الا اني اين الوادي والكاس جيش
لا عرفك الا واصل السلام انتم على العدل اعز ... الكاس معي واصل الكرم
انشرخ امي فاح ام عرف حاجز بام القرى ام عطر عزة ضايع ... الا ليت شعري هل بسلمى مقيمة بوادي الحمى حيث المتيم والع

يا لهف نفسي على شيبي لو جعا
كما فعيش يفني وكل سلني

اذا برق الشفاه من سيفه
ولو حركته لا زداد غيا

تالله لا تقطعوا عنا رسائلكم
وان وصلونا بها ان عز وصلكم

ايها البدر الذي يجلو الدجى
انا من جلى لعوار الهوى

والليل للود
بكيت فاشتكى انشا بنمانه

الاكشف من صعف الناس سترا
واذكر كا سن فيهم لواذكروا

ليبكى على الاسلام من كان باكيا
وادبرت الدنيا وادبر حرها
فطوبى لمن امسى له الخير مسكنا

عندي لك اذا من يعتد البشر
فضله العلم حتى ينقض عسر لك

فلست احسبه الا اللطيفه
كما يزداد من نحرك صيفه

فان منها خفار السمع والبصر
فالانس بالسمع مثل الانس بالبصر

فل النجم في السما كم لخرق
غير ان لا هواكم تحت افق

هطول وتبلى لوائح وخفوق
كان سحاب الوشاة يرون

فيكشف الله ستر اعمى ساويكا
والانف لفراصهم بالعينكا

فقد ذهب الاسلام او كاد ذهب
وحان طلوع الشمس من جنب غرب
فهل عاقل من يسأل العيش رغب

تذكر جميلي اذ علقتك نطقة
والانس لفوزى لتمسك في الجفا
سلم الى التدبير والعلم بانني
انشد لطفا واتعل اني
وسعف تو باللوى الكليم

ويا ظالمي بالله لا تنس الحسم
والكاس لها في قلب اليم
ما نال زعمي بها حبة

وكل لعلع الرعد المتون بلمع وهل جاد يا صوب المزن نابع وهل اردن ماء الغضب وحاجر جهادا وتر الليل بالصبح شايع

يا من توكل في دنياه عاجبة
وبال تغر تكن منها على حذر

اذا خدم السلطان قوم ليعز فوا
خدمت الهي واستغنت بجلاله
فخدمته من خدمن السلاطين تكفيهم

تورع عن سؤال الخلق طرا
ودع زخرفات دنياك اللواتي

تب وتب عادي ذا الجلال بصوت
الا تقنع رجاء ربك في بقا

فاز الغير فيما عن ذاته
والتاف من قلبه كئيب
والكاو بجوريه وبا ذنه
والواه زفره قلبه ورقوبه

تحمل الذنب لا تشتهي
اللوم يا من ذا بعنته
اذا ذكرت ابا بكر الى لقب
اكاد ابكي يا صاح بدر

بعدت ما انت في دار المعادات
فالنفس مشوبة فاقات وآفات

ويا الوا كل ما يشرف
ليعيني من كل ما الخوف
وبشره منهم الحق الاشرف

ووصل رنا كرما ذاهبات
الا ما الا كانه ذاهبات

كبد الله للدعا جميعا
انه يغفر الذنوب جميعا

والشفيع نفس وصفاته
وفيه الله في رضاته
وبقوم للشفو نحو تعاته
ورجوع لله عن زلاته

وتامل التوبة من تائب
لما انفصل الملازم العاقل
مع سود فعلي والتقى وكبرا
على يابك ذو فضل وذو كرم

زمانا كل حبيب فيه ذهبت وطمع الخلق حتى لو بذلوا وشوق في بعاعتهم لوقوا فاتفق فما اتفاق له اتفاق

للزمخشري والعدل دعوى وللمه مشهورا لانهم لا يعلمون والعلم
لدائم الكمال اعلم انني انا العليم والايام انما اعلم

ويا قاعة الوعساء مخضرة الربا ويا ما مضى فيها من العيش راجع وهل برقي يجد فتوح مشيدا اقيل القنا عاصوت الاضالع

سلمان

مكرر

لا تشكرنّك معروفا هممت به ... ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومك ان لم يمضه قدر ... فانني بالقدر المحتوم معروف

مع القادر بالتخير ان اغنتها ... والانبستن الاعالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها ... يغيّر الله من حال الى حال

وما تغني الرحيل جاء لنا ... وعيّنا سبّر وقامت مدامع
اشارت باطراف البنان وودعت ... واومت بعينيها متى انت راجع
فقلت لها والعين فيه [illegible] ... فقلت لها والله ما علمي بالله صانع

لقد شاب البدر حتى قال [illegible] ... الصب [illegible] ناجيت لا
رايت هلال الحكل فوجالي ... فكيف بحق من شهد الملا

الم تر ان المرء طول حياته ... معنّى بامر لا يزال يعالجه
كدودة كدود القز ينسج دائما ... ويهلك غمّا وسط ما هو ناسجه

اذا كنت في الدنيا بصيرا فانما ... بلاغك منها مثل زاد المسافر
اذا ابقت الدنيا على المرء دينه ... فما فاته منها فليس بضائر

وقالوا [illegible] ... فلم تبق الا ما عليه غبار
اذ كلمت [illegible] الدهر ... والهوا فالملاهي [illegible] صبار
[illegible] كلا انا الدهر [illegible] ... [illegible]

يا نجل نجل بالباب العافي ... وبلاد ان عز اعطاكم ناصح
لا ينكرنّك اصوبت من الحق ... فقلبك [illegible] لا [illegible]

اني وجدت فلا تظنوا غيره ... ان التورع عند هذا الدرهم
فاذا قدرت عليه ثم تركته ... فاعلم بان تقاك تقوى المسلم

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
فطوبى لعبد آثر الله ربه ... وجاد بدنياه لما يتوقع

ان لم تزد نفسك من هواها ... وتنظر ان مالت سناها
واجو فانها فضيتا شيا ... لن تبلغ الخلد ولن تراها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... الا التي كان قبل الموت يبنيها
فمن بناها بخير طاب مسكنه ... ومن بناها بشر خاب بانيها

ما ضر من كانت الفردوس منزله ... ماذا تجرع من بؤس واقتار
تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا ... الى المساجد يمشي بين اطمار

جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا ... وبنوا مساكنهم وما سكنوا
وكانهم كانوا بها ضعنا ... لما استراحوا ساعة ضعنوا

الدهر [illegible] وجد ... والليل [illegible]

وهل بالوي سلع فسل عن متيم بكاظمة ماذا به الشوق صانع وهل عذبات الرند يقطف نورها وهل سلمات بالحجاز ايانع وهل اثلاث الجزع مثمرة
عيون عوادي الدهر عنها هواجع وهل قاصرات الطرف عين نعاج على عهدي المعهود ام هو ضايع وهل ظبيات الرقمتين بعيدنا اقمن بها ام دون ذلك مانع

وهل فيا يا الغوير ترتيني مرابع نعم نعم تلك المرابع
وهل ظل ذاك الضال شرقي ضارج ظليل فقد روته مني المدامع
وهل عامر من بعدنا شعب عامر وهل هو يوما للمحبين جامع وهل ام بيت الله يا ام مالك عريب لهم عندي جميعا صنايع

البيتين لنا

ابا ابنة عبد الله وابنة مالك وبا ابنة ذي البردين والفرس الورد اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست آكله وحدي

اقاصيا او جارا فاني اخاف مذمات الاحاديث من بعدي وكيف يسيغ المرء زادا وجاره خفيف المعا بادي الخصاصة والجهد

وللموت خير من زيارة باخل يلاحظ اطراف الاكيل على عمد واني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما في الا تلك من شيم العبد

[illegible]

قال التبريزي [illegible]

[illegible]

ولقد نظرت فما وجدت هدية ... اهدي اليك سوى الدعاء القابح
نعشة وعلى الاله قبولها ... ومن تهالك بالثناء الواضح

يا من قصدوا بينهم تجريب ... اصبحت وشقتي بعدكم تجريب
الا كان لكم بها تهذيب ... فالالسن في هواكم تهذيب

احكم لقمان وصول يوسف ... ونغم داود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس ... والام ايوب وحسرة آدم

[illegible] ... فرمى بيني القارعه
فارقتني وفقلته ... وقلت مع العشق التي [illegible]

فعلت ليلى [illegible] ... وانت اضو ليل فعال فعال
فعلت [illegible] ... فعال فتنفشني فعال فعال
فعلت [illegible] العبابة الاوار ... فعال اضو البلوى فعال فعال

راعي الاصون [illegible] ... وبال كلام [illegible]
[illegible] ... [illegible]
والواجد [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

كانت ليلى الهوى [illegible]

[illegible]

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وإن لم تكوني غير شام بقفرة تجر بها الأذيال صيفية كدر

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

ألا حرف استفتاح وقوله يا اسلمي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وبعد فان من شمر عن ساق الجد للبلوغ الى مرتبة الوصل فليقصد ويبتدئ عن جل الذكر وقوة الفكر بالانابة

الى رب العالمين ويكفى ذلك دليلا قول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

وخلاصة ذلك نسيان الخلق بالاستغراق في ذكر الله الا ان الذكر لا يخلص عن النسيان مع انتشار الحواس في مهواها فلزم

رفعها ○ ولا يصفو الذكر مع بقاء حس النفس فوجب حفظها ○ ولا يدوم مع الاصغاء الى حديث النفس فتعين مراقبة

السلامة [illegible] ذكر الله لا يقع الا بعد حبس النفس وايقاظ القلب عن سنة الغافلين ○ ويراود بالفكر على الذكر استحلاصا لنيته

الذكر عن عادات الذاهلين ○ ويسلط الذكر على الفكر لاداء تحميل الواردين ○ ولا يستجلي الذكر والسر ملتفت

الى غير المذكور فتحتم [illegible] فاذا حضرت هذه الشرائط في الذكر برهة من الزمان نبت الذكر في السر وسرت عروقه

في القلب واطلعت اغصانه في الغيب واثمرت المعارف كل عرق وغصن في اللسان والسمع والبصر واليد والجوارح وفي قوله

لنهدينهم سبلنا وفيه احق الكفاية وموضع النصرة والرعاية عن العبد عن جزاء [illegible] في حرز الله وحفظ لقوله وان

الله لمع المحسنين ○ فينبغي لمن يفتتح الامر من القبان على سبيل الحرفة وهو مجاهدة فيفتح الله القلب بالذكر

ومراقبة القلب مجاهدة ○ ثم يفتح الاستغراق في الذكر والتطلع الى تجلي المذكور مجاهدة ثم تجلي المذكور

فالمراقبة لما يبدو من فيضه وجماله مجاهدة فكل مجاهدة تتم في درجتها نوع من المشاهدة وفقنا الله لجميع

ذلك حتى يبلغ منزل السكينة بمنه وسعة جوده [illegible]

اصبحت الطف من مر النسيم سرى على الرياض يكاد الوهم يولمني من كل معنى لطيف احتسي قدحا

وكل ناطقة في الكون تطربني في الرياحين والتنزه الذكي وفي المسك التحقيق لمعنى يا سيدي

(١٨١)

اذا تذكرت ضحى حين النظرة ... [illegible] في ادمعي ... [illegible]

ودع الاحباب بدر وجهي براجعني ... [illegible] ... لكي دم لطف معناه [illegible]

اذا ذكرت لمعنى اخر ... [illegible] ... [illegible]

من لم باشاني اذا عاتبته ... وجعلت كان الحلم رد جوابه ... واذا طربت الى المدام شربت من

اخلاقه وسكرت من آدابه ... وتراه يصغي للحديث بسمعه ... وبقلبه ولعله ادرى به

لا عطي [illegible] ... طوق الحمامة لا يبلى على القدم ... يا زينة الدين والدنيا وما جمعت

والمجد والفخر والقرطاس والقلم ... [illegible] ... اذا سار [illegible] ... سواه [illegible]

فلست ترى [illegible] ... [illegible] ... اذا [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

اشارة عرق الى ساحل ... [illegible] ... هو بحر السماح والجود فازدد ... منه قربا تزدد من الفقر بعدا

[illegible] ... [illegible] ... لو ان [illegible]

[illegible] ... ولو ان [illegible] ... [illegible]

ادركت ما فات الكهول من الحجى ... [illegible] شبابك المستقبل ... فاذا امرت [illegible] ... [illegible]

[illegible] اعدل ... [illegible] ... [illegible] ... ولو كنت من

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ابيات مرقومة

[illegible]

في الادبيات

مجموعة فوائد جمة في الادب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اوراق
۱۶۷

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اوراق ۱۶۷

[illegible]